موسوعة شعراء

العصر الجاهلي

عبد عون الروضان



موسوعة

شعراء العصر الجاهلي

إعداد

عبد عون الروضان



الناشر

دار أسامة للنشر والتوزيع

الأردن – عمان

تلفاكس : ٤٦٤٧٤٤٧ – ص.ب : ١٤١٧٨١

الطبعة الأولى

٢٠٠١م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٨/ ١/ ٢٠٠١)

٩٢٨ر١

روض الروضان ، عبد عون

موسوعة شعراء العصر الجاهلي / عبد عون الروضان.ــ

عمان : دار أسامة ، ٢٠٠١

( ) ص

ر. أ (٢٠٠١/١/٨)

الواصفات // الشعر العربي / تراجم

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من دائرة المكتبة الوطنية

مُقدِّمة

.. لعل من الممكن الزعم بأن ليس ثمة ما هو أسهل من صناعة موسوعة عن الشعر العربي ،قديمه وحديثه، كما يمكن الزعم بأن ليس ثمة ما هو أصعب من إنجاز عمل كهذا.. وتنطلق هذه المعادلة ذات القطبين المتضادين من المنصات التالية :

الأولى : هذا الفيض الزاخر من الشعر العربي، منذ أول بين قاله شاعر عربي ووعته الذاكرة العربية ثم دوّنه من دوّنه، وحتى لحظة كتابة هذه السطور، وحتى ما يستقبل من الزمان إلى قيام الساعة فالشعراء يولدون كل يوم.. وبحور الشعر تترع يوماً بعد يوم.

الثانية : كثرة ما كتب عن الشعر العربي قديمه وحديثه، دراسة وتحقيقاً وبحثاً على صعد الشكل والمضمون والتاريخ الأدبي.

الثالثة : كثرة التصانيف والمعاجم والموسوعات والفهارس والببليوغرافات القديمة والحديثة، والتي يستطيع كل من شاء أن يغترف من يعينها الذي لا ينضب، ومن غير أن ينقص منها شيء.. فهي كالبحر .. بل المحيط.

أما الصعوبة في صناعة موسوعة شعرية عربية ، وقد تصل هذه الصعوبة حد كونها مغامرة – فتتأتى من الطموح المشروع نحو تقديم شيء جديد متميز، شيء متفرد له خصائصه، نحو صناعة موسوعة ذات نفس خاص متفرد تطمح أن تسد النقص أو الخلل فيما سبقها من أعمال مشابهة.

ان طموحاً كهذا قد لا يتحقق، ومع ذلك فيبقى هاجساً للجميع، وكل الذين طرقوا هذا الباب كان لهم الطموح نفسه، وحسب المرء أن يعمل.. وحسبه شرف المحاولة .

من خلال الاطلاع الطويل على التراث الشعري العربي، ودراسته ومن خلال رصد ما أنتج من الأعمال المشابهة في صناعة الموسوعات تكونت لدى المحرر الملاحظات التالية :

١. عند محاولة رصد الشعر العربي قبل الإسلام وهو ما اصطلح عليه بالعصر الجاهلي تبين أن الخلاف حاصل والاشتباك لم ينفض بالنسبة لعدد كبير من الشعراء، هل يمكن نسبتهم إلى العصر الجاهلي أو الإسلامي، وذلك لأن المصادر والمراجع المتخصصة لم تشر إلى ذلك صراحة، بل تكتفي أحيانا بإطلاق صفة شاعر فقط، وذلك من باب فضل القول، لأن الباحث قديما أو محدثا غيره من الأجناس الأدبية إلا ما ندر كالسجع مثلا..
٢. ان ثانيا تتولد من النقطة أعلاه.. أي انها نتاج لها.. ولنضرب مثلا بالشاعر لبيد بن ربيعة.. فهو شاعر عاش المرحلتين الجاهلية والإسلام، لكن المصادر عامة تشير إلى انه لم يقل إلا بيتا واحدا من الشعر، بعد أن دخل الإسلام قلبه، فمع أن ما قاله في رثاء أخيه اربد جاء عند فجر الإسلام إلا انه لم يكن حينها مسلما. لذا فمن باب أولى أن يعد من طبقة شعراء قبل الإسلام، مع أن بعض الدراسات تعده من شعراء صدر الإسلام.
٣. وقعت بعض الأعمال المشابهة والمتقدمة في إشكالية تحديد من هو الشاعر الجاهلي.. هل هو الذي مات قبل الإسلام حصرا.. أم هو الذي قضى الشطر الأكبر من حياته في الجاهلية .

٤. ارتأينا أن نستغني عن إطلاق صفة "شاعر" أو "شاعر جاهلي" وذلك لأن هذا الجزء من الموسوعة مخصص للشعر أولاً ولشعراء ما قبل الإسلام ثانياً.

٥. هناك بعض الشعراء من غلب لقبهم أو كنيتهم على أسمائهم كالشنفرى مثلاً أو تأبط شراً ، المثقب العبدي، وكان ان ذكر هذا اللقب أو الكنية أولاً مع ترجمة الشاعر وإذا ورد اسمه الحقيقي فانه يثبت في مكانه ويشار بعبارة "وقد ورد ذكره سابقاً".

٦. ابن ، وأبو .. وردت في حرف الألف ولم ترد في غير ذلك.

٧. وجدنا نقصاً في بعض الأعمال المشابهة أو أخطاء في الترتيب الهجائي فحاولنا تجاوز ذلك.

٨. مثلنا لجميع الشعراء بنماذج من شعرهم ، كل حسب شهرته أو ثروته الشعرية، لذا جاءت حصة امرئ القيس والأعشى والنابغة أو غيرهم من فحول الشعراء أكثر من غيرهم من شعراء الطبقات المختلفة.. أما الشعراء المقلّون فلم يستشهد لهم إلا ببيتين أو ثلاثة.. ومن لم يُروَ لهم أي بين شعري فنعتذر للقارئ نيابة عنهم.

لقد حاولنا أن تكون هذه الموسوعة على قدر عالٍ من الاكتمال .. لا الكمال لأن الكمال لله وحده، وقديماً قال العماد الاصبهاني : رأيت انه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

وقد استعنا بكتب التراث التي رصدت الظاهرة الشعرية العربية، ودرست الشعر والشعراء وترجمت لهم وروت أشعارهم وصنفتهم في طبقات كما استعنا

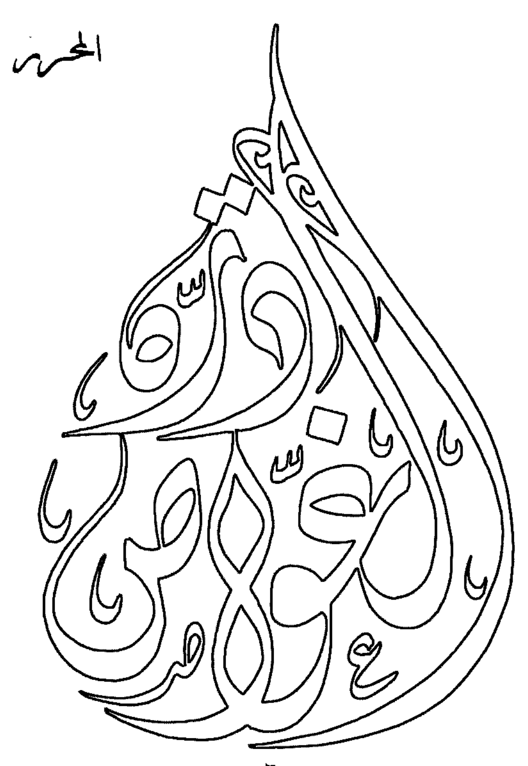
بالموسوعات والمعاجم الحديثة التي بذل صانعوها جهوداً طيبة في إنتاجها، وقد أشرنا إليهم جميعاً، ولهم الشكر والدعوة بالتوفيق.

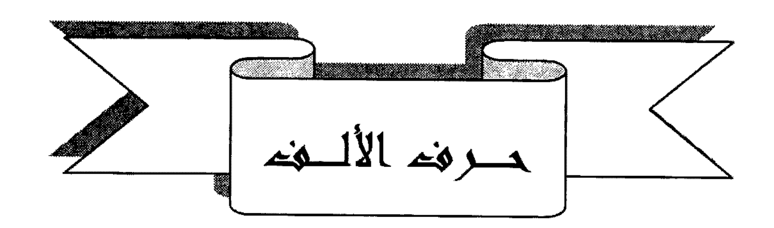
لقد قالت الناقدة جوليا كريستيفا: ان كل نص هو تشرب لنصوص مختلفة.. وهذا يخص النصوص الإبداعية كالشعر أو القصة أو الرواية أو الفن التشكيلي فما بال الأعمال الموسوعية التي هي صناعة تعتمد البحث والتنقيب والمناقشة والنهل من معين واحد.

إن هذه الموسوعة التي بين يديك عزيزي القارئ، هي نتيجة جهد مضنٍ وصادق ونرجو أن تكون عند حسن ظن الجميع، وأن يغفر لنا القارئ ما قد يجد فيها من نقص أو خلل نرجو أن يسده ويقومه من يأتي بعدنا.

ونرجو أن يشاطرنا القراء الأعزاء دعاءنا: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المحرر





الأبرش :

وهو جُذيمةُ بن مالك بن فَهمْ الأسدي، لقب بالأبرش والوضّاح لبرص فيه وسيرد ذكره وترجمته بشكل كامل في حينه.

الأبرش الضبّي :

وهو عامر بن حَوط بن أبي المعدّل، شاعر فارس من بني عامر بن عبد مناة .. وهو القائل[1] :

ولقد علمتُ لتأتين عشيةً	ما بعدها خوف عليَّ ولا عدمْ
وولجتُ بيتَ الحقّ ليس بباطلِ	ما أن أُبالي إن تقوضَ وانهدمْ
فلأتركنْ للسـاملين حياضَهم	ولأحبسنَّ علي التنوفاتِ النِعَمْ

الأبرق الحريّ القشيري

وهو الأبرق الحرّي منَ بني مالك بن سلمة من قشير.

ابن أحمر

وهو هنيء بن أحمر من بني الحارث بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة له من الشعر[2] :

يا ضمرُ أخبرني ولستَ مخبّري	وأخوك ناصحُك الذي لا يكذبُ
هل في القضية إن أنا استعتبتكم	وأمنتم فأنا البعيدُ الأخيبُ
واذا الشدائدُ بالشدائدِ مرحة	أشجتكم فأنا المحبّ الأقربُ

ابن الإطنابة :

وهو عمرو بن عامر بن زيد مناة، عرف باسم أمه الإطنابة الكنانية. كان

ابوه ملكاً على الحجاز، وهو شاعر كذلك، وكان صفيّا لخـالد بن جعفر الكلابي (سيد بني ربيعة) قتلـه الحارث بن ظالم المريّ، فحقد عليه ابن الإطنابة وعزم على قتلـه فلم يقـدر.

ابن جُعل

وهو عُميرة بن جُعل بن عمرو بن مالك من بني تغلب بن وائـل وهو القائل[٣]:

فمن مبلغٌ عني إياسَ بنَ جنـدلٍ	أخا طارق والقولُ ذو نفيـانِ
فلا توعدوني بالسـلاح فـانما	جمعتُ سلاحي رهبةَ الحَدَثانِ
جمعـتُ رُدَينيًّا كأنَّ سنانَـه	سـنا لهب لم تستعرْ بدخـانِ

ابن حمار:

وهو عَدي بن يزيـد حمار بن عبّاد، من بني السكون ويعرف بالجون. شهد معركة ذي قار حيث كان نازلاً في بني شيبان وكان النصر للعـرب على كسرى ابرويز ملك فارس .

وعَدي بنُ حمـار من الشعراء المقلّين، روى له ابو تمام في " ديوان الحماسة " أربعـة أبيات يقول فيهـا :

إني حمدتُ بني شيبانَ إذ خمـدتْ	نيرانُ قومي وفيهم شبّتِ النـارُ
ومَن تكرمُهم في المحْـل أنـهم	لا يعلمُ الجار فيهم أنه الجـارُ
حتى يكونَ عزيزاً في نفوسـهم	أو أن يبينَ جميعا وهو مختـارُ
كأنـه صَـدَعٌ في رأسِ شاهقـةٍ	من دونهِ لعتـاق الطير أوكارُ

ابن حيّة :

واسمه حجر بن حَيَّـة، وحيّـة أُمـه، ويقال له ابن جيداء وهو القائل :

لا أحرمُ الجارة الدُنيا إذا اقتربتْ	ولا أقوم بها في الحي أُخزيها
ولا أكـلمُها إلاّ عـلانيـةً	ولا أُخبـرِّها إلا أُنـاديهـا

ابن خِذام:

لم نعثر على اسمه الكامل.. وانما ورد ذكره في بيت شعر لامرئ القيس يقول فيـــه :

عوجـــا على الطلل المحيل لعلّنا نبكي الديارَ كما بكى ابنُ خذامِ

وهذه اشارة الى أن ابن خِذام قد سبـــق امرأ القيس في بكاء الاطلال[٤].

ابن الرُّواع الاسدي:

واسمه مرّة بن الرُّواع الأسدي من بني حُيي بن مالك، والرواع هي امه، وهي من بني سليم بن عامر وابوه سليم بن عمرو المالكي مـــن بني مالك بـــن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة وقد ورد في بعض المصادر ابن الــــروّاغ .. لكن الاول هو الاصح يقال إنه عاصرَ امرأ القيس بن حُجر الكندي، وإن امـــرأ القيس كان يعلم قيانه أشعارَ ابنِ الرُّواع، وكانت قيانُ الملوك يتغنين بأشعــــاره.

له من الشعر:

إن الخليط أجدَّ البَينَ فأدلجــــوا وهم كذلك فـــي آثـــارهم لحـــجُ

باتوا وفيهـــم كئيـــباً لا يكلمنـــيّ وبعضُ ساداتهم بـــالبينِ منتـــهجُ

وقد لحقتُ بأولى الخيل تحملنـــي والفضلتين وسيفي سهوة خُـــرج

عصرَ الشباب تغنيني مصلصلـــةٌ جيـــداء لا تجلّ فيـــها ولا رتَـــجُ

وقد أقـــودُ لغيـــتَ لا أنيس بـــه الاالبعوضُ والاّ الأزرقُ الهزجُ[٥]

ابن زيـابة التَّمي:

اسمه سلَمـــة بنُ ذاهل، لكن غلب عليه ابنُ زيَّابة فعرف به، والزيّابة هي أمه، فيما هو يعود بنسبه الى بني تيم اللات بن ثعلبه ، وهو القائـــل :

نبئتُ عمرواً غـــارزاً رأسَـــــه في سنــــةٍ يوعـــد أخوالَــــهْ

وتـــلك مـــن غيـــر مأمونــــةٍ أن يفعـــل الشيءَ إذا قـــالَــــهْ

الرمـــحُ لا أمـــلأُ كفّــــي بـــه والـلبـــــد لا أتبع تـــزوالَـــهْ(٦)

وعندما أغار الشاعر (الحارث بن همام بن مرّة بن ذُهــل بن شيبان) علــــــى إبل لابن زيّـــابة فيما هو غائب .. وقع بينهمـــا شرٌّ وهجاءٌ حيث يقــــول ابـــنُ زيابة:

يا لهــفَ زيــــــابةَ للحـــــارثِ الصـــابحِ فالغانـــمِ الآيـــــــبِ

واللهِ لـــو لاقـــيتُــــه خـــاليــــاً لآبَ سيفـــانا مـــع الغــــــالبِ

أنـــا ابـــنُ زيّـــابة إنْ تدعنـــــي آتـــيك والظـــنُ عـــلى الكاذبِ

ابنُ ناعصة :

هو أســـدُ بنُ ناعصـــةَ بن عمرو بن عبد الجن بن محرورَ يروي الخيل ابن أحمد الفراهيدي صاحبُ كتاب العين أن شعــره لا يكادُ يفســـر الاّ بالشدّة:

كان ابنُ ناعصـــةَ يزعَم أنَّـــه قاتلُ عنتـــرةَ بنَ شـــدّاد العَبْســــــي وفـــي ذلـــك يقـــول:

أنا أَســـدُ بن ناعصةَ بنُ عمـــرو لعبدِ الجنِّ خــــيرِ أبٍ نُســـبتُ

قتــلتُ مجـــاهـــداً وبني أَبيـــــه وعنترةَ الفـــوارس قد قتلـــــتُ

فإن أســـفِتْ بـــنو عبس عليـــــه فانـــي ويبَ غيـــرِك ما أَسفتُ

ابن الوهل :

القشيري المريحي نسبة الى مريح من بطون بني(٧) معاويةَ بن قشير، من الشعراء الرُجّاز المقلّين المعدودين لم يوقَف على شعر له يُستشهد بـــه.

أبو أخزم الطائي :

عُرف باسم ابنه أخزم، وقيل إنه كان ابناً(٨) عاقاً، وحين مات ترك بنيـــن وثبوا على جدِّهم أبي أخزم فأدموه فقال أبو أخزم :

إنّ بنـــيَّ ضـــرّجـــوني بالـــــدمِ شـــنشنـــةٌ أعرفُها من أخـــزمِ

أبو ثمامة الضَبّي:

واسمه البراء بن عارم وقيل عازب الضبّي[٩]. شاعرٌ فارس، أورد لـــــه صاحبُ ديوان الحماسة، أبياتاً قليلة.. ولم نعثر لـــه على ترجمة.

كان أبو ثُمامـــة مقيماً على ميـــاه ضَبّـــة، فجاء قومٌ يريـــدون الاستيلاء عليـــها، فطردهم أبو ثمامـــة وقومُـــه.. وقال في ذلك :

رددتُ لضبّـــــــةَ أمـــواهَهـــــا   وكادتْ بـــلادُهـــم تُســـــتلبْ
بكــــر المطـــــيُّ وإتبــــاعه   وبالكورِ أركبُـــــه والقَـــتَبْ
أخاصــــمُهم مـــرةً يـــائمـــــا   واجثـــو اذا ما جثَـــوا للركـــبْ
وإنْ منطقٌ زلَّ عن صــــــاحبي   تعقبـــت آخـــــرَ ذا معتقــــبْ
أفـــرُّ مـــن الشـــر فـــي رخـــوةٍ   فكيـــف الفـــرارُ اذا ما اقتربْ

أبو جَلْدَة (جِلْدَة):

واسمه مِـــسْهِر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة العائذي[١٠]، لانهم عـــائذة قريش. وقيل الغامدي او العائذي، وانهم من قريش، وقد نسبوا الى أُمهم عـــائذة، وقيل اسمه مِسْهـــر بن عمرو، وقال ابن دريـــد اسمه يعمر بن عمـــرو. كـــان مجاوراً لبني أبي ربيعـــة. قـــال يرثي شريك بنَ عمـــرو :

بكيت شريكا في المغـــار وأسودا   وذا العِلْق حتى ما بعيني من بللْ

لقب الشاعر بمقاس لأن رجلا قال : يمقس الشعر كيف يشاء. أي يقوله أو لقوله:

مقستُ لهم ليلَ الثمامِ بفتيـــةٍ   الى أن بدا خيطٌ من الفجرِ طالعُ

أبو جليحة القشيري:

شـــاعر مقل.

ابو جندُب الهذلي:

قال على لســـان حبيبتـــه التي أقسمـــت بالعُزّى[١١] :

لقد حلفـــتْ جهداً يميناً غليظـــةً   بفرع التي أحمت فروعَ ســـقامِ

لئــن أنتَ لم تُرسلْ ثيابي فانطلقْ أُباديكَ أخرى عيشَنـــا بكـــلامِ

أبو حنبل الطائي:

واسمه جاريةُ بن مرّ الثعلي[١٢] .. شاعر فارس، نزل عليه الشاعر امرؤ القيس بن حُجر، وأشارت ابنة أبي حنبل على أبيها أن يغدرَ بأمرئ القيس، ويأخذَ عيـــاله، ويأكل ماله أبيـــه حجر. فخرج أبو حنبل يصرخ: ألا إن جاريـــة بـــن مر قد غدر! وردّد هذا القول مرتين . ثم جاء الى بيتـــه، ودعا بجذعـــةَ من غنم فاحتلبهـــا وشرب. ثم استلقى على قفاه وقال: والله لا أغدر ما لفتني جذعـــة.
وكان جارية قصير الساقين، فقالت له ابنتـــه: والله ما رأيت كاليوم ســـاقي وافٍ! فقال : وكيف إذا كانا ساقي غادر ؟ هما والله حينـــئذ أقـــبح.
قال أبو حنبل يذكره وفاءه :

لقد بلاني عن ما كان من حـــدثٍ عند اختلاج زجاج القوم سـيّارُ
حتى وفيـــتُ بهـــا دهما معلقـــةً كالقـــار أردفـــه من خلفه قارُ

أبو الحَوط

واسمـــه مالكُ بن ربيعـــة النَّمري، ويلقب بذي الخطائر وهو أخو امرئ القيس بن المنذر لأمه. حدث أن أغار امرؤ القيس بنُ المنذر هذا على النَّمر بـــن قاسط فسبيها سبياً، وأتى بهم الحيرة فحظرهم حظائر وهمَّ بإحراقهم فكلّمـــه أبـــو حَوط فيهم، فوهبهم لـــه، فسمي بذلك وهو القائل[١٣] :

لقد حوتِ الحظـــائرُ مـــن معـــدٍّ رجـــالاً كـــلُّ شـــكواهم أنيـــنُ
جنوا حـــرباً علـــيك وكـــلُّ قومٍ وإن عـــزّوا لحربكم طحيـــنُ

أبو زمعة:

وهو جدُّ أميـــةَ بن الصلْت الثقفي، قال مهنئا الملك معد يكرب بن سيف

لله درُّهم من عصبـــــةٍ خرجـــوا ما إن رأيتُ لهم في الناس أمثـــالا
فاشربْ هنيئاً عليك التاج مرتفقا في رأسِ غمدان دار أفيك محلالا[١٤]

أبو سيّارة :

وهو من ثقيف، كان يدفع بالناس من المزدلفة في الجاهلية على أُتان لـــه سوداء، وهو يقول :

لا همّ لي ما في الحمارِ الأسودِ　　　أصبحتُ بين العالمين أُحسـدُ[١٥]

أبو الصَّلْت :

وهو ابنُ ربيعة الثقفي، من شعراء الطائف، مدَّح الفرس عندما[١٦] قتلــوا الأحباش، وهو القائل في ذلك :

لله درُّهم من عصبــةٍ خرجـــوا　　　ما أن ترى لهم في الناس أمثـــالا

من مثل كِســرى وسابور الجنود　　　أو مثل وهرزَ يوم الجيش إذ صالا

أبو عامر :

من مضر. وهو جدّ الشاعر العباس بن مرداس السلمي، وهو القائل:

لا نســـب اليــوم ولا خلّـــة　　　اتســعَ الفتــقُ على الراقـــع

أبو عَداس :

وهو الحارث بن زيد بن الحارث النّمري، من الرؤساء من بني[١٧] نمــر ابن قاسط، حبست حكومةُ فارس ابنه عَداســاً، فقال في ذلك قصيدة منهــا :

أعَــداسُ هل يأتـــيكَ عنّـــي أنَّــه　　　تغيـّــر خلاّن فطالَ شــحوبُ

أعــداسُ ما أدريك أنْ رُبَّ هـــالكٍ　　　تقطَّع من وجدٍ عليـــه قلــوبُ

وقد كان يخشى أنْ أرى الموتَ قبلــه　　　فبانتْ به قبلي الغداةَ شـــعوبُ

لعمـــركَ ما ندري أفي اليوم أو غدٍ　　　ننادى إلى أجــداثــنا فنجيــبُ

أبو الفضل الكناني :

لم يُعرف من خبره شيء، ولم يرد له في ديوان شــعر العــرب ســوى الأبيات التالية. وهي أبيات تصور على غير العادة المهزوم في القتّال، وهـــو

أمر غير مألوف في الشعر العربي الذي درج فيه الشعراء على الفخر والمباهاة بالشجاعة ومقارعة الخصوم.

يقول أبو الفضل[١٨] :

ومستلحَم يخشى اللحاقَ وقد تلا	به مبطئ قد منّهُ الجرى فاترُ
ضعيف القوى رخو العظام كأنها	حبالٌ نضته مبطئاتٌ محامرُ
فنهنهتُ عنه القومَ حتى كأنما	حبا دونه ليثٌ بخفّان غادرُ
شبيمٌ أبو شبلين أخضل متنُهُ	من الدجن يوم ذواها طيبُ ماطرُ
يظلُّ تغنيه الغرانيقُ، فوقَه	أباءٌ وغيلٌ فوقه متآمرُ
محبٌ كأحبابِ السقيمِ وما به	سوى أسَفٍ أن لا يرى مَنْ يثاورُ

أبو قردودة :

الطائي. قال في قصيدة يرثي بها ابن عمار الذي قتله النعمان بعد أن كان نديمه. وكان الشاعر قد نهاه عن منادمته[١٩]:

إني نهيت ابنَّ عمارٍ وقلتُ له	لا تأمننْ أحمرَ العينين والشَعَرَةْ
إن الملوكَ متى تنزلْ بساحتهم	تطرْ بنارك من نيرانهم شررَهْ
يا جفنةً كإزاءِ الحوضِ قد هدموا	ومنطقاً مثلَ وشي النمرةِ الحَبَرَةْ

أبو قلاّبة :

وهو أخو بني لحيان، من هُذيل وسيدُهم، وهو عمُّ المتنخل الهذلي ويعرف بالطابخي.

كانت الحربُ قد ثارت بين لحيان وبني خُزيمة، وقد شارك فيها أبو قلاّبة، وأبلى بلاء حسناً، وقد أشار الى ذلك في شعره.

كان ابو قلابة ينحو في شعره الى التغنّي بالأطلال والأحبة، وذكر بعض المواضع. وكان يجنح في شعره الى الحوشي من الكلام والألفاظ الحوشية القاسية. قال في المعركة بين لخْم وبني خُزيمة[٢٠] :

ويحكَ يا عمرو لِمَ تدعو لتقتلَنـــــي — وقد أجبتُ اذا يدعوك أقرانـــي

القومُ أعلمُ هل أرمـــي وراءهـــم — اذ لا يقاتل منهم غيرُ خصّـــانِ

غارت النبلُ والتــف اللفــوف وإذْ — سلّوا السيوف عراةً بعد أشجانِ

لاتأمننْ ، وإن أصبحت في حَـــرَمٍ — إنّ المنايا بجنبَي كــلّ إنســانِ

ولا تقولــنّ لشــئ سوف أفعلُـه — حتى تبيــنَ ما يمنى لكَ الماني

أبو كبير الهُذلي:

وهو عامرُ بن الحليس أحدُ بني سعد بن هذيل. تــزوج أم تــأبط شــراً. شاعر فحل، من شعراء الحماسة، قيل أدرك الاسلام وأسلم وله خبر مــع النبــي محمد ﷺ . له ديوان شعر مطبوع مع ترجمة فرنسية له.

يغلب على شعره وصفُ حياة الفروسية، وما فيها من عــادات القتــال، يفخر بنفســه وبقدرته الفائقــة على الصبر والمطاولة وشدة البأس والفتك. كمــا يفخر بسيفه. ويأتي كل ذلك وغيره في عبارة تقرب إلى الغموض ويعتريها كثيرٌ من الضبابيــة التي يعسر معها فهم ما يقول وليس من شك فــي أن للصحــراء أثرَها في تنشئتــهِ وبما طبع شعره.

تزوج أبو كبير كما قلنا أمّ تأبط شرّاً الذي كان صغيراً في حينــه. وقــد رأى أبو كبير أن الفتى قد بدأ يتنكر له، لما يراه من تردده علــى أمــه فشــاور زوجته وهي أم تأبط شراً في ذلك فأحلت له دمــه.

فأخذه معه ليلاً الى الصحراء من أجل الغزو. حتى إذا رأى أبــو كبــير ناراً أرسل الفتى إليها، وعلى النار كما يعرف أبو كبير اثنان من أشد العرب فتكاً وغلظــة وشجاعة. لكن تأبط شراً قتلهما معا وجاء بخبزهما ونارهما إلى ابــي كبير. فخاف منه الرجلُ وهجر زوجته، وفي ذلك يقول في قصيــدة من خمســين بيتــاً[٢١] :

أزُهير، هل من شيبةٍ من معــــدلِ — أم لا سبيل الى الشــباب الأولِ

لا سبيل إلى الشـــباب وبـــاكرُه أشهى اليّ من الرحيق السَّلسَلِ
ذهب الشبابُ ومات مني ما مضى ونضا زهير كريهتي وتبطلـــي
وصحوت عن ذكر الغواني وانتهى عمري وانكــرت الغداة تأملي

أبو المثلّم الهزلي الخناعي:

وهو من بني خناعة بن سعد بن هذيل، له من الشعر[٢٢] :

لو كان للدهر مالٌ كان يتلــــدُهُ لكان للدهر صخر مالِ قينـانِ
أبي الهضيمة باب بالعظيمة قــد لاف الكريمة لا سـقط ولا وان
هبّــاط أوديــة ، حــمال ألــوية شــهّادُ أنــدية سـرحان قينانِ

أبو نصر البرّاق:

وهو ابن روحان بن أسد من بني ربيعة ١٥٠ ق.هــ / ٤٧٠ م أحب ابنة عمه ليلى بنت لكيز، إلاّ أن أباها كان يريدها لأحد الملوك ليقوي أواصر الصلــة معه. فارتحل البراق بأهله وقومه الى البحرين. وكان ان اشتعلت الحــرب بيــن بني ربيعــة وبين كل من قضاعة وطيء ..

وحين علم أن الفرس قد سبوا ابنة عمه ليلى، راح يجدُّ من أجل خلاصها بالحيلة تارة وبالشجاعــة تارة أخرى حتى أفلح في مسعاه ففكَّ أسار ابنة عمــه ليلى ثم تزوجها ..

قال الشــاعر [٢٣]:

لــم يــبقَ يا ويحكم إلا تلاقيهــا ومِســعرٌ الحرب لاقِيها وآتيهــا
لا تطمحوا بعدها في قومكم مضـرٍ من بعــد هذا فولّوهــا موليهــا
فمن بقى فيكـــم من هــذه فلـــه فخرُ الحياة وان طـــالتْ لياليــها
ومــن يمتْ مات معذوراً وكان له حسنُ الثناءِ مقيــماً إذ ثــوى فيها
إنْ تتركوا وائلاً للحرب يا مضـــر فسوف يلقاكم ما كـــان لاقيهــا
يا أيها الراكبُ المجتاز ترفــل في حَزَنِ البلادِ وطوراً في صحاريــها

أبلغْ بني الفــرس عنا حين تبلغهم وحيٍّ كهلان إن الجنــدَ عافيهــا

أُبي بن سلمى :

وهو ابن ربيعـــة، من بني ضَبَّـــة [٢٤]:

وخيلٍ تــلافيــتُ ريعــانَهــــــا بعجلــزة جمـــزى المــــدّخرْ

سبــوحٍ إذا اعترضت في العنان مــروحٍ ململــمةٍ كـــــالحَجَرْ

فلـــو طـــار ذو حافــرٍ قبلهــــا لطــارتْ ولكنّــه لــم يطــرْ

أُبَيــدة :

وهو ابن المقشعر، من بني ضَبّـــة، وكان علق امرأة الخنيفس بن خُشرم الشيباني، فقضى حاجته منها، وترصـــده الخنيفس فقال[٢٥] :

الا إنّ الخنيفــسَ فاعلـــــــموه كما سمّـــاه والــدُه اللعيـــــنُ

أيوعـــدُني الخنيفسُ مـــن بعيــد ولما ينقطع منـــــه الوتيــــنُ

لهوتُ بجاريـــتيه وحـــادَ عنـــي ويزعـــمُ أنـــــه أنِفٌ شنــونُ

فشـــدّ عليـــه الخنيفس فقتلـــه.

الأحبش التميمي :

وهو الأحبش بن قَلْـــع بن الحارث بن المنذر بن جُهمة بن عَـــدي بـــن جُندُب بن عمرو بن تميم .. كان جاراً لبني أســـد، فأغار على إبلـــه بعضُ بنـــي أسد، فشكا ذلك الى نضلـــةَ بن الأشتر الأسدي، فقال لـــه : قل حتـــــى أُعــذِر، فأنشـــدَ الأحبش [٢٦]:

قدْ رابني من نضلةَ استئخـــارهْ مـــوزَكا يمشي بـــه حمـــارُهْ

لا ليلُـــه يُخشـــى ولا نهـــارُه

فأغار عليهم نضلة، فاستـــاق لهم عشرين لقوحـــا، ودفعها إلى الأحبش.

الأحمر بن جَنْدل التميمي :

وهو الأحمر بن جَنْدل بن عمرو بن عتيبة بن الحارث ، من رؤســـاء

تميم وهو أخو سلامـــة بن جَنـــدل الشاعر الجاهلي المعـــروف، خذلــه أبنـــاء عمومته لأنه كان أفاكاً قاطع طريق.

فقال يلوم بني تميم لأنهم خـــذلوه وأعانوا صديقاً لهم من غير بني تميم[٢٧]:

ألا مَـــنْ مبلـــغٌ عنـــي لقيطـــاً وعمرواً إن ســـألتُ فخـــبرّاني

بأي عـــداوة وبـــــأي جُـــرمٍ يُعينـــان الصـــديق ويخذلاني

وهو القائل أيضاً ..

عوى الذئب فاستأنستُ بالذئبِ إذ عـوى ولـــوّح إنسانٌ فكـــــدتُ أطيـــرُ

يـــرى اللهُ أنـــي للأنيـــس لشـــانيءٌ ويُبغضـــهم لـــي مقلـــةٌ وضميـــر

الأحمر بن مازن:

وهو الأحمر بن مازن بن أوس بن النابغة بن عثر بن حبيب..وهو الـذي ضرب بدر بن معشر الكناني الملقب بالمخندف فقطع رجلـــه.. وقال[٢٨] :

إنّي وسيفي حليـــفا كلِّ داهيـــــة من الدواهي التي بالعمرِ أُخبيها

اني نقمت عليه الفخر حين دعـــا جهراً وأبرزَ عن رجلٍ يُعرّيـــها

ضربتها أنِفا إذ مدَّها بطـــــــراً وقلتُ دونكهـــا خذْها بما فيـــها

لما رأى رِجلَه بـــانتْ بركبتهـــا أومى الى رجلهِ الأخرى يفدّيها

أُحَيحة بن الجُلّاح:

وهو أُحيحة بن الجلّاح بن الحريش الأوسي، أبو عمرو .. شاعر فارس، من دهاة العرب وشجعانهم، كان له حصن في يثرب سماه " المستظل " وآخر في ظاهرها سماه " الضحيان " شهد حروب تبّع آخر ملوك اليمن، وضايقه فـــامتنع عليه هو وأهلُ يثرب. كان موفورَ المال، له تسع وتسعون بئراً، لكنه كان شحيحا .. قيل إنّ لــــه تابعاً من الجن يعلمه الشعر والخبر.. وكـــان ســيّدَ الأوس فـــي الجاهليـــة . وهو القائـــل[٢٩]:

بنيتُ بعـــد مستظـــلٍ ضاحيـــاً بنيتُـــه بعصبـــةٍ من ماليـــا

للســـتر مما يتبــعُ القواضيـــــا　　　أخشى ركيباً او رجيلا غاديـــا

ورد في بعض المصادر أحيجــة (بالجيــم) . توفي أُحيحة بن الجـــلاح ســنة ٤٩٧م.

الأخرم السُّنبسي الطائي :

وهو قيس بن سعد بن جابر، أحد بني ربيع من لبيــد بن معاويـــــة بـــن جرول بن ثعل .. شهد حرب الفُســـاد(٣٠).

الأخضر بن هبيرة الضَبّي

وهو الأخضر بين هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ابن كعب بن بجالـــة بن ذُهــل بن مالك بن سعد بن ضَـــبّـــة. شاعر فـــارس.. لــــه من الشعـــر(٣١) :

إذا ناقــــةُ شُـــدّتْ برحلٍ ونمـــرقٍ　　　لمدحةَ عبسيّ فخـــابتْ وكلَّـــتِ

وجدنا بني عبسٍ سوى اسمِ أبيهم　　　قبيلةَ سَوء حيث سارتْ وحلتِ

الاخنس بن شهاب :

وهو الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة.. يعود بنسبــه الى ابن غنُم ابن تغلب بن وائل، له فرسٌ تدعَى العصا فعُرِف بفارس العصا .. حضر وقـــائعَ حرب البسوس . يُعّدّ من شعراء الطبقة الثالثة، يكثر في شعره تعـــداد الأســـماء وتردادها .. له يقول(٣٢) :

لابنةَ حطّانٍ بن عـــوفٍ منــــازلُ　　　كما رقّشَ العنوانَ في الرقِّ كـــاتبُ

ظللتُ بها أُعري وأشعر سخنـــــة　　　كما اعتاد محمومـــاً بخيبرَ صائبُ

تظـــل بها ربُـــد النعـــامِ كــأنهـــا　　　إمـــاءٌ تُزَجّى بالعشــــي حواطبُ

القصيـــدة من ٢٧ بيتا، أورد منها أبو تمام في حماسته ١٨ بيتاً وهي قصيدةُ فخر وحماســـة تعجّ بأسماء القبائل والمنازل، تميم وكلب وغسّـــان وإيــــاد ولخـــم والعراق والحجاز وغيرها .. مما يتّســـم بـــه شعـــر الأخنس بن شهاب.

توفي الأخنس بن شهاب سنة ٦٦ ق.هـ - ٥٥٦م.

الاخنس بن عباس :

وهو الأخنس بن عباس بن خنيس بن عبد العُزّى بن عائذ، من تيم الله بن ثعلبة .. شاعر فارس .. له من الشعر[٣٣] :

ألم تعلمْ بنو شيبان أنَّا ... غداةَ الرَّوع فتيانُ الصباحِ
وجُردُ الخيل محضرةٌ لدينا ... تصرَّف في المراودِ كالقداحِ
مترٌ أفترُ عن نسبي فأني ... أنا ابن مقفى الحدق الصحاحِ

الأخنس بن نعجة

وهو الأخنس بن نعجة بن عَدي بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي، وأُمه من بني عوتبان من مراد، فأعترف فيهم، فراهن على فرس له فسبقهم، فطلبوه لسبقه فقال في ذلك[٣٤] :

هلا سألتَ بني صعبٍ يخبِّرُهم ... والحيُّ من قاسطٍ حي بن قوّادِ
أني صبحت غداة الشيخ خيلهَم ... عند الغسا مثل سِيدِ الأمسحِ الغادي
ردوا جوادي وحالوا دون سبقهم ... هذا لعمركَ حكمٌ ضلعُه بادي

أربَد بن شُريح الذبياني :

وهو أربد بن شريح بن بُجير بن ناشب بن سيد بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذيبان.. كان سيداً شريفاً في قومه، وكان شاعراً فارساً من المشهورين .

يقول أَربد في طعنة طعنها ابن أبي اللحم الغفاري في شيء كان بينه وبين بني غفار بن قليل بن ضمرة بن بكر بن كنانة[٣٥] :

حميتُ ذمارَ ثعلبةَ بنِ سعدٍ ... بجنبِ الحبِّ إذ دُعيتْ نَزالِ
وأدركني ابنُ أبي اللحم يجري ... وأخرى الخيل حاجزةُ التوالي
طعنتُ مجامَع الاحشاءِ منه ... بمفتوقِ الوقيعةِ كالهلالِ

أربّد بن ضابي:

وهو اربد بن ضابي بن رجاء الكلبي.. كان مجاوراً لبني ربيعـــــة بـــن مالك بن زيـــد مناة . وهم ربيعـــة الجوع.. قال يهجوهم بالجوع(٣٦) :

يسمنان بولِ الجوعِ مستنقعاً بـــه	قد أصفَّر من طولِ الاقامة حائلُـــهْ
لـــه صفرةُ فوق العيون كـــأنهـــا	بقايا شعـــاعِ الأفق والليلُ شاملُـــهْ

أزبر بن غزي:

وهو أزبر بن غزي بن طفيل بن عمرو بن ثعلبة، يقول فـــي الغـــزراء امرأة أبيه، وكان يشبب بها قبل أن يتزوجها أبوه(٣٧) :

ولولا هوىالغزراء لمتك نـــاقتي	بنكـــد ولم اشربْ طلاءً ولا خمرا
لقد حببتْ شـــعلاً اليّ ولم أكـــن	أحبُّ بها شعلاً ولا النفرَ الـــزعرا

أُسامة بن لؤي الطائي:

هو أُســـامة بن لؤي بن غوث بن طيء .. كان سيد طيء يوم أن كـــانوا ينزلون الجوف من أرض اليمن(٣٨).

الأسحم بن الحارث الطائي

وهو الاسحم بن الحارّث من بني عمرو بن جديلـــة طيء(٣٩).

الأسد الرهيص

وهو جبّار بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة الطائي. شاعر فارس . زعم أنه قاتل عنترة بن شـــداد العبسي.. وفي ذلك يقول(٤٠):

قتلتُ مجاشعاً وقتلتُ عمـــــــروا	وعنترَةَ الفوارس قـــــد قتـــلتُ
فإنْ تجزع بنو عَبـــسٍ عليـــــه	فـــإني لا وجـــدّك مـــا جـــزعتُ
ضربت قـــذالـــه بالسيف صلتـــا	وكانـــت عادتي ذات استعـــــدتُ

أسعد أبو كرب

وهو أسعد ابو كرب من بني حِمير. آمن بالرسول محمد ﷺ قبل مبعثه

بمئات السنين .. إليــه ينسب القول[٤١]:

شــــهدتُ على أحمــــد أنَّـــه رسولٌ مــن الله باري النَّسَــــــمْ

فلــو مــدّ عمــري الى عمــره لكنت وزيــراً لـــه وابــنَ عـــم

الأسعر الجعْفي:

وهو مرتــد بن حمران الجعفي ويكنّـــى بأبي حُمران .. شاعر فــارس، سمى بالأسعــر لقوله[٤٢] :

فلا يــدعُني قومي لسعد بن مالك اذا أنا لم أُسْعَــرْ عليهــم واثقِــبِ

كان أبو الأسعر قد قتل وهو غلام، فوثب إخوته لأبيه فــأخذوا الديّـــة فأكلوها، وباعوا فرس أبيهم فأكلوا ثمنها.. وحين شبّ الأسعر راح يطالب بثــار أبيه، فاتخذ الخيل، وأكثــر في شعــره من وصفها وراح يهجو إخوته لأبيه:

أبلغْ أبا حمران أن عشـــــيرتي ناجوا وللقومِ المنـــاجين التـــوى

باعوا جــوادَهــم، لتسمنَ أمُّهــم ولكي يعــودَ على فراشِهــم فتــى

علــج اذا مــا بــزّ عنها ثوبهــا وتخامصت، قالت له : ماذا ترى

ثم يقول :

إني رأيتُ الخيلَ عـــزّاً ظـــاهراً تنجى من الغمّى، ويكشف الترجي

وخصاصـــة الجعفى ما صاحبته لا تنقضي أبدا، وان قلتُ انقضـــى

مســحوا لحاهم ثم قالوا ما لموا يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحى

الاسفع الأرحبي الهمذاني

وهو الأسفع بن الأوبر بن عَوذ بن علوي بن أرحب البكيلي سيد شـــاعر فارس [٤٣].

الاسلوم اليامي الهمذاني

كان ممن حرم الخمرة في الجاهليــة[٤٤] .

الأسود بن يعفُر النّهشلي

وهو الأسود بن يعفُر بن عبد الأسود بن حارثة بن جندل بن نهشل بن دارم .. عدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الخامسة، ويدعى أعشى بني نهشل، كما يكنى بأبي الجرّاح، كان ينادم النعمان بن المنذر، حتى اذا أسنَّ وكفّ بصره، أكثر من التنقل في العرب مجاورا يذمُّ ويحمد. يرى ابن سلاّم أنْ لو كانت له قصيدة اخرى غير قصيدته التي سنورد ابياتاً منها لقدمه على أهل مرتبته يقول في قصيدته التي يندد فيها بخليلته بعد أن قطعته[٤٥] :

قد أصبح الحبلُ من أسماء مصروما	بعد ائتلاف وحبٌ كان مكتوما
واستبدلتْ خلةً مني وقد علمتْ	أنْ لن أبيتَ بوادي الخشف مذموما
لما رأت أنّ شيب المرءِ شاملُه	بعد الشباب وكان الشيبُ مسؤوما
صدّت وقالت ارى شيبا تفرَّعَهُ	إِن الشبابَ الذي يعلو الجراثيما

الأشعر بن أدَد

وهو الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عُريب، ويسمى الأشعر لأنَّ أمه ولدته وعليه شعر، كان شاعراً حكيما :

من شعره[٤٦]:

وإن أُمهل المرءُ في عمره	فيوماً يقال له لاقِهِ

وله أيضا

وما انتهوا حتى قضى اللهُ أمرَه	وما منهم إلاّ الأحاديثُ والذكرُ

الأشعر الرَّقبان

وهو عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة الأسدي. قتل عمرو بن هند أخاه، فسرق له ابنين فذبحهما، وقال[٤٧] :

إنا كذلك كان عادتنا	لم نغضِ من فلكٍ على وترْ

وله من أبيات يهجو بها رضوان الأسعدي لبخله وقد نزل به فلَم يُقرِهِ:

تجانفَ رضوانُ عن ضيفـــــــه ألم تــأتِ رضوانَ منى النـــــذرْ
وقــد علم المعشــرُ الطـــارقون بــأنك للضيــف جــوع وفــــرّ
مسيــخٌ مليـــحٌ كلحــم الحـــوا ر فـــلا أنت حلــو ولا أنت مــرْ
ضاعت معظم أخباره، وقد ورد في بعض المراجع باسم أشعــر الرقبان وفــــي بعضهــا الآخر : الأشعــر الرقباني .

الأشعر الغطفاني :

وهو يزيــد بن سنان بن أبي حـــارثة بن مرّة بن نشبـــة بن غيظ بـــن مرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان .
وأمـــه بنت كثير بن زمعة من بني أســـد .
يكنى بأبي ضُمرة وبلقبٍ بالمقشعــر، ويكنىّ بذي الرقيبــــة المــريّ. كـــان إذا حضر حرباً أقشعــر. حالف بني سهــم وخصلـــة بن مرة على بني يربوع بــن مرة بن غطفـــان. فسموا المحاش. لـــه مناقضة مع النابغـــة الذبياني في ذلك..
قال لـــهَ النابغـــة[٤٨]:

جمّع محاشَك يا يـــــزيدُ فـــإنني أعددتُ يربوعـــا لكم وتميـــمــــا
ولحـــقتُ بالنسب الذي عــيرتني وتركتُ نصــرَك يا يزيدُ ذميـما

فأجابـــه يزيـــد :

لو كنتُ هيّـــابا أو ابنَ لئيمـــــةٍ لأعطيتُ ما ترضى به سَخَطَ الخصمِ
ولكنْ تمطّـــتْ بي حصانٌ نجيبةٌ جميــلُ المحيّـــا مـــن نساء بني غنمِ

الأصـــعـر :

وهو إياس بن سعد بن عبيد بن الحارث- وانما لقّب بــــالأصعر بقـــول الشاعر الجاهلي لـــه[٤٩] :

وما زاحمَ الأقوامَ عنـــد ملّمــــةٍ بكبة حري من صـــلادمِ قُـــرَّحِ
كأصعرَّ حمّالِ المئين الذي بـــــه ترى الأمر تيمُ اللهِ في كل مسرحِ

الأصـــمّ:

وهو ابو مفروق عمرو بن قيس بن مسعــود بن عـــــامر الشيبـــــاني، وسيرد ذكره في حينـــه إن شـــاء الله .

الأصمّ الكلبي:

وهو مالكُ بن جنـــاب بن هبـــل الكلبي. سمي بذلك لقوله [٥٠]:

أصمُّ عن الخنا إنْ قيـلَ يومـــا	وفي غير الخنا ألفـــى سميعــــا

الأضبط بن قُريع السعدي:

وهو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن ســـعد .. أســـــاء قومـــه مجاورته فانتقل عنهم الى آخرين، ففعلـــوا مثل ذلك فقال: أينمـــا اذهــــبْ الـــقَ سعداً

والأضبط هو أحد المعمريـــن في الجاهليـــة، وأحدُ مـــن اجتمـــــع لـــه الموسم والقضـــاء في عكـــاظ

حارب بنو الظّمّـــى قومـــاً من بني سعد، فجعل الأضبط يرســـل إليـــهم الخيل والسلاح سراً ، ولا يصرح بنصرتهم خوفاً من أن يتحزب قومـــه بنو سعد حزبيـــن معه وعليـــه، وكان يشير عليهم بالرأي فاذا أبرمـــه نقضوه، وخـــالفوه عليـــه، وأروه – مع ذلك – أنهم على رأيـــه فقال هذه الأبيات[٥١] :

لكلِّ هـــمّ من الهمـــوم سَعَـــــه	والمُسْيُ والصبحُ، لا فلاحَ معـــهْ
ما بالُ مَـــن ســرَّه مصابُـــك لا	يملك شيئاً، من أمره وزعـــــهْ
أذودُ عن حوضِـــه ويدفعنـــــي	يـــا قوم مَنْ عاذري من الخدعـــهْ
حتى إذا ما انجلـــت عمايتُـــــه	أقبـــل يلحى وغيُّـــه فجعـــــهْ
قـــد يجمـــعُ المـــال، غيرُ آكلـــه	ويأكلُ المـــال غيـــرُ من جمعـــهْ

وتزوج الاضبط امرأة على مال ووصيفـــة، فنشزت ففـــارقها ولم يعطـــها مـــا كان ضمن لهـــا، فلما رحلت، قال :

ألم ترَهـا بانت بغيرِ وصيفـةٍ إذا ما الغواني صاحبتها الوصائفُ
ولكنها بانت شمـوسٌ بزيـةٌ منعمـةُ الأخلاق حدباءُ شـارفُ
لـو أنّ رسولَ اللهو سلمّ واقفـا عليهـا لرامتْ وصله وهو واقفُ

والأضبط لغـة هو الذي يعمـل بكلتا يديـه.

الأعشـى: (٥٣)

وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحل بن عوف بن سعد بن مالك بن صبيعـة بن قيس، من معد من عدنان وهو الأعشى وكفى من دون القاب أُخـر .. فلن يضيف له شيئا ان لقب بالاكبر او بأعشى قيس.. وانما لقـب الأعشـون الآخرون بالقاب خاصة بهم فذلك لتمييزهم عنه ..

كنيته أبو بصير، ولقب بالأعشى لعَشاء في بصره، وهو ضعف البصـر أدى بـه إلى العمى في أُخريات حياته. نشأ وترعرع في اليمامـة ثم بدأ يجوب البلاد طولا وعرضاً، فزار اليمن ونجران وعدن والحجاز ثم انتقل الى المشـرق والبحرين والعراق حتى وصل بلاد فارس كما زار الشام وتخوم بـلاد الـروم وانتقل الى الحبشـة ..

كان ألمع نجوم عكاظ كل عام وكان أول من ركب الشعر لنيل العطايـا وقد أغدق عليه الجميعُ المال خوفاً من لسـانِـه وطمعاً في مدحـه ولكنه كـان الى المدح أقرب.

يتصف الأعشى بأنه شخصيـة غير نمطيـه، بل يقرب إلى الشخصيـة المغامرة التي لا تستقر في مكان، والتي تريد أن تعرف كل شيء عن كل شـيء - فهو إذن شخصيـة تذكرنا بشخصيات الأدبـاء المعـاصرين التواقيـن الـى استفزاز المطلق وإلى عدم الرضا بالواقع - فهو يشبـه إلى حد كبير شـخصية أندريه مالرو أو همنغواي أو رامبـو .. فبعد أن ضاقت به بلدتـه راح يجـوبُ ارجاء الجزيرة العربية، حتى اذا ضاقت به انطلق الى العراق وبلاد فارس، ثـم

الشام وبلاد الروم وبعدها الحبشـــة – خالط الكثير من الأقوام من أهله العـــرب الى الفرس والروم والأحباش وقال الشعر في كل أغراضه المعروفـــة آنــذاك.. وغير المعروفة حتى .. الحرب والصراع بين القبائل، الفخر والحماســة.. مــن الشعر الخمري الذي صار مرتكزا لكثير من الشعراء من بعده أمثـــال الأخطـــل والوليد بن يزيـــد وأبي نواس وغيرهم.

وكان في مسلكه الشخصي حسيّا، يُقبل على الحياة بكـــل ملذاتـــها بنـــهم العاشق المتلذذ، يهمّـــه منها المتعـــة الآنية الأبيقوريـــة.. لا ينظر الى المرأة إلا كونها موضوعاً لمتعـــةٍ حسيّـــة مباشرة تختلف عن حسيّـــة إمـــرئ القيـــس أو طَرَفـــة بن العبـــد.

كان مولعاً بالخمـــرة حتى أنـــه وقد وفد على النبي ﷺ ليسلم، قيل لـــه إن الاسلام حرّم الخمرة فقال : أتمتع بها سنـــةً ثم أعتنق الاسلام، لكنّه مات قبل انتهاء السنـــة عند قاع منفوخـــة من اليمامـــة سنـــة ٧هـــ – ٦٢٩م للـــهجرة وبها قبره.

من الناحيـــة الشعرية وضعه ابن سلاّم في الدرجة الرابعة من شـــعراءِ الطبقـــة الاولى بعد كلّ من امرئ القيس والنابغـــة وزهير بن أبي سلمى وقـــال عنه " هو أكثرهم عَروضاً، وأذهبهم في فنون الشعر، وأكثرهم طويلـــةً جيـــدة. وأكثرهم مـــدحاً وهجـــاء ونظراً وصفـــة ".

ولما سئل خلف الأحمر عن أشعر الناس قال : ما ينتهي هذا الى واحـــد يجتمع عليـــه كما لا يجتمع على اشجع الناس، وأخطب الناس، وأجمـــل النـــاس ولما قيـــل لـــه: أيهم ؟ قال الأعشـــى.

وقال فيـــه أبو عمرو بن العلاء : مثلُـــه مثلُ البـــازيّ يضـــربُ كبـــير الطيـــر وصغيـــرَه، ونظيـــره في الاسلام جـــرير .

للأعشى ديوان شعر مطبوع، وهو من شــعراء المعلّقــات علــى رأي الاكثرين ومعلقتــه اللاّميــة تعتبرُ من نفائس الشعر العربي، وتتكون منن أكــثر من ستيــن بيتــاً، ينصرف معظمها الى التغني بمفاتنِ المرأة والحديث عن الحب والخمرة ومجالس الشراب.. وفيها شئ من المديح والهجــاء.

وفيهــا يقول :

ودّع هريرةَ إنَّ الركبَ مرتحــلُ	وهل تطيــقُ وداعاً أيّــها الرجــلُ
غرّاءُ فرعاءُ مصقولٌ عوارضُـها	تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوجلُ
كأنّ مشيتَها من بيتِ جارتهــا	مــرَّ السحابــةِ لا ريثٌ ولا عَجَــلُ
ليست كمن يكره الجيرانُ طلعتَها	ولا تــراها لســرِّ الجــارِ تختتــلُ
صــدّت هريرةُ عنا ما تكلمنــا	جهلاً بأمَّ خليــد حبــلَ من نصــلُ
أإنْ رأت رجــلاً أعشــى أضرَّبــه	ريبُ المنــون ودهــرُ مفنــدٌ خَبِــلُ
نِعم الضجيجُ غداةَ الدن يصرعها	للــذّةِ المرءِ لا جــافٍ ولا تفــلُ
هركولــةٌ فنق درمٌ مرافقهــا	كــأن أخمصها بالشــوكِ منتعــلُ
اذا تقومُ يضوعُ المسكُ أصــورة	والزنبــقُ الوردُ من أردانها شمــلُ
عُلِّقتها عرضاً وعُلّقــتْ رجــلاً	غيــري وعُلّق أخرى غيرها الرجــلُ
وعُلّقتــه فتــاةٌ مــا يحــاولها	مــن أهلها ميتٌ يهــذي بها وهــلُ
وعُلِّقتني أخيرى مــا تلائمنــي	فأجمــع الحــبُ حــبّا كلُّــه تبــلُ
فكلنــا مغرمٌ يهذي بصاحبــه	نــاءٍ ودانٍ ومخبــولٌ ومختبــلُ
قالت هريرةُ، لما جئت زائرَهــا	ويلي عليك وويلي منك يــا رجــلُ
يا من يرى عارضاً قد بتُّ أرقبُه	كأنمــا البرقُ في حــافــاتــه الشُعَــلُ

*****

أبلغْ يزيدَ بني شيبــان مألكــةً	أبــا ثُبــيت ! أمــا تنــفكُّ تــأتكــلُ
الستَ منتهيــاً عن نحتِ اثلتنــا	ولستَ ضــائرَها ما أصــلّت الإبــلُ

تغري بنـــا رهْطَ مسعودٍ وإخوتَه ... عنَــد اللقـــاءِ فــتُردي ثــم تَعتـــزلُ

لأعرفنّك إنْ جــدَّ النفــير بنـــا ... وشبـــتِ الحربُ بالطُوّاف واحتملـــوا

كناطحٍ صخرةً يومــاً ليفلقَهـــا ... فلــم يُضرْها وأوهى قرنَه الوعـــلُ

لأعرفــنَّك إن جدّت عداوتُنـــا ... والتمس النصرُ منكم عوضَ تحتمـــلُ

لا تقعدنّ وقـــد اكلتهـا خطباً ... تعوذ مــن شرَهــا يومــاً وتبتهــلُ

****

كلا زعمتــم بأنّــا لا نقاتلُكـــم ... إنـــا لأمثـــالكم يا قـــومنَا قُتُـلُ

حتى يظــلَّ عميدُ القــوم متكئـاً ... يدفعُ بالراحِ عنـــه نسوةٌ عُجُـــلُ

اصابـــه هــندوانيٌ فأقصـــدَه ... أو ذابلٌ من رماحِ الخَطِّ معتـــدلُ

إني لعمرُ الذي خطّت مناسمُهـــا ... لـــه وسيــقَ اليه البـــاقرُ الغيـلُ

لئـــن قتلتم عميداً، لم يكن صـددا ... لنقتلـــنّ مثلَـــه منكــم فتمثـــلُ

نحنُ الفوارس يومَ العين ضاحيـةً ... جنبي فطيــمةُ لا ميلٌ ولا عُـــزُلُ

قالوا الركوبُ فقلنا تلك عادتُنـــا ... أو تنزلـــون فـــانا معشرٌ نُزلُ

وللاعشى قصيدة في مدح الرسول محمد ﷺ يقول فيهـــا :

ألم تغتمضْ عيناك ليلةَ أرمـــدا ... وبتَّ كما بات السـليمُ مسهـــرا

أجدّك لم تسمعْ وصـــاةَ محمـدٍ ... نبيّ الإلـــه حين أوصـــى وأشهدا

إذا أنت لم ترحلْ بزادٍ من التقـــى ... ولاقيتَ بعد الموت من قد تــزودا

نـــدمت على الاّ تكون كمثِلـــه ... وانك لم ترصدْ لما كـــان أرصدا

وفي قصيدة أخرى يقول :

وقـــد أراها وسـطَ أترابهـــا ... في الحيّ ذي البهجة والســـامرِ

كدميـةٍ صُـوِّر محرابُهـــا ... بمذهَّـبٍ في مــرمــرٍ مــائـــرِ

أو بيضـــةٍ في الدعْص مكنونـــةٍ ... أو درةٍ شـيفت لـــدى تــاجــر

يشفي غليـلَ النفــسِ لاهٍ بهـــا ... حوراءُ تصبي نظَـــرَ النــــاظرِ

عهدي بها في الحي قد سـربلت ... هيفـاءُ مثل المهـرةِ الضامـرِ
قد نهـد الثـديُ على صدرهـا ... في مشـرقِ ذي صبحٍ نـائـرِ
لو أسنـدت ميتاً الى صدرهـا ... عـاش ولـم ينقـل الى قابـرِ
حتى يقـولَ النـاسُ ممـا رأوا ... يا عجـباً للميـت النـاشـرِ

أعشى باهلة : [٥٣]

وهو عامر – وقيل عمر – بن الحرث وقيل الحارث بن رياح البـاهلي، من قيس بن عيلان، وقيل هو من بني عامر من عوف، اشتهر برائيته التي يرثى بهـا أخاه لأُمـه ويكنى أبا قحفـان المنتشر من وهب وهي في أكثر من ثلاثين بيتـا..

قال عنها الشريف المرتضى : إنها من المراثي المفضلـة المشـهورة بالبلاغـة والبراعة، وقال البغدادي إنها جيـدة في بابهـا نقتطف منها :

قد جاء من علِ أنبـاءٌ أُنبؤهـا ... إليّ لا عَجَبٌ منـها ولا سُـخَرُ
فظلتُ مرتفقـاً للنجـم أرقُبُـه ... حرّان مكتئبـا لو ينفـعُ الحـذرُ
أما يصبك عـدو في منـاوأة ... يومـاً فقـد تسـتعلى وتنتصـرُ
من ليس في خيره شـرٌ يكـدره ... على الصديق ولا في صفوه كـدرُ
أخو حروب و مكسابٌ إذا عَدِموا ... وفي المحافلِ منـه الجـدُ والحذرُ

أعشى بني أسد :

وهو قيسُ بن بَجـرة بن قيس بن منقذ الأسـدي وهو القائل[٥٤] :

أبلغْ بني الطرمّـاح إنْ لاقيتَهـم ... كلماتِ موعظةٍ وهـنّ قصـارُ
لا أعرفنّ سيوفَنـا ورماحَنـا ... غـدواً كأنكـم لهـنّ دوارُ
وكأننـا فيكـم جمـالٌ ذبـةً ... أدمٌ عـلاهـن الكحيـل وقـارُ

أعشى بني عجل :

وهو مسعودُ بن حريث بن عـذرة بن عبيد[٥٥].

أعشى بني عقيل:

وهو معاذ بن كليب بن حَزَن بن معاويـــة، من بني عقيل. شاعر فارس، لـــه من القول[٥٦]:

تمنيتَ أنْ تلقى معاذاً بسحبـــل	ستلقى معاذاً والقضيبَ اليمــــانيا
سنقتلُ منكــم بالقتيــل ثلاثــــةً	ويغلي وقـــد كانت دمـــاه غواليـــا
فلا تحسبنَّ الديَّنَ يا غلبُ منظراً	ولا الثائرَ الحرّان ينسى التقاضيـــا

أعشى بني عوف:

وهو يزيد بن خويلـــد بن مالك بن فروة بن قيس من بني عوف بن همام ابن ذُهــل بن شيبان – ويعرف أيضا بأعشى عوف، له من الشعر قوله[٥٧]:

إن كنتَ تبغي العلــمَ أو أهلـــهَ	أو شـــاهداً يخُبــرُ عــن غـــائبِ
فاعتـــبر الأرض بأسمـــائها	واختبــر الصـــاحبَ بالصـــاحبِ

أعشى بني نهشل:

وهو الأسود بن يعفــر التغلبي، وقد ورد ذكـــره.

الأعصـــــر:

وهو منبـــه بن سعـــد بن قيس عيلان بن مضر. غلـــب عليـــه لقـــب الأعصر لقولـــه[٥٨]:

قالت عميرة ما لرأسِـكَ بعدمـــا	فقدَ الشبـــابَ أتى بلون منكـــــرِ
أعميرُ إن أباك شـــيْب رأسَـــه	كـــرُّ الليالي واختلافُ الأعصـــرِ

الأعلم:

وهو عمرو بن مالك بن قيس بن ثعلبـــة.

الأعلم الهذلي:

وهو حبيب بن عبدالله ، وانما لقب بالأعلم لأنه كـــان مشـــقوق الشـــفة والأعلم لغـــة من وسم نفســـه بسيمـــاء معينـــة.

من أخباره أنه مــرّ مع صاحبٍ له بجبل يقال لـــه السلطاع ببلـــدة حيرة في يوم حـــار فعطشـــا، فقال لصاحبه : اشرب من القربة التي معنا، وأنـــا أردُ الماء. وكان بنو عبـــد بن عدي بن الديل من كنانـــة على هذا الماء وهو مـــــاء الأطواء ينتظرون قـــدر حذمة (أي رميـــة حصاة) عن الماء. واقبل الأعلم وقد وضع سيفـــه ونبلـــه وقوسه. فتساءل القوم عنه وترقبوه. شرب الأعلم من الماء حتى ارتوى. وغسل وجهه، ثم رجع رويدا. فعرفوه مـــن شـــقّ فـــي شفتـــــه، فركضوا إثـــره، فأعجزهم وأخذ سيفـــه ونبلـــه ثم مرّ بصاحبـــه فعدا معـــه.

كان من العـــدائين المشهـــورين .[٥٩]

لـــه من الشعـــر :

وتجـــرُ مجريـــــــةً لهـــا لحمـــي إلى أَجـــرِ حواشبِ

الأعنـق:

وهو الأعنق ابن الباهلية الحبيبي من بني لبنى من الشعراء المقلّين كـــان مشهوراً بحمايـــة الجار [٦٠].

الأعور بن براء:

وهو حكيـــم بن عياش، من بني كلب. عاصر الشاعر ابن مقبل من بنـــي كعب. وقيل إنهما تهاجيا ثم تسالما وتصالحا

أُفنـون التغلبي :

وهو صُريم بن مَعشـــر بن ذهل بن تيم .. وانما لقب بأُفنون لقوله:

منيتنا الودّ يا مضنون مضنونا أزماننا إن للشّـــبان أُفنـــونـــــا

والأُفنون لغـــة واحد وجمعه أفانين وذهب بعضهم الى أنه جمع فن

مات صُريم نحو سنـــة ٥٦٧م . وكان أحد العرافين قد قال لـــــه : إِنـــك ستموت في مكان يقالُ لـــه " ألاهـــة ".

وبينما كان مع ركب من أصحابه اذا بهم يضلون الطريق، حتى اذا كـان الصباح سألوا عن الموقع الذي هم فيه فقيل لهم : هذه ألاهــة.

فنزل أصحابه وأبى هو أن يفعل ذلك، وظل على ظهر راحلته وتركـــها ترعى، فعلقت بمشفرها حيّــة، فأمالت الناقــةُ رأسهــا نحو ساق افنون لتحتــك بــه، فنهشتــه الأفعى، فرمى بنفســه وقال لرفيق لـــه اسمه معاويــة الأبيــات التي مطلعهــا :

الا لستُ في شيء فروحاً معاويا ... ولا المشفقاتُ إذ تبعــن الحوازيا

ومات من ساعته ودفن في المكان ذاك ..

يعد صُريم من شعراء الطبقــة الثالثــة.. وشعره متفرق.. اخترنــا لــه(٦١):

أبلــغْ حبيباً، وخلل في سراتِهـــم ... إنّ الفؤاد انطوى منهم على حــزنِ

قد كنت اسبقُ مَنْ جاروا على مهلٍ ... من ولــدِ آدمَ، ما لم يخلعوا رسني

فــالوا عليّ ولم أمــلكْ فيـــالتهم ... حتى انتحيتُ على الأرساغ والثننِ

لو أنني كنــت من عــادٍ ومن إرمٍ ... ربيتُ فيهم، ولقمان ومــن جَــدَنِ

الأفـوه الأودي:

وهو صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث والأفوه لقب غلـب عليه. كما غلب على غيره القاب.. كان من كبار شعراء الجاهلية، وكـــان سـيد قومه وقائدهم في حروبهم.. يغلب على شعره طابعا الفخر والحماسة مما جعـــل النقاد يصنفونه تحت هذين البابيــن، لكنه من الناحية الفنية لم يكن لــيرقي الـــى درجــة عنترة في الحماسة أو عمرو بن كلثوم في الفخر..

جاء في كتب التراث كالمزهر للسيوطي والعمدة لأبن رشيق أن الأفـــوه أقدم من امرئ القيس وعمرو بن قميئة وأنه أول من قصّد القصائد، إلاّ أنــه لــم يكن ليفرضَ نفسَــه على رأس مذهب او مدرســة شعرية، او أن يكــونَ لـــه نَفَســه الخاص وأُسلــوبه المتميز ..

يتميز شعر الأفوه الأودي بالبساطة والتقريرية، وحكمه ووصاياه لا تعكس لوناً من المعاناة أو القلق أو التوتر الا فيما ندر .

نقتبس له من الشعر قوله :

إنّ النجاءَ إذا ما كنت في نفرٍ	من أُجّةِ الغيّ، ابعادٌ فابعادُ
والخيرُ تزدادُ منه ما لقيتَ به	والشرُّ يكفيك منه قلَّ ما زاد
والبيتُ لا يبتنى إلاّ له عمدُ	ولا عمادَ إذا لم ترسَ أوتادُ
فان تجمَّعَ أوتادٌ وأعمدةٌ	وساكنٌ بلغوا الأمر الذي كادوا
لا يصلحُ الناسُ فَوضى لا سراةَ لهم	ولا سراةَ اذا ما جهالُهم سادوا
تُهْدى الأمور بأهلِ الرأي ما صلحت	فان تولتْ فبالاشرارِ تنقادُ
إذا تولى سراةُ القوم أمرَهم	نما على ذلك أمرُ القومِ فازدادوا

الأفشر:

وهو عامر بن طريف بن مالك بن نصر بن قعين، صاحب لواء بني أسد وهو القائل[٦٢] :

لا أعقّ ولا احوبُ ولا أغيرُ على مضرْ

لكنما غزوي إذا صح المطيّ من الدبرْ

الأقشر:

وهو عقبة بن لقيط، لقبّ بالاقشر لقوله :

إني أنا الأقشرُ ذاكم تربي	أنا الذي يعرفُ قومي حسبي

في عصبةٍ كريمةِ المركب

أمروُ القيس:

وهو أشهر من سمّي بهذا.. فسواه ومن الشعراء كثير ممن حمل اسم امرئ القيس، لكنهم حملوا إلى جانب ذلك كنى أخرى أو أضيفت إلى لقبهم تعريفات..

وامرؤ القيس هو جُندج وقيل جُندح وقيل عَدي وقيل مليكة وأبوه هو حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجر الملقب بآكل المرار بن معاوية بن ثور. وثور هذا هو كندة، رأس القبيلة التي أسست مملكة في نجد فبسطت نفوذها على أَسد ووائل والحيرة.. وأم امرئ القيس هي فاطمةُ بنت ربيعة أُخت كليب الذي قتل، والمهلهِل الذي أول من هلهل بالشعر والذي بكى أخاه كليباً دما.. إضافة إلى لقبه امرئ القيس فان الشاعر يكنى بأبي وهب وبأبي الحرث وبأبي زيد، لكن كنية امرئ القيس غلبت عليه..وقيل إن القيس تعنى الشدة وقد تعني غاية الجمال حتى ان الناس يقيسون به، ولقب امرؤ القيس بذي القروح لأنَّ قروحاً ألمت به بعد أن عاد من زيارته لقيصر الروم الذي أعطاه دروعا مسمومة ما إن لبسها حتى تقرح جلده.

كما لُقب بالملك الضلّيل، وذلك لأنه ملك وابنُ ملك، ضلَّ من بعد رشد.

ولد امرؤ القيس حسب تقديرات الباحثين القدامى والمحدثين حوالى عام ٥٠٠ م في نجد ونشأ في قبيلته كندة وهي أُسرة ملوك شأنها في ذلك شأن الغساسنة أو المناذرة.. وكان والده حُجر بن الحارث ملكا على بني أسد، لكنه لم يحسن سياستهم، بل راح يرهقهم بجمع الأتاوات منهم ويتعسف بهم، حتى إذا خلعه أنو شروان، ثاروا عليه وقتلوه غيلةً وكان حُجْر بن الحارث الملك ووالد امرئ القيس قد خلع ابنه بعد أن أعياه أمره. فهام الشاعر على وجهه مع رهط من أتباعه، يعيشون حياة الصعلكة والمجون، لا يقر لهم قرار ولا تؤويهم دار.. يقطعون الصحراء طولاً وعرضاً حتى إذا وقعوا على ماء، أقاموا عليه، يصطادون وينحرون ويشتوون ويأكلون ويشربون الخمرة.. لا يفكرون بأمر ولا بغد ..

كان امرؤ القيس في بلاد اليمن سادراً في غيه حين بلغه مصرع أبيه حُجر بن الحارث، فقال قولته المشهورة التي ذهبت مثلاً اليوم خمر وغداً أمر ..

ثم جزع جزعاً شديداً، وجعل يضرب بين القبائل، ليجمع الأحلاف لقتال بني أسد انتقاماً لأبيه الذي "ضيّعه وهو صغير وحمّله دَمه وهو كبير".

واستطاع أن يجمع من القوم ما مكّنه من قتال بني أسد.. فنال منهم وأجلاهم عن مواضع كثيرة، إلاّ أنّ المنذرَ بن ماء السماء ملك الحيرة نهى عنه القبائل ومنعهم من نصرته، وهدّد من تحالف معه.

هنا وجد الشاعر نفسه وحيداً.. أضاع ملكا، وصار مطلوباً لرأسه من قبل المنذر بن ماء السماء، فقرر أن يتجه شمالاً.. الى الروم علّهم ينصرونه بعد أن خذله العرب.. فأودع دروعه لدى الشاعر المعروف السموأل بن عادياء.. ويمم إلى يوستينانيوس قيصر الروم.. وقيل إن القيصر أكرم وفادته ومدّه بجيش، وقيل إنه اهداه حلة أو درعا مسمومة قرّحت جسده وأودت به.. فتوفي وهو في طريق عودته من بلاد الروم.

هذه لمحة خاطفة عن حياة شاعر عاش حياته بكل أبعادها.. لم يكسل ولم يتبلد.. حتى إذا جدّ الجد شمّر عن ساعده، لم تقع الراية من يده حتى بعد أن تفرق عنه الأهل والأصحاب والعشيرة وكل العرب. ثم مات سنة ٥٤٠ م وقيل ٥٦٠ م، تاركا وراءه تراثا شعريا ما يزال يتردد ذكره في الآفاق الى ساعتنا هذه عبر عشرات القرون وسيظل، لأنه كان شاعراً يعكس تجربة حيّه، غير متكلفة ولا مصنوعة .

يقول الجاحظ : إنّ امرأ القيس هو أول من نظم الشعر عند العرب، وقد أجمع سائر النقاد القدامى على أنه أول من " وقف واستوقف وبكى واستبكى وقيّد الاوابد ". وعدّوه على رأس الطبقة الاولى من الشعراء أي على رأس الشعراء جميعا، وهو الذي قال فيه الفرزدق وهو يجيب شاعراً صغيراً مبتدئا كان قد عرض شعره عليه (كان الشعر جملاً بازلاً عظيما فنحر فجاء امرؤ القيس فأخذَ رأسه، وعمرو بن كلثوم سنامَه وزهير كاهلَه، والأعشى

والنابغــة فخــذَيــه، وطَرَفــةُ ولبَيــدُ كركرته، ولم يبقَ الاّ الـــذراع والبطـــن فتوزعناهما بيننـــا).

اشتهر امرؤ القيس بمعلَّقته التي هي أنفس المعلَّقات، تربو أبياتها علـــى السبعين بيتا. وتتنوع أغراضها بين بكاء الأطلال والغـــزل الرقيـــق والعبـث الماجـــن الفاجر وهو الغالب على الأغراض الأخرى.

يقول امرؤ القيس في معلقتـــه [٦٣]:

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومـنزلِ ... بسقطِ اللّوى بين الدخول فحومـــلِ

فتوضحَ فالمقراةِ لم يعفُ رسـمُها ... لما نســجتْه من جَنوبٍ وشـــمألِ

كأني غداة البَينِ يومَ ترحَّلـــــوا ... لدى سَمُرات الحيّ ناقفُ حنظـــلِ

وقوفاً بها صحبي عليّ مطيُّهـــم ... يقولون لا تهلكْ أســـى وتجمَّـلِ

وإنّ شفائي عــــبرةٌ مُهَــراقـــةٌ ... فهــل عند رسمٍ دارسٍ من مُعـولِ

كدأبك من أُم الحويــرث قبلهـــا ... وجارتِـــها أُمَّ الربــابِ بمأســـلِ

اذا قامتا تضَّـــوع المســـكُ منهما ... نسيـــمُ الصَّبا جاءت بريّا القرنفُلِ

ففاضتْ دموعُ العَين مني صبابةً ... على النحرِ حتى بلَّ دمعيَ مَحملي

وبعد أن يشفي غليله من بكاء الأطلال ينتقلُ الى مغـــامرته النسائية التي يفخــر بهـــا :

ألا رُبَّ يومٍ لك منــــهن صـــالحٍ ... ولا ســيّما يــومٍ بــدارة جـــلجلِ

ويومَ عقرتُ للعذارى مطيّتــــي ... فيا عجــباً مــن كورها المتحمـــلِ

فظلّ العذارى يرتميـــن بلحمـــها ... وشـــحمٍ كهُــدّاب الدمقسِ المفتّـــلِ

ويومَ دخلتُ الخِدر خدرَ عُنـــيزةٍ ... فقالت : لك الويلاتُ إنَّك مُرجلـــي

تقولُ وقد مالَ الغبيطُ بنا معـــــا ... عقرتَ بعيري يا امرأَالقيس فـــانزلِ

فقلتُ لها سيري وأرخي زمامَــه ... ولا تُبعديني عـــن جنـــاكِ المحلـــلِ

فمثلُك حبلى قد طرقتُ ومرضعٍ ... فألهيتـهـــا عن ذي تمائـــمَ محـــولِ

وبعد أن يصف مغامرته هذه في حوالي ثلاثين بيتـاً، فيمعن في وصف المـرأة بدقـة متناهيـة واصفاً لونها وألق جسـدها، وعينيهـا وجيدهـا وخصرهـا وكشحها وساقها وبناتها .. يعود إلى همّـه الأزلي.. غربتـه وسـط أهلـه، واغترابـه حتى عن أقرب الناس إليه فيقـول :

وليلٍ كموج البحرِ أرخى سـدولَه   علي بـأنواع الـهمومِ ليبتـلي

فقلتُ لـه لما تمـطّى بصُلبـه   وأردفَ أعجازاً ونـاءَ بكلكـل

ألا أيّها الليلُ الطويـلُ ألا انجلِ   بصبـحٍ وما الإصباحُ منك بـأمثل

فيالك من ليلٍ كـأنّ نجومَـه   بكلّ مُغار الفتلِ شُـدَّت بيـذبل

كأنّ الثـريا علقت في مصاحها   بأمـراسِ كتّانٍ إلى صُمّ جَنـدلِ

ثم ينتقل الى الفخر والحديث عن حصانـه

وقد اغتدي والطيرُ في وكناتـها   بمنجردٍ قيـدِ الاوابـدِ هيكـلِ

مِكرٌ مِفـرٌ مقبلٍ مدبـرٍ معـاً   كجلمودِ صخرٍحَطّه السيلُ من عـلِ

كُميتٍ يزلّ اللبد عن حالِ متنِـه   كما زلـتِ الصفـواءُ بالمتنـزلِ

وقال في قصيدة لـه وهو في طريقـه الى بلاد الروم ، بصحبة الشاعر عمـرو ابن قميئة على ما ذكر :

سمالكَ شوقٌ بعدما كـان أقصـرا   وحلّت سليمى بطنَ ظبي فعرعـرا

كنانيـةٌ بانتْ وفي الصدر ودُّهـا   مجـاورة غسّـان والحي يَعمَـرا

كأن دُمى شفعٍ على ظهر مرمـرٍ   كسـا مربدَ الساجوم وشيا مصـورا

وكان لهـا في سالفِ الدهرِ خلـةٌ   يسـارقُ بالطرف الخباء المستـرا

تذكرت أهلي الصالحين وقد أتـت   على خملي خوص الركاب وأوجرا

فلما بدت حُوران في الآل دونـها   نظرتَ فلـم تنظـرْ بعينك منظـرا

تقطّـع أسبابُ اللبانةِ والهـوى   عشيـةَ جـاوزنا حمـاةَ وشيـزرا

فدعْ ذا وسلِّ الهـمَّ عنك بجسـرةٍ   ذمولٍ اذا صـام النهار وهجّـرا

كأن صـــليل المروحيـــن تشـــدّه صليل سيـــوف ينـــتقدن بعبقـــــرا
عليها فتى لم تحمل الأرض مثلـــه أبـــــرّ بميثاق وأوفى وأصبـــــرا
هو المُنزل الالافَ من جونا عـــطٍ بني أســد حزنا من الارض أوعرا
بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونه وأيقــن أنا لاحقـــان بقيصــــرا
فقلت له لا تبكِ عيـــــنُك إنمــــا نحـــاول ملكـــا او نموتَ فنعـــذرا
واني زعـــيم ان رجعـــت مملكـــا بســيرٍ تــرى منه الفــرانقَ أزورا
لقد انكـــرتني بعـــلبكُ واهلُهـــــا ولابن جريجٍ في قرى حمص أنكرا
أرى أمَّ عمرو دمعُـــها قد تحـــدرا بكاء على عمرو وما كان أصـــبرا
إذا نحن ســـرنا خمس عشرة ليلـــة وراء الحســـاء من مدافع قيصــــرا
إذا قلت هذا صاحب قـــد رضيتُـــه وقرت بــه العينان بدلتُ آخـــــرا
كذلك جدّي ما أُصـــاحب صاحبـــاً من النـــاس إلاّ خـــانني وتغيـــرا
وكنا أناســــاً قبل غزوةِ قـــرمل ورثنـــا الغنى والمجد أكبر اكـــبرا
وما جبنت خيلي، ولكن تذكـــرت مـــرابطها في بربعيص وميســـرا

امرؤ القيس بن بجر : [٦٤]

وهو امرؤ القيس بن بجرٍ الزهيري، من ولد زُهير بن جناب وهو القائل:

طعـــنتُ غداةَ القاعِ شملةَ طعنـــةً تركتُ أبا أوس صريعـــاً مجـــدلا
وأجردتُه رمحي فغـــودر ثاويـــاً عليـــه سباعُ القاعِ يرديـــن خجـــلا

امرؤ القيس بن حُمام الكلبي :

وهو امرؤ القيس بن حُمام بن مالك بن عُبيدة بن هُبَـــل بن عبدالله بـــن كنانه بن بكر بن عوف بن زيد الله بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة .. وهـــو القائـــل [٦٥]:

لآلِ هـــند بجنـــبَي نَفْـــنَف دارُ لم يَمــحُ جِدتَهـــا ريحٌ وأمطـــارُ
أما تريني بجنب البيت مضطجعاً لا يطَّبـــيني لدى الحيـــين أبكـــارُ

فربَّ بيتٍ يُصـــمُّ القــومَ رجتُـــه أفأتُــــه إنَّ بعــضَ القــومِ عُـــوارُ

وهي أبيات في اشعار كلب، والذي أدركه الرواة من شعره قليل جـــداً وكــــان امرؤ القيس هذا هجيناً لأنّ أُمَّـــه كانت أَمـــةً.. عاصر المهلهل بن ربيعة، ولمـــا أغار زهيرُ بن جناب الكلبي ومعه امرؤ القيس هذا على تغلب فانصرف وامــرؤ القيس هاربا، فقال المهلهل :

لما توغَّر في الكراعِ هجينُهـــم هلهلت أثـــأرُ جـــابراً أو صِنبِـــلا

قال عنـــه الآمدي : شاعر درُس شعره وذهب إلاّ اليسيـــر

امرؤ القيس الذائد :

وهـــو امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاويةَ بـــن ثور بن مرتع الكندي. لقب بالذائـــد لقولـــه(٦٦) :

أذودُ القـــوافيَ عنّـــي ذيـــادا ذيـــادَ غلام غــــوى جــــرادا

فلمـــا كثـــرنَ وأعيَيْنَنــــــي تنقيت منهن عشــــراً جيــــادا

فأعزلُ مرجـــانَها جـــانبـــا وآخـــذُ من درِّهـــا المستجـــادا

امرؤ القيس الكلبي :

وهو امرؤ القيس بن عَدي الكِلبي، يرجع بنسبـــه الى كلب بن وَبَرة، أحد بني كعب بن عليم بن جناب، كان اسيراً في بني شيبان، فذكر رجل منهم أنه قتل بثأر زيـــد مناة بن معقـــل بن كعب بن عليم، فوثبَ امرؤ القيس بالرمح فطعنـــه ثـــم قال(٦٧) :

أبلغ أبا أفعى عَـدَي بنَ معقــــلٍ وقد كنت شول الرمح إذْ غاب معشري

تركتُ يتامى لم أُبـــالِ فقـــودَهـــم كما لم يبـــالوا يتـــمَ سخطي وجعفــرِ

امرؤ القيس بن عمرو :

وهو امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاويةَ الأكبر بن ثور بـــن مرتع الكندي .. وهو القـــائلُ في حربٍ دارت بين بني الحارث وبني تميم.

هُزمتْ فيهـا بنـو تميم[٦٨] :

طربتَ وعنّاكَ الهوى والتطـربُ ... وعادتْك أحزانٌ تشرق وتنصـبُ

أتتنـا تميم قضُّها بقضيضهـا ... ومن سارَ في أطرافهم وتأشـبوا

سمونا لهم بالخيل تردى كأنـها ... سعالى وعقبانِ اللِّوى حين تركبُ

فقالـوا لنـا إنا نـريدُ لقـاءكم ... فقلنـا لهم أهـلٌ تمـيمٌ ومرحـبُ

ألـم تعلمـوا أنـا نفلُّ عـدونَا ... إذا أحشو شدّوا في جمعهم وتأهبوا

امرؤ القيس بن كلاب :

وهو امرؤ القيس بن كلاب بن رزام العقيلي ثم الخويلدي .. قـال فـي شعره لرجـل من بني قشيـر[٦٩]:

ولقد رأيـتُ مخيلـةً فتبعتُهـا ... مطرتْ عليّ بحـاصبٍ وتـرابِ

اني لأكـرهُ أنْ تجيءَ منيّـتي ... حتـى أغيـظَ سوادةَ بن كـلابِ

إنّي أُتيـح لهـا وكان بمعـزلٍ ... ولكـلِ أمـرٍ واقـعٍ أسبـابِ

امرؤ القيس بن مالك الحميري :

وهو امرؤ القيس بن مالكِ الحميري وهو القائل[٧٠] :

يا هنـدُ لا تنكحـي بوهـةً ... عليـه عقيـقتُـه أحسـبا

مرسعـةً وسـط أرباعِـه ... بـه عَسَـمُ يبتغـي ارنبـا

ليجعـلَ في رجلِـه كعبـَها ... حـذارَ المنيـةِ أنْ يُعطبـا

آمنة بنت عُيَينة :

وهي آمنـة بنت عُيَينـة قالت في رثاء أبيهـا[٧١]:

على مثلِ ابن ميَّـةَ فانعيـاه ... بشقِّ نواعـم البسـرِ الجيـوبـا

وكـان أبي عُيَينـةُ سمهـريا ... فلا تلقـاه يـدّخـر النصيبـا

أميمة العبشمية :

وهـي أُميمـة بنت عبد شمس بن عبد مناف، من قريش اشتهرت في

حرب الفُجـار بين قريش وقيس عيلان .. قالت في قصيـدة ترثي بها مَـنْ قتل من قريش في تلكـم الحرب [٧٢]..

أبـى ليـلُك لا يـذهـبُ	ونيـطَ الطـرفُ بالكـوكـبِ
ونجـمٌ دونـه الاهـوا	ل بيـنَ الـدلـو والعقـربِ
الا يـا عيـنُ فابكيهـم	بدمـعٍ منـكِ مستغـربِ
فـان أبـك فهـم عـزّي	وهـم ركنـي وهـم منكـبي

أميمة بنت عميلة :

وهي أميمة بنت عميلـة وهي زوج العوام بن خويلـد .. قـالت تذكـر قومهـا بني عبـد الدار وقد احتفـروا بئراً بمكـة أسمها أم أحراد[٧٣] :

نحنُ احتفرنـا البَحر أمَّ أحـراد	ليست كبذرِ النـذورِ الجمـاد

أميـة بن أبي الصَّلْت : (ت ٥ هـ / ٦٢٦ م)[٧٤]

هو أميـةُ بن ابي الصَّـلْت بن ربيعـة – وقيل ابن ابي ربيعـة – بـن عوف – وقيل ابن عمرو – من ثقيف من بكر من هوازن، وأمّـه رقيَّـة بنـت عبد شمس بن عبد مناف.. من حكمـاء العرب قبل الاسلام وكان يسكن الطائف بالقرب من مكـة

بدأ حيـاته تاجرا، يمارس عمله بين الشـام واليمن.. ثم زهـد في كـل شيء ولبس مسوح الرهبـان، بعد أنْ نبـذ عبادة الأوثان وحرَّم علـى نفسـه الخمرة .. ثم انتقل الى البحرين ليقيم فيهـا ثماني سنين، عاد بعدها الى الطـائف وقابل الرسولَ الكريم محمداً ﷺ وسمِع منه بعض آي القرآن المجيد، لكنه لـم يسلم، وخرج الى الشام ثم عاد إلى الطائف بعد معركـة بدر التي قتل فيها ابنـا خالٍ لـه .. فأقـام بالطائف حتى مات. لم يكن أُميّـة بن أبي الصَّلْـت علـى ديـن.. فهو لم يكن مسيحيـا رغم أنه لبس المسوح، ولم يدخـلِ الاسلامُ قلبـه رغم أنـه سمع القرآن، ورغم أن الرسول ﷺ قال عنه .. كاد أُميّـة أنْ يسـلم

.. ولكنه كان قد قرأ الكتب القديمة من يهودية ومسيحية، وقد اطلع بشكل كاف على القصص والأساطير، ومن الممكن الاعتماد على ما ذكر عنه أنّه كان ذا نزعة توحيدية تلتقي في كثير من أطرافها بالعقيدة الإسلامية.

يعتبره النقاد القدامى من شعراء الطبقة الأولى إلاّ أنهم لم يكونوا ليهتموا به كثيراً في مجال الدراسة والتقويم، وحتى أنهم لم يكونوا يحتجون بشعره لكثرةِ ما فيه من ألفاظ لا تعرفها العرب.

يكثر في شعر أُمية بن أبي الصَّلت ذكر الله تعالى، والإقرار بوحدانيته وأنه لطيف بمخلوقاته، وينصح الناس دائماً بالصبر والاتكال على الله كما أن له قصائد في الفخر ..

نقتطف له هذه الأبيات :

لك الحمدُ والنعماءُ والملكُ ربَّنا	فلا شيءَأعلى منك مجداً وأمجدُ
مليكٌ على عرشِ السماءِ مهيمنٌ	لعزّته تعنو الوجوهُ وتسجُدُ
عليه حجابُ النورِ والنورُ حولَه	وانهارُ نورٍ حوله تتوقدُ
فلا بصرٌ يسموا إليه بطرفه	ودون حجابِ النور خلقٌ مؤيَّدُ
ملائكةٌ أقدامهم تحت عرشِهِ	بكفيّه، لولا الله كفّوا وأبلدوا
تيام على الأقدام عانين تحته	فرائصُهم من شدةِ الخوفِ ترعد

ويقول في قصيدة أخرى يفخر بها بقومه :

عرفتُ الدارَ قد أقْوتْ سنينا	لزينبَ إذ تحلُّ بذي قطينا
وأزّرتْها جوافلُ معصفاتٌ	كما تذري الملَمْلَمةُ الطحينا
وسافرتِ الرياحُ بهن عُصراً	بأذيالِ يرحْنَ ويغتدينا
فأمَّا تسألي عني لبينا	وعن نسبي أُخبرْك اليقينا
ثقي أني النَبيهُ أباً وأماً	وأجداداً سموا في الأقدمينا
ورثنا المجدَ عن كُبَرا نِزارٍ	فأورثنا مآثرنا بنينا

فأنبتنا خضارم ناضرات ... يكون نتاجُها عنبا وتينا
تخبركَ القبائلُ عن معدّ ... إذا عدّوا سعايةَ أولينا
بانّا النازلون بكل ثغرٍ ... وأنّا الضاربون إذا التقينا

وقال في قصيدة أخرى يمدح بها عبدالله بن جدعان بن عمرو وكان نديمه وقد أحب إحدى جواريه :

أأذكر حاجتي أم قد كفاني ... حياؤك أنّ شيمتَك الحياءُ
وعلمُك بالحقوقِ وأنتَ فرعٌ ... لك الحسَبُ المُهذبُ والسناءُ
خليلٌ لا يغيّره صباحٌ ... عن الخلق الجميل ولا مساءُ
فارضُك كل مكرمةٌ بنتها ... بنو تيم وأنت لها سماءُ
إذا أثنى عليك المرءُ يوما ... كفاه من تعرضه الثناءُ
تبارى الريحَ مكرمةً وجوداً ... إذا ما الكلبُ أحجَره الشتاءُ

أنيف بن زُبّان النبهاني:

هو أُنيف بن زُبّان أحد بني نبهان بن ثُعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، شاعر مقل ، فارس ، أحدُ رجال بني نبهان سناناً ولسانا، وقيل ان اسمه أُنيف بن حكيم بن كنف .. هذا ما ورد عنه في ديوان الحماسة لأبي تمام. شهد يوم الدهناء ، وله فيها قوله[٧٥] :

فلما أتينا السفَح من بطنِ حائلٍ ... بحيثُ تلاقى طلحُها وسيالُها
دعوا لنزارٍ وانتمينا لطيىء ... كأسدِ الشرى إقدامُها ونزالُها

أهبان بن كعب:

وهو أُهبان بن كعب بن أميـة بن يقظة بن خُزيمة بن مالك. يقال هو أُهبان مكلّم الذئب بن أُوس وهو الأكوع بن ربيعة بن كعب بن أُمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم، ويعرف أيضا بابن عادية الأَسلمي، وهو

الذي طعن ربيعــة بن مكدم فقتله وجاء بفرســه وسلاحــه فوهبــه لنبيشة بـن حبيب السلمي وقال[٧٦] :

ولقد طعــنت ربيعةَ بن مكّــــدَمِ | يوم الحديد فخرٌّ غيرَ موسَّــــــدِ
في نافــعِ شــرق بنــات فـؤاده | منــه بأحمر كالسلابِ المجسّــــدِ
ولقد وهبتُ ســلاحَــه وجــوادَه | لأخي نبيشـــة قبل لَــوم الحسّـدِ

وكان أُهبــان شاعراً فارســاً. ولـــه في أخبـــار خزاعـــة وأسلـــم شعــر.

أهبان بن لعط:

وهـــو أهبان بن لعط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثه بن عدي بـــن الديل بن كنانة بن خزيمة بن مدركة.. شاعر فارس وهو القـــائل لأبـــي بثينـــة الهذلـــي[٧٧] :

ألا أبلغ لديــك بنـــــي قريـــم | مغلغلـــةً يجيء بهـــا الخبيـــرُ
فردّوا لـــيَ الموالى ثــم حلّــوا | مرابعَكـــــم إذا مُطــر الوتيــرُ

أهبان بن نكرة :

التيمي، تيمُ الــرباب. أحد بني سعــد بن عمرو بــن الحــارث شـاعر فارس وهو القائل[٧٨]:

ضربتُ القــدار على رجلِـــــه | فيا ضربــةً ما ضربــت القــدارا
فقطرتــه كابيـــــا للجبيــــــن | أُجلّلـــه السيفَ حتـــى استـــدارا
وثـــارتْ حلائبُ خيل الربـــاب | سراعا إلى الرّوع تذري الغبـــارا
فمن مقعصٍ خــدُّه بالـــــتراب | ومغتصبٍ مسمحٍ لي الاســــــارا
وكانوا كأضــــرامٍ نـــارٍ جرى | حريــق بــه في ابــاء فطـــــارا

أوس بن بجير:

وهو أوس بن بجيــر بن عبدالله القشيــري.. من الشعــراء المقلّين.

أوس بن تميم:

وهو أوس بن تميم بن مغراء السعدي .. وهو القائل في آل صفوان، وكانوا يجيزون للناس بالحج من عرفة(٧٩).

لا يبرحُ الناسُ ما حجّوا معرفهم حتى يقالَ اجيزوا آلَ صفوانا

أوس بن حَجَر: ٩٨ ق . هـ / ٥٣٠ م - ٢ ق.هـ / ٦٢٠م

وهو أوس بن حَجَر بن مالك التميمي .. ابو شريح .. شاعر تميم في الجاهلية.. كان زوج أم الشاعر زهير بن أبي سلمى الذي تربي في كنفه وتعلم الشعر عليه، إلاّ أنه بزّه وغطّى عليه.. كان أوس بن حجر ألمع نجوم الشعر في الجزيرة قبل الإسلام قبل أن يظهر زهير وينبغ النابغة، فانحسر ظلّه ..لكن ما قاله من شعر ظل مثار إعجاب النقاد الأقدمين والمحدثين .. كانت تميم تقدمه على سائر الشعراء ..كان من المعمرين، يتميز شعره بالقوة والفحولة في كل شيء في اللفظ والصور وبناء القصيدة

تتنوع أغراضه بين الوصف والغزل والفخر والمديح والهجاء .. إلا أنه فاق الكثيرين في الوصف.

يقول أوس بن حَجَر (٨٠):

ودّع لميسَ وداعَ الصارمِ اللاحي إذ فتّكتْ في فسادٍ بعد إصلاحِ

إذ تستبيك بمصقولٍ عوارضُه حمش اللثاثِ عذاب غير مملاحِ

قاتلها اللهُ تلحاني وقد علمتْ أني لنفسيَ إفسادي واصلاحي

إنْ أشربِ الخمر أو أُرزاً لها ثمناً فلا محالةَ يوماً أنني صاحي

ولا محالةَ من قبرٍ بمجنبةٍ وكَفَن كسراةِ الثور وضاح

كان الشبابُ يلهينا ويعجُبنا فما وهبنا ولا بعنا بأرباح

إني أرقتُ ولم تارق معي صاحي لمستكف بعيدِ النومِ لوّاحِ

ولـــه أيضـــا :

أيتها النفـــسُ أجملى جزعـــــاً إن الذي تحذرين قـــــد وقعـــا

إن الذي جمع السماحةَ والـــنـــ ـــجدة والحـــزوم والقوى جمعـــا

أوس بن غلفاء:

وهو أوس بن غلفاء من بني الهجيم بن عمرو بن تميم .. عدّه الجمحـــي في الطبقـــة الثامنة من فحول شعراء الجاهلية .. له من القول(٨١) :

ألا قالت أُمـــامة يـــومَ غَـــول تقطـــع يـــا ابنَ غلفـــاء الحبـــال

ذرينــــي إنما خطأي وصوبـــي عليّ وإن مـــا انفقـــتُ مـــال

أوفى بن مطـر :(٨٣)

وهو أوفى ابن مطر بن ناشره من بني مازن بن عمر وبن تميم، وهـــو أحد الرجليين المشهورين بالسعي. كانوا لا يجارون عَدْواً وهم أوفى بـــن مطـــر وسُليك بن السُّلكـــة والمنتشـــر بن وهب الباهلي. كان الرجل منهم إذا جاع يعدو خلف الظبي فيأخذه، وكانوا أيضا أهدى من القطا. وأوفى القائل وازدرته امرأته

تقـــول المالكيـــةُ أُمّ قيـــس رأيت مقرَّنـــاً دون المغيـــبِ

يعني نفســـه دون ما بلغني عنـــه

رأيتُك دون ما قـــالوا وإنـــي فلاح المرء من بعـــدِ المشيـــبِ

ومـــا يُدريكِ ما حسبي إذا مـــا وجـــوهُ القـــوم كانت كالصبيـــبِ

ولـــه أيضـــا

وإنَى بحمـــد الله لا ثوبَ فاجـــرٍ لبست ولا مـــن غـــدرةٍ أتقنـــعُ

إيـاس بن الأَرَتّ:

وهو إياس بن الأَرَتّ الطائي شاعـــر مقل مفلـــــق .. لقـــب بـــالأرتّ لعُجمـــة في لســـانه. لم يعثـــر لـــه على ترجمـــة .. لـــه قولـــه(٨٣):

ولما رأيتُ الصبحَ أقبـــلَ وجهُـــه دعوتُ أبا أوسٍ فما أن تكلمـــا

وحان فراقَ من أخٍ لك ناصـــحٍ وكان كثيرَ الشر للخير توأمـــــا

هممتُ بأن لا أُطعمَ الدهرَ بعدهم حياةً فكـــان الصبرُ أبقى وأكرمـــا

إياس بن قَبيصـــة :

وهو إياس بن قَبيصة بن أبي عفراء من أشراف طيئ. وهو ابن اخـــي حنظلـــة بن ابي عفراء الذي بسببه تنصر المنذر صاحب الغريين. اتصل إيـــاس بكسرى أبرويز فولاّه الحيرة ثم نحّاه وولى النعمان ابا قـــابوس ثم عاد فقتلـــه وأعاد إياسا وقدمـــه بعد تغلبـــه على الروم سنـــة ٦١٣م .

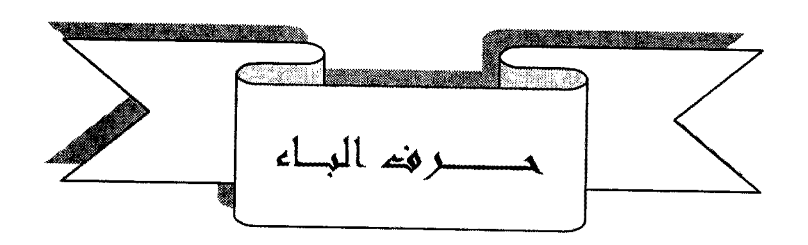
حدثت في أيامـــه معركة ذي قار، فانهزم إياس ولم يبرحْ واليـــا علـــى الحيرة حتى مات حوالي سنـــة ٤ ق.هــ / ٦١٨ م . عـــدَّ من شعراءِ الطبقـــة الثالثـــة وشعره مفرق ضاع أكثره[٨٤].

لـــه :

مـــا ولدتـــني حاصـــن ربعيـــة لئن أنا مالأتُ الهوى لاتّبـــاعهـــا

ألم ترَ أنَّ الارضَ رحبٌ فسيحةٌ فهل تعجزني بقعـــةٌ من بقاعهـــا





باعث بن حويص الطائي : [١]

وهو باعث بن حويص بن زيد بن عمرو بن ثمامة من طيء. أغار على ابن امرئ القيس الشاعر، فاجاره خالد بن أصمع النبهاني الطائي .. فقال امــرؤ القيس في ذلك شعرا ..

باعث بن صَريم اليشكري : [٢]

وهو باعث بن صريم اليشكري ولم تذكر المصادر شيئا عنه سوى اسمه هذا .. درس كل شعره ولم يبق منه سوى قصيــدة يصف فيها واقعة أخذه للثــأر من بني تميم الذين قتلــوا أخاه وائلاً .. فقتل منهم ثمانين رجلاً ..

يقول في ذلك :

سائل أُسيــداً هل ثأرتُ بوائـــلٍ ... أم هل شفيتُ النفسَ من بلبالهـــا

إذْ أرسلــوني مائحاً بــدلائهـــم ... فملأتُهــا علقا إلـــى أسبــالهـــا

إني ومَنْ سَمَــك السماء مكانـــها ... والبــدرَ ليلـــةَ نصفِها وهلالهـــا

آليــتُ أثقــفُ منـــهم ذا لحيـــةٍ ... أبداً فتنظــــر عينُــه في مالهـــا

بُجير بن أوس التميمي : [٣]

هو بُجير بن أوس بن حارثـــة بن عامر بن حنظلـــة البرجمي.. ولم يرد عنـــه في الأخبــار أكثر من ذلك .

بُجَيْر بن عَنَمة الطائي :

وهو بُجَيْر بن عنمة الطائي وهو أحد بني بولان بن عمرو بن الغوث بن طيئ .. وهو أخو الشاعر الجاهلي خالد بن عَنَمـــة الطائي [٤]..

شاعر مقل .. لــه من الشعــر :

وإنّ مــولاي ذو يعــيرني لا إحنةً عنــدَه ولا جَــرَمَــةْ

ينصــرني منك غيــرَ معتــذرٍ يرمــي ورائي بالسهــم والسَلَمةْ

بُجَير بن العوام الأسدي :

هو البجير بن العوام بن خويلــد القرشي الأسدي، أخو الزبير بن العــوام .. قتلــه في الجاهليــة صبيح بن سعيــد الدوسي[٥].

بَحير القشيري :

هو بحير بن عبدالله بن عامر بن سلمــة بن قُشيــر من بني عامر بــن صعصعــة، شاعر فارس من فرســان العرب المشهورين. قتلــه قعنــب بــن عتاب فارس بني تميم. وكان يقال : ما عثرت عامريــة في الجاهلية الا قــالت : تعِــس قاتل بحير. لــه رثاء في هشــام بن المغيرة قبل الإسلام[٦].

ذريني أصطبْح يا بكـــرُ أنــي رأيتُ الموتَ نقّب عن هِشــامِ

وكنــت اذا الاقيــــه كأنــي إلى حــرمٍ من الشهــرِ الحــرامِ

فــودَّ بنــو المغيرة لــو فــدوه بألــفٍ من رجــالٍ أو ســوام

بَحير بن لأي :

وهو بحير بن لأي بن حجر بن عــائذ بن ثعلبــة بن الحارّث بن تيــم الله. وهو القــائل[٧]:

تبين رســوما بالرويتج قد عفـت لعنزةَ قد عرَّين حــولاً حلا حــلا

تعاورُها صفقُ الرياح فأصبحت كما ردّ أيــدي الطاحناتِ المناخلا

بداء بن سليمان الهمذاني :[٨]

وهو بداء بن سليمان وهو أحد بني عذر بن سعد بن دافع الحاشــدي .. من أشراف عذر وشعرائهــم قبل الإسلام.

بدر بن سعيد الفقعسي:

وهو بدر بن سعيد، وهو اخو المرار بن سعيد الفقعسي، سجنا معا، ثم أفلتَ المرار وبقي بدرٌ حتى مات محبوساً مقيدا.. شاعر لص .. رثاه المرار برائيةٍ رائعة(٩) .

بدر بن مالك:

وهو بدر بن مالك من بني فزارة. قال يرثي أباه، وكان قتله أولاد بدر بن فزارة في حرب داحس والغبراء(١٠).

وللهِ عينا من رأى مثل مالكٍ عقيرةَ قومٍ إن جرى فرسانِ

فإن الرباطَ النكدَ من آل داحسٍ أبين فيما يفلجن يومَ رهانِ

بُديل بن عبد مَناة:

وهو بُديل بن عَبد مناة من خزاعة .. قال يخاطب بني كنانة(١١)..

ونحن صبحنا بالتلاعةِ داركم بأسيافنا يسبقن لومَ العوازلِ

بُذيل بن المضرّب:

وهو بذيل بن المضرب الباهلي..له في كتاب باهلة قصيدة جيدة أولها(١٢):

نأتك عُليةٌ نأيا بعيدا وكلّفك الشوقُ وجداً شديدا

وكانت تُريك إذا جئتَها دلالاً جميلا وجسماً مديدا

فقد أنكرتني وأنكرتُها وكان الوصالُ جديبا جديدا

البراء بن قيس التميمي:

هو البراء بن قيس بن عتاب بن هِرمي بن رِيَاح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم (١٣)..

البَرّاض بن قيس:

وهو البَرّاض بن قيس بن رافع الضمري الكناني. شاعر فاتك .. تبرأ منه قومه ، ففارقهم وقدم مكة، ثم رحل الى العراق، وبسببه هاجت حرب الفُجار

بين خندف وقيس، وإليـــه يشير أبو تمام بقوله[١٤] :

كلَّ يومٍ له بصرفِ الليـــالي فتكـــةٌ مثل فتكـــةِ البرّاضِ

وكان قد فتك بعروة الرحال بن عتبـــة فثارت حرب الفجار سنـــة ٣٨ ق. هـــ ومات قبلهـــا .. قال بعد أن قتل عروة :

وداهيـــةٍ تـــهمّ النـــاسَ قبــــلي شـــددتُ لهـــا بنـــي بكر ضلوعي

هـــدمتُ بهـــا بيـــوتَ بني كلابٍ وأرضعتُ المـــوالـــي بالضروعِ

البَـراق بـن روحـان :

وهو ابو نصـــر البرّاق وقد ورد ذكره.

البُـرج بـن مُسهـر :

وهو البرجُ بن مُسهـــر بن جلاس بن الأرتّ الطـــائي، مـــن معمـــري الجاهلية. كانت اقامته في ديار طيء (بلاد شمر). له خبر مــــع ســـواد بـــن قـــارب الدوسي أيام كهانتـــه قبل الاسلام. توفي نحو سنـــة ٣٠ق. هـــ . قـــال يهجـــو بني كليـــب[١٥]:

فنعمَ الحـــيُّ كلبٌ غيـــرَ أنّـــــا رأينا فـــي جـــوارهم هنـــاتِ

فـــان العذَر قـــد أمسى وأضحى مقيمـــا بين خبْتَ الى المتســـاتِ

تركنـــا قومنَـــا من حربِ عـــامٍ ألا يـــا قومُ للأمـــــر الشـــتاتِ

ولـــه من قصيـــدة أُخـــرى يشكو فيها حالـــه مع عمـــه :

إلى الله أشكو مـــــن خليـــلٍ أودُّه ثلاثَ خلالٍ كلُّهـــــا لِـــي غـــائضُ

فمنهنَّ أنْ لا تجمعَ الدهرَ تلعـــــةٌ بيوتـــاً لنا ياتلـــعُ ســـيلُك غـــامضُ

ومنهن أن لا أستطيعُ كـــلامَـــــه ولا ودِّه حتى يـــزولَ عـــــوارضُ

ومنهن أن لا يجمَـــع الغزوُ بيننا وفي الغزو ما يلقى العدوُ المباغضُ

بـرّة بـن عبـد المطلب :

وهي برة بن عبـــد المطلب وهي عمة النبي ﷺ وجدّها هاشمُ بنُ عبد

مناف .. ينسب اليها قولها ترثي أباهــا عبد المطلب[16]:

أعينيَّ جـــودا بـــدمـــعٍ دررْ	على طيّبِ الخيـــمِ والمعتصـــرْ
على ماجــدِ الجدِّ واري الزنـــاد	جميـل المحيّا عظـــيمِ الخطـــرْ
على شيبـــةِ الحمدِ ذي المكرمات	وذي المجـــد والعـــزّ والمفتخرْ

بسطام الشيبـانـي:

وهو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبدالله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهـــل بن شيبان بن ثعلبـــة فارس العرب وسيد بني شيبـــان. أدرك الاسلام ولم يسلـــم. قتلــه عاصم بـــن خليفـــة الضَبّـــي يـــوم الشقيقـــة وكان ذلك بعد البعثـــة النبوية. لم يصل من شعره إلاّ القليل في الفخـــر والحماســـة. تظهر على شعـــره الصنعـــة بشكل واضح.

كان صديقاً لعنترة الذي رثاه عند وفاته رثاء حـــاراً.. قال يمـــدح عنترة يوم زواجـــه[17] :

بدوامِ سعدِك تسعـــدُ الأمـــــــدادُ	وبفضلِ مجدِك تشهدُ الأمجـــــــادُ
لـــم يخلُ من بذل يمينِك مثلمـــــا	لـــم يخلُ منك من الـــولاءِ فـــؤادُ
يهنيـــك هذا العرسُ ما بين المَلا	يـــا فارسَ الأزمـــانِ والجـــوّاد

البَســوس:

وهي بَســـوس بنتُ منقذ التميميـــة، يُضرب المثل بشؤمها. رمى كليـــب وائل ناقـــة لها فقتلها، فقالت البسوس شعراً أثار جساس بن مرة فقتـــل كليبـــا. فهاجت حرب بكر وتغلب اربعيـــن سنـــة .. وعرفت هـــذه الحـــرب بحـــرب البسوس[18].

بشار بن جُمانـة:

وهو أحد بني عبس بن بغيض .. أبوه هند وأمه جمانة فنسب اليها، لـــه أبيـــات منها[19]:

خذوا خطة المولى الذليل فـــانكم ... ذهبتم كخرءِ الطيرِ في غير مذهـبِ
فان تتبعــوا ذبــيانَ تأتوا كتيبــةً ... تقــودكــم إنّ الجنيــبــة متعــب

بَشامة بن حزنة النهشلي :

وهو بشامة بن حزنة من بني نهشل بن دارم وهو القائل(٢٠):

إنّا لمن معشــر أفنى أوائلُهـــــم ... قيلَ الكماةِ ألا أين المحــامونـــا
لو كان في الألفِ منا واحدٌ فدعوا ... مَــن فارسٍ خالهــم إياه يعنونــا

بَشامة بن الغدير :

وهــو بشامة بن الغدير، والغدير هو عمرو بن هلال بن سهم بن ذبيــان ابن ريث بن غطفــان. شاعر مقدم، وهو خال زهير بن ابي سلمى، ولد مقعـــدا ولا ولد لـــه، كان أحزم الناس رأيا، اشتهر بقصيــدة لــه أولها .

هجــرت أُمــامــة هجــراً طويــلا(٢١).

وقال مخاطباً قومــه بني سهــم :

أبلغْ بني ســهمٍ لــديـك فهـــل ... فيكم مـــن الحدثــانِ مــن بــدَعِ
أم هــل ترون اليــوم من أحــدٍ ... حصلــت لـــه حصاةُ أخ يــرعي

بشر بن أبي خازم الاسدي (٥٣٥ م - ٥٩٠ م)

هو بشر بن أَبي خازم بن عمرو بن عوف بن حِميــرَي بن ناشرة مـــن أُســامة بن والبـــة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أســد. شاعر فارس فحل، شهــد حرب اسد وطيئ، وشهــد هو وابنه نوفل بن بشر الحلف بينـــهما. كــان أشهر شعــراء بني أســد، لـــه قصائد في الفخر والحماســة. لقى مصرعه فــي غزوة أغــار بهـــا على بني صعصعـــة بن معاوية اذ رمــاه فتى مـــن بنــي وائلـــة بسهم أصاب ثنــدؤتـــه.

قال في قصيــدة يفخــر بها بقومـــه(٢٢) :

سائل تميمافي الحروب وعـــامراً ... وهل المجربُ مثلَ مَنْ لمْ يعلــــمِ

غضبتْ تميم ان تُقتّل عـــامر ... يـومَ النسارِ فأعقبوا بالصيلـــمِ

كنـــا إذا نعروا لحـــربٍ نعــرةً ... نشفي صداعَهـم برأسٍ مصـــدمِ

عدّه ابن سلام من شعــراءِ الطبقـــة الثانية من شعراء قبل الإسلام.

بشر بن عليق الطائي :

هو بشر بن عليق الطائي من بني عدي بن أبي أخزم الغوث من طيئ .. لم تذكره المصادر . له قصيــدة واحدة. كان قريبا لحبّان بن عُليق بن ربيعـــة من بني عدي بن أخزم [٢٣].

بشر بن عمرو بن مُرثد البكري :

هو بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة. ينتهي نسبه الى ربيعــه من نزار، كانت لـــه أختان قينتان هما هريرة وخليدة، وكانت تغنيـــانه، قدم بهما إلى اليمامـــة هربا من النعمان بن المنذر [٢٤].

بشر بن أبي عوانة :

هو بشر بن أبي عوانة العبـــدي .. شـــاعر فـــارس ومـــن الصعـــاليك المعدودين، أحب ابنـــة عم لـــه، ولما طلبها من عمه أَبى هذا وأنف بحجـــة أن بشراً صعلوك. فراح بشـــر يكيد لعمـــه ورهطه حتى لحقـــهم منـــه أذى كبـــير فاحتال لـــه عمه بحيلـــة مفادها أنه لـــن يزوج ابنته إلاّ لمن يســـوق إليهـــا ألف ناقـــة من النياق الخزاعية، فهب بشر يريد حي خزاعـــة ليأتي بالمهرِ الغـــالي.. لكن كان عليه أولاً أن يلاقي الأسد المسمى داذ ومن ثم الحيةَ المسمـــاةَ شـــجاع وكانا في الطريق إلى خزاعـــة.

في الطريق اعترض بشراً الأَســـد، فنزل عن فرســـه وقدّ الأَســـد قـــداً، ثم كتب بدم الأسد على قميصه أَبيـــاتا يصف فيها مالاقاه من بأس الأَســـــد ثـــم بعث بهـــا إلى أُخته فاطمـــة.. وهذه الأبيات هي من أجود ما قيل في وصـــــف الأســـد . وبهـــا اشتهـــر بشر وذاع صيتـــه [٢٥]..

أفاطـمُ لو شـهدتِ ببطنِ خَبْتٍ ... وقد لاقى الهزبرُ أخـاك بشـرا

أذا لرأيـتِ ليثـاً أمّ ليثـاً ... هزبراً أغلباً لاقـى هزبـرا

تبهنسَ إذ تقاعسَ عنه مُهـري ... محـاذرةً فقلـت عُقـرت مـهرا

أنلْ قـدميَّ ظهرَ الأرضِ إنـي ... رأيت الأرضَ أثبتَ منك ظـهرا

فحيـن نزلتُ مـدَّ إلي طرفـاً ... يخالُ الموت يلمعُ منـه شـزرا

فقلتُ لـه وقد أبـدى نصـالاً ... محـددةً ووجهـاً مكفهـرا

وفي يمناي ماضي الحـدِّ أبقـى ... بمضربه قراعُ الدهـرِ أثـرا

ألـم يبلغْك ما فعلـتْ ظبـاهُ ... بكاظمةٍ غـداةَ قتلْـتُ عمـرا

خرجتَ ترومُ للاشـبالِ قوتـاً ... وأطلـبُ لابنـةِ الأعمام مَهـرا

وقلبي مثلُ قلبِك ليس يخشـى ... مصـاولةً فكيف يخافُ ذعـرا

نصحتُك فالتمسْ يا ليتُ غـيري ... طعاماً إن لحمـى كـان مـرّا

فلمـا ظنَّ أنّ النصـحَ غـشٌ ... فخالفني كأني قلـتُ هجـرا

خطا وخطوتُ من أسدين رامـا ... مرامـاً كان إذ طلبـاه وعـرا

يكفكفُ غيلـةً إحـدى يديـه ... ويبسطُ للوثـوبِ عليَّ أخـرى

هـزَزتُ له الحسامَ فَخِلتُ أنـي ... شققتُ بـه من الظلمـاءِ فجـرا

وأطلقتُ المهنَـدَ مـن يمينـي ... فقـدَّ لـه من الأضلاع عشـرا

بضربـةِ فيصلٍ تركتْه شفـعاً ... وكان كأنّـه الجلمـودُ وتـرا

فخرَّ مضرّجـا بـدمٍ كأنـي ... هـدمتُ بـه بنـاءً مشمخـرا

فقلت له:يعزُّ علـيّ يا ليثُ أنـي ... قتلتُ ممـاثلي جَـلَـداً وقهـرا

فلا تجـزعْ فقد لاقيـتَ حـرّا ... يحـاذرُ أنْ يعـابَ فمـتَّ حـرّا

فلما بلغت الأبيات هذه فاطمة، أوصلتها إلى عم بِشـر، فندم على فعلتـه، وخاف عليه الحية، فقصـده، وحين رآه بشر قبض علـى الحيـة بيـده، ثـم

ضربها ضربة بقائمة سيفه كانت فيها منيتها. وعفا عنه عمه وأحسن إليه وزوّجه ابنته كانت وفاة بشر سنة ٣٠ق.هـ – ٥٩٠م.

بُشير الإيادي:

وهو بشير الإيادي ابو الحجير.. وهو القائل مفاخرا بقومه إياد[٢٦] :

ونحن إيادٌ عبادُ الإلهِ ورهطُ مناجيه في سلّمِ
ونحن ولاةُ حجابِ العتيق زمان النخاعِ علّى جرهمِ

بُشَير بن أبي:

وهو بشَير بن أُبي بن جذيمة، أحد أحفاد زنباع بن جذيمة من أشهر شعره قوله يهجو بني جذيم:

أتخطر للاشراف يا قردَ جِذيَمِ وهل يستعدُ القردُ للخطران
أبى قصرُ الأذنابِ أن تخطروا بها ولُؤمِ بني قرد بكلٍّ مكانِ

بُعثر بن لقيط:

وهو بُعثر بن لقيط بن خالد بن نضلة. من بنى أسد. له قوله[٢٧]:

أما حكيم فالتمست دماغَه ومقيل هامته بحدّ المنصلِ
وإذا حملت على الكريهةِ لم أقلْ بعدا لهزيمةِ ليتني لم أفعلِ

بكير بن الأصم:

وهو بكير بن الأصم احد بني قيس بن ثعلبة.له قوله في يوم ذي قار[٢٨]:

هم يومَ ذي قارٍ وقد حمي الوغى خلطوا لهاماً جحفلاً بلهامِ
ضربوا بني الأحرار يوم لقوهم بالمشرَفي على صميم الهامِ

بلعاء بن قيس:

وهو بلعاء بن قيس بن عبدالله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة الكناني. أخوه جثامة وأمهما الحبناء وهي بنت وائلة

ابن كعب. كان بلعاء رأس بني كنانـــة في أكثر حروبهـــم ومغازيـــهم. وهـــو شاعر مجيـــد ، وهو القائـــل(٢٩):

وإني لأُقري الهمَّ حين يضيفنُـــي زماعاً إذا ما المهمُّ أعيت مصـــادرُه

وأبغي صوابَ الظنَ أعلـــم أنـــه إذا طاش ظنّ المرء طاشت مقـادرُه

وقد يكـــرهُ الانسان ما هو رشده وتلقى على غير الصوابِ شراشرُه

بَهيج بن سرور العُبَيْدي :

هو بَهيج بن سرور بن عطي العُبَيْدي .. وعُبَيْدة من معاوية بـــن قشـــير وبهيج شاعر مقـــل (٣٠).

بَيْهَس بن عبد الحارث :

وهو بيهس بن الحارث بن يزيد بن عمرو بن يربوع، من بني غطفـــان شاعر قديم. وهو القائل(٣١):

هل تعرفِ الدارُ قد بادتْ معارفُها نعـــم ولكنّـــه لا أهـــلَ للـــــدار

كنّا بها زمناً والعيشُ يُعجبُـــــنا فأصبـــح العيشُ قد ولّى باصبـــار

يمـــرُّه الـــدهرُ حينا ثم ينقضـــه ولا بقـــاءَ علـــى نقـــدٍ وإمـــرار

لا تلبـــثُ المـــرء أياماً تداولـــه أن تترك المـــرءَ لا يغدو بأنصار

بيهس العذري :

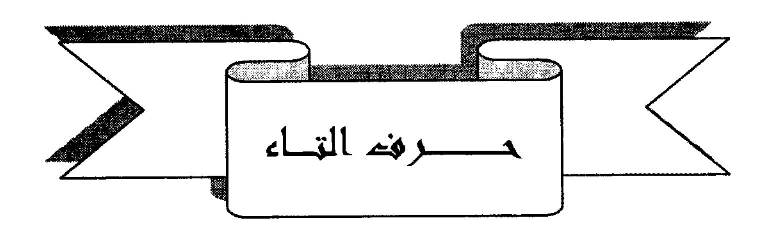
وهو بيهس العذري ولم يرد من اسمه اكثر من هذا. كانت طيئ قد قتلت هلالاً العذري فقتل بيهس رجلاً من طيئ يقال له ابن مواصل. فمر بيهس بعكاظ فاذا امرأة تقول هو .. هو .. فاذا هي أُخت المقتـــول، فقال(٣٢):

تأملني ابنـــةُ الطائي شـــــزرا وتنسى بالحبيبِ فتـــى عجيبـــا

وتبكي لا تنـــام علـــى أخيهـــا كلانـــا كـــان صاحبُـــه نجيبـــا

وبيهـــس هو القائل أيضاً :

إذا أنت أكثرت الاخلاّء صادفت بهم حاجةٌ بعض الذي أنت مانعُه



تأبط شراً : (٣٣)

وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تميم بـــن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن مضر بن نزار ..

وانما لقب بتأبط شراً وغلب عليه لرواية عن أُمـــه التي قالت حين سئلت عن خروجه وقد تأبط سيفه :

تأبط شرا فخرج. وقيل إنها عيَّرته مرة بأنّ كل إِخوته يأتي إليها بشـــيء حين يعود إلاّ هو.

فخرج ذات ليلة وجمع من الأفاعي أطولها وأكثرها رهبـــة فـــي القلـــب ووضعها في جراب، وحين عاد إلى داره نفض جرابه أمـــام أُمـــه فراحـــت الأفاعي تسعى، فما كان من أُمـــه إلاّ أن خرجت صارخة..

وحين قصَّت ما حدث عَلى جاراتها، سألنها كيف جاء بـــهذه الحيـــات، فقالت لهن وضعها في جراب وضعه تحت إبطـــه وجاء بـــه إليها .. فقلن لـــها: تأبط شرا.. فغلبت عليه.

تأبط شراً واحـــد من لصوص العـــرب المغـــيرين وصعاليكـــهم ومـــن الرجليين أي العدائين المشهورين هو وخالـــه الشنفرى وعمرو بن بّراق. حتـــى قيل عن تأبط شراً إنـــه : " أعدى ذي رجلين و ذي ساقين وذي عينين ".

كان أبو كبير الهذلي – كما مر معنا- زوجا لام تأبط شراً..وقـــد حـــاولَ مرارا أن يتخلص منه، فلم يفلح وذلك لشدة يقظـــة تأبط شرا وسرعته .. ولـــهذا صار عدوا لبني هذيل ما بقي من حياته.

قتل تأبط شــرا سنـــة ٨٠ وقيل٩٠ ق. هـــ . بعد خالـــه الشنفري وقـــد قُتِلَ في ديار هذيل. والقى في غار يقال لـــه رخمان فوجدت فيه جثتـــه.

كان تأبط شرا شخصية أُسطوريـــة، نسجت حوله كما نسجت حول غيره الكثير من الحكايات الغريبة.. كان مولعـــا منـــذ صغـــره بـــالحرب والضـــرب والطعن، وكان يتخذ من الصحـــــراء الواســـعة الشاسعــــــة مســـرحا لجولاتـــه وصولاته.. معاشراً الوحوش، والظباء، يعـــدو معها ويسابقها ويسبقها، ويعتـــاش عليها..

يمتاز شعره مثل شعر غيره من الصعاليك بواقعيتـــه ونزعته التصويرية الطبيعيـــة.. ويكاد يرقى في بعض قصائده الى امرئ القيس من حيث المســـتوى الفنّي العـــالي. الأمر الذي أدى الى اختلاط شعره بشعر امرئ القيس.

لتأبط شراً قصيـــدة من أروع ما قيل .. يفخر فيـــها الشـــاعر بنفســـه، شجاعـــةً وتدبيرا.. ذلك أن قبيلـــة هذيل نصبت لـــه فخاً في احدى المغـــــارات التي كان يتردد عليهـــا طلباً للعسل..

فلما أيقـــن أنه وقع في الفخ.. سكب بعض العسل على أرض شقٍّ صغير في الغار، ثم انزلق عليه بصدره حتى أفلح في الافلات من الفخ لينطلق بعيـــــداً بسرعته الأسطوريـــة .. يقول :

إذا المرء لم يحتـــلْ وقد جَـــدّ جَـــدّه ... أضـــاع وقاســـى أمره وهو مدبـــرُ

ولكن أخو الحـــزم الذي هو نـــــازلٌ ... به الخطبُ، إلاّ وهو للقصد مبصـــرُ

فـــذاك قريـــعُ الدهرِ ما كان حَـــوّلٌ ... إذا سدّ منه منخر جـــاش منخـــــرُ

أقول للحيانٍ وقد صـــــــــفرتْ لـــهم ... وطابي، ويومي ضيق الحجر معورُ

همـــا خطتا: إمّـــا اســـارٌ ومنّـــــة ... وإما دمٌ والقتـــلُ بـــالحرِ أجـــــدرُ

وأخرى أُصادى النفس عنها وإنّـــها ... لفرصـــةُ حزمٍ إن ظفرتَ ومصـــدر

فرشت لها صدري فزلَّ عن الصفـــا ... بـــه جؤجؤ عَبْلٌ ومتنُ مخصـّــــر

فخالط سهلَ الأرضِ لم يكدحِ الصفا ــــ بــه كدحةً والموتُ خزيانَ ينظــر

وقال في قصيــدة أخرى يفخر بها بنفســه أيضاً :

يا عيدُ مالك من شـــوقٍ وإيــراقِ ــــ وقرِّ طيفٍ، على الأهوال طــراقِ

يسرى على الأين والحيات محتفيـاً ــــ نفسي فداؤُك من سارٍ على ســاقِ

اني إذا خُلّــةُ ضنــــت بنائِلهـــا ــــ وأمسكت بضعيفِ الوصلِ أحــذاقِ

نجوتُ منها نجاني من بجيلـــةَ إذْ ــــ القيتُ، ليلةَ خبت الرهطِ أرواقــي

حمالُ ألــويةٍ، شـــهادُ أنــديـــة ــــ قــوّالُ محكمـــةٍ جــوّاب آفـــاق

فــذاك هميّ وغزوي استغيث بـــه ــــ إذا استغثتُ بصافي الرأسِ نفـــاقِ

سدد خلالك من مـــالٍ تُجمّعــــه ــــ حتى تلاقي الذي كلُّ امريء لاقي

التوأم اليشكري :

وهو التوأم اليشكري وقد أسمّاه ابن رشيق الحارث بن قتـــادة، وسـمّاه ياقوت: الحارث بن التوأم اليشكري، وجعل قتادة وأبــا شريح أخوين للحارث.

عــاش التوأم في زمن امرئ القيس وله معه خبر مشهور حيث مالطـــه في الشعر فماتنه. فآلى امرؤ القيس بعده ألاّ ينازع الشعر أحداً آخر الدهر(٣٤).

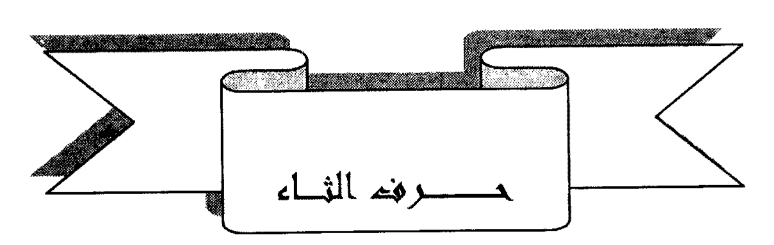
توبة بن مضَرِّس :

وهو توبةُ بن مضرّس بن عبدالله، ينتهي نسبــه الـــى تميـم ويعــرف بالخِنّوْت. أُمّــه رُميلةُ بنت عوف الحُوّاني، عرف بها هو وإخوته .. قُتل أخواه، فأدرك الأخذ بثــأرهما، وظل يبكيهما، فطلب إليه الاحنف بـــن قيــس الحليـم المشهور أن يكفّ فأبى، فسمّــاه الخنّوت فعرف به، وهو الــذي يمنعــه الغيــظ والبكاء عن الكلام .. لـــه من القول(٣٥) :

ولما رأتْ ما قــد تفــرّع لمتـــي ــــ من الشيب قالت ما لرأس أبي الجعد

برأســي خطوبٌ لو علمتِ كثيرةٌ ــــ يجيء بها غيري وأطلبهــا وحــدي

وإنّي امرؤ لا ينقض القوم بزتي ــــ إذا ما أنطوى منيّ الفؤادُ على حقدِ



ثابت بن أوس:

وهو ثابت بن أوس وهو المعروف بالشنفرى كما سيجيء ذكره في حينه .

ثابت بن جابر:

وهو ثابت بن جابر وهو المعروف بتأبط شرا، كما ورد ذكره سابقا.

ثعلبة بن خمام:

وهو ثعلبة بن خمام بن سيّار بن حسل بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة وهو القائل(٣٦) :

رأيتُ الفتى بعدَ الغنى وكأنما	ينوء بقيدٍ مغلقٍ وصفادِ
فأصبحتُ قد أنكرت نفسي وأصبحت	حبيبة ما زالت مضجعي ووسادي
وقد علمتْ عامَ الهريرِ وقاصمٍ	إذا ابتذلوني أي كاسب زاد

ثعلبة بن سعد:

وهو ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض، من غطفان، بنوه بطن من ذبيان. وهو القائل لأخيه عوف بن سعد لما ابطأ به فتركه قومه (٣٧):

أحبسْ عليّ ابن لؤى جَمَلَكْ	تركُك القومَ ولا منزلَ لكْ

ثعلبة بن صُعَير:

ثعلبةُ بن صُعير بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو، وينتهى به النسب إلى معد بن عدنان .

شاعر مجيد من المعمرين. قال عنه الأصمعي إنه أكبر من جد لبيد. وقال أيضاً إنه لو نظم مثل قصيدته خمسا لكان فحلاً .. وقصيدته التي يعنيها

الاصمعي هي التي يقول فيها[٣٨] :

هل عند عمرةَ من بتاتِ مسافرِ ذي حاجةٍ متروحٍ أو باكرِ
سئم الاقامةَ بعد طولِ ثوائِه وقضى لُبانَتَه فليس بناظرِ
وَعَدَتْك ثُمَّتَ أَخْلَفَتْ موعودها ولعل ما منعتك ليس بضائر
وأرى الغواني لا يدوم وصالُها أبدا على عسرٍ ولا لمياسرِ
وإذا خليلُك لم يدمْ لك وصلُه فاقطع لبانَته بحرفٍ ضامرِ

ثعلبة بن عبدالله :

وهو ثعلبة بن عبدالله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هزيم، من قضاعه له قوله حين دعا قصي بن غالب قومه فأجابوه[٣٩]:

جلبنا الخيلَ مضمرةً تغالى من الأعرافِ أعرافِ الجنابِ
الى غوريَ تهامةِ فالتقينا من الفيفاء في قاعٍ يبابِ

ثعلبة بن عمرو :

وهو ثعلبة بن عمرو، ينتهي نسبه الى بني ربيعة فمعد بن عدنان .. كثرت الروايات في اسمه وكنيته .. له من الفخر[٤٠] :

لمن دمنٌ كأنهن صحائف قفار خلا منها الكثيبُ فواحفُ
فما أحدثت فيها العهود كأنما تلعب بالسمان فيها زخارفُ
أكبَّ عليها كاتبٌ بدواته يُقيم يديه تارةً ويخالف

ثوب بن صحمة

وهو ثوب بن صحمة بن المنذر بن جهمة بن عَدي بن جندب التميمي يقال له مجير الطير، وذلك لأنه كان يغرز سهمه في الارض فلا يُصاد من تلك الارض شيء .. وزعموا أنه أسر حاتماً الطائي، فقال حاتم :

كنا بأرض ما يغبُّ غــداؤهــا إنّ الغــداء بأرض ثوب عاتـــم

قال ثوب وقد خطب امرأة (٤١):

يا بنتَ عمي ما أدراك ما حسـبي إذ لا يجنُّ خبيثَ الزادِ أضلاعـــي

أني لذو مرة يخشـــى نكـــايتـــه عند الصبـــاح بنصلِ السيفِ قراعِ

ثوب بن النـار:

وهو ثوب بن النار من عبادة. احد بني عَدي بن يشكر بن بكر بن وائــل كان ثوب وأخواه الضباب والقعقاع من الشعراء .. وقيل لهم بنو النار لأن امــرأ القيس بن حُجــر مرّ بهــم فانشــدوه، فقال :

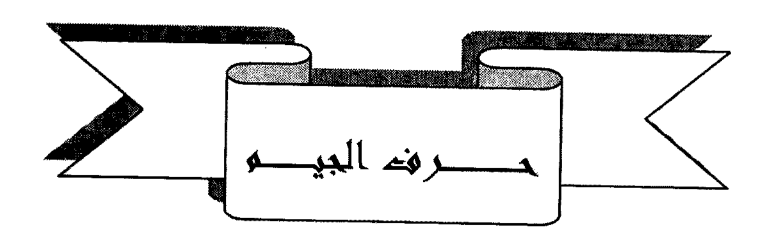
إني لأعجب كيف لا تمتلئ عليكم بيوتكم ناراً من جودة شعركم .. فقيل لهم بنـــو النار .. وثوب هو القائــل(٤٢) :

كفاني أبو حسان نفسي فـــــداؤه تعاليَ أقوام ذوى نَعَــــم وثــــرِ

فأضحى عيالي كلُّهــم كعيالـــــه سواء ثووا في ظل ذي فَخَرِغمــرِ

فأثنـــوا عليه بالسماحة والنـــدى ولا تكفروا إنَّ الكرامَ ذوو شكــرِ





جابر بن ثعلبة الجرمي الطائي:

وهو جابر بن ثعلبة الجرمي الطائي ولم تورد المصادر ترجمة له .. اكثر من هذا وإن ورد ذكره في بعض تلك المصادر مثل الحماسة وشرح المفضليات لابن الأنباري والأمالي وغيرها .. وقد خلط بينه وبين جابر بن حُنّي ابن حارثة بن معاوية التغلبي.

جابر بن حريش الطائي:

وهو جابر بن حريش الطائي شاعر فارس، يرجع بنسبه إلى عبد رضا ابن مالك بن أمان. وهو القائل[١]:

ولقد أرانا يا سميُّ بحائلٍ نرعى القريَّ فكاحاً فالأصفرا

لا أرضَ اكثرُ منك بيضَ نعامةٍ ومذانباً تندى وروضاً أخضرا

جابر بن حُنّي التغلبي:

وهو جابر بن حُنّي بن حارثة بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب[٢].

كان صديقاً حميماً لامري القيس، وكان في رفقته عندما ارتدى الحلة المسمومة، التي أهداه اياها قيصر. وتسببت في تناثر لحمه. وكان جابر يحمله بين ذراعيه. وفي ذلك يقول امرؤ القيس :

فإمّا ترَيني في رحالةِ جابرٍ على حرَجٍ كالقرّ تخفقُ أكفاني

ويذكر أن كثيرا من المؤلفين ذكروا اسمه خطأ، فسموه عُمَراً أو عَمرواً وسموا أباه حُيَيَّا ويحيي وحنا والصحيح هو ما ورد هنا جابر بن حُني. وهو القائل:

أَجدّوا النعال لأقدامِكم | أجدّوا فويها لكم جزولُ
وأبلغْ سلامان إنْ جئتَها | فلا يكُ شبهاً لها المِغزلُ
يكسّي بُجيراً وأشياعَه | كما تبحثُ الشاةُ إذ تدألُ

وله أيضا :

فيا دارَ سلمى بالصريمةِ فاللَّوى | إلى مَدفَعِ القيقاء فالمتثَلّمِ
ظللتُ على عرفانها ضيفَ قَفرةٍ | لأقضيَ منها حاجةَ المتلومِ
أقامتْ بها بالصيفِ ثم تذكرتْ | مصائرَ بين الجواءِ فعيهمِ

توفي جابر بن حني بعد حروب كُلاب سنة ٥٦ ق. هـ - ٥٦٤ م .

جابر بن رالان السنبسي الطائي:

وهو جابر بن رالان وهو أحد بني سنبس بنُ معاويةُ بنُ جرول.. ورد ذكرُه في كثيرٍ من المصادر مثل شرح الحماسة للتبريزي وأمثال الضبّي وشعر طيئ وأخبارها ..

جابر بن قُطْن:

وهو جابر بن قُطُن بن نهشل الدارمي التميمي. كان سيد قومه.. ورد في بعض المصادر باسم جابر بن قَطن.

جاريةُ بن الحجّاج:

وهو جارية بن الحجاج الإيادي، ويعرف بأبي داود. كان من وصّاف الخيل المجيدين ... له من الشعر(٣) :

لا أَعدُّ الاقتدار عُدماً ولكنْ | فقد من قد رزئته الإعدامِ
فعلى إثْرِهم تساقطُ نفسي | حسراتٍ وذكرُهم لي سقامِ

جاريةُ بنُ مرّ:

وهو جارية بن مرّ وهو المعروف بأبي حنبل كمـــا ورد ذكره.

جاريةُ بن مُشمِّت التميمي:

وهو جــارية بن مشمت بن حميري بن ربيعةَ بنُ زهرة بن مجفر بـــن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم. لـــه من القول[٤]:

كررت الوردَ يومَ جـــريرِ غَـولٍ	أُحاذرُ بالمغيبـــــةِ أنْ يُلامــــوا
كأنّ النبلَ في الصفحـــاتِ منــــه	وباللبتيـــن كــــرات تــــؤام
فلـــولا الدرعُ إذ وارتْ هنيهـــــا	لظـــلَّ عليـــه أنـــواحٌ قيـــامُ

جبّار بن سلمى بن مالك:

أنشـــد لـــه المفضّل الضبّي في المفضليّات قولـــه[٥]:

ما للعيـــن لا تبكــــي بُجيــــرا	إذا افترّتْ عن الـــرمحِ اليــــدانِ
وما للعيـــنِ لا تبكــــي بُجيـــرا	ولـــو أنــــي نعيـــتُ لـــه بكـــاني

جبّار بن عمرو الطائي:

وهو جبار بن عمر وهو المعروف بالأسد الرهيص وقد مرّ ذكره .

جبار بن مالك:

وهو جبار بن مالك بن حمار بن حَزَن بن عمرو، من بني فزارة وهـــو القائل[٦] :

ويلَ امِّ قومٍ صبحناهم مســـومـــةً	بين الأبارقِ من شـــيبانَ والأكَــــمِ
الأقربين فلـــم تنفـــعْ قرابتُهـــم	والموجَعين فلم يشكـــوا من الألـــمِ
شككتُ بالرمحِ جَسّـــاساً وقلتُ له	إني امرؤ كان أصلي من بني جسمِ

جَبَلَةُ بن مالك الطائي:

هو جبَلَة بن مالك بن كلثوم بن ربيعـــة من بني شمجي بن جرم ، يُقالُ

له ابنُ شيماء، وهو المعروف أيضا بمُخفر الفلس.. والفلس صنم لطيء، وكــان لا تُخفَــر ذمتُه فأخفره جَبلــة بن مالك(٧).

جثامة بن قيس:

وهو جثامة بن قيس بن عبدالله بن يعمر، وهو أخو بلعـــاء بــن قيــس المعروف بابن الحبناء وقد ورد ذكره(٨) ..

يقول جثـــامـــة :

أصبحتُ آتي الذي آتي وأتركُــهُ	وبات أكثرُ رأي النــاسِ مرتابــا
وإنْ أمتْ والفتى رهنٌ بمصرعــهِ	فقــد قضيتُ من الآراب آرابــــا
وقلما يفجــأُ المكروهُ صاحبَــــه	حتى يرى لوجوهِ الأمنِ أبوابــــا

جحدر بن ضبيعة:

وهو ربيعـــة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، يكنى بأبي مكنــــف وبـــأبي المسامعة وعُرف بجحدر لقصر قامته ودمامته، قاتل يوم قِضة وهو آخر الايــــام المشهـــورة بين بكر وتغلب، وقد أبلى فيه بلاء حسنا، وقتل جمعــا من فرســـان تغلب، ومما يذكر أن بني بكر حلقوا شعور رؤوسهم ليتميزوا عن نسائهم اللائــي كن يشاركنهم في المعركة. وحين أصيب جحدر ووقع بين القتلى، مرت به نسـاء بكر فظننه من تغلب لأنـــه طلب استثنـــاءه من حلق شعر رأســه فأجهزن عليه.

لــــه من الشعـــر(٩) :

قد يتمتْ بنتي وآمتْ كنّتـــي ردّوا	وشعثتْ بعــد الرهـــانِ حجّتــــي
عـــــيَّ الخيــل إن ألمّــــــتِ	إنْ لم أُنـــاجزْها فجــزّوا لَمتّــي

جُحيش بن حرشف الهمداني

وهو جحيش بن حرشف الهمداني.. ورد ذكره في مجمع الامثال وشـــعر همدان .

جُذيمة بن الأبرش

وهو جذيمة بن مالك بن فهم الأسدي، لقب بالأبرش والوضاح لبرص فيه كان أبوه مالك بن فهم ملكا على العرب في العراق لعشرين سنة وملك جذيمة بعد ابيه لستين عاما حتى قتلته الزباء ملكة تدمر.. كان جذيمة ينزل بالانبار على الفرات في مكان يقال له بقّة، وقد اخذ بثأره ابن اخته عدي بن عمرو والذي صار ملكا بعده. وجذيمة من الأبرش هو القائل(١٠):

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
في فتو أنا كالئهم في بلايا عورة باتوا
ثم أبنا غانمين معاً وأناس بعدنا ماتوا
ليت شعري ما بعدها نحن أولجنا وهم فاتوا

جذيمة بن وائلة الشاكري:

وهو جذيمة بن وائلة بن ربيع بن جذيمة بن وائلة بن شاكر بن ربيعة .. من اشراف همدان في الجاهلية شاعر فارس.

الجراح بن عمرو الهمداني

وهو الجراح بن عمرو للهمداني ورد ذكره في بعض المصادر.

جران العَود:

هو الحارثُ بنُ عامر - بل قيل هو المستورد - شاعر من بني نمير وقد لحق به لقبه (جِران العَود) لقوله يخاطب امرأتيه:

خذا حذراً يا حَنَتَيَّ فإنني رأيتُ جِران العَود قد كان يُصلح

وجِران العَود لغة هو عنقُ الجمل المسن، وكان قد اتخذَ من ذلك الجلد سوطاً يضرب به امرأتيه اللتين جمعهما وقاسى منهما ما قاسى وقد ورد ذلك في شعره(١١).

من المرجَّح أن يكون جِران العَود قد توفي سنة ٢ ق. هـ - ٦٣٠م بينما يقول آخرون إنه أدرك الاسلام وسمع القرآن واقتبس منه كلمات وردت في شعره. وهو القائل :

وجدتُ بشاشةً لما التقينا ... لأقضيَ ما عليَّ من النذورِ
فلستُ بعائدٍ لما التقينا ... بروضٍ بين محنيةٍ وقَورِ
إذا قبّلتها كرعتْ بفيها ... كروعَ العسجديةِ في الغديرِ

وله ايضاً :

حملنَ جِران العَود حتى وضعنَه ... بعلياءَ في أرجائها الجنُ تعزفُ
فلما التقينا، قلنَ أمسى مُسلّطاً ... فلا يُسرفَنَّ الزائرُ المتلطفُ
وقلنَ تمتّعْ ليلةَ اليأسِ هذه ... فإنك مرجوم غداً أو مسيَّفُ

جُريبةُ بن أوس الهُجيمي التميمي :

وهو جريبة بن أوس التميمي فارسٌ بني الهُجيم وأميرهم في الجاهلية، وهو القائل[١٢]:

وعليَّ سابغة كأنّ قتيرَها ... حَدَقُ الأساودِ لونُها كالمحولِ

جرير بن عبد العُزّى:

وهو جرير بن عبد العُزى وهو المتلّمِس الشاعر المعروف.. كما سيرد ذكره .

جزء بن إساف :

وهو جزء من إساف بن قُطْن بن القطران.. له من الشعر[١٣]:

قد كان عنزُ بني علا وأسرتُه ... في الناسِ أمنعَ مَنْ يمشي على قدمِ
وعاشَ دهراً إذا أنواره وردت ... لم يقربِ الماءَ يومَ الوردِ ذو نسمِ
لا تركبونا بظلمٍ يا بني هُبَلٍ ... فتندوا إنَّ غبَّ الظلمِ متخّمِ

جسّاس بن مرّة :

وهو جسَاس بن مرة بن ذُهــل بن شيبان. من بني بكر بنِ وائل. شــاعر فارس، من أمراء العرب في الجاهلية. شعره قليل، وهو الذي قتلَ كُليب وائـــل، فكان سبباً لنشوب حرب طاحنـــة بين بكر وتغلب. قُتل جسّاس في نهايات تلـك الحرب التي استمرت أربعين عاما وعرفت بحرب البَســوس وذلك سنـــــة ٨٥ ق. هــ لـــه قوله يردّ بـــه على كليب[١٤]:

إنَي وربِّ الشــــاعرُ الغـــــرورُ وباعثُ الموتـــى مـــن القبـــورِ

وعالمُ المكنـــونِ في الضميــــرِ رمتُ منها معقــــرَ الجــــزورِ

لأثبــــــنَّ وثبــــــةَ المغيــرِ الــذيبِ أو ذي اللبـــــدةِ الهصورِ

بصـــارمٍ ذي فَــنَنٍ مشهـــورِ

جُشيش بن نِمران :

وهو جشيش بن نمـــران من بني حِمْيَــري بن رياح بن يربــــوع بـــن خضلـــة بن مالك بن زيـــد مَنـــاة بن تميم .

شاعر فارس من فرسان بني يربوع، اشتـــرك في يوم ذي نَجَــب. وفـــي يـــوم القحقـــح وغيرهمـــا[١٥].

جَعْد بن الحُصَين :

وهو جَعْــد بن الحصيـــن ويكنى بأبي صخر ..

لما أسنّ جعد عشقت جاريتُـــه فتى اسمه عَرابـــة فراحت تنقل إليـــه مـــا في بيـــت جعد .. فقـــال [١٦]:

أبلغ لديك بني عمرو مغلغلـــــةً عمرواً وعوفاً وما قولي بمـــردود

بأن بيتيَ أمسى وفـــقَ داهيــــةٍ سوداءَ قـــد وعدني شرَّ موعـــودِ

تُعطي عرابـــةَ ذا مال يســرُّبـــه من مالِ جعــدِ وجعدٌ ليس محمودِ

جعفر بن ابي خلاس :

وهو جعفر بن ابي خلاس من كلب.. له قوله في ناقته التي نفرت به لما مرّ بالصنم سُعير، وقد اجتمعت عنده العتائر المذبوحة[١٧].

نفرتْ قلوصي من عتائر صُرّعت ... حلوَ السعيرِ تزوره أبنا يقدمِ

وجموع يذكر مهطعين جنابه ... ما إنْ يحير إليهم بتكلمِ

جعفر بن الربيع القشيري :

وهو جعفر بن الربيع القشيري من عُبيدة، وعُبيدة فرع من قشير.. شاعر مقل . اشتهر بهجائه

جعفر السبيعي الهمداني :

وهو جعفر بن عِرار بن مرّ بن السُبيع الهمداني .

جليلة الشيبانية :

وهي جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان، زوجة كليب بن ربيعة وأخت جساس قاتله. أخرجتها أخت كليب من ديار زوجها، ومنعتها من حضور مأتمه. لأن قيامها فيه شماته وعار عند العرب. بقيت جليلة في بيت أخيها الى أن قتل، وتنقلت مع بني شيبان قومها مدة حروبهم. شاعرة مجيدة من ذوات الشأن في قومها.

بلغها أنّ أختا لكليب قالت بعد رحلتها بعد مقتل زوجها كليب[١٨]:

رحلةُ المعتدي، وفراقُ الشامت. فقالت جليلة: أسعد الله جَدّ أختي أفلا قالت: نفرةُ الحياء، وخوفُ الاعتداء، ثم أنشات قصيدتها التي تقول فيها :

يا ابنةَ الأقوام إن لمتِ فلا ... تعجلي باللّوْم حتى تسألي

فاذا أنتِ تبينتِ الذي ... يوجبُ اللوم فلومي واعذلي

إنْ تكن أختُ امرئ ليمتْ على ... شفق منها عليه فافعلي

ليته كان دمي فاحتلبوا ... درراً منه دمي من أكحلي

إنني قاتلــةٌ مقتــولــةٌ ولعلَ اللّــهَ أن يرتــاحَ لــي

جمال بن عبد النهمي الهمداني :

وهو جمال بن عبد ربيعة بن جُشَم بن حرب من نهم .. من همــدان .. كان مكينــا عند تبع، وملكــه على بكيــل، ولــه معه أخبــار عجيبــة.

الجُميح الاسدي : (٠٠٠ – ٥٨٠ م)

وهو منقذ بن الطّمــاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن مٌعيــن بــن طريف بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد من خزيمة بن مدركة بن إياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر فارس، أغار على إبل النعمان بن ماء السما، وكان ابو الطمّــاح صاحب امرئ القيس الذي دخل معــه بــلاد الــروم ووشى بــه الى الملك .

والجميــح اسم مصغر لحق به وهو القائل[١٩]:

أَمستْ أمامةُ صمتــا لا تكلمنــا مجنونة أم أحسَّتْ أهــلَ خــرّوبِ

مرّتْ براكبِ مَلهــوزٍ فقال لــها ضُرّي الجُميحَ ومُســيِّهِ بتعذيــبِ

ولو أصابتْ لقالتْ وهــي صادقةٌ إنّ الرياضة لا تنصبــك للشــيبِ

توفي الجميح الأسدي سنة ٤٠ ق. هــ – ٥٨٠م.

جُندب بن خارجةَ الطائي :

وهو جندب بن خارجةَ بن سعد بن فطرة الطائي.

جُندب بن العنبر التميمي :

وهو جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم .. كان دميمــاً وفاحشــاً لكنــه كان شاعراً شجــاعاً .

له من الشعر يُجيب به سعد بن زيد مَناة وكان له صــديقاً ونديماً[٢٠]:

ليس زَينُ الفتى الجمــالَ ولكــن زينَــه الضربُ بالحسامِ التليــدِ

إنْ ينــلْك الفتــى فــزَيــنٌ والاّ ربمــا خــفّ باليسيــرِ العتيــدِ

جندل بنُ عبد عمرو التميمي :

وهو جندلُ بنُ عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم، وهو والد الشاعر سلامة بن جندل.

جَنوب الهُذليّة :

هي جَنوب بنت علان. وهي أُختٌ لعمرو ذي الكلب الهذلي أحد بني لحيان. وكان ذو الكلب يغزو فهماً، فوضعوا له الرصد على الماء فأخذوه وقتلوه.. أكثر شعرها في رثاء أخيها.. وقد اشتمل شعرها على بعض الحكم والنظرات التأملية في الحياة والموت. تقول بعض المصادر إنّ اسمها (رَيطة)،[٢١] قالت :

كلُّ امرئ بطوالِ العَيش مكذوبُ ... وكلُّ مَنْ غالبَ الأيامَ مغلوبُ

وكلُّ من حَجّ بيتَ الله من رجلٍ ... مودٍ فمدركُه الشبانُ والشيبُ

ثم تقول في رثاء أخيها :

فلم يَرَوا مثل عمرو ما خطت قَدَمٌ ... ولن يَرَوا مثلَه ما حنتِ النيبُ

فأجزوا تأبط شرّاً لا أبا لكُمُ ... صاعاً بصاعٍ فان الذلَّ معتوبُ

جهنام البكري :

وهو عمرو بن قُطْن بن المنذر بن عبدان بن حذافة بن حبيب بن ثعلبة ابن سعد بن قيس من ثعلبة. وهو الذي هاجى الأعشى الذي يقول فيه[٢٢]:

دعوتُ خليلي مسحلاً ودعوا له ... جهنام جدعا للهجينِ المدممِ

ويقول جهنام :

امجاعُ تزعمُ لو أنني ... لقيتُ ابنَ حواء ما ضرّني

بلى إنْ يدٌ قَبَضتْ خمسَها ... عليك مكانا من الأمكنِ

جهينةُ بن جندب التميمي :

وهو جهينة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم .

جوّاس بن نُعَيم بن الحارث:

وهو جَوّاس بن نُعيم بن الحارث، أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميـــــم، ويعرف بابن أم نهار، وهي أم أبيــه، وبها يُعرَف هو وأبوه. وهو القائل[٢٣]:

وللكبيــر رثيـــاتٌ اربـــــعُ　　　الركبتان والنســـا والأخـــدعُ
ولا يـــزال رأسُــه يصــــدعُ　　　وكــل شيء بعــد ذلك يــوجــعُ

جوّاس بن نعيم بن ثعلبة:

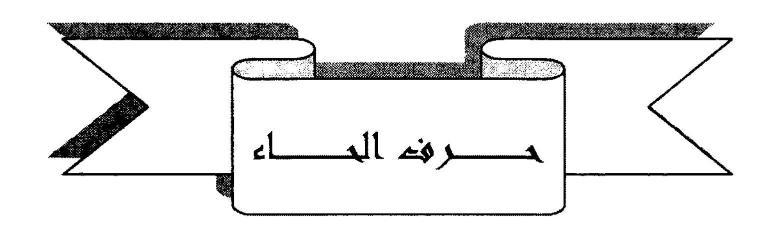
أحد بني حرثان بن ثعلبـــه بن ذؤيب بن السيــد الضَبّي له قوله[٢٤]:

كأن خروءُ الطير فوق رؤوســهم　　　اذا اجتمعتْ قيسٌ معـــاً وتميــــمُ
متى تسألِ الضَبّيَّ عن شرٍّ قومه　　　يقــــلْ لك إن العـــائــذيَّ لئيـمُ

جويرية بن بدر:

من بني دارم، وفـــارسٌ من فرســـانهم. حارب يـــوم الوقيـط وأســـره البكريـــون.





حاتم الطائي :

وهو حاتم بن عبدالله بن سعد الحشرج بن طيىء، أمه عتبة بنت عفيف ابن عمرو بن أخزم، كانت ذات يسار وسخاء، حجر عليها إخوتها ومنعوها مالها.

يكنى أبا عدي أو أبا سفانة وهي ابنته.

من أجواد العرب المشهورين، بل من أكثرهم الذين قيلت فيهم المآثر والنوادر في الكرم، وقد طار صيته في الجو حتى طبق الآفاق..

وهو إلى ذلك شاعرٌ فيّاض، يجود بالقريض كما يجود بالمال بيسرٍ وسماحةٍ منقطعي النظير..

مات نحو ١٥ قبل الهجرة ١٥ ق. هـ - ٦٠٥م.

من شعره وهو يلوم زوجتَه ماويةَ بعْد أن عذلته لبذله وكرمه(٢٥):

أماويُّ قد طال التجنبُ والدهرُ	وقد عذرتني من طلابكم العذرُ
أماويُّ إنَّ المالَ غادٍ ورائحٌ	ويبقى من المال الأحاديث والذكرُ
أماويُّ إني لا أقول لسائل	يوماً جلّ في مالنا نزرُ
أماويُّ ما يُغني الثراءُ عن الفتى	إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدرُ
وقد علم الاقوامُ لو أن حاتماً	أراد ثراءَ المال كان له وفرُ

وله ايضا:

ما ضرَّني أن سار سعدٌ بأهله	وأفردني في الدار ليس معي أهلي
سيكفى ابتِناي المجدَ سعدَ بن حشرج	وأحملُ عنكم كلَّ ما حلَّ من أزلي

وسعدُ هذا جدُّه وقد كان حاتم يرعى إبلاً له. فجاءه ثلاثة أضياف هم عبيد بن الأبرص والنابغةُ الذبياني وبِشر بن أبي خازم، فنحر لهم حاتم ثلاثة من الإبل ووزع عليهم الباقي.. وقد كانت الإبل ثلاثمائة رأس فكان نصيب كل واحد من الشعراء تسعةً وتسعين بعيراً، وحين سمع جده بما حدث خرج مغاضبا بأهله.. فقال حاتم ما قال:

وقال حاتم يفخر بقوته وبطشه وفتكه بعدوه:

وخرقٍ كنصلِ السيفِ قد رام مصدفي	تعسَّفْتُه بالرمح والقومُ شُهَّدي
فخرّ على حرِّ الجبين بضربةٍ	تَقُطّ صِفاقاً عن حَشا غيرِ مسندِ
فما رمته حتى تركتُ عويصَه	بقيةَ عرفٍ يحفزُ الترب مِذوَد
وحتى تركتُ العائداتِ يعُدنه	ينادين لا تبعدْ، وقلت له ابعْدِ

وكان حاتم ينحر عشراً من الإبل في كل يومٍ من أيام رجب فيطعم الناس. فقال لغلامه يطلب إليه أن يوقد النارَ ليهتدي إليها من ضلَّ السبيل:

أوقدْ فإن الليلَ ليلٌ	والريحُ يا موقدُ ريحٌ صرُّ
قرٌ عسى يرى نارَك من يمرُّ	إن جلبتَ ضيفاً فأنت حرُ

وقال مخاطبا زوجته يحضها على الجود :

فيا ابنةَ عبدِالله وابنةَ مالكٍ	ويا ابنةَ ذي البُردين والفرسِ الوردِ
اذا ما صنعتِ الزاد فالتمسي له	أكيلاً فاني لست آكله وحدي
أخاً طارقاً او جار بيتٍ فانني	أخاف مذمات الحديثِ من بعدي
وانى لعبدُ الضيف ما زال ثاوياً	وما فيّ الاّ تلك من شيمةِ العبدِ

حاجب بن حُبيب الاسدي:

وهو حاجب بن حُبيب بن خالد بن قيس بن المضلل بن منقذ بن طريفِ ابن عمرو بن قُعَين.. ضاعت معظم أخباره.. وهو القائل[٢٦] :

وبانــت تلــومُ علــى ثـــادقٍ ليشرى فقـد جــدّ عصيانُهـــا
ألا إنَّ نجــواك فــي ثـــادقٍ سـواءٌ علــيّ وإعـــلانُهـــا
وقالت أَغثنــا بـــه إننـــي أرى الخيل قد ثـــاب أثمانُهـــا
فقلـــت ألـم تعلمـــي أنـــَّه كـــريمُ المكبّـــةِ مبـدانهُـــا

وله من قصيدة في الغزل:

أعلنتُ في حبِّ جُمْلٍ ايَّ إعـــلانِ وقد بدا شأنُهـــا من بعدِ كتمـــان
وقد سعى بيننا الواشون واختلفوا حتى تجنبتُها من غيــرِ هجــرانِ

حاجب بن زُرارة التميمي:

وهو حاجب بن زُرارة بن عُدس بن زيد بن عبدالله من بنـــي دارم مـــن تميم. كان فارساً شجاعاً وسيـــداً في قومه، وكان خطيباً شاعراً، أسر فـــي يـــوم شِعب جَبَلـــة قبل الإسلام. وكانت له خطوة ومكانة عند ملوك الحيرة.

اشتهر بوفادته على كسرى أنو شروان (٥٣١م - ٥٧٩م) فـــي شـــأن مراعي تميم على ضفاف الفرات. وكان قد أدرك يوم نسار بين تميم وبني أســـد. وقد فرَّ في تلك المعركة فعَيَّره بِشـــر بن أبي خازم الأســـدي(٢٧).

حاجرُ بن عوف:

وهو حاجر بن عوف بن الحارث بن الأخشم بن عبدالله بن ذهل.. ينتهي بنسبـــه الى الازد .

من الشعراء الصعاليك الرِجليّين، يعدو على رجليه فيسبق الخيل .. كـــان يغير على أحياء العرب. وفي احدى غزواته خرج ولم يعد .. ولم يُعرف عنـــه خبر، قيل إنـــه ضلَّ طريقـــه في الصحراء فمات عطشـــا.

له من الشعـــر(٢٨):

ألا علاّني قبل نـــوحِ النـــوادبِ وقبل بـــكاءِ المعولات القرائـــبِ
وقبل ثوائي في ترابِ وجنـــدلِ وقبل نشوزِ النفسِ فوق الترائـــبِ

فان تأتني الدنيـــا بيومـــي فجـــأة تجدني وقد قَضيّت منها مـــآربي

وقـــال :

صباحَكِ واسلمي عنا أُمـــــامـــا تحيةَ وامـــقٍ وعمـــي ظـــــلاما

برهرهـــةِ يحارُ الطرفُ فيهـــــا كحقـــة تـــاجرٍ شـــدّت ختـــاما

فأن تُمسِ ابنةُ السهمـــــــي منـــا بعيـــداً لا تكلمنـــــا كلامـــــا

فانـــكِ لا محالـــةَ إنْ تَرَيْنـــــي ولـــو أمســـــت حبالكـــم رِمـــاما

الحادرة الغطفاني:

وهو قُطبـــةُ بن أوس بن مِحْصَنْ من بني ثعلبة بن سعد ثم من غطفـــان.

عُرف بالحادرة او الحويدرة لقول صاحبه زيان بن سيار الفزاري في تهاجيهما

كأنك حـــادرةُ المنكبيـــــن رصعـــاء تنقض في حـــائر

والحادرة لغة هي الضِفــدع الممتلئـــةِ المنكبين ..

كانت منازل قومه في الحجاز .. عاش في الجاهليـــة القريبـــة من الإسلام.

من شعـــره (٢٩):

بكرتْ سُميّـــةُ بكرةً فتمتعـــــــــي وغدتْ غدوَ مفـــارقٍ لـــم يربـــعِ

وتزودتْ عيني غـــــداةَ لقيتُهـــــا بلوى البنينـــةِ نظرة لـــم تقلـــعِ

وتصدَّفـــت حتى استبنك بواضحٍ صلتٍ، كمنتصب الغزالِ الأتلـــعِ

وقال يفخر بقومـــه :

فلا فُحُشٌ في دارنـــا وصديقنـــا ولا وُرُعُ النُهبى إذا ابتدر المجـــدُ

وإنّـــا سواءٌ كـــهلُنا ووليـــدُنـــا لنا خُلُـــقٌ جَزْلٌ شـــمائلُـــه جلـــدُ

وإنـــا ليغشى الطامعـــون بيوتَنـــا إذا كان عوصاًعند ذي النسبِ الرفدُ

الحارث بن حِلِّزة :

وهو الحارث بن حلِّزة بن مكروه بن يزيد بن عبدالله بن مالك بن عبـــد

سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل..ويكنى بأبي ظليم.

احـــد أصحاب المعلقات .. ومعلقتـــه التي مطلعهـــا :

آذنتنـــا ببنيـــها أسمــــــاءُ　　　ربَّ ثـــاوٍ يُمَـــلُّ منه الثـــواء

تعد قطعـــةً فنيـــة متقدمـــة على عصرها من الشعر، لما تتصف بـــــه من جزالـــة التعبير وسمو المعـــنى. وقد وضعه ابن سلاّم في الطبقة السادســـة من طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين.

يقول الرواة إن السبب الذي يقف وراء نظم هذه المعلقة هو أنّــــه لمـــا جمع عمرو بن هند وهو ملك الحيرة آنذاك كلاً من بكر وتغلب وأصلح بينهمـــا إثر حرب البسوس، أخذ رهائن من الحيَّين قيل إنَّ عددهم بلغ المئتين.. مئة مـــن كل حي فكانوا يغزون مع الملك ويحاربون.

في إحدى غزوات الملك أصاب القوم ريح الســـموم ، فهـــلك معظـــم التغلبيين وسلم معظم البكريين. ولما طالبت تغلب بديّـــات قتلاها، أَبـــت بكـــر، فاجتمع عمرو بن كلثوم والنعمان بن هرِم اليشكري في مجلس ملك الحيرة، فراح عمرو يتهدد النعمان ويتوعده، فردَّ عليه النعمان بمثل تهديده ووعيده. فغضــــب الملك وكان يميل لصالح تغلب. فحقَّـــر النعمان وقال لـــه :

أيسرك أني أبوك ؟ فقال النعمان : لا.. ولكن وددت أنـــك أمـــي، فـــهمَّ بالنعمان يريد البطش بـــه، فانبرى الحارث بن حلزة وهو مـــن قـــوم النعمـــان، فارتجل قصيدتـــه، أي معلقتـــه، وهو متكئ على فرسه، وراح ينشدها الملك من وراء حجاب، لأنه كان أسلع أبرص.. فلما انتهى من انشاده أدنـــاه الملـــك إليـــه ورضي عنه.

يقول الحارث في معلقته بعد المطلـــع(٣٠):

بعد عهدٍ لهـــا ببرقــــةِ شمــــا　　　ء فأدنـــى ديـــارهـــا الحصلـــاءُ

وأتـــانا عـــن الاراقـــمِ أنبـــا　　　ء وخطـــبٌ يغنى بـــه ونســـاءُ

يخلطون البرئَ منا بذَي الذنـــبِ　　　ولا ينفـــعُ الخَـــليَّ الخـــلاءُ

أجمعــوا أمــرَهم بليلٍ فلمـــــا | أَصبحوا أصـــبحت لهم ضوضـاءُ
مِــن منادٍ ومِن مجيــبٍ ومِـــن | تصهالِ خيــلٍ خلالَ ذاك رُغــاءُ
أيهـــا الناطــقُ المرقّــشُ عنّــا | عند عمــرو وهــل لذاك بقـــاءُ
لا تخلْنا على غرائــــك أنـــا | قبل ما قد وشى بنــا الأعــــداء
فبقينــا على الشــناءةِ تنمينـــا | حصـــونٌ وعِـــزَّةٌ قعســـاءُ
هل علمتم أيــام ينتــهب النــــا | س غــوارا لكــل حـــي عُــواءُ
إذ رفعنا الجمال من سعف البحــ | ــرين سيراً حتى نهاها الحســاءُ
ثم ملــنا على تميــم فأحــرمــ | ــنا وفيــنا بنـــاتُ مــرٍّ إمـــاءُ
لا يُقيــم العزيز في البلــدِ الســ | ــهلِ ولا ينفــعُ الذليلَ النجــاءُ

ويقال إنّ الحارثَ لما أنشــدَ معلقتَه في حضرةِ الملك، وقـــد اقتطعــت كــفَه من شــدة الغضب، هدأ روعُ الملك وآثــره على خصمه عمرو بن كلثوم.

ولـــه من الشعــر أيضاً :

طرق الخيالُ، ولا كليلةَ مُدلــــجِ | ســدكا بأرجلنـــا، ولــم يتعــرجُ
إني اهتديتِ وكنتِ غيــر رجيلـةٍ | والقوم قد قطعوا متـان السجْسـجُ
والقومُ قــد آنــوا وكلُّ مطيّهــم | إلا مواشــكةَ النجـــابا لــهودجِ
ومدامــةٍ قرعتُــها بمــدامـــةٍ | وظباءِ محْيفــةٍ ذعرت بســـمحجِ
فكأنهـــن لآلـــيءُ وكـــأنـــه | صـــقر يلوذ حمامةً بالعوســـجِ
صقــر يصيدُ بظفــرِهِ وجناحِهِ | فإذا أصـــاب حمامةً لم تــدرجِ

ولـــه من قصيــدة قال فيها النضر بن شميل لله درّه ما أشعــره :

مَــن حاكــمٌ بينـــي وبيـــن | الدهــرِ مـــالَ علــيَّ عَمْــدا
أودى بســـادتنـــا وقـــــد | تركــوا لنـــا حَلَقـــا وجُـــردا
خيلي وفارسُهـــا لعمــــرُ أبيـــ | ــــك كـــان أجــلَّ فقـــدا
ولــو أن مـــا يـــأوي إلـــي | اصــــاب مــن ثــهلان فنـــدا

أو فـــرع رهــــــوة أو رؤوس شـــــوامَخٍ لهـــــددن هــــدّا

فضــــعي قنـــاعك إنّ ريــبَ الــدهـــرِ قـــــد أفنى مَعَــدّا

الحارث بن ربيعة :

وهو الحارث بين ربيعـــة من بني عامر، له من القول ما يـــهجو بــــه رجلاً من بني اســـد المسمين " عبيـــد العصـــا "[٣١].

أشددْ يديكَ على العصا إن العصا جعلت إمـــارتكم بكـــلِّ سبيــــلِ

إنّ العصا إنْ تلقَهـــا يابنَ استها تُلغـــى كفقـــعٍ في الفلاةِ محيــلِ

الحارث بن زهير :

وهو الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة. شاعر فارس. شهد داحــس والغبـــراء .. لـــه من الشعر :

تركتُ على الهبــاءةِ غيرَ فخــر حذيفـــةَ عنده قصــدُ العــــوالي

الحارث بن زيد :

وهو المعروف بأبي عداس وقد ورد ذكره.

الحارث بن سليل :

وهـــو الحارث بن سليل من أســـد.. كان سيـــد قومه حســـباً ومنصبـــاً وبيتا، خطب الزبّــاء بنت علقمة بن حصفة الطائي، فأبت ذلك لأنهّ شيخ كبـــير، فقال كلمته المشهـــورة " تجوع الحرة ولا تأكل بثدييهـــا " ولـــه قوله شعراً فـــي ذلك[٣٢]:

تهـــزأت إذ رأتني لابســـاً كـــبراً وغايةُ الناس بيـــن الموتِ والكـبرِ

فان بقيتِ لقيتِ الشـــيبَ راغمـــةً وفي التعرفـِ ما يمضي من العـبر

وان يكن قد علا رأسي وغــــيّره صرفُ الزمان وتغيير من الشـــعرِ

فقـــد أروح للـــذّاتِ الفتى جـــذلاً وقد أُصيب بهـــا عينا من البقـــر

الحارث بن ظالم:

وهو الحارث او الحرث - بن ظالم المريّ بن قيس عيلان بن مضر. من أشراف بني مرَّة ومن أشجع الناس وأشدهم فتكا. فضرب به المثل حتى قيل: أفتك من الحرث بن ظالم. وقد فتك بخالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة وهو نازل على النعمان بن المنذر ثم فتك بابن النعمان بن المنذر، ولما أدركه النعمان أباح دمه لعمرو بن الخمس، فقتله بخالد بن جعفر، وجاء في كتاب الاغاني (ج ١٩) أن الحارث هو الذي قتل ابن السموأل في قصة دروع امرئ القيس. توفي نحو ٢٢ ق. هـ ٦٠٠م له شعر كثير منه قوله اثر قتله ابن الملك النعمان[٣٣] :

قِفا فاسمعا أُخبِرْكما إذ سألتُما	محاربُ مولاه وثكلانُ نادمُ
فأقسم لولا مَنْ تعرَّض دونه	لخالطه صافي الحديدةِ صارمُ
حسبتُ أبا قابوس أنك سالمٌ	ولما تصب ذلاّ وأنفُك راغمُ
فان تكُ اذوادٌ أصبنَ وصبيةٌ	فهذا ابنُ سلمى رأسُه متفاقمُ
علوت بذي الحيّاتِ مفرقَ رأسِه	وهل يركبُ المكروهَ الاّ الأكارمُ
فتكتُ به كما فتكتُ بخالدٍ	وكان سلاحي تحتويه الجماجم

وقال بعد فتكه بخالد بن جعفر وهو يفخر بانتسابه لقريش :

لعمركَ أنني لأُحبُّ كعبا	وسامة إخوتي حبّي الشرابا
فما غَطَفانُ لي بأبٍ ولكن	لؤيّ والدي قولاً صوابا
فلما أن رأيتُ بني لؤي	عرفتُ الودَّ والنسبَ القرابا
رفعتُ الرمحَ إذ قالوا قريشٌ	وشبهت الشمائلَ والقبابا
أقاموا للكتائب كِلَّ يوم	سيوفَ المشرفيةِ والحرابا

قتل الحارث بن ظالم سنة ٢٢ ق. هـ - ٦٠٠م .

الحارث بن عُباد :

وهو الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري.. شاعر فارس وحكيم.. كان أمير بني ضبيعة، ولما يزل شابا .. في أيامه كانت حربُ البسوس، لكنّه اعتزل القتالَ مع قبائل بكر. ثم أن المهلهل قتل ولداً له، فثار الحارث ونادى بالحرب، وارتجل قصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله " قرّبا مربطَ النعامةِ مني " اكثر من خمسين مرة، والنعامة هي فرسه. فجاؤوه بها فجزّ ناصيته وأطلقه، وأقسم أن لا يكف عن تغلب حتى تكلمَه الارض فيهم، فادخلوا رجلاً في سرب تحت الأرض ومرّ به الحارث فأنشد الرجل :

أبا منذر أفنيتَ فاستبق بعضَنا	حنانَيك بعضُ الشرّ أهونُ من بعض

فقيل : برّ القسم، واصطلحت بكر وتغلب، وعمَّر الحارث طويلّا.

وهو القائل[٣٤] :

قل لأم الأغرّ تبكي بُجيرا	حيلَ بين الرجالِ والأموالِ
ولعمري لأبكينَّ بُجيرا	ما أتى الماءُ من رؤوسِ الجبالِ
لهفَ نفسي على بُجيرٍ إذا ما	جالتِ الخيلُ يومَ حربٍ عضالِ
قرِّبا مربطَ النعامةِ مني	لبُجيرٍ فداه عمّي وخالي

الحارث بن مرّ الهمداني :

وهو الحارث بن مرّ بن ربيعة بن عبد بن عليان الأرجحي. كان صاحب خيل همدان في حربها مع قضاعة.

الحارث بن وَعْلة الجرمي :

هو الحارث بن وَعْلة بن الحارث من جرم قضاعة وأنجادها وأعلامها وشعرائها. شهد يوم الكلاب الثاني بين جَبَلة وشمام، وكاد يقتله قيس بن عاصم المنقري، ولكنه نجا.. له من الشعر قوله[٣٥] :

فدّى لكما رجليّ أمــي وخــالتي غداة الكُلابِ إذ تحــزُّ الدوابــرُ

نجوتُ نجــاءً لم يرَ الناسُ مثلَه كأنّي عقــابٌ عند تيمنَ كاســرُ

الحارث بن وعلة الذهلي:

هو الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان بن الحارث بن مــالك بــن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ويكنى أبا مجالد. له من الشعر قصيدته المشهورة التــي مطلعهــا :

لمــنِ الديــارُ بجانبِ الرخــم فمــدافعُ التــرباعِ فــالرحــمِ

والتي يقول فيهــا [٣٦]:

قومي هــم قتلــوا أُمَيــمَ أخــي فاذا رميتُ أصــابني سهمــي

فلئــن عفــوتُ لأعفــون جــللا ولئــن سطوتُ لأوهنن عظمــي

حارثةُ بن بدر:

من فزارة، شــاعر مقل.. ضــاع شعــره .

حارثةُ بنت كلمن:

وهي بنت أحد ملوك مِدين.. قالت ترثي أباها[٣٧] :

كلمــن هــــدّم ركنــي هلكــه وســـطَ المحلّــهْ

سيــّــدُ القــوم أتــاه الحتــفُ نــارا تحــت ظُلَّــهْ

حازم بن أبي طَرَفة الكناني:

وهو حــازم بن أبي طرفــة (الحارث) بن قِيس بن يعمــر بن الشــدّاخ الكنــاني .. وهو القــائل[٣٨]:

بنيــةَ إنَّ الموتَ لابــدّ لاحــقٌ بشيخِك ماضيّ الأنامِ المــودعِ

فان قمتِ تبكيني فقولي ابو الندى ومأوى رجــالٍ بائسيــن وجــوعِ

حاطب بن مالك:

وهو حاطب بن مالك بن جلاس النهشلي .. شاعر مقل.

حامل بن حارثة الطائي:

وهو حامل بن حارثة الطائي عمر طويلاً وكان الى الملوكَ في قومه.

حباب بن أفعى:

وهو حباب بن أفعى أحد بني حباب بن ربيعة بن ضبيعة بـــن عجــل. شاعر فارس، وهو القائل[٣٩] :

وقرنٍ قد رأيـــتُ لـــدى مكـــرٍّ فلم يُـدبرْ وأقبـــل إذ رآنـــي

يجـرُّ سنـــانه حيـث اتجهنـــا كلانـــا واردان الى الطعـــانِ

فأخطـــأ رمحُـــه وأصاب رمحي ومـــا عـــنَّ القتـال ولا ألاني

حباب بن بكير:

وهو حباب بن بكير أحد بني سَلَمـــة من قُشيـر. شـــاعر مقل.

حباب بن عمرو:

وهو حباب بن عمرو أحد اللذين اعتزلوا ثمـود.. لــه قوله[٤٠]:

كانت ثمودُ ذوي عزٍّ ومكرمـــةٍ ما إن يُضام لهم في الناس من جارِ

فأهلكـوا ناقـةً كانـت لربِّهـم قـد أنـذروها وكانوا غيرَ أبـدارِ

حِبال الكلبي:

هو حِبـال بن حسل بن هزيم بن الصدي بن عَـدي الكلبي مـــن بنـــي جناب. شاعر فارس وهو القائل[٤١]:

لا تعذلينيَ في نقصي وفي فرســي إنْ تعذليني تشـكّيني وتؤذينـــي

فناهبيـــني في مـــالي ولا تدعـــي خلقـــا يريبُـــك إن الله يغنـــيني

حسبي إذا احتملوا أن يحملوا ثقلي ومـلءُ كفـــيّ عند الجهد يكفيني

حِبّان بن بُشير:

وهو حِبّـــان بن بُشيـــر بن سبرة بن محجن بن كثوة بـــن عـــلاج بـــن سحمـــة بن المنذر بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر، ويقال له المرقال ،

شاعر فارس وهو القائل[٤٢] :

ألم تعلما يا ابني فضالةَ أننــــــي   أخو الحربِ طرّادُ الكماةِ مطــــردِ

فكم من رئيسٍ قد أثارت جيادُنــــا   عليه تــرابَ العثــعثِ المتبـــلــدِ

حَبّــان الطائي :

وهو حَبّــان بن عليق بن ربيعـــة بن الطائي أخو بني أخزم ثم أخو بني عدي بن أخزم من عمرو بن ثعل وهو القائل[٤٣]:

لقد علــم العمـــائرُ أنَّ قـــــومي   ذوو جــدٍ إذا لُبــسَ الحـــديـــــدُ

وأنـــا نحــن أحـــلاسُ القـــوافي   إذا اســتعر التنــــافرُ والنشيــدُ

حبيب الأعلم:

وهو حبيب بن عبد الله الملقب بالاعلم وقد ورد ذكره.

حبيب بن قرفة :

وهو حبيب بن قرفة العوذي، عوذ بن غالب بن قطيعـــة بن عبس بـــن ذبيان بن بغيض وهو القائل في قصيـــدة [٤٤]:

تبيتُ بنو كعب بطاناً وجــــــارُهم   خميصاً ويغدو ضيفُهم جدُّ ســاغِبِ

قبيلــــةُ لم يَسمعِ النــــاسُ مثلَهـــم   كزائدةِ الابهامِ خلـــفَ الرواجــب

ترى اللؤمَ في أدبارهم حين أدبروا   وتعــرف إذ أقبــلوا في الحواجب

حبيب بن الحباب :

وهو حبُيب بن الحباب السكوني .. أحد بني بريح بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون. وهو القائل في وقعة مخنف[٤٥]:

لقد علمتْ بُريـــحٌ يـــومَ حفـــر   وعروةُ واقفٌ أنــــــي نجـــيبُ

فأطعنـــــه وقلـــتُ لــه خذنهـــا   مشـــوهـــةً حبــاك بهـــا حبيبُ

حُبيبُ بن تميم:

وهــو حُبيب بن تميـــم المجاشعــي، وكان ضاف قومـــا يقال لهم بنو

القداح من بني جاشع وهم أخوالــه وأصهاره فلم يحمدهم فقـال[٤٦] :

طلبنا بني القداح إذ ذكروا لنـــا ... سواءٌ بني القدّاح والبلـدُ القفـرُ

وجدنا، بني القدّاح كان قديمهـم ... كبيتِ الزواني لاكفـاءٌ ولاستـرُ

ألا ليتَ أُمي لم تلدني ولم يكـن ... لنا في بنى القداح أمٌّ ولا صـهرُ

حبيب القشيري :

من شعراء قشير المقلّين. وهو القائل[٤٧] :

من كلِّ بائنةٍ تبين عذوقُهـا ... عنها وحاضنـةٌ لهـا ميقـارُ

حبيبة بنت عبد العُزىّ :

هي حبيبة بنت عبد العُزى بن حذار الناصريـة، يقـال لـها العـزراء والعوراء، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان.. شاعرة كريمة. لـها مـن القـول تخاطب ابنا لهـا اسمـه بَـزّ [٤٨]:

ألِلى الفتـى بَـزّ تلكأ نـاقتي ... فكسا مناسمَهـا النجيـعُ الأسـودُ

إني وربِّ الراقصاتِ الى منـى ... بجنـوبِ مكـةَ هديُهُـنَّ مقلّـدُ

أولى على هلكِ الطعـامِ أليـة ... أبـداً ولكنّـي أبيـنُ وأنشـدُ

وصّى بها جدّي وعلمنـي أبـي ... نفـضَ الـوعاءِ وكلُ زادٍ ينفَـدُ

فاحفظْ حميتُك لا أبالك واحترسْ ... لا تخـرقنـه فـأرةٌ أو جـدجدُ

حجر بن الحارث :

وهو حجر بن الحارث بن عمرو آكـل المرار .. لـه قول حيـن قتـل زوجته هنداً لجريرة وخيانـة لـه[٤٩] :

إن من يأمنِ النسـاء بشيء ... بعد هنـد لجـاهلٌ مغـرورُ

حُجر بن خالد :

وهو حُجـرُ بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرتـد بـن مـالك بـن ضـبيعة بن قيس بن ثعلبـة .

عاصر عمرو بن كلثوم وله معه حادثةٌ مشهورة أوردها التبريزي.

وهو القائل في مدح النعمان أبي قابوس[٥٠]:

سمعتُ بفعلِ الفاعلين فلــم أجـدْ كمثلِ أبي قابوسَ حزمــاً ونــائلا
فساقَ الإلـــهُ الغيثَ من كلِّ بلدةٍ إليك فأضحى حولَ بيتك نــازلا
فأصبــحَ منــه كلُّ وادٍ حللتَــه من الأرض مسفوحَ المذانبِ سائلا

وقال في الفخر :

وجدنا أبانا حلَّ في المجدِ بيتُـه وأعيا رجالاً آخريــن مطالعُـه
فمن يسعَ منّـا لا ينلْ مثلَ سـعيه ولكن متى ما يرتحلْ فهو تابعُـه
يســودُ ثنانا مَنْ سوانا وبدؤنـا يســودُ مَعَــدّا كلَّهـا لا تدافعُـه

حجل بن نَضْلَة الباهلي :

وهو حجل بن نضلة الباهلي، لم يرد في الأخبار شئ عن اسمه أكثر من هذا .. يقال إنَّه أســر النوّار بنت عمرو بن كلثوم يوم " طلح " وراح يطوف بها في المفــاوز مخافة أن يُدرَك.

وهو القائل من قصيــدة يخاطب بها معاوية بن شكل[٥١] :

أبلــغْ معــاويةَ الممــزّقِ آيــةً عنّي فلستُ كبعضِ مــا يَتَقــولُ
إن تلقَني لا تلــقَ نــهزةَ واحــد لا طائــش رعش ولا أنا أعــزلُ
تحتــي الأغرُّ وفوق جلديَ نــثرةٌ زغــفٌ تــردُّ السيفَ وهو مفلــلُ
ومقاربُ الكعبين أسمــرُ عاتــرٌ فيــه ســنانٌ كالقــدامى مُنَجَّــلُ

الجحيجة الشيبانيـة :

وهي صفية بنت ثعلبة، وكنيتها الحُجَيْجــة. استجارت بها (الحُرقـــة) هند بنت النعمان ضد كسرى فأجــارتها، وأعلمت قومها بذلك، فلبّوا النداء إلـــى نجدتهــا، فكانت موقعـــة ذي قار التي هزم فيها العرب العجم. وهي القائلة فـــي ذلك شعراً كثيراً، منــه[٥٢] :

أحيـوا الجـوار فقد أماتته معـــا كلُّ الأعارب يا بنــي شيبــانِ

ما العذرُ؟ قـد لفَّـت ثيـابي حـرةً مغروسةً فــي الــدرِّ والمرجـانِ

أتهاتفـون وتشـــحذون سـيوفَكم وتقـوِّمون ذوابـل المـــرّان

وعلى الأكاسر قـد أجْـرتُ لحـرّةٍ بكهـولِ معشــرِنا وبالشبـــانِ

شـيبانُ قومي هل قبيلٌ مثلُهــم عنـد الكفـاحِ وكـرةِ الفرسـانِ

وهي القائلة في قصيـدة أُخـرى:

ساقت فـوراسُ شـيبانٍ لمعشــرِها خيرَ الصنائعِ فيها طفــرةُ العَجَـمِ

غنما سـبايا مـن الديبـاجِ فرشُهـم والتستري وأفنـانٍ مـن القِسَـمِ

ثم النضـارِ وفيه الـــدرّ منتظــمٌ واللؤلؤِ العجـمِ المعروفِ بـالنُظمِ

أهدى أخي عمرو خيرَ الغُنمِ فانتظروا عند الصـباحِ جباةَ الخيلِ بالخـدمِ

حجيَّة بن المضـرَّب:

وهو حجيَّة بن المضرَّب وهو احد بني معاوية بن عامر بن عوف بـن سلمة بن شكانة بن شبيب بن أشرس، السكوني الكندي ويكنى أبا حوط. شـاعر فارس مقدم في قومه وكان لـه أخوان، المنذر بـن المضـرب ومعـدان بـن المضرب، فمات معدان وترك أولادا، فأُغير عليهم وأُخـذت إبلـهم وحطمتـهم السَّنـة، فرأى حجية جاريته ومعها قعب من لبن، فقال أين تذهبين، قالت إلـى أولاد أخيك اليتامى، فأخذ القعب من يدها فأراقـه، فلما أراح راعيه عليه إبلـه قال لعبديـه أريحـا هذه الإبل الى أولاد أخي، فأريحت عـن آخرهـا إليـهم، فغضبت امرأة حجية من ذلك غضباً شـديداً، فقال حجيـة(٥٣) :

لججنا ولجّتْ هذه في التغضـبِ ولطّ الحجابُ دوننـا والتنقـبُ

تلوم علي مالٍ شـفَاني مكانــه فلومي على ما فاتك اليومَ واغضبي

فإن تجلسي فأنتِ أقفـى عيالنـا وان تكرهي هذي المعيشةَ فـاذهبي

رحمت بني معدان إذ ساف مالهُم وحقَّ لهم منـي وربَّ المحصـبِ

رأيتُ اليتامى لا تُسَدُّ فقورُهـــــم | هدايا لهم من كــل قعــب مشــعّبِ
فقلــت لعبـــديّا أديمــا عليهــم | ســأجعل بيتــي مثــلَ آخرِ معزبِ

حُجّية الدوسي :

وهو حُجّيــة أحد بني دوس بن عدنان بن عبــدالله، مــن الازد شــاعر فارس، وهو القائل يُريد بني يشكر من مبشر من الأزد[٥٤] :

كأنــــا بالصـــعيد فجانبيـــه | على آثارِ يشكــرَ لوحُ نـــــارِ
وســال المُخْلطاتُ بشِــعبٍ وعدٍ | نجيــعاً مثلَ حنّــاء الجـــواري

حُدَيج بن حبيب الضبّي :

وهو حديج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كلب بــن ثعلب بن سعد بن ضبّــة.

كان بعض ولَد النعمان ابن امرئ القيس وهو ابن الشقيقــة، قتل بنيــن لــه، وأغار عليهم فقتل منهم وأدرك ثــأره وقال[٥٥] :

ألم تَرَني ثــأرتُ بنــي زيـــادٍ | فقــرّت هامتي وشفيتُ صــدري
وما مَــلكٌ يسابقُنــا بوغـــــمٍ | إذا مـــلكٌ طلبــناه بـــوترِ
بني النعمــان قتّلنــــا جميعــاً | فســاغ لي الشــرابُ وحلَّ نذري

حَذام بنت الريان :

يضرب بها المثل في صدق الخبر، قيل إنّ عاطسٌ بن خلاج زحف على أبيها في قبــائل، فلقيهم أبوهــا في أربعة عشر حيّا من أحياء العرب، فــاقتتلوا، وشعر الريّان بضعف جماعته، فرحل بهم ليلاً، واصبح عاطس فجدَّ في طلبــهم، فلما كان قريبا منهم، رأت حَذام اسرابا من القطا مقبلة فخرجت تقول[٥٦]:

ألا يا قوميَ ارتحِلوا وســيروا | فلو تُــرك القطا ليلاً لنــامــا

وقام زوجها لجيم بنُ مصعب، فانشــد :

اذا قالت حَــذامُ فصدّقــوهـــا | فـــانَّ القولَ ما قـــالت حَــذامِ

فلجأ قومهـــا الى وادٍ فامتنعـــوا فيـــه ونجوا.

حُذيفة بن غانم:

وهو حذيفـــة بن غانم أخو بن كعب بن لؤي. له قوله يرثي عبد المطلب ابن هاشم(٥٧) :

أعينيّ جودا بالدموعِ على الصدرِ ولا تسأما أُسقيتُمـــا سبـــل القطـــرِ

وجودا بدمعٍ واسفحـــا كلَّ شارقٍ بكاءَ امرئ لم يشوه نائبُ الدَّهـــرِ

على رجلٍ جَلد القوى ذي حفيظة جميل المحيّـــا غيرِ نكسٍ ولا هذرِ

حِذْيَم الطبيب:

وهو حِذيم الطبيب من بني تيم الرباب.. كان طبيباً حاذقاً، فيـــه يقـــــول الشاعر أوس بن حَجَر لبني الحرث بن سدوس(٥٨) :

فهل لكمـــا فيـــــها إليّ فإننـــي طبيبٌ بما أعيـــا النطاسي حِذْيَمـــا

حذيمة بن مالك:

وهو حذيمة بن مالك بن نهد، هوى فاطمة بنت يذكر العنبرية،له قوله(٥٩):

إذا الجوزاءُ اردفـــتِ الثـــريّـــــا ظننتُ بآل فاطمـــــةَ الظنـــــــونا

وأعرض دون ذلك من هموـــــي . همـــومٌ تخـــرجُ الـــداءَ الدفينـــــا

حراب بن الورد:

وهو حراب بن الورد بن الحارث النهمي من بني حرب، ينتهي نسبه الى بكيل.

الحرث بن همام:

وهو الحرث بن همام من بني شيبان.. جاور أبـــا دؤاد الإيادي .. لـــــه من الشعر مخاطبا ابن زيّـــابة(٦٠):

أيا ابـــنَ زيـــــابةَ إنْ تلقنـــــي لا تلقني فـــي النعـــمِ العـــــازبِ

وتلقنـــي يشتـــد بـــي أجــــردُ مستقـــدمُ الركبـــــةِ كالراكـــــبِ

الحرث بن يزيد :

هو الحرث بن يزيد جَدُّ الأُصيمر السعدي، له قوله[٦١] :

لا لا أعـــــقُّ ولا أحـــــــو	بُ ولا أُغيــر علــي مضــــــرْ
لكننـــــي أغـــــــــزو إذا	ضـــــجَّ المطـــــيّ مـــن الدبــرْ

حرثان بن الحارث :

وهو حرثـــان بـــن الحارث وهو المعروف بذي الاصبع العدواني كمـــا سيرد ذكره .

حَرْقَة بنت النعمان بن المنذر :

وهي حَرْقـــة بنت النعمان بنت المنذر بن امرئ القيس بن عمـــرو بـــن عدي بن نصر بن ربيعـــة بن الحارث بن مالك بن عنم بن نمارة بن لخم ..[٦٢]

شاعرة شريفـــة من بيت سلطـــان وملك .

وبينا نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنـــا	إذا نحن فيهم ســـوقةٌ نُتَنَصـــــفُ
فأُفٍ لدنـــيا لا يـــدومُ نعيمُهـــــا	تقلّـــبُ ثـــاراتٍ بنـــا وتصـــرّفُ

حَرملة بن عَسَلَة :

وهو حرملةُ بن حكيم بن طارق بن قيس بن مرّة، يعرف بابن عسلة نسبة الى أمـــه، وهي عسلة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الغسّـــاني.

كان الحارث بن جبلة الغســـاني وهب لحرملة قينتين، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمَرَه أن يهجو الحارث فأبى.

فجلس حرملة في بني النمر بن قاسط يشرب، معه قينتـــاه، ورجل مـــن النمر، فأخذ الشـــراب من النمري فجعل يعرض للقينتين وحرملة ينـــهاه، فلمـــا أكثـــر، ضربـــه حرملـــة بالسيف فقطع يـــده أو أثر في بعض أعضائه، وكـــان اسمه كعبا. وقال حرملـــة[٦٣]:

يا كعبُ إنك لو قصــرتَ علــى حســن المــداحِ وقلّــةِ الغــرمِ

وغنــاءِ مســمعةٍ تُعلّلنـــا حتى تــؤوبَ تنــاؤم العجــمِ

لوجــدتَ فينــا ما تحَــولَ مــن صافــي الشــرابِ ولذةِ الطعــمِ

وصحوتُ والنمــريُّ يحسبهـــا عمَّ السمــاك وخـــالةَ النجــمِ

والخمرُ ليست من أخيــك ولكن قــد يخـــونُ بشــامــرِ الحلــمِ

حَرِيّ بن ضَمْرة :

وهو حريّ بن ضمرة بن جابر بن قُطْن بن نهشــل الدارمـــي التميمـــي والده ضمرة بن ضمرة الفارس الشاعر، وهو أحد الشعراء الستة،الذين قال عنهم ابن سلام : " لا أعلم في تميم رهطــا يتوالون توالي هؤلاء.

حُرَيث بن عناب :

وهو حريث بن عناب أحد بني نبهان بن عمرو بن الغوث بن طـــيء.. شاعر محســن مكثــر.. وهو القــائل(٦٤):

أترجو حُييٌّ أن تجيءَ صغــارها بخير وقــد أعيا حيّيــاً كبارُهــا

وقد اخذه الفرزدق فقــال :

أترجو كليب أنْ يجيءَ صغارُها بخيــرٍ وقد أعيا كليباً قــديمهــا

وأخذه البعيث فقال يهجو جريرا :

أترجو كليبٌ أنْ يجيء حديثُهــا بخيرٍ وقــدا أعيــا كليباً قــديمها

حُريثة بن عمرو التميمي :

وهو حريثة بن عمرو بن معاوية بن كابية بن حرقوس .. شاعر وفارس وهو القائل في الوقعــة التي أوقعتها بنو مازن ببني عجل ..(٦٥)

يا ذهلُ ذهلَ بني عِجْلٍ لقد لبستْ ذهلٌ بنعلك ثوبَ الخزي والعـــارِ

قتلتم جــارَ قومٍ واتريــن لكـــم ضعفاً وعجزاً عن التطلاب للثــارِ

ثم ابتليتُــم بـــه من بعد فعلتــكم فلم تكــونوا بــني ذُهلٍ بأحــرارِ

حريز بن عبدة :

وهو حريز بن عبدة التغلبي، أحد بني زيد بن نشبة بن عدي، وهو القائل:

ألا أيهذا المزدري بعينه ... تشاوسْ رويداً إنني لك واترُ

حَزَن بن عامر الطائي :

وهو حَزَن بن عامر الطائي ثم النبهاني ويعرف بابن عتيقة، وورد اسمه أحيانا حَرَى بن عامر. شاعر فارس، وهو القائل[٦٧] :

وحيٌّ يمنعون بلادَ عَوفٍ ... على الجُردِ المنعّمةِ الجيادِ

لباسُهم إذا فزعوا دروعٌ ... كأن قتَيرَها حدقُ الجرادِ

حَزَن بن كهف :

وهو حزن بن كهف بن أبي حارثة بن حُزانة بن هُمام بن صغير المازني، أحد سادات بني مازن وفرسانها.

أغار بنو محلم بن ذهل بن شيبان على إبل جار له وذهبوا بها، فاتبعهم حزن، وقتل منهم، وردّ الابل وقال في ذلك[٦٨]:

أمِنْ مالِ جاري رحتَ تحترشُ الغنى ... وتدفعُ عنك الفقرَ يا ابنَ محلَّمِ

لقد ما أتيت الأمرَ من غير وجهِه ... وأخطأتَ جهلا وجهةَ المتغنمِ

فما نحنُ بالقومِ المباحِ حماهم ... وما الجارُ فينا إن علمتَ لمسلَّمِ

وانا متى نُندبَ الى الموت نأتِه ... نخوضُ اليه لجَّ بحرٍ من الدّمِ

الحُزَين بن حارثة :

وهو الحُزَين بن حارثة وهو أحد بني عامر بن صعصعة. كان أحد نديميه من بني أسد والآخر من بني حنيفة، فلما مات أحدهما،راح يشرب ويصبّ الخمرة على قبره ويقول [٦٩]:

لا تصرّدْ هامةً من كأسِها ... واسقِهِ الخمرَ وانْ كان قُبِرْ

حسّان بن تبّع :

وهو حسان بن تُبّـع ينسب إليـه القول :

سقّني ثم سقّ حمير قومـي كأس خمر أولي النهى والعماد

حسّان بن حنظلة الطائي :

وهو حسّان بن حنظلـة الطائي، كان زمن كسري أبرويز وهو القائل:

وأعطيتُ كسرى ما أراد ولم أكن لأتركـه في الخيل يعثرُ راجـلا

حسان بن الغدير :

وهو حسان بن الغدير أخو بني عامر بن ثور بن هدمة،بن عثمـان بـن عمرو بن أد المريّ المزني .. شاعر وهو القائل(٧٠):

لأي زمـانٍ يخبـأ المرءُ نفعَـه غداً بل غدٍ والموتُ غادٍ ورائـحُ

إذا المرءُ لم ينفْعـك حيّـاً فنفعُـه أقلُ إذا رُصَّت عليـه الصفـائحُ

رأيتُ رجالاً يكرهـون بناتَهـم وهنَّ البواكي والجيوبُ النواصـحُ

وللموت سَوراتٌ بها تنقض القوى وتسلو عن المالِ النفوسُ الشحائحُ

حسّان بن قيس :

وهو حسّان بن قيس، وهو الملقب بالنابغـة الجعدي.. كما سيأتي ذكره.

حسام بن ضرار :

وهو حسام بن ضرار بن سلامان بن جشم بن جعول بن ربيعة.. شـاعر فارس وهو القائل(٧١):

فليت ابنَ جـوّاسٍ يخـبَّر أننـي سعيتُ به سعيَ امرئ غيرِ غـافلِ

قتلتُ بهم تسـعين تحسبُ أنّـهم جذوعُ نخيلٍ صُرِّعتْ في المسائَل

ولو كانت المـوتى تُباعُ اشتريتُه بكفيّ وما اسـتثنيت منها أناملـي

الحسل بن حاتم:

وهو الحسل بن حاتم بن عميرة الهمداني، كان عائفا يزجر الطير..له قوله(٧٢):

تخبــرني بالنجــاةِ القطـــــاةُ وقــولُ الغرابِ بهـــا شـــاهدُ
تقـــولُ ألا قَــدْ دَنــا نـــازحٌ فــداءٌ لـــه الطــرفُ والتـالـــدُ
أخ لــم تكـــن أمّنــا أمَّــــه ولكـــنْ أبــونــا أبٌ واحـــدُ

حُسَيل بن سجيح الضبّي:

وهو حسيل بن سجيح الضبي، لم يرد له ذكـــر فـــي أي مصـــدر مـــن المصادر المعروفة، إلاّ ما قاله في ديوان الحماسة، من أن اسمه حسيل بن سجيح الضبي. وروى له هذه الأبيـــات[٧٣]:

لقد علم الحـــيُّ المصبّــحُ أننـــي غداةَ لقينا في الشريف الأحامســـا
جعلتُ لبانَ الجون للقـــوم غايـــةً من الطعنِ حتى آضَ أحمرَ وارِسا
وأرهبتُ أُولي القومِ حتى تنهنهوا كما ذُدّتُ يومَ الورد هيما خوامسـا
بمطّرد لـــدنِ الصحـــاحِ كعوبُـــه وذي رونق غضبٍ يَقد القوانســـا
وبيضاءَ من نسجِ ابن داود نـــثرة تخيرتها يوم اللقـــاء الملابســـا
فما زلتُ حتى جننَي الليلُ عنـــهم أطرف عنى فارساً ثـــم فارســـا
ولا يحمدُ القـــومُ الكـــرامُ أخاهمْ العتيـدَ السلاحَ عنهم ان يمارِســـا

الحشاش الأصغر الهمداني:

وهو الحشّاش بن الحشّاش بن القصّاص بن بـــداء بـــن وائلـــة البكيلـــي الشاكري..

الحُصين بن الحُمام:

وهو الحصين بن الحمـــام بن ربيعـــة بن سعد المريّ الذبياني، يكنـــى بأبي يزيد، ويلقب مانع الضيم. شاعر فارس، كان سيد بني سهم بن مرّة، وكـــان ممن نبذوا عبـــادة الأوثان في الجاهلية، مات قبل ظهور الاسلام بقليل، حوالـــي سنـــة ١٠ ق.هـ. في شعـــره حكمة.. له من القول في قتال قبيلـــة صرمة[٧٤]:

شَــدَدْنــا عليهم ثم بالجو شـــدةّ فلا لكم أمّـــــا دعونــا ولا أبـــا

بكل رقاقِ الشــــفرتين مهنَّـــــدٍ واسمــرَ عـــرّاص المهزّةِ أرقبـــا

فمـــا فزعوا اذ خالط القومُ أهلَهم ولكن رأوا صرفا من الموت أصهبا

ولا غَرو إلاّ حين جاءتْ محاربٌ إلينــا بألـــفٍ حــاردٍ قـــد تكتّبـــا

حطائط النهشلي :

وهو حطائط بن يعفر بن عبد الأســود بن جنــدل بـــن نهشـــل دارم، ينتهي بنسبــه الى زيــد مناة بن تميم كان شـــاعراً جواداً متلافـــاً لماله وهـــو اخو الشاعر المشهور الأسود بن يعفــر. قال يخاطب أُمـــه[٧٥]:

أريني جواداً مات هزلاً لعلني أرى ما ترين أو نجيلا مخلــــدا

الحكم بن جُذيمة :

وهو الحكم بن جُذيمة النهشلي .. شاعر فارس، له أخبـــار واشعـــار يوم الوقيط حيث لقى مصرعه.

حليس بن عمرو :

وهو حليس بن عمرو بن عبد بن جشم بن عمرو بن غنم بـــن تغلـــب.. شاعر مجيــد وهو القائل :

وعتبةُ يعوي بالعراق وإن يكـــنْ عوى عَرَضاً مـــن دارهِ لا يبـــدلِ

وزلتْ قوافي الطّم عنيّ كأنهـــــا صواقيرُ تنبو عن حديدٍ وجنــــدلِ

وكنتُ إذا مـــا دافعـــتني ملمـــةٌ هـــوت لحـــواميها ولـــم أتزلزلِ

حليسُ بن مشمت :

وهو حليس بن مشمت بن المخبل بن حيي بن ربيعة بن نـــزار، شـــاعر فارس وهو القائل[٧٦]:

لقد علمتْ أفنـــاءُ بكرِ بنِ وائــــلِ إذا الحربُ شبّتْ أننا من كماتهـــا

وانا نثـــيرُ نــــارَنا برماحنــــا ويجعلنـــا الإيقادُ خيرَ صلاتهـــا

وكنا إذا زلّوا عــن الدارِ زلّــةً   أقمنا لنرعى ما حموا من نباتهــا

حماس بن قيس :

وهو حماس بن قيس أخو بني بكر بن عبد مناة، وله قوله :

إن تُقبلوا اليوم فما بي علّةْ   هذا سلاحٌ كــاملٌ وألّـــــــةْ

وذو غرايــن ســريعُ السلّــةْ

الحمراء بنت ضمرة :

وهي الحمراء بنت ضمرة بن جابر بــن قُطْــن بــن نهشــل الدارميــة التميميــة.

حمّرَة بن مالك:

وهو حمّــرة بن مالك الصدائي، الشاعر. ذكره أبو عبيدة فـــي غريــب الحديث واستشهــد بـــه يعاتب قومـــه(٧٧) :

أأوصي بني قيس بأن يتواصلوا   وأوصى أبوكم ويحَكم أنْ تدابروا

حمل بن بدر :

وهو حمل بن بدر اخو حذيفةَ بن بدر، له في حرب داحس والغبراء .

قتلنا بعرفٍ مالكا وهو ثــأرُنا   فإن تطلبوا منا سوى الحق تندموا

حناك بن ثابت :

وهو حناك بن ثابت بن مجالد بن عامر، بن معاوية بن عوف بن انســان ابن عتوارة، شاعر فارس، وهو القائل في غارة أغارها بنو عامر وبنو نصـــــر على بني كنانة يوم الغميم(٧٨):

جزى اللهُ خيرا آلَ عمرو بن عامر   وأبناء نصرٍ إذْ كفوا من تعتبـــــا

تركنا أبا قيسٍ أُســامةَ ثــاويـــا   وفروة أجررنا ســـنانا وثعلبـــا

شدخنا بني الشدّاخ بالخيلِ والقنــا   غــزانا وهم كان أحقًّ وأحــربــا

حناك بن سنة :

وهو حناك بن سنة بن غيث بن مخزوم بن ربيعة بن مالك بن قطيعة بن عبس. وهو القائل(٧٩):

أبني جُذيمةَ نحن أهلُ لوائكم وأقلُّكم يومَ الطعان جبانا
كانت لنا كرمُ المواطنِ عادةً نصلُ السيوفَ إذا قصرنَ خطانا
وبهن يومَ المُشَقَّرِ والصفا ومحلم نبكي على قتلانا
لولا أمامةُ إن أكدر نعمةً لصبحتُ أولَ سربها فرسانا

حناك بن كلاب :

وهو حناك بن كلاب اخو بني بكر بن كلاب، شاعر، ذكره أبو زيد في نوادره وله قوله :

لشتان ما عنيّتم وشمتمُ بإخوتِكم والعزُّ لم يتجمعِ

حنظلة الطائي :

هو حنظلة بن ابي عفراء الطائي، عم اياس بن قَبيصة بن ابي عفراء، والي كسرى على الحيرة. عرف بالوجاهة والزعامة في قومه. كان حنظلة من المتعبدين في الجاهلية والعاملين ببقية من عقيدة إبراهيم عليه السلام. اتصل بنساك النصرانية واطلع منهم على تعاليمها. وتنصر ونسك. وبنى ديراً أمضى فيه بقية حياته ، عُرف بدَير حنظلة، وذلك بعد نجاته من فتك المنذر بن ماء السماء. وهو القائل(٨٠):

يا شريكُ يا ابنَ عمرو ما منِ الموت محالَةْ
يا أخا كلِّ مصاب وحيا من لا حيا لَهْ
إن شيبانَ قبيلٌ أكرم اللهُ رجالَهْ

وله أيضاً :

ومهما يكن من ريب دهر فإنني أرى قمر الليلِ المعذبَ كالفتى

يهــلُّ صغيراً ثم يعظمُ ضــــوؤه وصورتُه حتى إذا ما هو استــوى

وقــرَّبَ يخبو ضوؤه وشعــاعُه ويمصـــح حتى يستسرُّ فما يُرى

توفي حنظلة الطائي سنة ٣٢ ق. هــ - ٥٩٠م.

حنيـن :

رجل عبــادي من أهل دومــة الكوفــة بالنجف. بــه يضــرب المثــل القائل : أخيــبُ من حنيــن. وهو القائل :

أنا حنــينُ وداري النَجَـــفُ ومــا نديمي إلا الفتى القصفُ

ليــس نــديمــي المنجــلُ الصَــلِفُ

حيّان بن ربيعة :

وهو حيّــان بن ربيعــة من طيء.. شاعر فارس.. له قوله مفتخراً[٨١]:

لقد علم القبــائلُ أنّ قومــــــي ذوو جــدّ إذا لُبِــسَ الحــديـــــدُ

وأنّا نعــمُ أحلاس القوافـــــي إذا استعــر التنافــرُ والنشيـــدُ

وانــا نضرب الملحــاءَ حتــى تــولي والسيــوفُ لنــا شهــودُ

حيان بن جرير:

وهــو حيّان بن جرير النهلي.. من ذُهل بن ثعلبة بن عكابة، من بنــي بكر بن وائل. وهو القائل[٨٢] :

ولم أرَ مثل الحقِّ أنكره امـــرؤ ولا الضيمَ أعطاه امرؤ وهو طائعُ

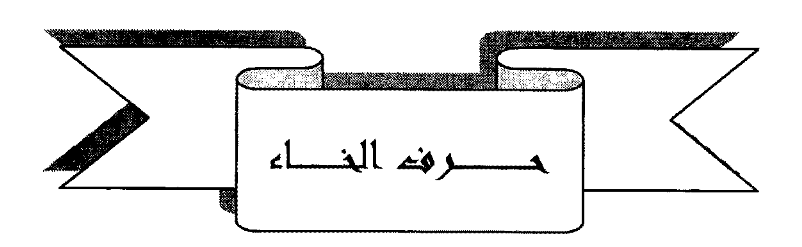
متى ما يكن مولاك خصمَك جاهداً تذلّ وتضرعْكَ الــذين تضــارع

حيّان بن الحصين:

وهو حيان بن الحصين بن حليف بن ربيعة بن معيط بن مخزوم من بني بغيض. له قوله:

لقد علمتُ ونفسُ المــرءِ تكذبُــه أنْ سوف يُدركني ما غال أصحابي

وودعونــي لا حبــاً فأخلفهــم ولا أطلعــت عليهــم سدَّةَ البــابِ



خالد بن جعفر الكلابي:

وهو خالد بن جعفر بن ربيعة العامري. شاعر فارس. انتهت اليه رئاسة قومه هوازن، وهو الذي قتل زهير بن جذيمة العبسي، أما هو فقد قتله الحارث بن ظالم المري ببطن عاقل، ومن ولده أربد بن قيس أخو لبيد لأمه، عرف بخالد الأصيغ. وهو القائل من قصيدة مهدّداً زهير العبسي(١):

أريغوني إراغتكم فإنّي ... وحذفةُ كالشّجا بين الوريدِ
مقربة أواسيها بنفسي ... وأُلحفُها ردائي في الجليدِ
لعلَّ اللّهَ يقدرني عليها ... جهاراً من زهيرٍ أو أُسيد

وقال بعد قتله زهيراً:

وقتلتُ ربَّهم زهيراً بعد ما ... جدعَ الأُنوف وأكثر الأَوتارا

خالد بن الصِّقعَب:

وهو خالد بن الصقعب النّهدي وكنيتُه أبو ليلى، شاعر فارس، شهد المعارك بين نهد وجرهم. كان أبوه سيدَ بني نَهْد، والصقعب على ما ورد في الاشتاق هو خَيثم بن عمرو، قيل خيثم بن عمرو بن سعد بن حريم- أو سعد بن حريم- والصِّقْعَبُ لغةً هو الطويل من كل شيء..

ضاع شعر الصقعب مثلما ضاع شعر الكثير من الشعراء قبل الإسلام، ولم يصلنا منه إلا قصيدةً واحدة اوردها كتاب الحماسة الشجرية.. منها(٢):

وناجيةٍ بعثتُ على سبيلٍ ... اذا احتضرَ المهمُّ ذوي الهمومِ
تجاسرَ حين كان الليلُ وحفاً ... وأعرضتِ المجرَّةُ للنجومِ

إذا تــركت معــرّسَهــا لأرضٍ تــؤم وتنتحــي فلــقَ القـــدومِ

خالد بن عنمة الطائي:

وهو خالد بن عنمة الطائي. لم تذكر المصادر في ترجمته بســـوى انـــه شاعر جاهلي.

خالد بن عبد العُزّى:

وهو خـــالد بن عبد العُزّى بن غُزيةَ بن عمرو من بني مالك بن النجار.

له قوله يفخر بقومه[٣]:

أَصحــا أم قـــد نهــي ذكــره أم قضـــى مـــن لــــــذةٍ وطَــرَهْ

أَم تذكـــرت الشبــاب ومـــــا ذكراك الشبـــاب أو عَصَــــرَهْ

إنهـــا حـــربُ رباعيـــةٌ مثلهـــا أنـــي الفتـــى عبـــرهْ

خالد بن مالك:

وهو خالد بن مالك بن سَلَمة من بني سَلَمة بن جندل بن نهشل بـــن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، شاعر وسيد وفارس شـــجاع. اشترك في يوم فلج، ونافرا القعقاع الدارمي التميمي. درس شعره.

خالد بن نضلة الأسدي:

وهو خالد بن نضلة الأسدي شاعر فارس.. له ذكر في يوم النســـار، اذ كان رئيس أســـد يومذاك. وهو القائل :

إذا كنت في قومِ عَدي لستَ منهم فكلْ ما علفتَ من خبيثٍ وطيـــبِ

خالدة بنت هاشم:

وهي خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي.. شاعرة وحكيمـــة.. لـــم يبق من شعـــرها إلاّ القليل.

لها من الشعر قولها تذكر بالبئر التي حفرها هاشم بن عبد مناف ووهبـــها أســـد بن هـــاشم لعَـــدي بن نوفل .. وكان اسم تلك البئر سجلـــة[٤]:

نحـــنُ وهبـنا لعـديّ سَجَلَـهْ ... تروي الحجيـج زغلَـةً فزَغْلَـهْ

وقالت تبكي أباهـا وإخوتَـه :

بكت عيني وحقّ لهـا بكاهـا ... وعاودها إذا تُمسـي قـذاهـا

أُبَكّي خيرَ من ركبَ المطـايا ... ومـن لبس النعالِ ومن حـذاهـا

أُبكّـي هاشمـاً وبنـي أبيـه ... فعيـلَ الصبرُ إذ منعت كراهـا

وكنتُ غـداةَ أذكُرهـم أراهـا ... شـديداً سقمُهـا، بـادٍ جواهـا

فلو كـانت نفوسُ القومِ تُفـدى ... فديتهـم وحـقّ لهـم فـداهـا

خِداش بن زهير:

وهو خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعـة بـن معاويـة بن بكر بن هوازن.. واحد من شعراء قيس المجدّدين. قال عنـه أبـو عمر بن العلاء: خداش أشعر من لبيـد وأبى الناسُ إلاّ تقدمة لبيد. وخداش بـن زهير هو القائـل [٥]:

فيا راكباً اما عرضـت فبلغـن ... عقيـلاً إذا لاقيتها وأبـا بكـرِ

بأنكـم من خير قـومٍ لقومكـم ... على أن قولاً في المجالسِ كالهجرِ

دعوا جانباً إنا سـننزلُ جانبـاً ... لكم واسعاً بين اليمـامةِ والقهـرِ

كأنكـم خَبَرتـمُ أو علمـتم ... موالي ممن لا ينامُ ولا يسـري

كذبتـم وبـيتِ اللهِ حتى تعالجوا ... قـوادمَ حربٍ لا تلينُ ولا تمـري

خداش بن حُميد:

وهو خداش بن حُميد بن بكر أحد بني بكر بن وائل من ولد عمرو بـن مرثد من سعد بن مالك من ضبيعة من قيس بن ثعلبة وهو القائل[٦]:

وإن كنتَ قـد أزمعتَ لابدّ لائمي ... فلُمْ في الندى والجودِ أعظمَ حـاتمِ

أبعدَ بني قيسِ بن حسّـانَ ابتغي ... أخا في ملمّـاتِ الأمورِ العظائـم

خَراشة بن عمرو:

وهو خراشـــة بن عمرو العبسي.. لم تردُ عنه الاّ أخبار قليلة، له مـــن الشعر قصيدة في يوم شِعب جَبَلة وهو من أشهر أيام العرب.وهو القائل فيها(٧):

أبى الرسمُ في الجَونين أن يتحولا	وقد زاد بعد الحول حولاً مكمّــــلا
وبدّل من ليلى بما قـــد تخلُّـــــه	نعاجُ الملا ترعى الدخولَ فحومـلا
ملمعـــة بالشأمِ سفعا خدوؤهـــــا	كــأنّ عليها ســـــابريّاً مـــــذيّلا
كأنّ جنوداً ركّزت حيث أصبحت	رماحا تعالى مســـتقيماً وأعصـــلا
فلا قومَ إلاّ نحن خيرٌ سياســـــة	وخيـــــرٌ بقيــــّاتٍ بقيــنَ وأوّلا

الخِرنق بنت بدر:

وهي الخِرنق بنت بدر بن هنان بن قيس، يصل نسبها الــــى معــد بــن عدنان، أخت طَرَفَـــة بن العبد لأمـــه وردة بنت عبد العُـــزّى أخـــت المتلمــس الشاعر، وكانت أسنَّ منه. وقد تزوجت بشر بن عمرو بن مرثد سيد بنـــي أســـد ورزقت منه ولدا اسمه علقمة. وقد قتل زوجها وابنها يوم قلاب. توفيت الخرنــق نحو ٥٠ ق.هــ - ٥٧٠ م .

لها ديوان شعر جمعه عمْرو بن العلاء. وأغلب شعرها يقع فـــي رثـــاء زوجها، كما أنّ لها شعراً في الهجـــاء والفخر والوصف.

قالت في رثاءِ زوجها بشر وابنها علقمة(٨):

ألا آليـــــتُ آسَى بعـــــدَ بشــرٍ	على حيٍّ يموتُ، ولا صديـــــقِ
وبعد الخيرِ علقمةَ بـــنِ بِشــــرٍ	إذا نزتِ النفوسُ إلـــى الحُلـــوقِ
وبعدَ بني ضُبَيعةَ حـــول بشــرٍ	كمـــا مال الجُذوعُ من الحريـــقِ
ندامـــى للملـــوك إذا لَقــوهُــــم	حُبُوا وسُقُـــوا بكأسِهــمُ الرحيــقِ
هم جدعـــوا الأنـــوفَ وأوعبوها	فمـــا ينســـاغ لي من بعدُ ريــقي

وهي القائلة أيضاً تفخر بقومها :

لا يَبْعَدَنْ قومـــي الذيـن هُـــمُ	سمُّ العُـــــداةِ وآفـــةُ الجُـــزُرِ
النازلـــون بكـــلِّ معـــتَركٍ	والطيبـــــون معاقـــــدَ الأُزرِ
والخالطون نَحيتَهم بنُضـــارِهم	وذوي الغنى منهم بـــذي الفقـــرِ
إن يشربوا يَهَبـــوا وإن يــذروا	يتواعظـــوا عن منطقِ الهُجْــــرِ
قـــومٌ اذا ركبــــوا سمعتَ لهـــم	لَغَطـــاً مـــن التأييـــهِ والزجـــرِ

خرقة بن شعاث:

وهو خرقة بن نتافـــة بن الرّبـــد بن عمرو بن عبـــد مُناة بن جبيل بـــن عمرو بن عبد مناف بن كنانة.. وانما سمي بابن شعاث فنسبة الى شعاث أمـــه.. وهو القـــائل[٩]:

أَعزّي يا جبيلُ دمــــي وهـــزّي	ســـناناً تطعنيـــن بــه ونـــابا
ليعلـــمَ عامــــرُ الأجـــدارِ أنـــا	اذا غضـــبتْ نبيـــتُ لهـــا غضابا

خزز بن لوذان:

هو خزز بن لوذان أحد بني عوف بن سدوس ويعرف بالمرقّم الذهلــــي. كانت له امرأة من بجيلـــة لا تزال تذكر خيله وتلومـــه في فرس كان يؤثره على خيلـــه ويطعمـــه ألبـــان إبلـــه لـــه من الشعـــر[١٠]:

طـــالَ الثُــــواء بمـــــأربِ	وظننـــت أنـــي غيـــر زائــــــمْ
مَـــن مُبلـــغٌ عمـــــرو بـــن لأ	ي حيـــث كـــان مـــن الاقـــادمْ
فلـــربَّ بـــاكٍ مـــــن بنــــي	ذُهـــل وقاعـــدةٍ وقـــائــــمْ
ومشقّقـــــاتٍ للجيـــــــو	بِ علـــيّ كالبقـــر الحـــوائـــمْ
لا يمنعنّـــك مــــــن بُغـــــا	ء الخيـــر تعقيـــــدُ التمائـــمْ
ولقـــد غـــدوتُ وكنـــــتُ لا	أغـــدو علـــى واقٍ وحـــاتـــمْ
فـــإذا الأشــــائمُ كـــالأيـــــا	من والأيـــامُـــن كـــالأشـــائـــمْ

وكـــذلك لا خيـــــــرٌ ولا شـــرٌ علـى أحـــدٍ بـدائـمْ

الخضْل بن عبيد :

وهو الخضل بن عبيد بن جريس بن أبي سهم، وهو القائل [١١]:

ولما بدا للعيـن واقصةُ الغضـا تزاورتُ أنّ الخائفَ المتــزاورُ

يقولون لا تنظرْ وتلـك بليّـةٌ بل كل عينيـن لا بـدّ نـاظـرُ

خُزيمة القضاعي :

هو خُزيمـة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحـاف بـن قضاعة[١٢].

أحب – كما ورد في الاغاني – فاطمة بنت يذكر – عامر – بـن عـنزة فشبب بها ثم قتل والدهـا – يذكر – مما أشعـل نار حرب بين قضاعة ونـزار ابنى معد، وقد هزمت قضاعة وقتل خزيمة بن نهد ..

قال خزيمة يشبب بفاطمـة :

إذا الجوزاءُ اردفـتِ الثُّـريـا ظنـنتَ بآلِ فاطمـةَ الظنـونـا

وحالتْ دون ذلك من همـومي همـومٌ تخرجُ الشـجنَ الدفينـا

أرى ابنـةَ يذكر ظعـنت فحلّت جنوبَ الحزن يا شحطـا مبينـا

وقال أيضاً :

فتـاةٌ كأنّ رضـابَ العبيـر بفيها يعـل بـها الزنجبيـلُ

قتـلت أبـاها – على حبهـا – فتبـخلُ ان نجـلتْ أو تُنيـلُ

خُطام الريح :

هو خطام بن نصر بن رياح بن عياض، من بني الابيض من مجاشـع ابن دارم وهو القائـل [١٣]:

حيّ ديـارَ الحي بين الشهبيـن وطلحـة الـدوم وقـد تعفيـن

لم يبقَ مـن آيٍ بـه تحلّيـن غيـرَ رماد وخطـامِ الكنفيـن

ومـــا ثلاث ككمـــا يـــؤتفيـــن

خطام الكلب :

وهو بُجيـــر بن رزام، ذكره ابن الاعرابي ولــم ينسبـــــه الـــى قومـــه وأنشـــد لـــه [١٤]:

واللهِ ما أشبهنـــي عصـــامُ   لا خلقٌ منـــه ولا قـــــوامُ

نحتُ وعـــرقُ الخـــانِ لا ينـــامُ

الخطيم الضبابي:

لم تـــرد عنـــه الا أخبـــار قليلـــة .

الخطيم بن عدي :

وهو الخطيمُ بن عَـدي بن عمـــرو بن ســـواد بـــن ظفيـــر. والـــد الشاعـــر قيس بن الخطيـــم. لـــه قولـــه[١٥]:

فقلتُ لـــه كيف الإنـــاخةُ بعـــدما   حـــدا الليلُ عُريانَ الطريقةِ منجلي

خُفاف بن الجلاح :

وهو خُفـــاف بن الجلاح بن صامت بن ســـدوس بن إنســـان بن عتوارة ابن عزيـــة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .

فارس شـــاعر وهو القائـــل[١٦]:

ولما دعَوا بالجزعِ أفنـــاءَ خثعـــمِ   وأقعت على الأذنابِ قلت لها أقدمي

أهـــابَ رجالٌ ماحوَوا من غنيمةٍ   وكـــان هواي ما أُرقتُ مـــن الـــدمِ

الخليع السعدي :

وهو الخليع بن زفر أحد بني عطارد بن عوف بن كعب بن زيـــد مَنـــاة ابن تميم، يقال لـــه الخليع العطـــاردي. أيضـــا.. لـــه قوله[١٧]:

ألا ليت أُمي لم تكنْ عاصميـــةً   وكان أبي صيّابَـــه الزّنجِ يممـــا

تدعى إلى فهـــرٍ ولو كنتَ منهم   لما كـــان عقفـــانُ لبيتك مجثما

خليفة بن البلاد:

وهو أحد بني جشم بن سعد بن زيد مَنـــاة بن تميم وهو القائل[١٨]:

أيا إخـــوتي من جشمِ بنِ سعـــدٍ	أقـــلاّ اللـــومَ إن لـــم تنفعـــاني
إذا جاوزتما شعفـــــاتِ حجـــرٍ	وأوديـــةَ اليمامـــــة فاتبعانـــــي
أخذت بما جنـــى لـــصٌ طـــريدٌ	ومـــا جرَّتْ يـــداي ولا لســـاني

خليفة بن عاصم:

وهو أحد بني معاوية بن مالك بن سلمة الخير القشيري شاعر فـــارس، وشعره في الحماســـة والفخر.

خليفة بن عامر:

وهو خليفـــة بن عامر بن حميـــري بن وقدان بن سبيع بن عوف بـــن مالك بن حنظلـــة ويلقب بذي الخرق. وهو القائل[١٩]:

ما بـــالُ أمِّ حُبيـــشٍ لا تكلمُنـــــا	لما افتـــرقنا وقد نـــبرى فنتَّـــفقُ
تُقطِّـــعُ الطرفَ منّي وهي عابسةٌ	كمـــا تساوسَ فيك الثـــائرُ الحنـــقُ
لما رأتْ إبلي جاءت حمولتُهـــــا	غرثى عجافاً عليها الريشُ والخِرقُ
قالتْ ألا تبتغي ما لا تعيشُ بـــهً	عمّا نلاقي وشرُّ العيشةِ الرمَـــــقُ

خميصة بن جَندل:

وهو خميصة بن جندل بن مرثد بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بـــن ذهل بن شيبان. شاعر فارس، وهو قاتلُ طريف بن تميم العنبري وهو القائل[٢٠]:

شـــهِدنا غـــارةً لا شيءَ فيهـــــا	سوى فرسِ الأســـنَّةِ والشـــهيقِ
إذا أخمدن بارقَ ضـــوءِ نـــــارٍ	نفخنـــاها لأخـــرى ذي بـــــروقِ
كفيت ابـــا حمار شـــاهديهـــــا	إذا ما الريـــقُ عصبُ في الحلوقِ

خنساء بنت أبي سلمى:

وهـــي خنساء بنت أبي سُلمى أُخت زهير، وأبو سُلمى هـــو ربيعة بن

ريـــاح بن قرط بن الحارث.. شاعرة هي وإخوتُها وأهلُ بيتها. قـــالت ترثـــي أباهـــا[٢١]:

ولا يغني توقي المرءِ شيئـــــــاً ولا عقدُ التميـــــمِ ولا الغضـــارُ
إذا لاقــــى منـيتَـــه فأمســــى يســـاقُ بـــه وقد حـــقّ الحـــذارُ

الخنوت التميمي:

وهو توبةُ بن مضرّس .. وقد ورد ذكره.

الخُنيفس:

هو الخُنيفس بن خشرم الشيباني، كان أغيرَ أهلِ زمانه وأشجعَهم. وكـــان أُبيـــدة بن المقشعـــر علق امرأته، فبلغـــــه أن أُبيـــــدة قـــد مضـــى إليهـــا، فترصـــده، وأقبل أُبيـــدة وقد قضى حاجته، فشـــد عليه الخنيفس، فقال أُبيـــــدة: أُذكرك حرمةَ خشـــرم فقال وحرمـــةِ خشرم لأقتلنّك، فقـــال وأمهلني حتى استلئم قال أو يستلئم الخـــاسر؟ فقتلـــه وقال[٢٢]:

يا ابن المقشعرِ لو لقيت ليثـــــاً له في جـــوفِ أيكتــــــهِ عريـــنُ
تقول صددتُ عنك خَنـــا وجبنـــا وانـــك مـــاجـــدٌ بطـــــلٌ متيـــنُ
وانك قـــد لــــــهوتَ بجارتينـــا فهـــاك أُبيـــــدُ لاقـــاك القـــرينُ
ســـــتعلم أيُّـــنـــا أحمى ذمـــارا إذا قصـــرت شـــمالُك واليـــمينُ

خَوْلي بن سهلة:

وهو خولى بن سهلـــة الطائي، شاعر، رثى عمرو بن عمـــار الطـــائي الذي قتلـــه النعمان، وذكر ابن الكلبي أنّ رهطـــة من جديلـــة دخلوا في نبهـــان وينسبـــون الى أمهم سهـــلـــة[٢٣].

خويلد بن مطحل:

أحد بني سهـــم بن معاويـــة. من هذيـــل، وفد إلى أرض الحبشـــة فكلّـــم ملكهـــا في بعض أســـرى العرب فأطلـــق سراحهم، وهو القائـــل[٢٤]:

لعمركَ لَليأسُ غـــيرُ المريـــثِ　　　خيرٌ مـــن الطـــــمعِ الكـــاذبِ

وللـــريثِ تحفـــــزه بالنجـــاحِ　　　خيـــرٌ مـــن الأمـــلِ الخـــائبِ

يرى الحاضرُ الشـــاهدُ المطمئـــ　　　ـــنُ من الأمر ما لا يرى الغائبِ

خويلد بن نوفل:

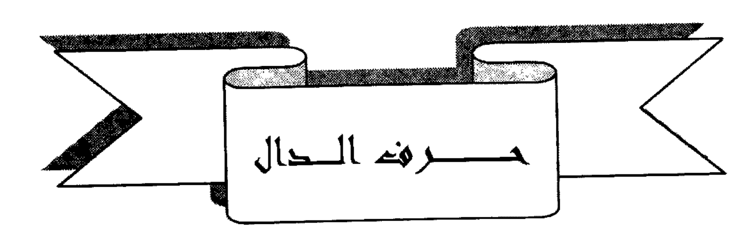
وهو خويلد بن نوفل الكلابي.. وهو القائل في الحرث بن أبـــي شمـــر الغساني وكان يظلم ويغتصب كل امرأة من قيس [٢٥]:

يا أيها الملكُ المخوفُ أما تـــرى　　　ليلاً وصـــبحاً كيـــف يختلفـــانِ

هل تستطيعُ الشمسُ أن تأتي بها　　　ليـــلاً وهـــولك بالمليكِ يـــــدانِ

يا حار إنك ميـــتٌ ومحاسَـــبٌ　　　واعلـــمْ بأنّ كما تـــدينُ تـــدانِ





دجاجة بن زهري:

وهو دجاجة بن زهري بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة، شاعر فارس وهو القائل[٢٦]:

قَومي تميمٌ والربابُ عمادي … وأنا ابنُ ضَبّةَ في النصابِ الأكرمِ
من يأتِنا لجليلِ أمرٍ خائفاً … أو قاصداً لسماحةٍ وتكرمِ
يجدُ الندى والعِزُّ حول بيوتِنا … والخافقاتِ وكل طرفٍ مرجمِ
وعديمُنا متعففٌ متكرمٌ … وعلى الغني ضمانُ حقِّ المعدَمِ

دجاجة بن عبد القيس:

وهو دجاجة بن عبد القيس التيمي وهو القائل [٢٧]:

نبهت زيداً فلم أفزعْ إلى وكلٍ … رثِّ السلاحِ ولا في الحي مكتور

دختنوس:

وهي دختنوس بنتُ لقيط بن زُرارة الدارمية التميمية، سميت باسم ابنة كسرى " دُخْتَ نوش " ومعناه بالفارسية البنت الهنيء. كانت زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس. حضرت يوم شِعب جَبَلة، وقالت فيه اشعاراً، تُعَيِّرُ فيها النعمان بن فهوس التيمي بفراره، ودختنوس هي القائلة ترثى أباها لقيطاً[٢٨]:

بكر النعى بخير جنـ … ـدف كهلها وشبابِها
وبخيرها نسباً إذا … رجعت إلى أنسابِها
وأضرِّها لعدوِّها … وأفكِّها لرقابها
ورئيسِها عند الملو … كِ وزينِ يومِ خطابِها

درهم بن زيد :

وهو على ما يذكر ابن الكلبي: درهم بن زيـــد بن ضُبيعـــة، وهو أخـــو سمير من بني عوف، وكان سمير قـــد قتل جاراً لمالك بن العجلان، فأبى مـــالك إلاّ أن يقتلـــه، فقال درهـــم(٢٩):

إنك لاقٍ غداً غواةَ بنـــي الملـــــكـــاء فانظرْ ما أنت مزدهـــفُ
يمشون في البيضِ والدروعِ كمـا تمشي جمـــالٌ مصـــاعبٌ قُطـــفُ
فأبـــدِ سيمـــاك يعرفـــوك كمـــا يبـــدون ســـيماهم فتُعتـــرفُ

دريد بن حرملة :

وهو دريدُ بن حرملـــة بن الأسعر بن اياس بن صرمة بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذيبان بن بغيض بن ريث بن غطفـــان وهو اخو هاشم بن حرملـــة.. وهو القـــائل (٣٠):

إن تـــزجرونا عنكُمُ لا تنزجـــرْ إذْ أعرض الجامل والورد العكـــرْ
والفتيـــاتُ الرافـــلاتُ في الأُزرْ

دريد بن الصمّة :

وهو دريـــد بن الصمة بن الحارث بن معاويـــة بن جداعـــة بن غزيـــة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الفارس المشهـــور والشاعر المذكور.

شجاع من المعمرين قبل الاسلام. كان سيد بني جشم وفارسهم وقـــائدهم. غزا نحو مائة غزوة لم يهزم في واحدة منها. عاش حتى ســـقط حاجبـــاه عـــن عينيـــه. قتل يوم حنين من غير أن يسلـــم. قتلـــه ربيعـــة بن رفيـــع الســـلمي سنـــة ٨هـــ. والصمّـــة لقب أبيـــه. له قوله يرثى اخوته(٣١):

تقول ألا تبكي أخاك وقـــد أرى مكانَ البكا لكن بنيتُ على الصـــبرِ
فقلت أعبـــدَ الله أبكي ام الــــذي لـــه الجَدَثُ الأعلى قَتيلَ أبي بكـــو
وعبدَ يغوثِ تحجلُ الطيرُ حولـــه وعزَّ المصابُ حثو قبرٍ على قبر

وقال في الفخر :

يا هند لا تنكري شيبي ولا كـــبري فهِّمتي مثل حـــدِّ الصـــــارِمِ الذكـــرِ
ولي جَنان شـــديدٌ لو لقيتُ بـــــه حوادثَ الدهرِ ما جارت على بشـــرِ
فما توهمتُ أنّي خضـــتُ معركـــةً إلاّ تركتُ الدمـــا تتـــهل كالمطــــرِ
كم قد عـــركتُ مع الأيامِ نائبـــةً حتى عرفتُ القضا الجاري مع القدرِ

دوسَر بن ذهيل:

وهو دوسَـــر بن ذهيل القريعي. ذكر له الأصمعي أبياتا منها قوله[٣٢]:

وقائلةٍ ما بالُ دوســـر بعـــــدنا صحا قلبُه من آلِ ليلى ومن هنـــدِ
فان تكُ أثـــوابي تمزقـــن للبلـــى فإنّي كنصل السيفِ في خلق الغمدِ
وإن يكُ شيبٌ قد علاني فربمـــا أراني في ريعِ الشبـــابِ مع المُردِ

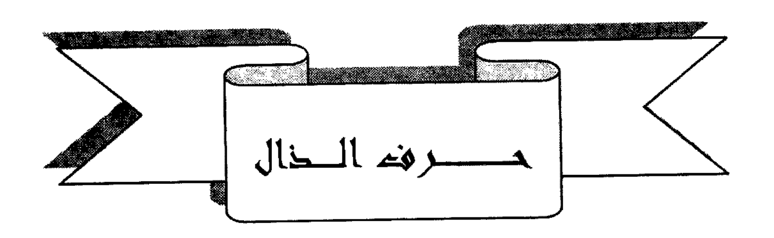
دويد بن زيد:

وهو دويـــد بن زيـــد بن حوتكـــة، من قضـــاعة. ينسب إليـــه قولـــه حين حضرته الوفـــاة[٣٣]:

اليـــوم يبـــنى لـــدويـــد بيتُـــه لـــو كـــان للدهـــر بلى أبليتُـــه
أو كان قرني واحــــدا كفيتُـــه يـــا ربَّ نهبٍ صـــالحٍ حويتُـــه
ورب غيـــلٍ حســـــن لـــويتُـــه ومعصمٍ مخضـــــبٍ ثنيـــــتُه

دويلة بن سعيد :

وهو دويلـــة بن سعيـــد بن أسعـــد بن جشـــم الحاشـــذي الـــهمداني الشبـــامي[٣٤].



ذؤيب من زُنَيْم الطهوي:

من بني تميم.. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر جاهلي[٣٥].

ذؤيب بن كعب:

وهو ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم، فارس شاعر قديـــم مـــن بنـــي عمرو وحامل لوائهم يوم تياس . عاش قبل امرئ القيس بثلاثين سنـــة[٣٦].

ذريب:

وهو ســـويد بن مسعـــود، كما سيـــرد ذكـــره.

ذو الاصبع العدواني:

وهـــو حُرثـــان بن حارثة بن محَـــرِّث - او حِرثـــان بـــن الحـــرث او حويرث او حارثة، وقيل السموأل بن تحرِّث ويقال الحارث بن ثعلبة بن ظـــرب ابن عمرو بن عباد بن يشكر بن الحارث وقيل غير ذلك وقيل ينتهي نسبـــه الـــى يشكـــر من عدوان سمي ذا الاصبع لأن حيـــة نهشت ابهـــام قدمـــه فقطعهـــا، وقيل لأنـــه كان في رجلـــه اصبع زائـــدة. وسمي " عدوان لأنـــه عـــدا علـــى أخيـــه فهم بقتله، وقيل فقأ عينـــه.

قيل إنـــه كان أحد حكام العرب قبل الإسلام، وإنـــه كان أثرم أي سقطت مقـــاديم أسنـــانه. عاش فارســـا شاعراً حكيمـــا. وكان من المعمـــرين إذْ أربى عمره على ١٧٠ سنـــة، وذو الاصبع العدواني هو القائل[٣٧] :

عـذيـرُ الحـي مـن عـدوا	ن كانـوا حيَّـةَ الارضِ
بغـى بعضُـهم بعضـا	فلـم يرعـوا علـى بعـضِ
ومنـهم كانـت السـادا	تُ والموفـون بالقـرضِ
معـالي لـم ينلْهـا النـا	سُ في بسـطٍ ولا قبـضِ

ولـه أيضـا :

يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتـي	أضربْك حيث تقولَ الهامةُ اسقوني
لاه ابن عملك لا أفضلت في حسبٍ	دوني ولا أنت ديّـاني فتخزونـي
كل امرئ راجـعٌ يومـا لشيمتِـه	وإن تخلّق أخلاقـنـا الى حيـنِ

ذو جَدَن :

وهو علس بن زيـد بن الحارث بن زيـد بن الغوث، ينتهي نسبه الـى يعرب بن قحطـان الحميري، وهو ملك من ملوك حمير، لقِّبَ ذا جدن لحسـن صوته. ويقال إنـه أول من تغنى باليمن. وذو جدن هو القائـل[٣٨]:

دعيني لا أبالكِ لـن تطيقـي	لحـاكِ الله قد انزفتِ ريقـي
لـدى عزفِ القيان إذا انتشينـا	وإذْ تسقـى مـن الخمرِ الرحيقِ
وشـربُ الخمر ليس عليّ عـارٌ	إذا لم يشـكُني فيـها رفيقي

وهو القائل أيضـاً :

لكل جنب اجتنـى مضطجـعُ	والموت لا ينفـع منه الجـزعُ
والنفس لا يحزنـك اتلافهـا	ليـس لها من يومهـا مرتجـع

ذو الخِرَقِ الدارمي :

وهو ذو الخِرَق بن شُريح بن سَيف بن زَيّان بن دارم. لم تذكر المصادر شيئـا من ترجمته سوى أنّـه شاعر جاهلـي، وذكر أحـد الـرواة أن شـعره ليس فيـه ما يصلح للمذاكـرة[٣٩].

ذو الخِرَق الطَّهَوي :

وهو خليفة بن حَمَل بن عامر بن حميري بن سبيع بن عوف من فرسان بني طهيّة في الجاهلية، وانما سمي " ذا الخِرَق " لقوله:

هزلى عجافاً عليها الريشُ والخِرَقُ[٤٠]

ذو الخِرَق الطُّهوي :

وهو قرط ويقال ابن قرط أخو بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة ابن طُهية بنت عبد شمس من سعد بن زيد مَناة بن تميم، شاعر فارس وهو القائل[٤١]:

فما كان ذنب بني مالك ... بأنْ سُبَّ منهم غلامٌ فسبْ

عراقيبَ كوم طوالِ الذُّرى ... تخر بوائكها الركبْ

بأَبيض يهتزُّ في كفه ... يقطُّ العظامَ ويبرى العَصَبْ

ذو الخِرَق الطهوي :

وهو شمير بن عبدالله بن هلال بن قرط بن سعيدة ضاع شعره.

ذو الخِرَق اليربوعي :

وهو أحد بني صبير بنّ يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تيم، ذكره أَبو اليقظان وأنشد له[٤٢]:

فملنا باحناءِ السروج ولم نلثْ ... كريهتَنا ثم الظنون الكواذبا

ذو الدجاج الحارثي:

وهو أحد بني الحارث بن عبدالله بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران وهو القائل[٤٣]:

قطعنا جذمَ أسلمَ واستدارتْ ... برهطِ الفحمتين لدى الغديرِ

فاما تقتلوا نفراً كراماً ... هم خير وأسرى من كثيرِ

فنحن عصابةُ البطحاءِ نفري ... رؤوسَ القوم بالبيضِ الذكورِ

ذو الرمل القشيري :

وهو لقمان بن توبة، شاعر مقل من بني قُشيـــر[٤٤].

ذو رُعَيـن الحميري:

وهو يريم بن زيد بن سهـــل بن عمرو بن الغوث بن قُطْـــن له قوله[٤٥]:

ألا من يشــتري سهراً بنــــــومٍ سعيدٌ من يبيــتُ قريـــرَ عيـــنِ

فامــا حميـــرٌ غـــدرتْ وخانتْ فمعـــذرة الالـــهِ لــــذي رعيـــنِ

ذو العينيـن :

وهو معاوية بن مالك بن الحرث، الكندي، من الفرســـان المعدوديــــن، أغار على صرح من بني نهد فقال بعض النهديين :

ترامتْ بذي العينين والموتُ فاغرُ نفانــفُ أفجـــاجٍ وأرجاءُ مهبـــل

فأجابـــه أبو العينين بقصيـــدة طويلـــة منها [٤٦]:

لعمرُ أبيك القين يابن غـــــزيرِ لقد كنتَ من هذا المقالِ بمعــــزلِ

فان تكُ آجالٌ توافي كتابهـــــا لحمـــة وقت للنفـــوس مؤجـــلِ

فانا رجالٌ قد عرفتـــم بلاءَنـــا وسورتُنـــا في الحربِ لم تتبـــدلِ

ذو الكفّ الأشل :

وهو عمرو بن عبدالله بن حنيف بن ثعلبـــة بن سعـــد بن ضبيعـــة بـــن قيس بن ثعلبـــة، ويكنى أبا جلان، شاعر فارس[٤٧].

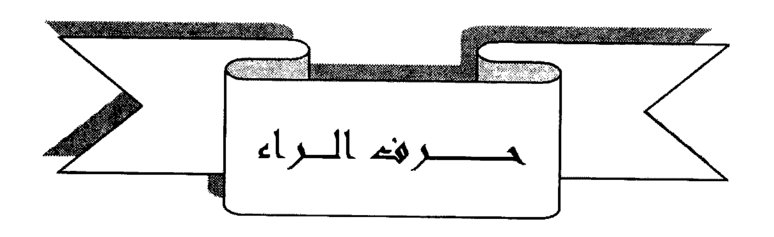
ذياد بن عزيز:

وهو ذيـــاد بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقـــدان. وهـــو الذي بكى على بني رياح حين خلف فقال[٤٨]:

أضحتْ رياحٌ قد تناءت ديارُهـــــا شعاعا وأضحى منهم الرملُ مقفرا

وكنت أرى بالرمل منهم مجالســـاً كراماً وحوماً من سوادٍ معكـــــرا

ومن ســامرٍ بالليلِ بيـــن بيوتهـــم وجُرْدٍ تراهـــا ساهماتٍ وضمّـــرا



راشد بن شهاب:

وهو راشد بن شهاب بن عبدة اليشكري، ينتهي نسبه الى ربيعة ابن نزار، وهو القائل في قيس بن مسعود الشيباني لما بلغه هجاء قيس له(٤٩):

أَرقتُ فلم تخدع بعينيَ خدعة ... ووالله ما دهري بعشق ولا سَقَمْ
ولكن أنباء أتتني عن امرئ ... وما كان زادي بالخبيثِ كما زَعَمْ
ولكنني أُقصي ثيابي من الخنا ... وبعضهم للغدرِ في ثوبه دَسَمْ
فمهلاً أبا الخنساء لا تشتمنّني ... فتقرعُ بعدَ اليوم سنن من نَدَمْ

وقال يخاطب فتيان قبيلته:

مَنْ مبلغٌ فتيانَ يشكر أنني ... أرى حقبةً تُبدي أماكن للصبرِ
فأُوصيكم بالحي شيبان أنهم ... هم أهل أبناء العظائمِ والفخرِ
على أن قيساً قال قيسُ بنُ خالد ... ليشكرَ أحلى، إنْ لقينا من التمرِ

رافع بن هريم:

وهو رافع بن هريم بن سعد اليربوعي.. له شعر في الامالي.

الربيع بن أبي الحقيق:

وهو من يهود بني النضير، ترأس قومه في بُعاث، كان معاصراً للنابغة الذبياني، انشده بعض أبياته من الشعر فاعجب به النابغة، واعتبره أشعر الناس(٥٠).

الربيع بن زياد:

وهو الربيعُ بن زيـــاد بن عبدالله بن سفيان بن ناشب، ينتهي نسبه الـــى مضر بن نزار وكان يلقب والقاً لكثرة غزواته.

أُمـــه فاطمـــة بنت الخرشب الأنمارية. يقال للربيع وإِخوتـــه الكَمَلـــة وقيل دعي الربيع كاملاً لاستواء قامتـــه وحسنها وبيـــاضه وكماله. كان نديمـــا للنعمـــان بن المنذر، وكان فحّـــاشاً عيّـــاباً بذيئـــاً سبّـــاباً لا يسلـــم منه أحـــد، وقدهمـــا الشـــاعر لبيـــد بن ربيعـــة أمـــام النعمـــان ثـــأراً لقـــومه، فاشمـــأز النعمان مما سمعـــه وأقصـــاه، وحاول الربيـــع أن يكذّب ما رمـــاه بـــه لبيـــد وأن يعتـــذر للنعمان، ولكن النعمان لم يرض، وأَجـــابه بهذا البيت الذي ذهـــب مثلاً :

قد قيل ما قيل إن حقا وإن كذِبـــاً   فمـــا اعتذارك من قولٍ إذا قيلا

شعـــره قليل، اكثـــره في الفخر والحرب، وهو القائل[٥١] :

إني أرقت فلـــم أُغمّـــض حـــارِ   من سيء النبأ الجليـــل الســـاري

من مثله تُمسي النساءُ حواســـرا   وتقوم معولـــةً مـــع الأسحـــارِ

أَفبعد مقـــتلِ مـــالكِ بـــن زهير   ترجو النساءُ عواقـــبَ الأطهـــارِ

توفي الربيع بن زياد سنـــة ٣٢ق.هـــ - ٥٩٠م.

الربيع بن ضبع:

وهو الربيـــع بن ضبـــع بن بغيض الفزاري الذبيـــاني، مـــن الشـــعراء المعمَّـــرين، ومن الحكمـــاء الفرســـان.

شهـــد يوم الهبـــاءة وهو ابن مـــائة عام، رافق امرأ القيس في البحـــث عن قاتلي أبيـــه، وكان قد أشـــار عليـــه أن يمـــدح السـموأل ليستطيـــع بمؤازرتـــه أن يقف في وجـــهِ الأعداء، فمـــدحه امـــرؤ القيـــس، وســـاعده السموأل بمـــا يريـــد .

قاتـل الربيـع بن ضبـع وقيل ابنُ ضبيع في حرب داحس والغــبراء قيل إنــه أَدرك الاسلام وقد كبر وخرف، وقيل إنــه أسلم وقيل غير ذلك(٥٢).

وهو القائــل :

أصبح منى الشبابُ قـد حسـرا	إنْ ينـأ عنّـي فقد ثوى عَصَـرا
ودَّعنـا قبــل أنْ نودعَــه	لما قضى من جماعتنـا وَطَـرا
هـا أنـذا آمُـلُ الخلـودَ وقدْ	أدرك عقلـي ومولدي حَجَـرا

رُبيعة بن أسعد :

وهو ربيعــة بن أسعـد بن جذيمـة بن مالك بن نصر بن قعيـن مـن شعراء بني أسـد، كان ابنـه ذؤاب بن ربيعــة قد قتل عتبة بن الحـارث بـن شهاب، واسمـه ربيع بن عتبة، ولم يعلم أَنـه قاتل أبيـه، فظن ربيعـة أنـه قتل فقـال(٥٣):

أ ذؤاب أنى لم أبغـك ولم أهَـبْ	بعُكاظ حيث تَجَمُّـعُ الأجـلابِ
أن يقتلوك فقد ثللـت عروشَـهم	بعتيبـةَ بن الحارثِ بن شهـابِ
بأشـدِّهم كَلَبـاً على أعدائهـم	وأعـزّهم فقداً على الاصـحابِ

فلما بلغت هذه الأَبيـاتُ بني يربـوع قتلـوا ذؤابـا.

ربيعة بن جحدر:

لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شـاعر جاهلي.

ربيعة بن سعد بن مالك:

وهو المرقش الأكبر كما سيـرد ذكره.

ربيعة بن سعد :

وهو ربيعــة بن سعـد النمري. مـدح الزبرّقـان بن بـدر فقال(٥٤):

كانت تجمع بنـو سعـد عصابته	إذا استهلـوا على أعصابه رَحَبـا
سب بزعقـرة سـعد ويعبــده	في الجاهليـة ينتـابونه عَصَبـا

ربيعة بن طريف:

من بني العنبـــر من الشعـــراء الفرســـان المقلّيـــن.

ربيعة بن عبد ياليل:

وهو ربيعـــة بن عبد ياليـــل بن سالم بن مالك الثقفي، شـــاعر فـــارس، سمي باسم أُمـــه التي تدعى الذئبة. وهو صاحب الابيات التي منها(٥٥):

إِن المنيـــةَ بالفتيـــان ذاهبـــةٌ ولـــو نفرهـــا بأسيـــافٍ وأدراعِ

بينا الفتى يبتغى من عيشه ســدداً إِذْ حان يوما فنادى باسمه الداعـــي

لا تجعل الهمَّ غلاًّ لا انفـــراجَ له ولا تكونـــن كؤومـــا ضيقَ الباعِ

رُبيعة بن مكدّم الاسدي:

وهو ربيعة بن مكدّم بن عامر بن حرثان من بني كنانـــة أحـــد فرســـان مضر المعدودين في الجاهلية، أشهرها حماية الظعن بعد مقتله، ولا يعلـــم قتيـــل حمى الظعن غيره، قتله رهط نبيشة بن حبيب السلمي في غزوة، وكـــــان ذلـــك حوالي سنة ٦٢ ق. هـــ- ٥٥٨م. (٥٦)

شدّي على العصب أمَّ سيارْ فقد رزئت فارساً كالدينـــــارْ

الرجال بن هند الأسدي:

وهو الرجال بن هند الاسدي أحد بني نصر بن القعين وهو القائل:

تعجـــب منـــي أمّ حســـانِ أرأت نهـــارا وليـــلا بلياني فأبـــــدعا

وقد صار خلاني كـــان عليـــهم مُلاءَ العـــراقِ بالثغـــاء المنزعـــا

يبيتهـــم ذو اللـــب حتـــى تراهم وسيمـــاهم بيضاً لحـــاهم وأصلعا

الرحّـال:

وهو الرحّال بن عزرة بن المختار بن لقيط بن معاوية بن خفاجـــة بـــن عمرو بن عقيل. وذلك كما جاء في المؤتلف والمختلف، أخوه نجدة بـــن عـــزرة وهو شاعر ايضا(٥٧)..

والرحّال هو القائل :

أحبُّ الأدمَ حين تمرستْ به وأَشنأ كل بلهقةِ البياضِ
اذا ما البيض بات الى ذراها من غيرِ راضيةٍ وراضِ

مات الرحال سنة ٣٢ق.هـ - ٥٩٢م.

الرحّال:

وهو سامة بن لؤي بن غالب، قدم عُمان وحل ضيفا على رجل من الأزد فأكرمه واستضافه وبات عنده،فأحبته امرأة الأسدي، فعرف زوجها فمزج له السم بالحليب، فأعلمته حبيبته بذلك فهرب، مات بلدغة أفعى وهو في الطريق فحزنت عليه الأسدية ورثته بأبيات رقيقة(٥٨).

الرحال:

وهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب. كان من جلساء المْلوك في الجاهلية. وسمي بالرحّال لأنه كان كثير الوفادة عليهم ، وكان ذا مكانة عالية وقدر عظيم عندهم، وبسببه قامت حرب الفّجار الثانية بن حيي خندف وقيس، لأنه أجاز قافلة كان يبعث بها عثمان في كل عام الى عكاظ، فقتله البُرّاض بن قيس الكناني، واستاق القافلة، فّثارت الحرب بين الحييّن ويروى سبب قتله برواية أخرى مفادها أن البرّاض الكناني نافس عروة في حلب اللطَيمة الى سوق عكاظ فكانت من نصيبه، وحينما وصل عروة الى عكاظ انقض عليه الكناني فقتلهن فاندلعت بسب مقتله حرب الفُجار قبيل البعثة النبوية وحضرها النبي محمد ﷺ . وقال ابن الأثير: كانت حرب الفجار بعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في أيام العرب أشهر منها(٥٩).

ولم يعرف صاحب المؤتلف والمختلف شعراً للرحال عروة بن عتبة كما قال.

الرحّال:

وهو عمرو بن النعمان بن السرّاء بن عبد الله بن مرة الشـيباني وقيل هاجر في خيل ابي عبيدة بن مسعود الثقفي وهو القائل[٦٠]:

بان الخليطُ ولم أكـن صحوانـا — دنقـاً بزينـب لـو تريد هوانـا

لكنها شـحطت وبتَّ وصالُـها — ولقـد تلـم نواهـم بنوانـا

أيـام زينـبُ صبيـةٌ مخروفـةٌ — تـرعى دكـادك قشعـه أحيانـا

رديح بن الحارث:

وهو رديح بن الحارث بن ربعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بـن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة. وهو القائل[٦١]:

سام الذرى وارفع يديك الى العلى — فليـس بأخلاق الكـرام خفـاءُ

إذا أنت لم تأخذْ برأيك فضلَـه — فإنك والرأيُ الضعيـفِ سـواءُ

فلا يمنعنـك الخيرُ بقيا معيشـةٍ — فليـس لمـا يبقى الشحيح بقاءُ

رزام بن ربيعة النهدي:

وهو رِزاح بن ربيعـة بن حَرامِ بن ضنّـة بن عبد بن كبير بن عـذرة ابن سعـد هُـذيم بن ليث بن سـود بن أسلـم بن الحاف بن قضـاعة. وهـو أخـو قصي بن كلاب لأمـه. كان أبوه قد قدم مكـة بعد موت كلاب بن مـرة فتزوج زوجته فاطمـة بنت سعـد بن سيـل[٦٢].

روى ابن حزم ان رزاحـا كان ذا شأن ومكـانه في قومـه.

رَزام بن قُشير:

وهو رزام بن قشيـر من عبيـدة بن النعمان بن قُشيـر[٦٣].

رُشيد بن رُميض العَنزي:

وهذا ما ورد في اسـمه، مثلمـا روى في بعـض المصـادر أنه اسمه

(رويشد بن رميض العنــزي). شــاعر مقل لم يرد في الأَخبــار إلاّ القليـــل عن ذكــره وذلك في ايراد ابيات من رجزه والاستشهــاد بهــا أو حين التحـدث عن الحجاج بن يوسف الثقفي الذي انشــد أبيـــــاتاً لرشيـــد فـــي خطبتـــه الشهيــرة يوم ولي العراق. وهو القائل رجزاً (٦٤):

هذا أوانُ الشـد فاشتـدي زيـمْ ليس براعي إِبـل ولا غنـــمْ

ولا بجـزارٍ على ظهر وَضَــمْ نــامَ الحـداةُ وابنُ هنـدٍ لم ينـمْ

بات يقاسـيهـا غلامٌ كالزُلَـم خـدلج السـاقين خفـاق القـدمِ

لقـد لفّهـا الليـلُ بســواق حطـمْ

ولــه من الرجــز ايضاً قولــه:

قد شمّرتْ عنـد ساقِهـا فشـدّوا وجدّت الحرب بكـم فجـدّوا

والقـوسُ فيهـا وتـر عُــرُدُّ مثـلَ ذراع البَكـرِ أو أشـد

لا بـدّ ممـا ليـس منــه بـدّ

رفيـع بن أُهبـان السلمي:

وهو رفيع بن أُهبـان السلمي أَحـد بني سمّـاك بن عوف بن امــرئ القيس بن بهتــه بن سليم بن منصور. شاعر فارس، قال حين قتلت بنـو سـليم خثعــم العباس بن عامر بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس(٦٥):

ألا ليتَ عباسَ بنِ حي وقومَــه رأى يومنـا إذ نستديرُ بخثعمـا

رأى يومنـا إذْ لا تزال بكرِّهــهم على هجمــةٍ تغلى مراجلها دمـا

إذا قارنوها أسـلمت في نحورهم بنات المنـايا والقنـا المتحطمـا

الرقاد بن المنذر:

وهو الرقاد بن المنذر بن ضرار الضَبّــي. شــاعر وفـارس، وهــو القائل(٦٦):

لقد علمــت عوذٌ وبهتـــةُ أننـــي بوادي حِمامٍ لا أُحاول مغنمـــــا
ولكنَّ أُصـــحابي الذين لقيتهـــــم تعادوا سراعاً واتقوا بابنِ أزنمـــا
ولو أنَّ رمحي لم يخنّي إنكـــاره جعلت له من صالحِ القومِ توأمـــا
ولو أنَّ في يمنى الكتيبةِ شـــدَّتي إذا قامت العوجـــاءُ تبعثُ مأتمــا

الرمّام بن نهشل الأسدي:

لم يرد في المصـــادر للتعريف بـــه أكثر من هذا ، وهو القـــائل كمـا أورده ثعلب في الامـــالي:

أُيا سرْ حتى حسّي المصرّد إنني لصب إلى القـــارئات مما تراكمـــا
سألتكما بالله أن تجعلا الهــــوى لغيري وان تنبتّ مني قواكمـــــا

الرمق بن زيد:

وهو الرمق بن زيـــد بن غنم وقيل الدمـــق. واسمـــه عبيد بن ســـالم بن مالك والرمق لقب لحق بـــه. من شعره بمـــدح أبا جبيلـــة الغســـاني[٦٧].

لم يقضِ دينُك فـــي الحســـــــا ن وقـــد غنـــيتُ وقـــد غنينـــــا
الراشفـــــــاتُ المرشـــــــــقا تُ الجازيـــــاتُ بمـــا جزينـــــا
أَمثـــالُ غـــزلانِ الصـــــــرا ئـــمِ يأتـــــزرنَ ويـــرتــــدينا

رويشد بن كثير الطائي:

وهو رويشـــد بن كثيـــر الطائي، وصـف بأنـــه شاعر مقل. وهو القـــائل في هجاء بني يـــربوع [٦٨]:

فما فـــوقَ ذلتِـــــكم ذلـــةٌ ولا تحت موضعِكـــم موضـــــعُ

رياح بن الأعلم:

وهو ريـــاح بن الأعلم بن الخليـــع بن ربيعــــة القشيــــري. شـــاعر مقـــل[٦٩].

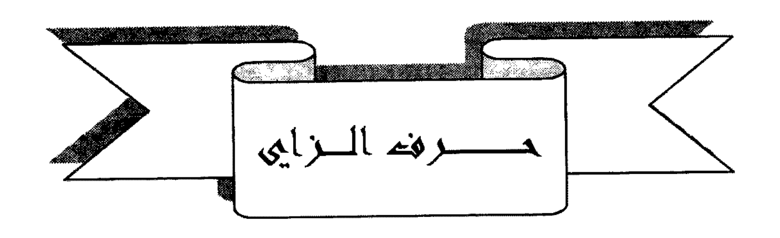
ريش بن لغب الفهمي:

وهو عمرو بن جابر بن سفيـــان الفهمي ويسمى ريش لغب.. لم يذكـــر عنـــه سوى أنه شـــاعر جاهلـــي(٧٠).

رَيْطة بنت عجلان الهذلية:

وهو رَيطـــة بنت عجلان ، اختها جنوب بنت عجلان. لهـــا قصيـــــدة في رثـــاء أخيها عمرو الذي قتل على يـــد قبيلـــة فهم.. اشتهـــــرت رَيطـــة وأُختهـــا بالرثـــاء الذي اشتمـــل على بعض الحكمـــة. والنظراتِ التأمليـــة فـــي الحيـــاة والموت(٧١).





زامل بن عفير الطائي :

وهو زامل بن عفيـر الطائي نزل في أخواله من كلب في الدهـر الأَول من حرب الفجار. ثم غادرهم، فلقي الحارث الأكبر الغسـاني وأقامَ الى جـواره في الشـام(٧٢).

زامل مصاد :

وهو زامل مصـاد القيني ثم الحيوي. شاعر فارس. وهو القائل(٧٣):

متى يكُ فخرٌ في اللقاء فإننـا	ذوو نزل عند اللقاءِ مصـدقِ
بضربٍ يُزيلُ الهام عن سكناتـه	وطعـنٍ كأفواهِ المـزادِ المخرقِ

زاهر ابو كرام (كدام) التميمي :

وهو زاهر أبو كرام التميمي لم يذكر عند سوى أنه شاعر جاهلي.

زَبّان بن سيّار الفزاري :

وهو زَبّـان بن سيّـار بن عمرو من بني ذبيـان الفزاري. أبوه سيّـار ابن عمرو الذي رهن قوسـه بألف بعيـر وضمنها لملك مـن ملـوك اليمـن. وزَبّـان من سـاداتِ بني فزارة ومن شعرائهم القدامى في الجاهلية، وقد اشـتهر بالفخر والحماسـة والفروسيـة في شعره. كان صديقـا للشاعر الحـادرة، ثـم وقع بينهمـا هجـاء شديـد ومرير. كان مجايلاً للنابغـة الذبياني. وهو القـائل في هجاء بني اللقيطة (٧٤):

ألم ينــةَ أُولادَ اللقيطــةِ علمهُــم بزَبّــان إذ يهجونه وهــــو نـــائمُ

يطيفون بالأعشى وصُبَّ عليــهم لســـانٌ كصدرِ الهند واني صــارمُ

وإن قتيــلاً بالهباءةِ في آستِـــــه صحيفتهُ إنْ عـــادِ للظلــم ظـــالمُ

متى تقرأوها تهدِكم من ضلالكم وتعرفْ إذا ما فضّ عنها الخواتمُ

ولـــه ايضاً :

لئن فجِّعْــت بالقُرَبــاءِ منّـــــي لقد مُتِّعــتُ بالأمــلِ البعيـــــدِ

وما تبغي المنــيةُ حيــن تــأتي على أدني الأحبة مـــن مزيــــدِ

خلقــنا أنفســـا وبني نفـــوسٍ ولســــنا بالســلامِ ولا الحــديدِ

الزبرّقان:

وهو الزبــرّقــان وهو اخو بني أبي عمرو بن الحارث بن ذهـــل بـــن شيبان قال حين قتل بنوه بحران بن مسعود بن عامر فلجأوا الى بني مرة[٧٥]:

وجــدنا آلَ مرّةَ حين خِفنــا جريرتنا هم الأنفُ الكــراما

الزُبير بن عبد المطلب:

وهو الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. اكــبر اولاد عبــد المطلب العشرة فهو اكبر أعمام الرسول محمد ﷺ . كان يكنّى بــأبي طــاهر، وكان من أظرفِ فتيان قريش. ويقال إنـــه كان ممن يؤمنون بـــالبعث واليــوم الآخر، وهو أول من تكلم عن خلف الفضول بين أحياء قريش ودعا الى عقـــده. وقد قال في ذلك بعد أن تحققت أمنيتــه[٧٦]:

حلفتُ لنعقدن حلفــاً عليهــــــم وإن كنــا جميعـــاً أهـــلَ دارِ

نســمّيه الفضـــولَ إذا عقـــدنا يُعــزّ بــه الغريبُ لدى الجــوارِ

ويعلــمُ مــَنْ حوالي البيت أنــا أُبــاةُ الضــيمِ نمنــع كــلَّ عــارِ

كما نسب اليــه قوله :

إذا أنت أرسلتَ في حاجـــةٍ فأرسلْ حكيمــاً ولا توصِـــــهِ

زر بن أربد:

وهــو زر بن أربَــد بن قيس بن حوي بن خالد بن جعفــر مــن بنــي كلاب. وهو أخو ربيعــة لامه، وهو القــائل(٧٧):

بان الخليطُ لنيّـــــةٍ فتصدعــوا ودَمــوا فؤادك بالفــراقِ فأوجعوا

وطلبتهم مدّ النهار فلــم تكـــــدْ بالحيّ يلحقني الجنـــوبُ الميلــعُ

قبــح الإلــهُ عــداوةً لا تتقــى وقرابــة بــدلى بهـــا لا تنفــعُ

زر بن عبدالله :

وهو زر بن عبدالله بن كليب بن مرة بن فقيم بن جرير بن دارم وهـــو القائل(٧٨):

كأنك يوماً لم تكــنْ بي عـــالما فتسأل يومــا في رجالِ تميــــمِ

ولا تذهبْ الشعرى العَبورُ بمالهِ ولا الكوكـــبُ الدرّي خلف النجومِ

زرقاء اليمامة:

وهي الزرقـــاء من بني جديس من اليمـــامـــة، مضرب المثل في حـــدّة النظر وجـــودة البصر، يقال لهـــا زرقاء جو لزرقـــة عينيهــــــا وجــو اســم لليمـــامة وفي ذلك يقول المتنبي(٧٩):

وأبصرُ من زرقاءِ جوّ لأننـــي إذا نظرت عيناي شاءَهما علمي

لها أخبار في كتب الأدب وهي القائلـــة :

يا ليـــت ذا القطـــا لنـــا ومثـــلَ نصفِـــــه معَــــهْ

الـــى قطـــاةِ أهلنـــا إذا لنـــا قطـــا مئـــة

وروى لهـــا أيضاً :

ليـــت الحمـــام ليـــهْ الــــى حمــــامتيـــهْ

ونصــــف قــدّيــــه ثـــم الحمـــام ميـــةْ

زفْر بن الحارث:

وهو زفر بن الحارث بن رجاء بن الحارث بن هبيرة بن غامر بن سلمة ابن قشير، وهو القائـــل(٨٠):

فما ينسني الأشياءَ لا أنسى قولَها   وقد قـــرّب المهريُّ أين يُريـــــدُ

أَبتْ لا تدانى في اللمـــامِ وعلَّقتْ   بهـــا النفسُ من أزمان أنتَ وليـــدُ

زفر بـــن الحارث:

وهو زفر بن الحارث الوالبي والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بـــن أســـد بن خزيمة. شاعر فارس وهو القائل(٨١):

وإِني بذاتِ الرمثِ لم ألفَ عاجزا   ولا ورِعـــاً يوم التهـــايجِ أعـــزلا

منعتُ ابنَ ورّادٍ وقد ساء ظنُّـــــه   وأنقذتُ من نحت الأســـنةِ نوفـــلا

واصبرتُ حتى أحجم القومُ عنهما   حفاظاً وما اســـتعجلتُ مَنْ تعجّلا

الزفيان:

وهو عطاء بن أُسيـــد السعـــدي، أبو المرقال، المعروف بالزفيان لقوله:

والخيـــل تزفي النعـــــم المعقـــــودا

وهو شاعر راجز من بنى عوانه بن سعد بن زيـــد مَنـــاة بن تميم. وهو القائل:

وصـــاحبٍ قلـــتُ لـــه بنصـــحِ   قمْ فارتحل قد ضاءَ ضوءُ الصبحِ

فقـــــام يهتـــزُّ اهتـــزازَ الـــرمحِ

زميل بن حذافة:

وهو زميل بن حـــذافة بن مالك بن خياط العكلي. شاعر فـــارس وهـــو القائل في حرب كانت بين عدي واليتم وبنى ضبة(٨٣):

لعمري لئن سعدُ بنُ ضبة أقسمتْ   على حلفة منها غـــواة فبـــرَّتِ

لينقطـــعنّ الـــودُّ إلاّ وسيلـــــةٌ   غرورالهم بالموت إنْ هي غـــرتِ

فما حربنا بالبكرِ إن كنعوا لهـــا ولكنها إنْ قــارحُ النابِ فـــرَّتِ
وما أنا بالســاعي لأُصلحَ بينهــا أرومُ غزارَ الحربِ إن هي درَّتِ

زنير بن عمرو الخثعمي:

وهو زنير بن عمرو الخثعمي وهو الملقب بالنذير العريان وله في ذلــك قوله[٨٤]:

أنا المنذرُ العريان ينبذُ ثوبَـــه لك الصدقُ لم ينبذْ لك الثوبُ كاملُ

وخبره مستقصى وشعره في كتاب خثعــم.

زهرة بن سرحان الراهب :

وهو زهرة بن سرحان بن رزن بن أسلم بن أسعد بن حرام. وإنما سـمي بالراهب لأنه كان يأتي عكاظاً فيقوم الى سرحة فيرجز عندهــا ببني سُليم قائمـاً لا يزال كذلك دأبـــه حتى يصدر الناسُ عن عكاظ وكان فيما يقول[٨٥]:

قــد عرفتــني سرحــتي فأَطَّتِ وقــد ونيــتُ بها فاشــمطّــتِ

وهو القائل أيضاً :

ثكلت بنيـــتي إن لـــم تروني وشيكــا قعــدتي طرفَ ســـبوحِ
لـــه في البيتِ إصــــرةُ وَجَــلٍ ويحبسُ عند مـــــروده لقـــوحِ
ســـأبلي بالسنان على سويـــدٍ فأشـــــفى غلتـــــي واستريحُ

زهير بن أبي سُلمى: نحو ١٣ ق.هـــ - ٦٠٩ م

وهو زهير بن ربيعــة الملقب بأبي سُلمى - ولم تعرف العــــرب كمـا يروى من هو اسمه سُلمى بضم السين غيره - وهو من مُزَينـــــة مــن مـضر وديارهم بلاد غطفـــان بنجــد..

ولــد في أُســرة شعــراء .. فأبـــوه كان شاعرا، وخـــال أبيــــه هــو بشـــامة بن الغدير الشاعر وقد ورد ذكره.. ولما مات أَبـــوه تـــزوج أوس بـــن حَجَر الشاعر المعروف أمّـــه، وأُختـــه هي الخنســـاء بنت ابي سُـــلمى، وابنـــاه

كعب وبُجير شاعران وقد ورد ذكر بجير كما ورد ذكر أوس بن حجر والخنساء بنت أبي سلمى وسيرد ذكر كعب بن زهير صاحب قصيدة نهج البردة المشهورة.

شهـد زهير حربَ داحس والغبراء بين عبس وذبيان، فدار معظم شعره حولها.

كان شاعراً مجيداً، وقد غطى على شعر أَوس بن حجر زوج أُمـه. ويعرف زهير بشاعر " الحَوليـات " لأنّـه كان شـديد الاهتمـام بجماليـة قصيـدته وتكاملها الفنّي فلا يتركها لتـذاع وتنتشر بيـن الناس إلاّ بعـد أن يشبعهـا فحصـاً وتمحيصهـا لعـام بأكملـه. لذا غلبـت علـى قصيـدته القيمـة الجمـالية الخالصة.

وكان زهير الى ذلك شـاعر الحكمـة والسلام، المحـذِّر دائمـا مـن الحرب وويلاتها، الداعي الى الأُخـوة والتصـالح والتسامح بين القبائل.. وكـان ممن يؤمن بالبعث واليوم الآخر. وقد حفلت معلقتـه الشهيـرة بالحكمة والحضّ على الخير وسبـر أغـوار النفس البشـرية وبيان نوازعها وتوجهاتها. بنفـس إيماني يرقى الى درجـة ما جاء بـه الإسلام وكأنه كان يرهص لـه.

وزهير بن أبي سُلمى هو أحد أصحاب المعلقات. عدّه ابن سـلاّم فـي طبقاته في شعراء الطبقـة الأولى ومعه امـرؤ القيـس والنابغـة الذبيـاني والأعشى.

تعاقب عليه الرواة والنقّاد والشرّاح بالدرس وتناولوا مختلف أغراضـه الشعرية، وليس هناك من مصدر أو كتاب فـي تـاريخ الأدب أو فـي الشـعر والشعراء الا وذكر فيه زهير بن أبي سُلمى .. فكيف لا وهو الذي أخـذ كـاهل البازل الذي نحر فتقاسمـه الشعراء بعد ان أخذ امرؤ القيس رأسـه، كما جـاء على لسـان الفرزدق.

تعد معلقته من جيد شعره ومن جيد شعر المعلقات والعرب أيضا وتشتمل على أغراض متعددة بين المدح والوصف والحكمة والدعوة الى السلم..[٨٦]

ونقتطف منها :

أمن أم أوفى دمنةٌ لم تكلمِ ... بحومانةِ الدرّاج فالمتثلمِ

وقفت بها من بعد عشرين حجّةً ... فلأياً عرفتُ الدارَ بعد توهمِ

فلما عرفتُ الدارَ قلتُ لربعها ... الا انعم صباحا أيّها الربعُ واسلمِ

سعى ساعيا غيظُ بن مرةَ بعدما ... تبزّل ما بين العشيرةِ بالدم

فأقسمت بالبيت الذي طاف حولَه ... رجالٌ بنوه من قريش وجُرهمِ

يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيلٍ ومبرمِ

تداركتما عبساً وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوّا بينهم عطرَ منشمِ

ألا أبلغ الأحلافَ عني رسالةً ... وذبيان هل أقسمتم كلَّ مُقسمِ

فلا تكتمنّ اللهَ ما في صدوركم ... ليخفى ومهما يُكتمِ اللهُ يعلمِ

يؤخرْ فيوضعْ في كتابٍ فيدخرْ ... ليوم حسابٍ أو يعجّلْ فينقمِ

وما الحربُ إلا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ

متى تبعثوها تبعثوها ذميمةً ... وتضرَ إذا ضرَّيتموها فتضرمِ

فتعرككم عركَ الرحى بثفالها ... وتلقح كِشافا ثم تنتَج فتتئِمِ

رأيتُ المنايا خبطَ عشواءمَن تُصبْ ... تُمتْه ومن تخطئْ يعَمّرْ فيهرمِ

وأعلم ما في اليومِ والأمسِ قبلَه ... ولكنني عن علمِ ما في غدٍ عمِ

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا ينلنَه ... ولو رام أَسبابَ السماءِ بسلّمِ

ومن غير معلقته الرائعة له من الشعر في مدح هَرِم بن سنان قولـــه:

إنّ الخليطَ أجدَّ البيـــنَ فانفــــرقا وعُلّق القلبُ من أسماءَ ما عَلِقــــا

واخلفتك ابنةُ البكري مـــا وعـــدتْ فأصبَح الحبلُ منها واهنـــاً خَلَقــا

حتى إذا ظن قرنَ الشمسِ غالبـــةً وخافَ من جانبيه النّهزَ والرَهَقـــا

كـــرَّ ففرّجَ أولاهـــا بنـــافـــــذة نجلاءَ تُتبــعُ روقيه دمـــاً دَفَقـــا

القائـــدَ الخيـــل منكوباً دوابرُهــــا قد أحكمتْ حكمات القـــدِّ والأبقـــا

اغرُّ ابيضُ، فيــاضٌ يفكــك عـــن أَيدي العُنـــاةِ وعن أعناقها الرِّبَقــا

وذاك أحـــزمُهـــم رأيـــاً إذا نبـــأٌ من الحوادثِ غدى الناس أو طَرَقا

قد جعل المبتغون الخيرَ في هَـــرِمٍ والسائلون إلى أبوابـــه طرقــــــا

إنْ تلقَ يوماً على علاته هَرِمــــــا تلقَ السماحةَ منه والندى خلقـــــا

وليس مانـــعَ ذي قربى وذي رَحِمٍ يومـــاً ولا مُعدِماً من خابطٍ وَرَقا

زهير بن جُلهُمة :

وهو زهير بن عروة بن جُلهُمـــة بن حُجـــر بـــــن خزاعـــي المـــازني المعروف بالسَّكْب لقـــوله :

برق يضيء خلال البيت أسكـــــوبُ

وهو من أشراف بني مازن وشجعانهم وفرسانهم وشعرائهم ورد ذكـــــره في الاغاني ٢٨٤/٢٢، سمط اللآلي ٤٤١/١ الكامل للمبرد ٢٢/٣.. ولم ينقل من شعره إلا قصيـــدة واحدة نقتطف منهـــا:

اذا اللهُ لـــم يســـقِ إلاّ الكـــرام فســـقى وجـــوه بنـــي حنبــــــلِ

كأن الربـــابَ دويـــن الســـحابِ نعـــــامٌ تعلـــق بالأرجـــــــــلِ

فنعم بنـــو العـــم والأقـــــربون لـــدى حطمـــة الـــزمنِ الممحـــلِ

ونعـــم المواســـون فـــي النائبا ت للجـــارِ والمعتـــفى المرمــــلِ

ونعـــم الحمـــاةُ الكنـــاةُ العظـــيم اذا غائـــطُ الأمـــــرِ لــــم يحللِ

زُهير بن جناب النهدي :

وهو زهير بن جناب بن مالك بن الحارث بن عبدالله بن ذهثم بن سعد بن كعب بن روي بن مالك النهدي. شاعر فارس. وهو القائل في قصة مذكورة في كتاب نهد (٨٧):

القيلُ جيراني وآلُكُ بَيِّنُ	وشخصُ سميّ أنني لمظلمُ
كذبتم وبيتِ اللهِ لا تأخذونها	بني يعمر حتى يباءَ به الدم
وتركبَ خيل تدعى آل دهتم	معاودة فرسانها قيل أقدموا

زهير بن جناب

وهو زهير بن جناب بن هبل بن عبدالله بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللاّت بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبَرة.

سيد بني كلب في زمانه، وكان كثيرا الغارات على العرب وكان من المعمَّرين، وهو القائل لما حضرته الوفاة(٨٨):

أبني إن أهلك فأني	قد بنيتُ لكم بنيّهْ
وتركتُكم اولاد ساداً	ت زنادكم وريّهْ
ولكلِ ما نالَ الفتى	قد نلته إلاّ التحيهْ

وهو القائل ايضاً :

اذا ما شئتَ أن تسلى حبيبا	فأكثرْ دونَه عددَ الليالي
فما نسّى حبيبَك مثلُ نأي	ولا بلّى جديدك كابتذالِ

زهير بن عمرو الخثعمي :

وهو زهير بن عمرو الخثعمي ، وقد ورد ذكره باسم زنير بن عمر الخثعمي ، على رواية الآمدي صاحب كتاب المؤتلف والمختلف .

زهير بن مسعود الضبي :

وهو زهير بن مسعود الضبي ، شاعر مقل وفارس شجاع، ومقدم في

قومــه بني ضَبّة ، وقد أغار بهم يوم ابضة على بنـــي فريـــر وبحـــتر، وهـــو القائل[٨٩]:

هلاّ سألــتِ هداكِ الله ما حســـبي عند الطعان إذا ما احمرت الحــدقُ
وجالــتِ الخيــلُ بالأبطال معلمــةً شعث النواصي عليها البيض تــأتلق
هل أترك القرنَ مصفّراً أناملـــــه قد بلَّ من أثوابه من جوفــه العلَقُ

زياد بن الأشهب :

وهو زياد بن الأشهب القُشيري. شـــاعر فـــارس مـــن فرســـان قشـــير المعدودين ، وقد اشتهرت فرسه قصاف لشجاعته.[٩٠]

زياد بن سيّار :

وهو زياد بن سيار ، أورده صاحب خزانة الأدب . وهو القائل: [٩١]

تعلم شفــاءَ النفسِ قهرَ عدوِّهـــا فبــالغٌ بلطف في المقيلِ وفي المكرِ

زياد بن علبـة :

وهو زياد بن علبة ، كان أحد بني سهم بن معاوية من سعد بـــن هذيـــل وكنيته أبو الحنان الهذلي[٩٢].

زياد بن معاويـة :

وهو زياد بن معاوية ، وهو النابغة الذبياني الشاعر المعروف وكما سيرد ذكره.

زياد الملقطي الطائي:

وهو زياد الملقطي الطائي والملاقط بطن من بطون طيء.ينسبون الـــى الملقط بن عمرو بن علبة بن عوف.

زياد بن واصل:

وهـــو زيـــاد بن واصل، ذكره سيبويـــه ونقلـــــه صـــاحب خزانـــــة الأدب.

زيد بن الأخنس الطائي:

وهو زيد بن الاخنس الطائي لم ترد له ترجمة. ورد ذكره في شعر طيء ٧٥٠.

زيد بن عمرو بن نفيل :

وهو زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى، كنيته أبو سعيد وينتهي نسبه الى النضر بن كنانة. وكانت الجيداء زوجة لنفيل بن عبد العزى وقد ولدت له الخطاب أبا عمر بن الخطاب ﷺ ولما مات عنها نفيل تزوجها عمرو فولدت له زيداً صاحب الترجمة(٩٤).

كان زيد بن عمرو أحد الذين نبذوا عبادة الاوثان، وامتنع عن أكل الميتة والدم، وما ذبح على الأوثان. ونهى عن قتل الموؤدة فأخذت تضيق به قريش فخرج الى الشام ينشد دين الحنيفية.. دين ابراهيم.. وطوّف في الجزيرة وبلاد الشام واجتمع بالكثيرين من النسّاك والعبّاد وحين أراد الرجوع الى مكة قتله أهل ميقه من أرض البلقاء في الشام وقيل قتل في لخم نحو سنة ٦٢٠م.

وصلنا قليل من شعره منه:

عزلت الجنَّ والجنّان عنّي ... كذلك يفعل الجَلِدُ الصبورُ

فلا العُزى أدين ولا ابتنيها ... ولا صنمي بني طَسم أُديرُ

ولا هُبَلا أُدين وكان ربّاً ... لنا في الدهر اذ حلمي صغيرُ

أربا واحداً، أم ألفَ ربٍ ... أدين إذا تقاسمت الامورُ

ألم تعلمْ بأن اللهَ أفنى ... رجالاً كان شأنَهم الفجورُ

وأبقى آخرين ببر قومٍ ... فيربو منهم الطفلُ الصغيرُ

ولكن أعبدُ الرحمنَ ربي ... ليغفرَ ذنبي الربٌ الغفورُ

فتقوى الله ربّكم احفظوها ... متى ما تحفظوها لا تبوروا

تــرى الأبـــرارَ دارُهــم الجنـــانُ	وللكفـــار حـــاميــةٌ سعــــــيرُ
وخـــزيٌ فـــي الحيـــاةِ وإن يموتوا	يـــلاقوا ما تضيق بـــه الصـــدورُ

زيد بن عمرو الهمداني:

وهو زيـــد بن عمرو بن الحارث بن ذي حدان بـــن شرحبيـــل بـــن ربيعـــة بـــن جشـــم الهمـــداني الحاشدي الحداني. شاعـــر قديم(٩٢).

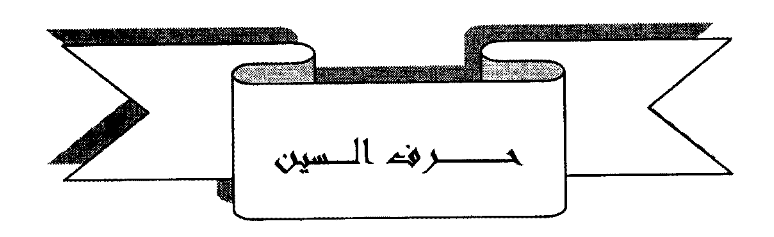
زيد الفوارس:

وهو زيـــد بن حصيـــن بن ضرار من بني ضبّـــة. شاعر فارس عـــاش نحو سنـــة ٢٢ ق. هـــ - ٦٠٠م (٩٦).

زينب اليشكرية :

لهـــا شعـــر في رثـــاء أبيهـــا وزوجهـــا اللذين قتلا في بعـــض أيـــام البسوس(٩٧).





سارة القرظية :

وهي سارة القرظية من بني قُريظة من شواعر اليهود. لها قولها في أبي جبيلة أحد ملوك اليمن. وكان أوقع باليهود بذي حُرُض وقتلهم[٩٨]:

بأهلي رمَة لم يغنِ شيئاً ... بذي حُرُض تُعفّيها الرياحُ

كهولٌ من قُريظةَ أتلفتهم ... سيوفُ الخزرجيةِ والرماحُ

ولو أذنوا بحربهم لحالتْ ... هنالك دونهمْ حربٌ رُداحُ

ساعدة بن جؤية الهذلي:

وهو ساعدة بن جؤية الهذلي وهو أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة..[٩٩]

شاعر مجيد.. لكن شعره ملئ بالغريب والمعاني الغامضة وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة. يغلب عليه الوصف ودقة الملاحظة، وخاصة في الوصف المسهب. وهو القائل في وصف السيف:

ترى أَثَرة في صفحتيه كأنّه ... مدارجُ شبثان لهنَّ هميمُ

سامة بن لؤي :

وهو سامة بن لؤي الملقب بالرّحال. وقد ورد ذكره.

سبرة بن عمرو :

وهو سبرة بن عمرو الفقعسي، له قوله من الشعر مخاطب ضمرة النهشلي [١٠٠].

اتنسى دفاعي عنك إذْ أنتَ مُسلمٌ   وقد سال من ذل عليك قراقرُ
ونسوتكم في الروع باد وجوهها   يخلنْ إِماء والإماء حرائرُ

سُبيع بن الخطيم التميمي:

وهو سبيع بن الخطيم، من تميم عبد مناة بن أو بن طابخة، أو من بطن منهم يقال له بنو رفاعة.. ذكره أبو عبيدة شارح النقائض.

أنّ سبيع بن الخطيم والنعمان بن جسّاس وعوف بن عطية بن الخرع كانوا سادة تميم.. وهو فارس نحلة التي أبى أنْ يعطيها لوالد عكة التي خطبها شرطا لقبوله تزويجه إياها.

وسُبيع بن الخطيم هو الذي قال لزيد الفوارس الضبي في إبل كان استنقذها وردّها عليه – كما أورد ذلك الآمدي في المؤتلف والمختلف –.

إنّ ابنَ آلِ ضرارٍ حين أندبُه   زيداً سعى ليَ سعياً غيرَ مكفورِ
سالتْ عليه براقب الحي حين دعا   أَنصارَه بوجوده كالدنانيرِ
ليس الهجان إذا ما كنت مفتحلا   كالورق تنظر في ألوانها الحورِ
لولا الإلهُ ولولا مجدُ طالبها   للهذموها كما نالوا من العيرِ
فاستعجلوا عن حثيثِ المضغِ فاشترطوا   والذمُّ يبقى وزادُ القومِ في حورِ
لولا تلاقيكما من بعدما طردت   طابت وجوه بها لزنّ من القيرِ

سُبيعة بنت الأحب:

وهي سبيعة بنت الأحب بن زبينة بن جُذيمة. ينتهي نسبها الى قيس عيلان. لها قولها لابنها معظمة عليه حرمة مكة في الجاهلية[101]:

أبُني لا تظلمْ بمكةَ لا الصغيرَ ولا الكبيرِ
واحفظْ محارمَها بُنيَّ ولا يغرنك الغرورِ
ابُنيَّ من يظلمْ بمكة يلقَ أطرافَ الشرورِ

سبيعة بنت عبد شمس :

ولهـــا قولهـــا[١٠٢]:

إنّ الطـــــويَّ إذا شـــربتم ماءهـــا   صـــوب الغمـــام عذوبـــةٌ وصفاءُ

سدَوس بن شيبـان :

وهو ســـدوس بن شيبـــان بن ذهل بن ثعلبـــة بن عكابة، من بني بكـــر ابن وائل. قال مخاطبـــا حجر بن الحارث بن آكل المرار[١٠٣]:

أتـــاكَ المرجفـــون بـــأمرِ غيـــبٍ   على دهـــشٍ وجئتُـــك باليقيـــن

سُراقـة بن مرداس البارقي:

وهو سراقـــة بن مرداس بن حارثـــة بن عمرو بن عامر يلقب بالبارقي. وبارق جبل نزل بـــه سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر فنسبوا الـــى ذلك الجبل. وبارق أخو خزاعة، وسراقـــة هذا هو سراقـــة الأكبر وهو القـــائل في قتل أبي أزيهـــر الأوسي ومن قتلت الأزدُ به من أشراف قريش وما جعلـــت قريش للأزد على أنفسهم من الخرج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منـــهم . إليـــه ينسب قولـــه[١٠٤]:

لقد علمتْ بنـــــو أســـدٍ بأنـــــا   تقحَّمنـــا المعاشـــر معلمينـــــا

تركنـــا تســـعة للطـــير منهـــــم   بمكـــةَ للســـباع مطـــرّحينـــــا

فلما أن قضـــينا الدَّيـــــن قالـــوا   نريدُ الصـــلح قلنا قـــد رضينـــا

وضعنا الخـــرجَ موظـــوفاً عليـــهم   يـــؤدون الأتـــــاوة صـــــاغرينا

لنـــا في العيـــر دينـــــارٌ مســـمّى   بـــه حـــزُّ الحلاقـــــمِ يتقـــونا

ولـــو لا ذاك مـــا عـــدلت قريشٌ   شـــــمالاً فـــي البلادِ ولا يمينـــا

سُراقـة بن مرداس :

شاعر فارس، وهو القائل في يوم أوطاس واطردتـــه بنو نصـــر وهـــو على فرســـه الحقبـــاء[١٠٥].

ولـــولا اللهُ والحقبــــــاءُ فـــاضتْ عيـــالي وهي باليـــةُ العــــروقِ
اذا بـــدتِ الرمـــاحُ لهـــا تـــــدلّتْ تـــدلي لقـــــــوةٍ من رأسِ نيـــق

سريع بن عمران:

وهو سريـــع بن عمران الصاهلي الهذلي وهو من بني سعـــد بن هذيل، ينسب عادة الى أُختـــه الجنَوب التي رثت أخـــاها عمرواً - الذي يسمى عمرو ذا الكلب - وكان قـــد غزا فهماً، فرصدوا لـــه على الماء مَنْ قتلـــه، ونظم ســـريع أيضـــا في رثائـــه شعـــراً فاشتهـــر بـــه.

سعد بن زيد مناة:

وهو سعـــد بن زيـــد مناة بن تميم، إليـــه ينتسب قومـــه بنو سعـــد فهو سيـــدهم وجـــدُّ قبائلهم وبطونهـــم. جمـــع بين رئاســـــة الموســـم والقضـــــاء بعكاظ في الجاهليـــة. أخوه مالك بن زيـــد مناة. خرج بإبلـــه يومـــــاً فغـــرّب فيهـــا. فأوردها لظمئها، وأخوه مالك في صفرة، فأراد القيام فمنعته امرأته مـــن القيام. فجعل سعـــد وهو مشتمل، يزاول سقيها وهو يقول[١٠٦]:

يظل يـــومُ وردِهـــا مـــزعفرا وهي خناطيلُ تجوسُ الخضرا

فأجابـــه اخوه مالك بشعر لقنته-إياه النوار زوجته فقال:

أوردها ســـعدٌ وسعد مشتمـــلْ ما هكذا تورد يا سعـــدُ الإبـــلْ

سعد القرقرة:

من أهل هجـــر. شاعـــر ماجن. كان مضحك النعمان بن المنذر ملـــــك الحيـــرة.

قيـــل لـــه : ما رأينـــاك إلاّ وانت تزيـــد شحمـــا وتقطـــر دمـــا؟

فقال : لأني آخذ ولا اعطي، وأُخطـــئ ولا أُلـــوم، فانا طول الدهـــر مســـرور ضاحك. طلب اليه النعمان ان يركب فرســـه الحجوم ويطلب عليـــه الوحـــش، فامتنع فقهـــره عليه، فلما ركبـــة قال لبعض ولـــده[١٠٧]:

نحن بغرس الودي أعلمنا مثلما يجري الجيادُ في السلف

يا لهف أمي فكيف أطعنه مستمسكا واليدان من العرف

سعد بن مالك بن الأقيصر:

وهو سعد بن مالك بن الأقيصر القريعي، أحد بني قريع بن سلامان مفرّج. كان فارسا شاعرا وهو القائل(١٠٨):

وإنك لو صادفتْ سعدَ بنَ مالكٍ لصادفت منه بعضَ ما كان يفعلُ

وإنك لو لاقيت سعدَ بنَ مالك لغرّبتَ عن سعدٍ وظهرُك أخزلُ

متى تلقني تعدو ببزّي مقلصٍ كُميتٍ يهيم أو أعزّ محجّل

تلاقِ أمراً لا يهزم الخيل نفرَه وتبدِ لك الايامُ ما كنت تجهلِ

سعد بن مالك بن ضبيعة:

وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة البكري، جد الشاعر طرفة بن العبد. من سادات بكر وفرسانها المعدودين ومن شعرائها المقلين. وهو الذي منع مرّة أبا جسّاس أن يدفع جساسا ليقتل قودا من كليب وائل. لما أخذه أبوه فأوثقه وجعله في بيت ثم دعا بطون بكر بن وائل واستشارهم في امره. فقال سعد لا واله لا تعطي جساسا ولنقاتلن دونه حتى نفنى جميعا، فدعا بجزور فنحر ثم تحالفوا على الدم ونشبت الحرب زمانا.

وهو القائل معرضا بالحارث بن عُباد(١٠٩).

يا بؤس للحربِ التي وضعتْ أراهط فاستراحوا

والحربُ لا يبقى لجا حمها النخيلُ والمراحُ

إلا الفتى الصبّارُ في النجداتِ والفرسُ الوقاحُ

كيف الحياةُ إذا خلت منا الظواهرُ والبطاحُ

مات سعد سنة ٩٢ ق. هـ.

سُعدى بنت الشمردل:

وهي سعدى بنت الشمــردل الجهنيـــة.. وهناك من يسميها سعدى بنــت مجدعة. اشتهرت بالقصيــدة التي ترثي بهــا اخاها لأمها أسعــد بن مجــدعــة الهذلي وقد قتلته بهز في بني سُليم بن منصور. أورد الأصمعي قصيدتـــها فــي مختاراته[١١٠].

ومنها:

أمــن الحــوادثِ والمنــونِ أُروعُ	وأَبيــتُ ليلــي مكّـــه لا أهجــعُ
وأبيــتُ مخيلــــة أُبكّــي أســعداً	ولمثلته تبكي العيـــونُ وتـــهمعُ
أفليس فيمن قد مضى لـــي عــبرةٌ	هلكوا وقد أيقنتُ أن لن يرجعـــوا
فلتبــكِ أسعــدَ فتيُّـــةٌ بسباســبٍ	وافــوا وأصبــح زادهــم يتمرغ

سُعدى بنت كريز

وهي سُعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس. كاهنة فصيحة شـاعرة. لها قولها[١١١]:

أبشــرْ وحييــتَ ثلاثــاً تتـــرى	ثـــم ثلاثــاً وثلاثــا أُخـــرى
ثــم بأخــرى كـــي تُتِــم عشــرا	اتــاك خيــرٌ ووقيـــتَ شـــرّا
نكحــتَ والله حصـــانــاً زهــرا	وأنــت بكــــرٌ ولقيــتَ بكـــرا

سعنة بن رميلة:

وهــو سعنة بن رميلة من بني ضبّة. أحد شعراء بني ضبة ولـــه فـــي كتابهم أشعار جياد[١١٢].

سُعْيَة بن العريض:

وهو سُعْية بن العريض وقيل الغريض وقيل سُعنة وقيل شُعنة، شــــاعر يهودي أخو السموأل بن عادياء عده ابن سلاّم في طبقاته مــن طبقــة الشــعراء اليهود[١١٣].

سعيد بن ربيعة:

وهو سعيد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة. شاعر قديم، له قوله[١١٤]:

ألا إنما هذا الملالُ الذي ترى وأدبارُ جسمي من ردى العثرات
وكم من خليلٍ قد تجلدتُ بعده تقطَّعَ نفسي دونَه حَسَراتِ

السفّاح التغلبي:

وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير، من بني حبيب بن عمرو بن عمرو بن تغلب. كان جرارا للجيوش في الجاهلية، وانما سمي بالسفّاح لانه سفح روايا الماء يوم كاظمة. وقال لأصحابه: قاتلوا فإنكم إن انهزمتم متم عطشا. حضر وقعة خزازي وهو الذي أوقد النار، كما حضر يوم الأقطانين. عاش الى عهد امرئ القيس، وقيل إنه قتل في آخر يوم الكلب نحو ١٠٠ق. هـ – ٥٢٠م. كان من الخطباء المفوّهين في حرب بكر وتغلب[١١٥]. له قوله :

أبنيّ أبي سعدٍ وأنتم إخوةٌ وعتابُ بعدَ اليوم شيٌ أفقَمُ
هلاّ خشيتم أن يصادفَ مثلَها منكم فيترككُم كمنْ لا يَعلمُ
ملأوا من الإقْطانتَين ركيَّةً منا وآبوا سالمين وأغنموا

وله أيضا:

وليلةَ بتُّ أوقد في خَزازى هديتُ كتائبا متحيراتِ
ظللن من السهادِ وكن لولا سهادُ القومِ أحسب هادياتِ
فكنّ مع الصباح على جذامٍ ولخمٍ بالسيوف مشهّراتِ

سفيان بن مجاشع التميمي:

هو سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، سيد وفارس،وأحد الذين اجتمع لهم الموسم والقضاء من تميم بعكاظ في الجاهليّة[١١٦].

سلام بن عمرو الطائي:

وهو سلام بن عمرو بن درماء الطائي. شاعر لامرئ القيس شعر في أبيه.

سلامان:

لم ترد له ترجمة.

سلامة بن جندل الطائي:

وهو سلامة بن جندل بن عبد الرحمن بن عبد عمرو بن الحارث من بني عبيد بن كعب بن سعد التميمي.

أبوه مالك من الفرسان المعدودين، وأَحد وصاف الخيل المشهورين. وأخوه أحمد بن جندل من الشعراء الفرسان المشهورين. عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة السابعة. كان من المعاصرين لعمرو بن كلثوم.

كان يخشى الهرم، وينعى الشباب ويرثيه، وهو يشعر بدبيب الموت ، لكنه كان يلهي نفسه بالغزو ومصاحبة السلاح. له في الشيب(١١٧):

أودى الشباب حميداً ذو التعاجيب	أودى وذلك شأو غيرُ مطلوبِ
ولى حثيثا وهذا الشيبُ يطلبُه	لو كان يُدركه ركضُ اليعاقيب
أودى الشبابُ الذي مجدٌ عواقبُه	فيه نلذُّ ولا لذاتُ للشيبِ
وللشباب إذا دامت بشاشتُه	ودُّ القلوبِ من البيضِ الرعابيبِ

السُلَكة ام السُلَيك:

وهي السلكة أمة سوداء. كان ابنها السليك أحدُ صعاليك العرب العدّائين. قالت في رثاء ابنها بعد أن قتله غدرا أنس بن مدرك بن خثعم.. نقتطف منها:

طاف يبغي نجوةً	من هلاكٍ فهلكْ
ليت شعري ضلة	أي شيء قتلكْ

أمــريــضٌ لـــم تــعـــــــدْ أم عـــــــدوٌ ختـــلـــــكْ

لـيـــــت نــفســـي قُـــدِّمــتْ للمنـــــايــــا بَـــدلَـــــكْ

سلمة بن الحارث الكندي:

وهو سلمة بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الكندي. كان بينه وبين أخيه شرحبيل شيء فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الابل فقتله أبو حنش وهو عصم بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير من جشم ابن بكر، وبعث برأسه، فطرحه بين يدي أخيه. فلما نظر اليه سلَمة غضب وثار الدم في وجهه وقال(١١٨):

ألا ابلـــغ أبَـــا حنـــشٍ رســـــولاً فمالَـــك لا تجـــيءُ الى الثـــوابِ

تعلّـــمْ أنّ خيـــرَ النـــاسِ طُـــرّا قتيـــلٌ بيـــن أحجـــار الكـــلابِ

سُلْميّ بن ربيعة:

وهو سُلْميّ بن ربيعة بن زبان من بني السيد بن ضبّة. من شعره في زوجته متلهفا على فراقها(١١٩) :

زعمتْ تُماضرُ أنني إذ ما امـــت . يســددْ أُبينوها الأصاغرُ خلتـــى

تربت يداك وهل رأيـــت لقومـــه مثلي على يسري وحيـــن تعتلـــي

رجـــلا إذا مـــا النائبـــاتُ غشينه أكفـــى لمعضلـــةٍ وإن هـــي جلّتِ

سلمى بنت عدي بن الرّقاع:

وهي سلمى بنت عدي بن الرقاع العاملي الشاعر.

سلمى بنت كعب:

وهي سلمى بنت كعب بن جُعيل، وهي القائلة تهجو بن حجر(١٢٠):

فيشلـــةٌ ذاتُ جهـــارٍ وخبـــرْ وذاتُ أذنيـــن وقلـــبٍ وبصـــرْ

سلمى بن مقعد الهذلي:

وهو سلمى بن مقعد القرمي.. من بني قريم بن صاهلة بـــن ســـعد بـــن هذيل. نظم في معارك قبيلته[١٢١].

سلمة بن خرشب:

وهو سلمة بن عمرو الخرشب بن نصر بن حارثة الانماري شاعر مقلّ، كان مجايلا لعروةَ بن الورد، له قوله بعث به الى سبيع التغلبي[١٢٢]:

أبلـــغْ سُبيعـــا وأنـــتَ سيـــدُنـــــا ‌ ‌ ‌ قـــدمـــا وأوفـــى رجالنا رَحَمـــا

إن كنـــتَ ذا خبـــــرةٍ بشأنهـــــم ‌ ‌ ‌ تعـــرفْ ذا حقهـــم ومـــن ظلَمـــا

السُّليك بن السُّلكة :

وهو السُّليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعـــدي التميمي. والسُّلَكـــة أمـــه وقـــد تقدم ذكرهـــا.

والسُّليك أحـــد صعاليك العرب الرجليين أي العدائيين الذيـــن كـــانوا لا يلحقون ومنهم الشنفـــرى وتأبط شرّا وعمرو بن براق وغيرهم.

كان السليك من أفتك العرب وأشعـــرهم، وكانت الأقوام تدعـــوه ســـليك المقانب. وكان من أكثر الناس معرفة بالارض، جبالـــها ووديانـــها وسهولهـــا ومفاوزها وعيون مائها ومغاراتها وكهوفها وقد لقب بالرئبال وهو مـــن اســـماء الذئب.

لقد عكس شعر السليك تمرده وفرديته، فهو لم يشأ الانضواء تحت جنـــاح أحـــد حتى أقرب الناس إليـــه من الصعاليك جماعته.. فكل ما يهمـــه من الحياة هو الغنيمـــة والظفر بالعـــدو والنجاة من القتـــل، وهو يشـــدد في شعـــره علـــى تفوقـــه في الجـــري واقتحـــامه المخاطر من أجل تأكيـــد فرديتـــه وتفرده.

لـــه من الشعر قصيـــدته التي تقرب من شعـــر امرئ القيس في كثـــير من المواطن وربما كان لسليك التأثير في شعر امرئ القيس.. يقول السليك[١٢٣]:

بكى صُرْدٌ لما رأى الحيّ أعرضت | مهامــةُ رمــلِ دونهــم وســـهوبُ
وخــوّفه ريبُ الزمــانِ وفــقـــرُه | بــلادَ عــدو حاضر و جــــدوبُ
ونــأي بعيد عن بـــلادٍ مقـــاعسٍ | وإن مخــــاريقَ الأمــور تريـــبُ
فقلــت لـــه لا تبــكِ عينــك إنـــها | قضيــةُ ما يقضى لـــها فتنـــوبُ
ألــم تــرَ أنّ الــدهرَ لونان لونُــه | وطـــــوران بِشــرٌ مــرة وكذوبُ

ولـــه أيضا في رثاء فرســه النّحــام :

كــأن قــوائـمَ النحّـــــامِ لمّـــا | تحملَّ صــحبتي أُصُــلاً محـــارُ
علـــى قــرماءَ عاليــةٍ شــــواه | كأن بيــاضَ غـــرُتِه خمـــارُ
وما يُـــــدريك مـــا فقــرى إليـــه | إذا ما القـــوم ولـــوّا أو أغـــاروا
ويحضر فوق جهد الحضر نصّـــاً | يصـــــيدك قـــافلا والمـــخُّ رارُ

توفي السليك بن السلكة نحو ١٧ق.هـــ – ٦٠٥م، قتله أنس بن مدرك الخثعمي.

السُليك العقيلي:

ذكره ابن الاعرابي في نوادره ولم ينسبه، اكثر من هذا وانشد له(١٢٤):

أبلـــغ أبـــا لطيفـــة المعـــانـــدا | والمطعَم الستةَ قـــــدّاً واحـــــدا
قد كان في دفعِ سُـــليكٍ جـــاهدا | وكان لصّـــا من عقـيل مــــاردا
كيف ترانـــي وأخــي عطــــاردا | نــذودُ مــن حنيفـــةَ المــذاودا
نـــذود منـــهم سرَّعـــانا واردا | أنشـــد كفـــاً ذهبــت وســـاعدا
أنشـــدها ولا أرانـــي واجـــدا | إلاّ فتـــى يســقى شــرابا بـــاردا

سليمان ذو الدمنة الهداني:

وهو سليمان ذو الدمنـــة بن عمرو بن عمر بن الحارث بن منقـــذ بـــن الوليـــد الأرجي .

السموأل بـن عادياء:

وهو السموأل (ويقال صموئيل) بن غريض بن عادياء الأزدي وكنيته

أبو شـــريح. كان يدين باليهـــودية، وكان أبوه قـــد نـــــزل أرض تيمـــاء بيـــن الحجـــاز والشام، وأشـــاد هناك قصـــرا من الحجر الاســـود والابيض فدعـــي بالابـــلق، والى هذا القصر جاء امرؤ القيس بعد أن قُتل والـــده وبعـــد ان مَنـــع النعمان بن المنذر عنه القبائل . فاستودع السموأل دروعا توارثها ملوك كندة. ثم ســـافر الى القسطنطينيـــة يطلب النجـــدة من قيصر ملك الروم. فجاء الحـــارث الغسّـــاني إلى السموأل وطلب إليه دروع امرئ القيس، فأبى الســـموأل تسـليمه الدروع تلك. وفي هذه الاثناء جاء أحد أبناء السموأل وكان في الصيـــد، فـــألقى الحارث الغســـاني القبض عليه وأخذه رهينـــة يســـاوم السمـــوأل عليه، وهـــدد بقتلـــه إن لم يسلـــم الدروع إليه. فازداد السمـــوأل إصرارا وتمســـــكاً بالعـــهد الذي قطعـــه لامرئ القيس وحفظـــا للأمانـــة.. فقتل الحـــارث ابـــنَ الســـموأل ليصير السموأل بعد ذلك مثالاً للوفـــاء وللشيمـــة العربيـــة المتمثلـــة في الحفاظ على الذمم ورفض الابتزاز[١٢٥].

وفي هـــذا المجـــال قال :

وفـــيت بـــأدرعِ الكنـــدي إنـــي إذا مـــا ذم أقـــوام وفيـــت

يعتقـــد كثير من الباحثين أن شعـــر السموأل منحول في معظمه وذلـــك لتوافره على موضوعات دينيـــه وأساليب بلاغيـــة ترجع إلى عـــهود إســـلامية متأخرة. ويستثنى من ذلك لاميته المشهـــورة التـــي تجســـد خلـــق العربـــي ونزوعـــه نحو الفرديـــة وفخره بذاته ومن ثم بقبيلتـــه، وفي ذلك يقول :

اذا المرءُ لم يدنسْ من اللؤمِ عِرضَـه فكـــلُّ رداء يـــرتـــديه جميـــلُ
وإنْ هو لم يحملْ على النفسِ ضيمَها فليـــس إلى حســـن الثناء سبيـــلُ
تعيّـــرنا أنـــا قليـــلٌ عـــديـــدُنا فقلـــت لهـــا إنّ الكـــرامَ قليـــلُ
وما ضرّنـــا أنـــا قليـــلٌ وجـــارُنا عزيـــزٌ وجـــارُ الأكثـــرينَ ذليـــلُ
وإنّـــا لقومٌ ما نرى القتـــلَ سُبّـــةً إذا ما رأتـــه عـــامرٌ وسلـــولُ

يقرّب حبُ الموتِ آجالَنا لنا ... وتكرهُه آجالُهم فتطولُ
وما مات منا سيدُ رغم أنفه ... ولا طلَّ يوما حيث كان قتيلُ
تسيلُ على حدّ الظباتِ نفوسُنا ... وليست على غير الظباتِ تسيلُ
إذا سيدٌ منا خلا قام سيدٌ ... قؤولٌ لما قال الكرامُ فعولُ
سلي إن جهلتِ الناسَ عنا وعنهم ... فليس سواءٌ عالمٌ وجهولُ

السُمَيدْع بن هوثر:

وهو ملكُ قطوراء، ويسمى السميدع أجياد، وكان جاء مكة من أسفلها، لما قدموا من اليمن، له قوله يحث بني الكركر على المسير(١٢٦):

سيروا بني الكركر في البلادِ ... إني أرى ذا الدهرَ في فسادِ
قد سار من قحطان ذي الرشادِ ... جرهمُ لما هدّها التعادي

سنان بن أبي حارثة المري:

وهو سنان بن أبي حارثة بن مرَّة بن نشبة بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان من أجواد العرب. شاعر فارس حكيم يفصل بالمنازعات بين القبائل. له بطولاتٌ مشهودة في أيام العرب مثل داحس والغبراء وشعب جَبَلة والزقم وغيرها.. وهو والد هرم بن سنان الجواد المشهور الذي مدحه زهير بن أبي سلمة في قصيدته التي اوردناها.

عاش في زمن النعمان بن المنذر. ولما مات رثاه زهير بن ابي سلمى لأنه زوج اخته سلمى وصهر الحارث بن ظالم المري.

له من الشعر قوله(١٢٧):

قل للمثلمِ وابنِ هندِ مالكٍ ... إن كنت رائمَ عزّنا فاستقدمِ
تلقَ الذي لاقى العدو وتصطبحْ ... كأسا صبابتها كطعم العلقمِ
نحبو الكتيبةَ حين تفترشُ القنا ... طعنا كالهاب الحريق المضرمِ
منا بشجنةَ والذبابُ فوارسٌ ... وعتائدٌ مثل السوادِ المظلمِ

سنان بن حميضة:

وهو سنان بن حميضة أخو بني قبال بن يربوع بن غيظ بن مـــرة بـــن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض(١٢٨).

وهو القائـــل :

وإني لأُقري الضيفَ في ليلةِ الندى من الجلّةِ العليا وأروي العواليـــا

وأعطي إذا ضـــنَّ الجوادُ بمالـــه من البكـــرات المنقـــيات المتاليا

سهل بن مالك:

وهو سهـــل بن مالك ولم يرتفع نسبـــه الى أكثر من ذلك، لـــه في أخت حارثـــة بنت لأم، وقد وقـــع في نفســـه شيء منهـــا(١٢٩):

يا أختَ خيرِ البـــدوِ والحضـــارةْ كيف ترينَ في فتـــــى فـــزارةْ

أصبـــح يهـــوى حرةً معطـــــارةْ إياك أعنى واسمعي يا جـــــارةْ

سهم بن حنظلة:

وهو سهم بن حنظلـــة بن حلوان بن خويلـــد أحد بني ضبيبـــة بن غنـــي بن أعصـــر. فارس مشهور، شاعر محسن وهو القائل(١٣٠):

كم من عدو قد رماني كاشـــــح ونجوتُ من أمـــرِ أغر مشهـــــرِ

وحذرتُ من أمرٍ فمـــرّ بجانـــــبي لم يبكني ولقيـــت ما لـــم أحـــذرِ

سهم بن مرّة المحاربي:

وهو سهـــم (وقيل شهـــم) بن مرة بن عبد الحارث من بني محـــارب ابن قيس، شاعر فارس، من ســـادات قومـــه في الجاهلِيـــة وهو القائل(١٣١):

ويميـــنِ الإلـــهِ تبـــرحُ عنـــــدي مجفـــر الجنـــبِ نيِّـــقٌ محضـــيرُ

غير ما زائـــد إذا الخيـــلُ زادتْ ذاتَ يوم بل قيـــــدُه مقصــــورُ

يمكن القانـــص المدلُّ من العـــير ويكبـــو أمـــامـــه اليعفـــــورُ

فـــوقـــه نثـــرةٌ وســـيفٌ ورمـــحٌ وفتـــــى حضـــرة اللقاءِ صبـــورُ

سوار بن أوفى :

وهو كهيل بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير بن قشير بن كعب ويعرف بابن المحدقة، وهي أم أبيه، ويعرف بالمجنون القشيري له من الشعر قوله[١٣٢]:

ومنا نهبك أنهب الناسَ مالَه ... مئين الوفا لا جواد يرومها

فطارت على أيدي الحجيجِ واحفظت ... قريشاً وظنّت أَن ذاك يليمها

فقالت قريش : جن ابن المحدقة فقال:

لست بمجنونٍ ولكنّي سمحْ ... اجودُ بالمالِ إذا قِلّ القمحْ

وله في كتاب بني قشير اشعار جياد.

سويد بن بجيلة:

وهو سويد بن بُجيلة من قبيلة طيئ، لم تذكر المصادر من ترجمته سوى انه شاعر جاهلي[١٣٣].

سويد بن خدّاق :

وهو سويد بن خداق الشنّي وهو شنّ بن أفصى بن عبد القيس من معد بن عدنان العبدي من بني عبد القيس، اشتهر هو وأخوه يزيد من أيام عمرو بن هند. وقد هجاه سويد، وينسب الى أحدهما ما قاله الآخر، له قوله[١٣٤]:

أبى القلبُ أن يأتي السديرَ وأهلَه ... وإن قيل عيشي بالسديرِ غزيرُ

به البقّ والحمّرُ وأسْدٌ خفيّةٌ ... وعمرو بن هند يعتدي ويجورُ

سويد بن شبيب :

وهو سويد بن شبيب، شاعر فارس من الاوس، وسيد من أسياد يثرب، حارب مع الخزرج في معارك متعددة، قتل على الأرجح في معركة يوم بعاث قبل الهجرة، وقيل إنه أسلم وحارب في أحد[١٣٥].

سويد بن الصامت:

وهو السويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الخزرجي الأنصاري. عاش في يثرب. سمي الكامل وهو صاحب الابيات التي مطلعها[١٣٦]:

ألا ربّ من تدعو صديقاً ولو ترى مقالتَه في الغيب ساءك ما يفري

اشتهر في الجاهلية، وأدرك الاسلام وهو شيخ كبير، ولقيه النبي ﷺ يسوق ذي المجاز فدعاه الى الاسلام، وقرأ عليه شيئاً من القرآن فاستحسنه، وانصرف عائداً الى يثرب، فلم يلبث أن قتله الخزرج وذلك قبل الهجرة. له قوله:

مقالتُه كالشحمِ ما دام شاهدا وبالغيب مأثورٌ على ثغره النحرِ

تبين له العينان ما هو كاتمٌ من الشرِّ والبغضاءِ بالنظرِ الشزرِ

يسرُّك باديه وتحت أديمه نميمةُ غشٍ تبترى عقب الظهرِ

سويد المراثد:

وهو سويد بن صميع المرثدي، وقيل هو سويد المراثي. كان أخوه قتل غيلة، فقتل قاتل أخيه نهارا. له قوله[١٣٧]:

بنى عمنا لا تذكروا الشعرَ بعْدما دفنتم بصحراء الغميمِ القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلةً فنقبل عقلا أو نحكّم قاضيا

ولكنّ حكمَ السيفِ فيكم مسلطٌ فنرضى إذا ما أصبح السيفُ راضيا

فان قلتم إنا ظلمنا فانكم بدأتم ولكنا أسأنا التقاضيا

سويد بن مسعود:

هو سويد بن مسعود بن جعفر بن عبدالله بن طريف بن حيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن على رواية ابن دريد.

وهو أدهم بن أَبي الزعراء الطائي أَخو بني معن على رواية الآمدي في المؤتلف والمختلف.

وعرف بذرب. شاعر محسن له في أوصاف الحية أشعار جياد . حكّـــم في الجاهليـــة بحكم وافق السنـــة(١٣٨).

سيـف بـن ذي يـزن:

وهو سيف بن ذي يزن بن ذي اصبع بن مالك الحمير. من ملوك العرب في اليمن (٥٠ ق. هــ - ٥٧٠م) .وهو القائل (١٣٩):

يظـــن النـــــاس بالملكيــــــن ... انهمـــــا قـــد التـــأمـــــا

ومن يســــــمعْ بـــــلأمهمـــا ... فـــان الخطب قـــــد فقمـــــا

قتلنـــا القيـــلَ مســــــروفـــا ... ورويّنـــا الكثيـــبِ دمـــــا

سيف بـن عمرو :

وهو سيف بن عمرو أحد بني قسم بن مرهبة من بكيل(١٤٠).

سيف بـن معاويـة الهمدانـي:

وهو سيف بن معاوية بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان الارحبي. أحـــد أشراف همـــدان(١٤١).

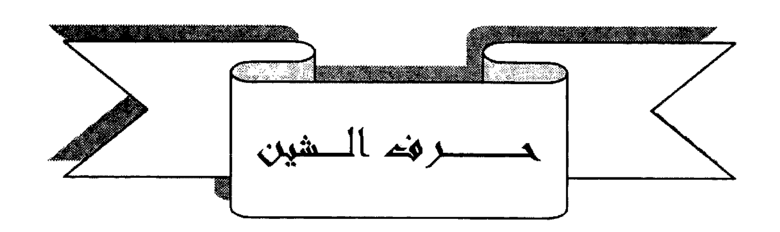
سيف بـن وهب الطائي:

وهو سيف بن وهب بن جذيمة بن عمـــــرو. مـــن جـــرم طيـــئ وأحـــد المعمرين.(١٤٢)

سيّار الطائي:

وهو سيّـــار بن قصيـــر الطائي. لـــه قولـــه يوم اليحاميم(١٤٣):

ولاحقـــة الآطال اســـندت صفّهـــا ... الى صف أخرى من عدي فاقشعرت



شأس بن عائذ:

وهو شأس بن عائذ الملقب بالمثقب العبدي.. كما سيرد ذكره ان شاء الله.

شأس بن نهار:

وهو شأس بن نهار الملقب بالممزَّق العبدي.. كما سيرد ذكره إن شاء الله .

شبيب بن البرصاء:

وهو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن ابي حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض. احد شعراء غطفان المحسنين وهو القائل والبرصاء امه(١) :

وللحقِّ من مالي إذا هو ضافني	نصيبُ وللنفسِ الشعاعِ نصيبُ
ولا خيرَ فيمن لا يوطّفُ نفسَه	على نائباتِ الدهر حين تنوبُ

شبيب بن جعيل:

وهو شبيب بن جعيل من بني تغلب. اسره بنو قتيبة بن معن من باهلة في معارك خاضها التغلبيون والباهليون. فنظم شبيب ابياتا يصف فيها المعركة ويخاطب امه نوار بنت عمرو بن كلثوم وهو في الاسر(٢):

حنت نوارُ وأي حينِ حنتِ لما	وبدا الذي كانت نوارُ أجنّتِ
رأتْ ماء السلا مشروبا	والفرتَ يعصر في الإناء ارنتِ

شتيم بن خويلد :

وهو شتيم بن خويلد الفزاري، أحد بني غراب بن فزارة. وهو القائل[٣]:

وقلت لسيدنا يا حليـ ـم إنك لم تأسُ أسوأ رفيقا

أعنت عَديّاً على شأوها تُغادي فريقاً وتُبقي فريقا

زحرتَ بها ليلةً كلَّها فجئتَ بها مؤبداً خنفقيقا

وله ايضاً :

فان يكن الموتُ أفناهم فللموتُ ما تلدُ الوالدة

شُحنة بن خلف:

وهو شحنة بن خلف أحد بني جرهم، له في عمرو بن لحي الذي أغوى العرب بعبادة الأصنام قوله[٤]:

يا عمرو إنك قد أحدثتَ آلهةً شتّى بمكةَ حول البيت أنصابا

وكان للبيتِ ربٌّ واحد أبدا فقد جعلت له في الناسِ أربابا

الشدّاخ بن يعمر الكناني:

وهو الشدّاخ بن يعمر بن عوف بن كعب من بني كنانة بن خزيمة. كان أحدَ حكّام العرب، أصلح بين قريش وخزاعةَ في الحربِ التي كانت بينهم، فقال شدخت الدما تحت قدميّ ، فسمّي الشدّاخ .

له من الشعر قوله يذكر قرابة بني أسد [٥]:

قاتلي القومَ يا خزاعَ ولا يدخلكم من قتالهم فشلُ

القومُ أمثالكُم لهم شَعَر في الرأس لا ينشرون إنْ قتلوا

أكلما حاربت خزاعةُ تحـ ـدوني كأنّي لأمّهم حَمَلُ

شدّاد بن الأسود الكناني :

وهو شداد بن الأسود بن عبد شمس من بني ليث بن بكر بن كنانة. ويعرف بابن شعوب نسبة الى أمه[٦].

شدّاد بن معاوية العبسي :

وهو شـــداد بن معاوية. أبو عنترة العبسي الشاعـــر.. وهو القائل(٧):

ومن يــكُ ســائلاً عنّي فانّي　　　وجـــــروةَ لا ترود ولا تُعارُ

شُريح بن الأحوص :

وهو شُـــريَح بن جعفر بن كلاب. وهو القائل:

ومستنجٍ يبغـــي المبيتَ ودونَـــــه　　　من الليلِ سجفاً ظلمــة وســتورُها

رفعتُ لـــه ناري فلمّـــا اهتدى بها　　　زجرتُ كلابي أن يهرَّ عقورُهـــا

شُريح بن بُجير :

وهو شُـــريح بن بُجيـــر بن سعد، من بني تغلب ، وهو القائل(٨):

ولو أنّ قومي قومُ ســـوءٍ أذلـــــةٌ　　　لأخرجني عوفُ بنُ عوفٍ وعصيـد

وعنترةُ الفلحـــاء جاء ملائمــــــا　　　كأنه فَنَـــدٌ من عمـــــاية اســـود

شريح بن قرواش :

وهو شريح بن قرواش من بني عبس، وهو القائل(٩):

بتنا وباتَ سقيطُ الظلّ يضربُنـــــا　　　عند الندول قراناً نـــــبح درواسِ

إذا مـــلا بطنَـــه ألبانهـــا حلبـــنا　　　باتت تغنيه وضرى ذاتَ أجراسِ

شعبة بن الحارث:

وهو شعبـــة بن الحارث من بني مازن. شاعر فارس وهو الـــذي قتـل مفروق بن عتاب العجلي وهو القائل في ذلـــك (١١):

يا عجلُ عجلَ لجيمٍ أين فارسُكـــم　　　يومَ الكريهـــةِ مفروقُ بن عتّـــابِ

أوجرتُه الرمحَ إذ خـــافت كتيبتُـــهُ　　　وكرَّ كالليث يحمي غيبةَ الغــــابِ

فَجَعتَ عِجلاً بحاميها وفارسِهـــــا　　　وربِّهـــا المنتمـــي فيهـــا لأربابِ

شعبة بن علقمة :

وهو شعبـــة بن علقمة بن شهـــاب بن عمرو بن الحارث بن سدوس .

وهو القــائل [١٢]:

ابى فارسُ الحوّاءِ ليلةَ لم يجـــــدْ — لأضيافه إلا المطيّةَ في الكبـــــدِ
وقالَ كلــوها في ظليـــفٍ فانني — سأورثها من نازحٍ غابـــرٍ بعــدي

شُعبة بن غريض:

وهو شعبــةُ بن غريض بن عادياء.. وهو أخو السمــوأل بــن عاديــاء الأزدي. كان يــدين باليهــودية. وهو القــائل[١٣]:

ألا إنــي بُليــتُ وقــد بقــيتُ — وإني أن أعــودَ كمــا عنـــيتُ
إذا لــم يهتـــدِ حلمـي نـــهاني — وأســألُ ذا البيـــانَ إذا عميـتُ
ولا أَلحي على الحــدثان قومـــي — على الحدثان ما تُبنـــى البيــوتُ
أيــاسر معشري فـــي كــل أمــرٍ — بأيســرَ ما رأيــتُ ومــا أريــتُ
واجتنبُ المقـــاذعَ حيـــث كانت — وأتـــركُ مـــا هــويتُ لما خشيتُ

الشمّاخ بن أبي شداد الغيابي:

وهو الشمّــاخ بن أبي شــداد من غيابة وغيابة هم بنو عامر بن زيـــد، اخوه وابش بن زيــد بن عدوان وهو القائل[١٤]:

أشربتْ لونَ صفرة في بيـــــاضٍ — فهـــي في ذاك طفلـــةٌ غيـــداءُ
أرى الشمسَ تأخذُ النصفَ منهــــا — حســن يــوم وزيَّنَتْها النســـــاءُ
يـــــوم لبَسّــتُها إزاراً وأثبـــا — وعليهـــا مــــن الجمــــالِ رداءُ

الشماخ بن خليف:

وهو الشماخ بن خليف أحد بني محكان ، ثم أحد بني حنجود بن جنــدب ابن العنبر بن عمرو بن غيم وهو القائل[١٥] :

ذاق المنيةَ آبائي فقــد ذهبــــوا — وقد أرى بعدهم أني ملاقيهـــــا
وما تؤخرُ من نفسٍ وإن حرصتْ — على الحيــاةِ إذا ما جاء داعيهــا

الشمّاخ بن العلاء:

وهو الشماخ بن العلاء بن حريث من بني عبد سعــد بن جشـــــم بـــن ذبيان بن كنانـــة بن يشكر بن وائل وهو القائل[١٦]:

ومنا الذي ضمن القِرى في حياتِه ووصّى به من قد وفى حين سلَّما

الشمّاخ بن عمرو:

وهو الشمـــاخ بن عمـــرو الشمخي من بني فزارة بـــن ذبيـــان بـــن بغيض[١٦].

الشمّاخ بن المختار:

هو الشمّاخ بن المختار بن أوس بن مطر احد بني واقد بن ريـــاح بـــن يربوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب وهو القائل[١٧]:

فبتّ وندماني صفير بـــن محجـــنٍ يصيح وما يدري علام يصيـــحُ

شربنـــا نبيـــذَ الشـــوقِ حتى كأنما جـــوادان نكبـــو مـــــرة ونريحُ

شمّاس بن الأسودَ الطهوي:

وهو شماس بن الأسود الطهوي. وهو أخو الشاعر عمرو بن الأسود. لم تذكر المصادر من ترجمته سوىْ انه شاعر جاهلي وهو القائل مخاطبا حري بــن ضمرة النهشلي[١٨]:

أغرّكَ يـــوماً أنْ يقـــالَ ابـــنُ دارمٍ وتُقصى كما يقُصى من البركِ أجربُ

قضى فيكم قيـــسٌ بما أَلحَقَ غيـــرُه كـــذلك يخزوك العزيـــزُ المـــدّربُ

الشَمر بن عمرو الحنفي:

وهو الشمر بن عمرو الحنفي، أحد شعراء بني حنيفة باليمامة.. ويقـــول صاحب الاغاني أن شمر بن عمرو هذا قتل المنذر بن ماء السماء غيلـــة نحـــو سنـــة ٦٠ ق. هـــ - ٥٦٢م.

كان الحارث بن جبلة الغساني قد بعث الى المنذر بمائة غلام تحت لواء

شمر يسأله الأمـــان، على أن يخرج لــه عن ملكــه ويكون من قبلـــه فركــن المنذر الى ذلك وأقام الغلمان معــه، فاغتــاله شمر وتفرق من كان مع المنـــذر وانتهب عسكــره[١٩].

وهو القائل على رواية الأصمعي :

لو كنت في ريَمـــان لستُ ببـــارحٍ ... أبداً وسُـــــدَّ خصاصُــهُ بـــالطينِ

لي في ذراه مـــآكلٌ ومشـــــارب ... جاءت الـــــيّ منيَّـــتي تبغينـــي

ولقد مررتُ على اللئيم يسبُّنــــــي ... فمضـــيتُ ثمت قلــت لا يعنينـــي

غضـــبان ممتلـــئا عليّ إهـــابـــه ... إني وربّك ســـخطه يرضـــــيني

يا رُبَّ نِكــسٍ إن أتتْـــــه مـــنيتي ... فـــرحٌ وخـــرِقٌ إن هلكتُ حزينِ

شمعلة بن الأخضر :

وهو شمعلـــة بن الأخضر بن هبيـــرة بن المنذر بن ضـــرار الضبّـــي شاعر فارس وأبوه الأخضر أحد سادات بني ضبّة وفرسانها وشعرائها.

يقول شمعلة في قتلهم بسطام بن قيس الشيباني[٢٠]:

ويـــوم شقيقـــةِ الحســـنين لاقــتْ ... بنــــو شـــيبان آجـــالا قصـــارا

شككْنـــا بالـــرمـــاحِ وهــــنّ زورٌ ... صمـــاخي كَبشِهم حتى اســـتدارا

تـــرى الشقراءَ تَرقل في ســــلاها ... وقـــد صـــار الدمـــاءُ لـــها إزارا

كمـــا رفلتْ وطاف بها العـــذارى ... فتـــاة الحـــي بـــردا مستعـــــارا

فخـــرَّ علـــى الألاءةِ لـــم يـــوسّدْ ... وقـــد كـــان الدمـــاءُ لـــه خمارا

الشّـــــموس:

وهي عفيرة بنت عباد- وقيل عفار- الجديسية من أهل اليمامـــة بنجـــد. وصفت بأنها من حكماء الجاهلية.

وعفيرة هي الشاعرة التي حرضت قومها جديساً على الثورة ضد الملـــك الباغي عمليق الذي كان قد أصدر حكما بأن يكون أول من يدخل على أية فتـــاة

تزف إلى زوجها ليلة عرسها- وحين جاء الدور لعفيرة وفعل بها عمليق ما فعل، خرجت إلى قومها وقد شقت ثوبها من خلف وقدام وقادت مظاهرة نسوية وهـي تلهب الحماس في قومها الذين ثاروا على الملك الظالم فقتلوه هو ومن معه من أتباع[٢١].

وشَموس هي القائلة محرضة :

لا أحـد اذلّ مـن جـديسِ ... أهـكـذا يُفعَـلُ بالعـروسِ

يرضـى بهـذا يـا لقومي حـر ... أهدى وقد أعطى وسـيق المهرِ

لأخـذهُ المـوت كـذا لنفسـه ... خيـر مـن أنْ يُفعـلَ ذا بعرسه

وهي القائلة أيضاً :

أيجمُـلُ ما يؤتـى الـى فتيـاتكم ... وأنتمْ رجالٌ فيكم عـددُ النمـلِ

وتُصبحُ تمشي في الدماءِ عفـيرةٌ ... جهاراً وزُفّت في النساء الى بعـلِ

ولو اننا كنـا رجـالاً وكنتـم ... نسـاء لكنا لا نقرّ بـذا الفعـلِ

فموتـوا كراماً أو أميتوا عدوكـم ... ودِبّوا لنارِ الحرب بالحَطَبِ الجزلِ

والاّ فخلـوا بطنَـها وتحملـوا ... الى بلـدٍ قفـرٍ وموتوا من الهزلِ

شُميت بن زنباع :

وهو شميت بن زنباع بن الحارث بن ربيعة بن رياح بن يربوع تميـم. كان من المشـاركين في حرب يوم الصرائم، بين تميم وعبس. وهو القائل فـي هذه الحـرب[٢٢] :

وسائِلْ بنا عبسـاً إذا ما لقيتَهـا ... على أي حـيّ بالصـرائم ولـتِ

قتلنـا بها صبراً شرُيحاً وجـابراً ... وقد نهلتُ منـا الرمـاحُ وعلّـتِ

فأبلغ أبا حِمـران أنّ رماحَنـا ... قضتْ وَطَراً من خـالدٍ وتعلـتِ

فـدى لرياحٍ ان تدارك ركضُهـا ... ربيعـة اذا كـانت به النعلُ زلتِ

الشُميدر:

وهو الشميدر الحارثي، من بني الحارث بن كعب. شاعر فارس أنشد له الحسن بن سليمان الأخفش قال أنشدنا ثعلب والمبرد[٢٣] :

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما ... دفنتم بصحراءِ الغميمِ القوافيا

فلسنا كمن كنتم تُصيبون سلة ... فنقبلُ ضيما أو نحكّمُ قاضيا

ولكنَّ حكمَ السيفِ فيكم مسلّطٌ ... فنرضى إذا ما أصبح السيفُ راضيا

وقد ساءني ما جرَّت الحربُ بيننا ... بني عمنا لو كان أمرا مدانيا

فان قلتمُ إنا ظلمنا فلم نكنْ ... ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

شُمير بن عبدالله بن هلال:

وهو شمير بن عبدالله بن هلال المعروف بذي الخرق الطهوي وقد ورد ذكره.

الشنفرى:

وهو ثابت بن أوس الأزدي. المعروف بالشنفري لغلظة شفتيه مثلما مشفرى البعير..

تقول أجندة حياته كما يتفق على ذلك الكثيرون من غير أن يحددوا تاريخ ولادته انه ادرك الحياة عند بني سلامان من بني فهم أسيرا صغيرا.. وعندما شبّ وصار في مبلغ الرجال أقسم أن يقتل من بني سلامان مائة رجل ثأرا لأسره وذله.. فهام على وجه في الصحراء مع الوحوش أو مع بعضٍ من أصدقائه الصعاليك العدائين كتأبط شرا وعمرو بن براق وغيرهم.. لكنه لم ينسَ قسمه بأن يأخذ بالثار من بني سلامان، فراح يمعن فيهم قتيلا وتقتيلا حتى نال منهم تسعة وتسعين رجلا، وبقي الرجل المائة ولم يوفق لقتله، اذ كمن له جماعة من بني سلامان فاحتوشوه وقتلوه.. وجاء واحد

منهم فرفسه في جمجمته فانغرزت شظية منها في قدمه فمات في الحال، وكـــان الرجل المائة.

اشتهر الشنفرى شعريا بلاميته التي تعرف بلامية العرب والتي تعتـــبر نموذجا متقدما في الشعر الجاهلي، لما حوته مـــن أغـــراض متعـــددة كـــالفخر والوصف وحسن التصوير للحياة ،وخاصة حياة الصعلكة وتوق شديد الى حيـــاة الحرية والتفرد اضافة الى توافرها على أجواء قلما نجدها في غيرها من الشـــعر الجاهلي (٢٤).

يقول الشنفرى في لاميته ، لامية العرب والتي تقع في حوالي سبعين بيتا:

أقيمــوا بنـــي أمي صدورَ مطيِّكـــــم ... فانـــي إلى قوم ســـواكم لأميـــلُ

حمّتِ الحاجــاتُ والليـــــلُ مقمـــرٌ ... وشُـــدَّت لطياتٍ مطايـــا وأرحـــلُ

وفي الارضِ مناي للكريم عـــن الاذى ... وفيها لمن خاف القلـــى متعـــزلُ

لعمرك ما بالارضِ ضيق على امـــرئ ... سرى راغبا أو راهبا وهو يعقـــلُ

ولـــي دونكـــم أهلـــون سِـــيدٌ عَمَلّـــس ... وأرقطُ زهلولٌ وعرفـــاءُ جيـــألُ

ثـــلاثةُ أصـــحاب فـــؤادٌ مشيـــعٌ ... وأبيضُ إصليت وصفراءُ عيطـــلُ

وأغدو على القوتِ الزهيدِ كمـــا غـــدا ... أزل تهاـــداه التنـــائفُ أطمـــلُ

وآلـــفُ وجـــه الأرض عند افتراشـــها ... بأهـــدأ تُنبيـــه سناسنُ قُحَّـــلِ

فان تبتئـــس بالشنفـــــرى أم قســـطل ... لما اغتبطت بالشنفرى قبل أطـــول

طـــريـــدُ جنايـــاتٍ تيـــاســـرنَ لحمَـــه ... عقيـــرتُـــه فـــي أيهـــا حـــمَّ أوّلُ

وله من قصيدة أخرى:

دعيني وقولي بعدما شـــئتِ إننـــي ... سيغدى بنعشـــي مـــرة فـــأُغيَّبُ

خرجنا فلم نعهـــدْ وقلّتْ وصاتُنـــا ... ثمانيـــةٌ ما بعـــــدها متعتـــبُ

نمرُّ برهوِ الماءِ صفحاً وقد طـــوتْ ... ثمائلنـــا والزادُ ظـــن مغيـــبُ

ثلاثاً على الأقـــدامِ حتى ســـما بنا ... على العوصِ شعشاعٌ من القومِ محربُ

ولـــه أيضـــاً :

ألا أُمَّ عمرو أجمعـــت فاســـــتقلتِ وما ودّعت جيرانــــــها إذ تولـــتِ

وقد ســبقتنا أُمّ عمــــرو بأمرهـــا وكانت بأعنـــاقِ المطـــيّ أظلّـــتِ

بعيني ما أمستِ فباتت فـــأصبحت فقضّت امورا فاســــتقلتْ فولـــتِ

فوا كبـــدا على أميمـــة بعـــدمـــا طـــمعت فهبها نعمةَ العيش زلتِ

الشـويعـر:

وهو محمد بن حِمران، أو حُمران بن أبي حِمران أو حمران الحارث بن معاوية، وينتهي نسبه إلى سعد العشيرة من مالك بن أدد وهو؛ ابن أخي الأســـعر الجعفي [٢٥].

شاعر قديم وانما سمي بالشويعر ببيت قاله فيه امرؤ القيس بـــن حجـــر. وذلك أن امرأ القيس أَرسل إليه في فرس يبتاعها منه فمنعه فقال امرؤ القيس:

أبلغـــا عنـــي الشـــويعـــر أنـــي عمــــد عيـــن بكبتهـــن حزيمـــا

وهو القائل كما أورد صاحب المؤتلف والمختلف:

أتتنـــــي أمـــــورٌ فكذبتهـــــــا وقـــد نُميـــت لـــي عاما فعامـــا

فان امـــرأَ القيـــس أمسى كئيبـــا علـــى أهلِــهِ مـــا يذوقُ طعامـــا

لعمـــر أبيـــك الــــــذي لا يُـــهين لقـــد كان عِرضُك منـــي حرامـــا

وقالـــوا هجـــوتَ ولـــــم أهجُـــهُ وهـــل يجدن فيك لـــــهاجٍ مذامـــا

اتتنـــــي ثمانـــــــون أُعطيتهُـــــا تخـــال متاليَـــــهِـــنّ الجِـــــلاما

الســـتَ الجـــوادَ كفيـــضِ الفـــرا تِ منهـــزمـــا جانبـــاه انهـــزاما

الشويعر الكناني:

وهو ربيعة بن عثمان أحد بني البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن عترة بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة وهو القائل[٢٦]:

وســـائـــلةٍ جعفـــراً وبنـــي أبيـــها بنـــي اليزدي بطفخـــــة والمــــلاحِ

غـــداة أتتهُــمُ حمــرُ المنـــايـــــا يسقــن الموتَ بــــالأجلِ المتـــاحِ
إذا انتشـــروا ضَمَمْنـــا حُجرتيـــهم ببيــــضِ المشــرفيةِ والرمـــاحِ
وافلتتـــا أبـــو ليلــــى طفيــــل صحيــح الجلــد من أثرِ السلاحِ

شـيبة بن هاشم:

وهو عبد المطلب بن هاشم كما سيرد ذكره.

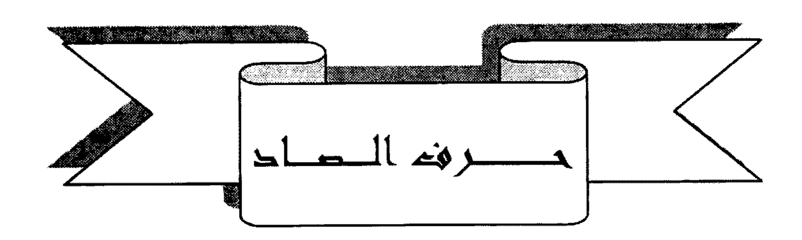
شيطان بن مدلج:

وهو شيطان بن مدلج من بني جسم بن معاويـــة، أحد بني إنسان شــــهد يوم بسيان، وذلك أن بني جشم بن معاوية أسهلوا قبـــل رجـــب بأيـــام يطلبـــون المرعى، فافلت شيطان حميرة وهو فرسه، وخرجت بنو أسد وبنو ذبيان غارين، فرأوا آثار حميرة فقالوا: ان هؤلاء لقريب منكم، فاتبعوا آثارها، حتـــى هجمـــوا على الحي فغنموا، وذلك يوم بسيان، فقال شيطان يذكر شؤمها[٢٧]:

جـــاءت بما تزبي الدهيمَ لأهلِـــــها حُميرةُ أو مسرى حمـــيرة أشـــأمِ
فـــلا ضيرَ إن عرّضتها ووقفتـــــها لوقـــع القنا كيما يضرّجُها الـــــدمِ
وبينـــا أُرجـــى أَن أوفـــي غنيمةً اتتنــــي بألفـــــي دارحٍ يتعمـــمِ

وفي المثل أشأم من حُمَيرة.





صُـحيَر بن عمير:

وهو صُحير بن عُمير ويقال صُخير بن عمير وصخـــر بـــن عمـــير او صخر بن عميرة.

شعـــره غريب ومعقد في بعضـــه، وسهل بسيط في البعض الاخر روى له الاصمعي الارجوزة التالية[٢٨]:

تهزأُ منّـــي أُخـــتُ آلِ الطيســـلهْ	قالتْ أراه مملـــقاً لا شيءَ لـــــهْ
وهزئـــت منـــيَ بنـــتُ موءَلـــهْ	قالت أراه والفاً قــد دُنْـــيَ لـــهْ
وأنتِ لا جُنّبـــتِ تــبريحَ الولَـــهْ	مـــزؤودةً او فــــاقدا أو متكلـــهْ
ألسـتِ أيـــامَ حللنـــا الاعـــز لـــهْ	وقبـــل إذْ نحن على الضُـلَضِلَـهْ

صخر بن حبناء:

وهو شقيق الشاعر المغيرة بن حبناء، كنيته ابو بشر، وكانت بينه وبيـــن المغيرة مهاجاة بالشعـــــر[٢٩].

صخر بن عمرو بن الشريد:

وهو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحي السُلمي من بنـــي سُليـــم بن منصور من قيس عيلان وهو أخو الشـــاعرة الخنساء تماضر بنـــت عمرو الشـــريد.

شاعر فارس حليم جواد محبوب في عشيرته شريف في قومه بني سُلَيم. خرج لغزو بني أســـد بن خزيمـــة فقاتل قتـــالا شـــديدا واصابـــه زيـــد بن ثور الأســـدي بجرح بليغ فمرض وطال مرضه. فكان قومـــه اذا سألوا امرأته قالت:

لا هو حيٌّ فيرجى ولا ميتٌ فينعى (وفي روايــة فينسى) وكان صخر يســـمع كلامها فيشق ذلك عليه. أما أمّــه فكانت تجيب إذْ تســأل: أصبح ســـالما (أو صالحـــا) بنعمةِ الله. وروى أنه قال : ناولوني سيفي لأنظر كيف قوتي – وأراد قتل زوجته – وناولوه السيف فلم يطقــه فقال في ذلك[٣٠]:

أهمُّ بأمرِ الحــزمِ لو أستطيعــهُ ... وقد حيلَ بين العيــر والنَزَوان

فذهب قولــه هذا مثلاً، وقيل إنّ امرأته هي – بديلــة الأسديـــة – وكــان قــد سبـاها من بني أســد بن خزيمـــة.

وعندما أفــاق بعض الإفاقــة عمــد إليها فعلقها بعمـــود الفسطـــاط حتى ماتت.

واشتــد بــه المرض حتى مات نحو ٦١٣م، وظلّــت الخنســاء ترثيــه وتبكيه حتى ماتت.

شعر صخر قليل. واكثره في الفخر بلغةٍ عذبــةٍ سلسلــة. لـــــه هــذه القصيــدة التي ينــدد بهـا بزوجته التي تنكرت له في مرضه:

أرى أمَّ صخرٍ ما تجفُّ دموعُهــــا ... وملت سُلَيمى مضجِعي ومكـــاني

وما كنت أخشى أنْ أكون جنـــازةً ... عليك ومن يغتــرُّ بالحــدَثـــانِ

فأيُّ امــرئ ســاوى بأمٍّ حَليلَـــةً ... فلا عاش إلا فــي شــقا وهــوانِ

أهمّ بأمر الحـــزمِ لــو أســتطيعُه ... وقد حيل بين العـــيرِ والــنزوانِ

لعمــري لقد أيقظتُ من كان نائماً ... وأســمعتُ مــن كانت لــه أُذنان

وقد ورد البيت الاول على روايـــة اخرى تقول:

ألا تكلمُ عِرســي بديلــةُ أوجست ... فراقي وملّت مضجعــي ومكاني

صـــخر الغـــي الهـــذلي:

وهو صخر بن عبدالله الهذلي. وقيل هو صخر الغي بن عبدالله الخُثَمــي من بني عمرو بن الحارث، وقيل هو صخر الغي بن سويد بن رياح بن كليب بن

كعب بن كاهل وإنما لقب بصخر الغي لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شرّه.

كان من صعاليك العرب في الجاهلية، أورد صاحب الأغاني قصيدة له قيل في سببها إن صخراً قتل جار الشاعر من هذيل يدعى أبا المثلَّم، فدارت بينه وبين ذلك الشاعر مناقضات وقصائد. وأغار صخر على بني المصطلق وهم بطن من خزاعة فقاتلوه ومن معه فقتلوه، وقيل إنه مات بلدغة أفعى، ورثاه أبو المثلَّم[٣١].

وهو القائل في المثلم:

ولستُ عبداً للموعدين ولا	أقبلُ ضيماً أتى به أحدُ
جاءت كبير كيما أكفرَّها	والقوم صيد كأنهم رمدوا
في المزنيّ الذي حششتُ به	مال ضريك تلادُه نكدُ
إن أمتَسِكْهُ فبالفداء وإن	أقتل بسيفي فإنّه قودُ

صريم بن معشر بن ذهل:

وهو الملقب بالأفنون التغلبي وقد ورد ذكره.

صفية بنت ثعلبة:

وهي صفية بنت ثعلبة المعروفة بالحجيجة الشيبانية وقد ورد ذكرها.

صلاءة بن عمرو بن مالك:

وهو صلاءة بن عمرو بن مالك المعروف بالأفوه الأودي وقد ورد ذكره.

الصِّمَّةُ الأصغر:

وهو معاوية بن الحارث بن معاوية من بني جشم وهو أخو مالك الصمة الأكبر وسنذكره بعد قليل. ومعاوية هو أبو دريد بن الصمة وقيل عمّه وقيل أخوه. وهو القائل[٣٢]:

وأعـــددت للحـــرب خيفانـــــــةً ورمحــاً طويلاً وسيفــاً صقيـــلا
ومترصـــةً مـــن دروع القيـــــو نِ تســـــمع للسيفِ فيهـــا صليلا

الصـــمّة الأكبـر:

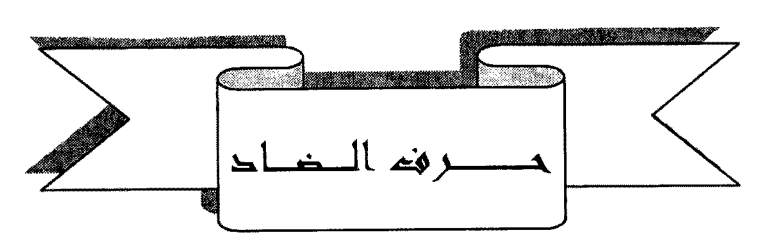
وهو مالك بن الحارث بن معاوية بن غزيـــة بن جشم من هوازن. شاعر فارس وهو القـــائل[٣٣]:

جلبـــنا الخيـــل من تثـــليث حتـــى أصبنْا أهـــلَ صـــاراتِ فرقَـــدِ
ولم نجبـــنْ ولـــم ننكـــلْ ولكــــن فجعـــناهم بكـــلِّ أشـــمٍّ جعـــــدِ
ألا أبلـــغ بني جشمٍ رســــــــولاً فـــانّ بيـــانَ مـــا تبغون عنـــدي
أذمُّ العاصـــمين وإنَّ جـــــــاري مـــن البيبـــاتِ لا يوفي بوعـــــدِ

صيفي بن الأسلت:

وهو صيفي بن عامر بن الأسلت بـــن جشـــم بـــن وائــل الأوســي الانصاري.. كنيتـــه أبو قيس، شاعـــر حكيم، وكـــان راس الأوس وشـــاعرها وخطيبهـــا وقائدها في حروبها. كان يكـــره الأوثان ويبحث عن دين يطمئن إليه فلقى بعض علماء اليهود وبعض الرهبـــان والأحبـــار، ووُصِـــفَ لــــه ديـــن ابراهيم عليه السلام فقال: أنا على هذا .. ولما ظهر الاسلام، اجتمع برسول الله ﷺ، لكنه تريث في قبول الدعوة فمات في المدينـــة في سنـــة الهجرة قبل أن يســـلم، وهو القائل [٣٤]:

وأحززنـــا المغانـــمَ واستبحنــــــا حمى الأعـــداء واللهُ المعيـــــنُ
بغيـــــر خـــلابـــــةٍ مكــــــرٍ مجاهــرة ولـــم يُخْبــأ مكيـــنُ



الضبّ بن أروى:

وهو الضبّ بن أروى الكلاعي، وهو القائل لامرأته: لا ماءك أبقيتِ ولا حِرَك أنقبت فذهبت مثلاً، له قوله[٣٥]:

تالله ما طلّة أَصاب بها ... بعلاً سوى قوارعُ العطبِ
وأي مهر يكون أثقلَ من ... ما طلبوه إذاً من الضبِّ
أنْ يُعرفَ الماءُ تحت صمّ الصفا ... ويُخبَرَ الناسُ منطقَ الخطبِ
أخرَجني قومها بأنَّ الرحى ... دارت بشؤمٍ لهم على القطب

الضبّان بن النار:

وهو الضبّان بن النار بن عبادة بن ثعلبة، أحد بني عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل[٣٦]:

وهو أخو كعب بن النار (ثوب بن النار) وقد ورد ذكره وقد قال صاحب المؤتلف والمختلف: وكان كعب وأخواه الضبان بن النار والقعقاع بن النار شعراء. لكنه لم يرو له شعرا.

ضُبيعة بن قيس:

وهو ضبيعة من قيس. له في النسيب[٣٧]:

كلبيةٌ علقَ الفؤادُ بذكرِها ... ما أن تزال ترى لها أهوالا
فاقني حياءَك لا أبالك إنني ... في أرض فارس موثقٌ أحوالا

ضمرة بن جابر:

وهو ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن مالك بن زيد مناة. وهو والد الشاعر ضمرة بن ضمرة . له قوله لما وقع وبنوه بنو نهشل في يدي لقيط بن زرارة[٣٨]:

كأنـــيّ إذا رهنــتُ بنيَّ قـــومي دفعتُهـم الى الصهبِ السبـــالِ

ولـــم أرهنْهـــمُ بـدمٍ ولكـن رهنتُــــهُمُ بصـــلحِ أَو بمـالِ

ضـمرة بن ضـمرة:

وهو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قُطـن بن نهشل بن مالك بن زيـد مَنــاة.

كان دميـم الخلقــة، لكنه كان ذكيا حكيما، وكان لســان قومه ويدهـم، وكان فارســا شاعراً شريفــاً سيــداً. عاش أيــام النعمان بن المنـــذر. وكـان النعمـــان يتمنى عــدم رؤيته.

وقد أزرى بــه إذ رآه وقال: تسمــع بالمُعَيــــدي لا أنْ تــراه. فثـار الشاعر وردّ بقولــه: إنّ الرجال لا تكال بالقفزان ولا توزنُ بميزان وإنما المـرء بأصغريــه قلبِــه ولســانِــه، إن صال صالَ بجنان وإن قال قال ببيان.

فقال لــه النعمان : أنت ضمرةُ بن ضمرة يريـد أنت كأبيك ويقـــال ان اسـمه شعّــة، حفيـده هو نهشــل بن حريّ بن ضمرة وضمرة بن ضمرة شـــاعر مجيـد معروف وهو القائل[٣٩]:

ومشعلة كالطير نهنـــهتُ وردَهـا إذا ما الجبانُ يدّعي وهــو عــائدُ

عليهـا الكمـاةُ والحديدُ فمنهـــم مصيدٌ لأطرافِ العوالي وصـــائدُ

وقد علـــم الأقــوامُ أنّ أرومتـــي يفــاعٌ إذا عــدّ الروابي المواجـدُ

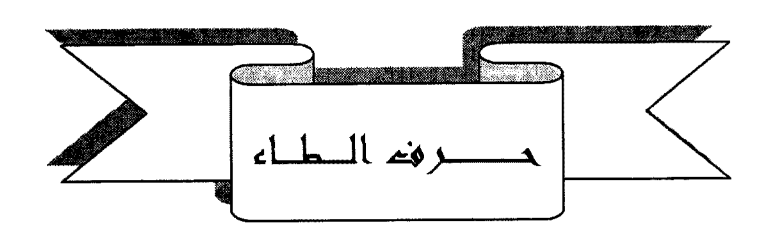
وطارق ليـلٍ كنت حــمَّ مبيتُـــه إذا قلّ في الحيِ الجميع الروافـدُ

وقلتُ لــه أهــلاً وسهلاً ومرحبـا وأكــرَمته حتى غـدا وهو حامدُ

ضـمضـم بن عمرو:

وهو ضمضم بن عمرو من بني يربوع، لــه قولــه مخاطبا عـــز بـن ثعلبة اليربوعي وقد شـدّ عليــه[٤٠]:

ســتعلمُ أنّي لست آمنُ مبغضــاً وإنـــك عنــها إنْ نأيتَ بمعزلِ



طخيم بن أبي الطخماء:

وهو طخيم بن أبي الطخماء الاسدي، وهو القائل يمــدح قومــا من أهل الحيــرة من بني امرئ القيس بن زيــد مناة بن تميــم، ثم من رهط عدي بــن زيــد العبــادي[41].

كأنْ لم يكن يومٌ بــزورةِ صـــالحٍ ... وبالقصـــرِ ظلٌّ دائـــمٌ وصديــقُ

ولم أردِ البطحاءَ يمزجُ مـــــاءها ... شـــرابٌ مـــن البَرّوقتيـــن عتيــقُ

معي كلُّ فضفـــاضِ القيمصِ كأنّـه ... إذا ما سرتْ فيه المـــدامُ فنيـــــقُ

بنو الســمطِ والحدّاء كلُّ سميَـــدعٍ ... له في العروقِ الصالحاتِ عروقُ

طَرَفة بن ألاءة:

وهو طَرَفـــة بن ألاءة بن نضلـــة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جنـــدل ابن نهشـــل بن دام وهو القـــائل[42]:

أثنى عليّ بما جـــربتَ من خلقـــي ... فقد بلوتُ وقد جَـــرّبتَ اخلاقـــــي

لا أخذلُ الداعي المولـــى لدعوتِـــه ... ولا أخونُ ولا أغـــدرْ بميثــــــاقِ

ولستُ إن ساقني ربّي إلى قـــدري ... إلى الحيـــاة ولا الدنيا بمشتــــــاقِ

أُتابـــع ورَقَ الـــدنيـــا لأخــــلدَه ... وماعلى الدهرِ والأحداثِ من باقي

إنيّ لأرجـــو مليكـــي أن يعافيَني ... ويعقـــبَ الله أمنـــــاً بعـــد إشفاقِ

طَرَفة بن جَذيمة:

وهو طرفة بن جَذيمـــة بن رَواحـــة بن ربيعة بن مازن بن قُطيعـــة بن عبس بن بغيض، شاعر فارس وهو القائل[43]:

أيا راكبا إمّا عرضت فبلغنْ مغلغلةً قولَ امرئ ناخلِ الصدرِ

فوالله ما فارقتُكم عن كشاحةٍ ولا طيبِ نفسٍ عنكم آخرَ الدهر

ولكنني كنت امرأ من قبيلةٍ بغتْ فاتتني بالمظالمِ والفجر

وإني لشرُّ الناسِ إنْ لم أبتْهم على آلةٍ حدباءَ نائبةِ الظهرِ

وحتى يفرَّ الناسُ من شرّ بيننا ونقعدَ لا ندري أننزَعُ أم نجري

(والفجر) في البيت الثالث وردت (والفخر) .

(مغلغلة) في البيت الأول كما اورده الآمدي في المؤتلف والمختلف وردت (بني فقعس) في ديوان الحماسة لأبي تمام (والفجر) في البيت الثالث كما أورده الآمدى في المؤتلف والمختلف وردت (والفخر) في ديوان الحماسة.

طَرَفة بن العبد:

وهو عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن وائل. قال السكري:

واسمه عبيد ويقال معبد ولقب بطَرَفة لقوله على رواية البعض:

لا تعجلا بالبكاءِ اليومَ مُطّرفا ولا أميريكما بالدار إذ وقفا

والطَّرَفة وجمعها الطرف ضرب بن الشجر يشبه الأثل :

ولد طرفة بالبحرين حوالي ٧٩ق. هـ - ٥٤٣م .. مات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وردة ثم رعاة أخوه معبد، لكنه سرعانَ ما أحسَّ بمرارة اليتم وظلم أعمامه له وقسوتهم عليه. فنشأ متمرداً لاهيا متلافياً حتى نبذته العشيرةُ فغادرها هائماً على وجهه يجوب الصحراءَ الواسعة حتى وصل الى أطراف الجزيرة واتصل بملك الحيرة عمرو بن هند. ومدحه إلاّ أن الملَك أوجس خيفة منه لما رآه ينظر الى أخته

نظرة إعجـاب.. كذلك ارتاب الملك من المتلمّس وهـو خـال طرفـة، فـأمر بابعـادهما وأعطى كلاً منهما كتاباً الى عامله بالبحرين وأوهمـهما بـأن فـي الكتابين مكافأة لكل منهما، فأما المتلمس فقد فتح كتابَـه وقرأه وعـرف فيـه الإيعاز الى عامل الملك في البحرين بقتله، لكن طَرَفـة لم يفعلْ، وسـار حتـى وصل البحرين وسلّم عاملها كتاب الملك. وقرر عامل البحرين أن ينفـذَ طلـب الملك وسأل طرفة رغبته الأخيرة فطلب أن يسقى خمراً وأن يُفصـد فكان لـه ما أراد.. وقضى وهو دون الثلاثين من عمره حوالي ٥٧ ق.هـ- ٥٦٩م.فكـان أصغر أصحاب المعلقات عمراً ومن أجلِّهـم شأنـا...

تعتبر معلقـة طَرَفـة مرآةً عكست حياة هذا الشاعر العبثي الذي وعـى وجوده المبكر فراح يناقش كل شئ متمردا على أعراف القبيلـة وعلـى مـا تواضع عليه الناس جميعا.. نشأ يتيمـا فلجأ إلى ما يعوضه عن يتمه.. غـاص في أعماق ذاته المضطـربة المعذبة، تصـالح معها تـارة وثـار عليها تـارة أخرى.. كان ثائراً متمرداً غيرَ هيـاب ولا وجل، معتداً بنفسـه وكرامته أيمـا اعتداد.

توافرت معلقته وكل شعـره على أغراض متعددةٍ في الفخـر والمـدح والرثاء والغزل والوصف.

لـه ديوان شعـر طبع في لنـدن عام ١٨٧٠م وقد جمعـه الأعلـم الشنتمري [٤٤].

يقول طَرَفـة في معلقته التي تربـو أبيـاتها على المائـة:

لخـولةَ أطـلالٌ ببرقـةِ ثـهمدِ	تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهرِ اليـدِ
وقـوفـاً بها صحبي على مطيّـهم	يقولون لا تهلك اسـى وتجلـدِ
إذا القوم قالوا مَنْ فتى خلت أننـي	عُنيتُ فلـم أكسـلْ ولـم أتبلـدِ
ولست بحـلاّلِ التـلاعِ مخافـةً	ولكن متى يسترفدِ القومُ أرفـدِ

فان تبغني في حلــقةِ القوم تلقنـــي وإن تلتمسني في الحوانيتِ تصطدِ

وما زال تشرابي الخمور ولذتــــي وبيعي وإنفاقي طريفي ومُتــــلدي

الى أن تحامتــني العشــيرةُ كلُّــها وأُفردتُ إفــرادَ البعيرِ المعبَّــــدِ

ألا أيها اللائمــي أحضر الوغـــى وإن أشهد اللذات هل أنت مخلـدي

فان كنتَ لا تســتطيع دفعَ منيتــي فدعني أُبادرْها بما كســبتْ يــدي

فلو كان مولاي امرأ هو غيــــره لفرّج كربي أو لأنظرَنـــي غــدي

ولكن مولاي امروٌ هـــو خــانقي على الشكرِ والتسآلِ أو انا مفتـــدِ

وظلمٌ ذوي القربى أشدّ مضاضــــةً على المرءِ من دفعِ الحسامِ المـهندِ

ســتُبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيك بالأخبــارِ مــن لم تــزودِ

ولــه من غير معلقتــه قولــه :

يا لكَ مــــن قبّــــره بمعمـــرِ خلالك الجــوُّ فبيضي واصفــري

ونقّــري مـــا شــئتِ أن تُنقّــري قد رُفــع الفــخُّ فمــاذا تحــذري

لا بــدّ يومـــا أن تصـــادي فاصبـــري

طريف العنبري:

وهو طريف بن تميم بن عمرو بن عبدالله بن جندب بن العنبر كنيته أبـو سليط ويلقب بـــ (ملقي القناع) لأنه أول من القى القناع بعكاظ ولقــــب أيضـــا بالمُحَبّــر. اشترك في كثيــر من أيام تميم وحروبـــها، وهــو قــاتل شــراحيل الشيباني، وقد قتل طريف يوم مبايض بيــد ابن شراحيل ويسمى حُمِصيصـــــة.

لـــه من الشعـــر[٤٥]:

أو كلمـــا وردتْ عكـــاظَ قبيلـــةٌ بعثــوا الي رســولَهم يتــــوسمُ

فتوســموني أننـــي أنـــا ذاكـــم شاكٍ سلاحي في الحوادث معلـــمُ

تحتي الأغرُّ وفوق جلـــدي نـــثرةٌ زغف تردُّ السيفَ وهو مثلّـــــمُ

حول فوارسُ من أُسيــد شـــجعة وإذا غضبتُ فحولَ بيتي خضـــم

ولكـــل بكـــرّي لــديّ عداوةٌ وأبــو ربيعــة شانــئٌ ومحــلّم

طُفيل بن راشد:

وهو طفيل بن راشد العبسي ثم النجاوي، وهو القائل(٤٦):

لعمري لقــلَّ الخيرُ لــو تعلمانــه يمــنُّ علينــا معقــلٌ ويـــزيدُ

منيحــةُ عنــزٍ او عطاءُ فطيمــةٍ ألا أنّ فضـــلَ التغلبــي يزيــدُ

طُفيل بن زيد:

وهو يزيــد بن عبد يغوث بن صلاءة الحارث. يقال له اللجلاج الحارثي وأخوه مســهر فارس شاعر، وهو الذي طعن عامر بن الطفيل في عينــه يــوم فيف الريح(٤٧).

طُفيل بن عوف:

وهو طفيل بن عوف بن كعب الغنوي من بني نمني من قيــس عيــلان شاعر فحل وفارس شجــاع وهو اوصف العرب للخيل، وربمــا ســمي طفيــل الخيل لكثرة وصفه إياها ويسمى ايضــا المحبِّــر لتحسينــه الشعــر. عــاصر النابغــة الجعدي وزهير بن ابي سلمى، ومات بعد مقتل هرم بن ســنان نحــو سنــة ١٣ق.هــ. لقب بأبي قُرّان . وكان الأصمعي يقول : طفيل عنــدي فــي بعض شعره أشعــر من امرئ القيس(٤٨).

لــه من الشعــر قولــه:

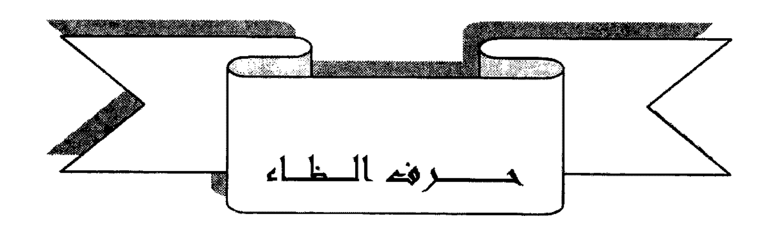
وما أنا بالمســتنكر البيــن إننــي بذي لطف الجيران قُدماً مفجّــعُ

جــديرٌ بــه من كلِّ حيّ صحبتُهم إذا أُنس عــزّوا عليَّ تصدعــوا

وإني بالمولى الذي ليس نافعــي ولا ضــائري فقــدانُــه لممتعُ

طــيئ بن جلهــمة:

وهو طيئ بن جلهمــة بن أود بن شخب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. لم يُعرف عنــه أكثر من ذلك ولم يذكــر عنه سوى أنه شاعر جاهلي(٤٩).



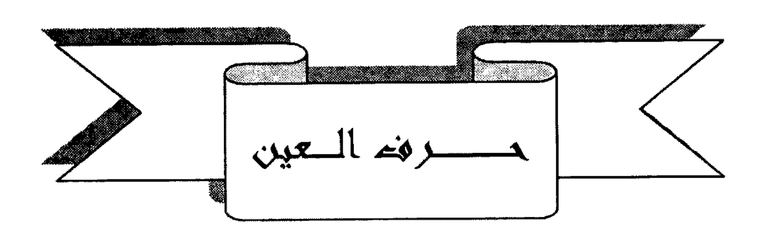
ظالــم بن البـراء:

وهو ظـــالم بن البـــراء بن قطن بن بكر بن دحداحـــة بن فقيـــم بـــن جـــرير بـــن دارم، وهو القـــائل[٥٠]:

وخيل تداعـــى لا هـــوادةَ بينـــها	شهـــدتُ فلم يملأْ طرادُهم صدري
وبالكفّ سرحوبٌ كأن سراتِهـــــا	طرافُ عروسٍ مدّدتْـــه من القَطرِ
كأني إذا عـــانيتُ خيـــلا طلبتـــها	على لقوةٍ صقعاءَ باتت على وكـــرِ
فيـــامن لدهر يفسد المرء بعدمـــا	ترى عصراً تهتزّ كالغصنِ النضر
فـــإلاّ تـــداركني مـــن الله رحمـــةٌ	ونعمى فقد أوبقت نفسي ولا أدري

ظالم بن معشـر:

وهو ظالم بن معشر أحد شعـــراء بني تغلب وهو أُفنون التغلبـــي، وقـــد ورد تحت اســـــم صريم بن معشـــر بن ذهـــل ..



عائذ بن مُحصن :

وهو عائذ بن محصن الملقّب بالمثقِّب العبدي .. وسيرد ذكره في حينـــه إن شـــاء الله.

عائذ بن نميّ القشيري :

وهو عائذ بن نميّ من معاوية قشير، من أجواد العرب لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر جاهلي[1].

عابس بن الحصين الجَرمي :

وهو عابس بن الحُصين الجرمي، فرّ يـــوم الكلاب وهو القائل[2]:

نجوتُ نجاءً ليـــس فيـــه وتـــيرةٌ   كأني عُقــابٌ عنـدَ تيماءَ كاسـرُ

خُداريـــةٌ صقعـــاءُ لبَّد ريشُهــــا   من الدَّجن يومٌ ذو أهاضيبَ ماطرُ

ولما رأيتُ الخيلَ تنـــزو وراءنـــا   علمتُ بأن اليوم أحمُـــس فـــاجرُ

يقول ليَ النهديُّ هل أنت مُردفــي   وكيـــف ردِافُ الفــلِّ أُمُّك غابرُ

عاتكة بنت عبد المطلب :

وهي عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، من عمّات النبي ﷺ شاعرة.. لم يُبتّ في إسلامها أو عدمـــه. من شعـــرها[3]:

ســائلْ بنـــا فـــي قومِـنـــا   وليكـفِ مـــن شــرٍّ سمـــاعُـــهْ

قيســاً ومــــا جمعـــوا لنــــا   فــي جَمـــع بـــاق شنـــاعـــهْ

فيــه قتلنـــــا مــالكـــــا   قســرا وأسلـــم رِعاعـــــهْ

عاجنة بن حاتم:

وهو عاجنة بن حاتم بن عميرة، من همذان، لـــه قولـــه[٤]:

كفانـــي الله بعـــدَ الســـــيرِ أنّـــي — رأيتُ الخيرَ في السَـفَرِ القريـــبِ

رأيتُ البعدَ فــــي شــــقٍّ ونـــأيٍ — ووحشـــة كـــل منفردٍ غـــــريبِ

فأســـرعتُ الإيابَ بخيـــرِ حـــالٍ — إلى حوراءَ خرعبـــةٍ لعـــــوب

عاد بن عــوص:

وهو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، له قوله[٥]:

إنّي أنا عادُ الطويلُ البـــادي — وسامُ جدّي ابنُ نـــوحِ الهادي

عارق الطـــائي:

وهو قيسُ بن جروة بن سيف الأحثي الطائي اشتهر بلقبه عارق لبيت من الشعـــر قاله[٦]:

لئن لم تغير بعضَ ما قد صنعتُم — لانتحين للعظم ذو أنا عارقُـــــه

وهو من سكان جبل أجا في الشمال الغربي من نجد وكان معاصراً لعمرو بـــن هند ملك الحيرة. من شعـــره :

مَنْ مبلغٌ عمروَ بن هنـــدَ رســـــالةً — إذا استقحبتها العيسُ تنضي من البعـــد

أيوعـــدُني والرمـــلُ بيني وبينَـــه — تبيـــن رويـــداً مـــا أمامة من هنـــدِ

عاصم بن جويرية:

وهو عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة بن زبيبـــة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وينسب إلى أمـــه جويرية. كان من أشراف أهـــل زمانه، وقـــد قاد بني مازن مرات عدة وهو القائل[٧]:

قـــل لبني ســـعدٍ إذا مـــا لقيتَهـــــم — دعوا عنوةَ الوادي لخيلِ بني عمرو

وإلاّ مضيتم مغمدَ الســـيف مصلتـــاً — بأيدي رجالٍ يســـــتجنّون بـــالصبرِ

مصاليتُ لبّاســـون للحرب بزَّهـــــا — سراعُ الى الداعي إذا ضَنَّ بـــالنصر

هُمُ مَن خبرتمْ والتجــاربُ كاســمها ولا شيء أشفى للحليم من الصـــبرِ
أبيّـــون لا يَستَنْبِحِ الضيـــفَ كلبُـــهم طُروقاً ولا يُعطَون شيئاً على قســـرِ
فميلـــوا بني ســـعد عن الشُّحِّ إنـــه سلاحُ أخي العجزِ المقيمِ على الوتْرِ

عاصم بن عمرو البخاري:

وهو عاصم بن عمرو البخاري.. هكذا أورده المرزبـــاني فـــي معجـــم الشعراء وقال عنه: (جاهلي شاعري معروف ذكره عمر بن شبـــه) ولم يـــرو لـــه شيئـــاً من شعـــره[٨].

عاصـــم بن الوارث:

وهو عاصم بن الوارث أحد فرسان الجاهلية. لقى عـــامر بـــن الطفيـــل منحدراً من تهامـــة فقال لـــه: ما اسمك ، فوالله لأقتلنّك أو لتقتلني ؟ فقال لـــه عامر: هل لك في خير من ذلك؟ قال وما هو .. قـــال: فرسي هذه أعطيك إياها. قال اربطهـــا الى السّمرة. فأخذها عاصم وقال[٩] :

أَســـلَمها ابنُ كبشـــــةَ إذ رآنـــي بكفيّ الرمـــحُ وهوبـــها ضنيـــنُ
ولـــولا ذاك دقَّ الصـــــلبَ منـــه سنـــانٌ تســـتجيبُ لـــه المنـــونُ
فـــراح ابـــنُ الطـــفيل بلا جـــوادٍ لـــه في إثـــرها أبـــدا حنيـــنُ

عاصية البولانية:

هي عاصيـــة البولانية الطائية.. شـــاعرة جاهليـــة.

عامر بن جشم:

وهو عامر بن جشم المعروف بـــ(ابو قيس بن الاسلت) وقد ورد ذكره.

عامر بن جوين الطائي:

وهو عامر بن جوين الطائي.وهو أحد الخلعاء الفتّاك، تبرأ قومـــه مـــن جرائره.. عمّر طويلا.. كان شـــاعرا فارسا . أسره بِشر بن حارثة وهبيرة بـــن صخر الكلبي وقتل في الأســـر[١٠].

كان امرؤ القيس قد نــزل بــه فأجاره، وهو القائل :

فــلا مزنـــةٌ وَدَقَتْ وَدْقهـــا ولا أرض أبقلَ ابقالُهـــا

عامر بن الحارث :

وهو عامر بن الحارث المعروف بأعشى باهلة. وقد تقدم ذكــره.

عامر بن الحليس:

وهو عامر بن الحليس المعروف بـــ (ابو كبير الهذلي) وقد تقدم ذكره.

عامر بن زيد الهمداني :

وهو عـــامر بن زيـــد الهمداني يكنى بذي لعوة الأوسط. ســـيد شـــريف وفارس شاعر من مكـــة.

عامر بن شرحبيل :

وهو عامر بن شـــرحبيل المعروف بالشبي وسيرد ذكره.

عامر بن الظرب العدواني :

وهو عامر بن الظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان من إياد.. كان من الرؤســـاء والحكام في قومــه. عاصر الحارث الغساني ، وهـــو جـــد عامر بن صعصعة لأمه، كان يقال له العصا، اذا هو أخطأ في الحكم او جار عن القصد. شاعر لكنه اشتهر بالخطابة توفي نحو ٨٧ق. هـــ - ٥٣٥م.(١١)

عامـــر بن الطفيل :

وهو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بنِ كلاب بن ربيعـــة بن قيـــس عيلان بن معد بن عدنان. أشهر فرسان العرب في الشدّة والبأس.اشتهر بركـــوب الخيل وكان عنده فرس اسمه المزنوق معدود من أكرم الخيول العربية.

ومثلما عرف عامر بالشجـــاعة والفروسيـــة، فقد كانت لـــــه خصـــال مذمومة يذكر بها، منها عقمـــة وجفاء طبعه وعنجهيته وظلمـــه وبخلـــه، الا ان صار سيـــد قومـــه بعد ان عجز عمـــه ابو البراء الملقب بملاعب الأَسنـــة عن

القيام بواجبات السيادة والرياسة.

وفد عامر بن الطفيل ومعه أربد شقيقهِ الرسول محمد ﷺ وقد أجمعا أَمرهما على الغدر به. وتخلف أَربد عن ذلك إلا أن ابن الطفيل ساوم النبي ﷺ على أن يقتسما، فيكون لاحدهما الحضر وللاخر المدر، فانكر النبي ﷺ عليه ذلك، فولى عامر متوعدا. لكنه مات عند امرأة سلولية بعد أن صارت له غدة كغدة البعير، مات وهو يقول : أغدة كغدة البعير وأموت عند سلولية، أما أربد فقد أصابته صاعقة قبل ذلك فقتلته.

لعامر بن الطفيل شعر كثير ينصب في جلّه على الفخرِ بنفسه، منه قوله(١٢):

رهبتُ وما من رهبة الموت أجزعُ	وعالجتُ همّاً كنت بالهمِّ أولعُ
وليداً إلى أن خالط الشيبُ مِفرقي	وألبسني منه الثغامُ المنزعُ
دعاني سميط يوم ذلك دعوة	فنهنهتُ عنه والأسنّةُ شرَّعُ
ولولا دفاعي عن سُميط وكرّتي	لعالج قِدّا قفلُه يتقعقعُ
وأقسمتُ لا يجري سُميط بنعمةٍ	وكيف يُجازيك الحمارُ المجدّعُ

ويقول مفاخراً بنفسه وبأنه لم يسوّد بالوراثة بعد عمه أبي البراء.. وإنما ساد بشجاعته وقوة بأسه:

تقول ابنة العمري ما لَكَ بعدما	أراك صحيحا كالسليم المعذَّبِ
فقلت لها همّي الذي تعلمينه	من الثأر في حييّ زبُيد وأرحبِ
إن اغزو زبيداً أغزْ قوما أعزّةً	مركبهم في الحي خيرُ مركَّبِ
وإنْ أغزو حييَ خثعمٍ فدماؤهم	شفاءٌ وخيرُ الثأر للمتأوبِ

عامر المحاربي:

وهو عامر بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من بني محارب، له قصيدة يفخر فيها بمآثر بني محارب وانتصارهم في يوم رجيج حين نكلوا ببني طيء .(١٣)

عباد بن حلزة الذهلي:

وهو عبّاد بن عبد عمرو، أحد بني عوف بن عامر بن ذهل. شاعر فارس وهو القائل في أبيات[١٤]:

أخليد إني قد فقدتُ مُعاشري	وبقيتُ من خلفٍ من الجنّابِ
لا ينفعون ولا تزالُ غريبةً	شنعاءَ بينهم من الألقابِ
وإذا لقيتهم فشرٌّ مُعاشرٍ	واذا قعدتُ رميتُ بالاذراب

العبّاس بن أنس:

وهو العباس بن أنس بن عباس بن مرداس السُّلمى وهو القائل يرثى عبدالله بن خازم[١٥]:

نفسي الفداءُ لعبد الله إذْ جشأتْ	نفسُ الجبان وضاقَ الورد والصَّدرُ
كان المحافظَ والحامي حقيقتَنا	إذا الكماة ارجَحَنّوا والقنا كسَرُ
وجالتِ الخيلُ تَردى في اعنتها	خزْرَ العيون ولما ترشِح العُذُرُ
حامي وخاضَ حمام الموت معتزِما	بالسيف يخطر حتى عزَّه النَغَرُ

العباس بن رَبطة الرعلي:

وهو العباس بن عامر بن حي بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بحلثه بن سليم.. وهو القائل[١٦]:

وأهلكني أنْ لا يزال يكيدُني	أخو حَنَقٍ في القوم حرّانُ ثائرُ
وذلك ما أدَّت إلينا رماحُنا	وكل امرئ يوماً به الجَدُّ عاثرُ
وإني أَقودُ الخيلَ يحمل شِكتّي	إلى الحرب جرداءُ النُّسالةِ ضامرُ

عبد الدار بن حريب:

وهو عبد الدار بن حريب من جهينة، كان ممَن سعى في الجاهلية عند الحوراء، بناء كانوا يضاهون به الكعبة، يقول[١٧]:

ولقد أردتُ بأن تُقامَ بنيةٌ	ليست بحوبٍ أو تطيقُ بمأثمِ

فأبى الذيـــن إذا دُعــوا العظيمــة   راغوا ولاذوا في جوانب قـــودمِ
يلحـــون ألاّ يــأمروا فــإذا دُعوا   ولـــوّا وأعـــرضَ بعضُهم كالأبكمِ

عبد الشارق الجهني:

وهو عبد الشارق الجهني. والشارق اسم صنم عبدتـــه العـــرب . وهـــو شاعر فارس.. وهو القائل[١٨]:

ألا حُبـــيّتِ عنّـــايا رُدينـــــا   نحيـــيها وإن كـــرمــــت علينـــا
ردينـــةُ لو رأيـــتِ غـــداةَ جئنـــا   على أضـــماتنا وقــــد اختوينـــا
شـــددنـــا شـــدّة فقتـــــلتُ منـــهم   ثلاثـــةَ فتيــــةٍ وقتهـلتُ قَينـــــا
فآبـــوا بـــالرمـــاحِ مكســـــــراتٍ   وأُبنــــا بالســـــيوفِ قد انحنينـــا

عبد شمس :

وهو عبد شمس بن قصي بن كلاب. أحد أجداد النبي ﷺ إليــــه ينســـب قوله يوم حفر خمّ وبئر رمّ [١٩]:

حفرت خمـــّا وحفرت رمّـــــا   حتى أرى المجدَ لنا قـــد تمّـــا

عبد قيس البرجمي :

وهو عبد قيس بن خفاف. ابو جبيل البرجمي، من بني عمرو بن حنظلة. شـــاعر تميمي فحـــل، من شعـــراء المفضليات.. وهو القائل[٢٠]:

صحـــوتُ وزايلنـــي باطلـــــــي   لعَمـــرُ أبيـــك زيـــالاً طويـــــلا
وأصبحتُ لا نزقـــــا باللحـــاء   ولا للحـــومِ صـــديقي أكـــــولا
فـــأصبحت أعـــددت للنائبـــــــا   تِ عرِضاً بريئا وعَضبًا صقيـــلا
ووقـــعَ لســـانٍ كحدّ السنـــــانِ   ورمحـــا طـــويلَ القناةِ عَســـولا

عبدالله بن جبل :

هو عبدالله بن جبل بن عذر الهمداني الحاشـــدي من بني ســــلامان لـــم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شـــاعر جاهلي[٢١].

عبدالله بن جنح :

وهو عبدالله بن جنح ويكنى بالمفضل النكْري. كما سيـرد ذكره في حينه إن شـاء الله.

عبدالله بن دارم:

وهو عبدالله بن دارم بن جبلـة بن إساف بن هذيم بن عدي بن جنـاب. وقد أورد الآمدي في كتابه المؤتلف والمختلف مهاجاة بينـه وبين الأغلب الكلبي حيث يقول عبدالله بن دارم في رهط الأغلب[٢٢]:

كأن بني ربيعـةَ رهـطَ سـلمى ... حجـارةُ خـارئ يـرمي كلابـا

ويُعرَفُ من ربيعـةَ كـلُّ كـهلٍ ... إذا يزداد نوكـاً حـين شـابا

كـذلك عرفـت أولَّهـم قديمـاً ... وآخـرَهم إذا بلـغَ الشبـابا

عبدالله بن سلمة الغامدي :

وهـو عبدالله بن سلمة او سليمة بن الحارث بن عوف بن ثعلبـة بـن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن عامر بـن كعب بن الازد. سمي الغامدي نسبـة إلى جـده الأعلى عمرو بن كعب الـذي سمي غامدا لأن رجلا من بنّي الحرث يشكر قال: من أغمد سيفه فهو آمن. فلمـا أغمد عمرو سيفه لقب بهذا الاسم.

أمّـا شعر عبدالله هذا فلا يخلو من مواقف الفخر والمعارضة مع الأخـذ بالحكمة من الجانب التأملي. ويتحلى الوصف في شـعره بالمعـاني والتشـابيه المتداولـة . من شـعره [٢٣]:

ألا صـرمت حبائلَنـا جَنـوبُ ... فَفَرَّعْـنا ومـالَ بهـا قضيـبُ

ولم أرَ مثـل بنـتِ أبـي وفـاءٍ ... غداةَ بـراقِ شَـجْرَ ولا أَحـوبُ

ولـم أرَ مثلَهـا بأنيـفِ فـرعٍ ... علـيَّ إذا مذرَّعـةٌ خضـيبُ

ولم أرَ مثلَهـا بوحـافِ لبـنٍ ... يشـبُّ قسامَها كـرمٌ وطيـبُ

على مـــا أنّهـــــا هزئت وقـــالت هنـــونَ أجُـــنَّ مَنشـــأُ ذا قريـــبُ
فـــإن أكبــرْ فـــإنّى فـــي لـــِداتي وعَصـــرُ جنـــوبَ مُقتَـــبَلٌ قشيبُ

عبـد الله بـن عبـد المدان :

وهو عبدالله بن عبد المدان بن قطن بن زياد بن الحارث بن كعــب بـــن وعلة بن جلـــد بن مالك بن أدد.

عبـد الله بـن عبـد المطلب :

وهو عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن قصـي.. والد النبي محمـد ﷺ ينسب اليه قولـــه مخاطبا فاطمـــة بنت مرّ الخثعميـــة. وقد دعتـــهُ اليها لحاجـــة في نفسهـــا[٢٤]:

أمّـــا الحـــرامُ فالممـــاتُ دونَـــــه والحـــــل لا حـــــل فاستبينَـــــه
فكيـــف بالأمـــر الـــذي تنـــوينـــه يحمـــي الكريم عِرضَـــه ودينَـــه

عبـدالله بـن عتبـة :

وهو عبدالله بن عتبةٌ احد بني نفيـــل، كان شيخاً كبيراً لـــه مع قـــرة بن هبيرة القشيـــري في ردّة بي قشيـــر خبر يتضمن عذله إياه نظمـــاِ ونثراً.

عبـدالله بـن عجرة السلمي:

وهو عبدالله بن عجرة أحد بني معيط بن عبدالله بن معطلـــة لـــه شـــعر في يـــوم فتح مكـــة.

عبـدالله بـن العجلان:

وهو عبدالله بن العجلان بن الأحبّ بن عامر النهدي من قضاعـــة شاعر وسيـــد من ســـادات قومـــه ومن العشاق.

كانت له زوجـــة اسمها هند، أكرهه أبوه على طلاقها بعد ســـبع ســـنين ليزوجه بأخرى لعلّـــه يرزق نسلاً. فطلقها مرغما وهـــو فـــي حالـــــة ســـكر، وتزوجت هنـــد بآخر من بني نمير، فنـــدم ابن العجلان عليها ولـــم يـــــرض

بالزواج بغيرها ، مات آسفا عليها نحو ٥٠ ق. هـ. له قوله في ذلك[٢٥]:

ألا أبلغا هنداً سلامي وان نأتْ فقلبي بها قد شطت الدار مدنف

ولم أر هنداً بعد موقفِ ساعة بأنعم في اهلِ الديار تطوفُ

أتت بين أترابِ تمايس إذ مشتْ دبيبَ القطا أوهن منهن أقطفُ

وقالت تباعد يا ابن عمي فانني منيتُ بذي صَول يغار ويعنفُ

مات عبد الله بن العجلان نحو ٥٠ ق. هـ - ٥٧٠م.

عبد المسيح بن عسلة :

وهو عبد المسيح بن عمرو الشيباني، ينسب الى أمه عسلة بنت عامر ابن شراكة قاتل الجوع الغساني، واسم أبيه حكيم بن عفير من طارق من ذهل بن شيبان. توفي نحو ٥٦٢ م . له قوله [٢٦]:

يا كعب إنك لو قصرت على حسن الندام وقلةِ الجرمِ

وسماعِ مدجنةٍ تعللنا حتى تؤوبَ تناوم العجمِ

لصحوت والنمري يحسبها عم السماك وخالة النجمِ

توفي عبد المسيح بن عسلة سنة ٦٠ ق.هـ - ٥٦٠م.

عبد المطلب بن هاشم:

وهو شيبة او عبد المطلب بن هاشم جدّ الرسول محمد ﷺ. كان سيد هاشم في زمنه، وسيد قريش كلها وكبيرها. أخباره كثيرة وهو ممن وفد على الملك سيف بن ذي يزن في وجوه قريش لتهنئته بالنصر على الأحباش، وهو أول من خضّب بالسواد من العرب. توفي بمكة، وكان النبي ﷺ لما يزل صغيرا ففقد بموته عوناً وسندا بعد أمه آمنة بنت وهب. توفي عبد المطلب بن هاشم سنة ٤٥ق. هـ- ٥٦٧م . وهو القائل مخاطباً أبرهة الحبشي [٢٧]:

لا هـمَّ إنّ العبد بمنـ ـع رحله فامنع حلالَكْ

لا يغلبـــــن صــــــليبهـــم ومحالهـــم غـــدوا محـــالكْ
إن كنـــت شـــــاركهم وقبلـــتنـا فأمـــر مـــا بـــدالكْ

عبد مناف بن ربع:

وهو عبد مناف بن ربع الجربي من هذيل. ينتسب الى جُريب وجريـــب بطن من هذيل. له أبيات ذكر فيها يوم أنف من أيام الجاهلية بين هذيل وبنى ظفر من سليم. يقول في بعض منها(٢٨):

شدّوا على القومِ فاعتطوا أوائلَـــهم جيش الحمار ولاقوا عارضاً بـــردا
فالطعنُ شفشفـــةٌ والضرب هيقعـــةٌ ضرب المعوّل تحتَ الديمةِ العضـدا
وللقســـــيّ أزاميـــلٌ وغمغمـــةٌ حسن الجنـــوب تسوقُ الماءَ والبردا

عبد مناف بن عبد المطلب :

وهو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن قصي بن كلاب. وكنيته أبو طالب. شاعر مجيـد وان كانت همومـه في حماية أهلـه وقومـه أعظـم.. وحكايـةُ شِعب أبي طالب معروفة حين فرضت قريش حصارها على آل أبـــي طالب لمؤازرته النبي ﷺ في دعوته ونشرِ رســالته فعانوا جميعا من الجـــوع والحرمان.

يقول أبو طالب في قصيـدته التي مدح فيها النبي ﷺ كمـا أوردهـا ابن سلاّم حين ذكر أبا طالب في طبقـة شعراء مكـة(٢٩).

وأبيضُ يُستسقى الغمـامُ بوجهِـهِ ربيعُ اليتـامى عصمةٌ للأراملِ

عبد هند التغلبي :

وهو عبد هند بن زيـد التغلبي.

عبد يغوث بن الحارث:

وهو عبد يغوث بن الحارث بن وقاص بن صلاءة بن المعقـل واسـمه ربيعـة بن كعب بن الأرَتّ بن ربيعـة بن كعب بن الحرث بن كعـــب بـــن

عمرو بن وعلـــة بن جلد بن مالك بن سبأ. شاعر فارس، سيـــــد لقومـــه بنـــي الحارث بن كعب في الجاهلية وقائدهم في يوم الكلاب الثاني.

أسره في هذه المعركة بنو تميم وشدّوا لســـانه كيـــلا يـــهجوهم. أخـــذه عصمـــة ابن أُبير التيمي الى بيته، فلما أيقن الشـــاعر أنّـــه ميت لا محالة، طلب الى عصمـــة أن يُطلـــق لســـانة ليـــذمّ أصحابه، وأن يقتلوه قتلـــــة كريمـــــة، فطلب منهم أن يسقوه خمراً ويتركوه ينوح على نفسه، فأجاب عصمة طلبه وقطع له عرق الأكحل، وتركه، وخلف معه ابنين لـــه، فقالا لـــه: جمعت أهل اليمـــن وجئتَ لتصطلمنا فكيف رأيتَ صنع اللهِ فيك؟ فقال عبد يغوث قصيـــــدته التـــي مطلعها ..

" ألا تلوماني كفـــى اللوم مـــا بيـــا ... " .

ثم نـــزف دمـــه ومات .

قال الجاحـــظ : وليس في الأرض أعجب من طَرَفـــة بن العبـــد وعبد يغـــوث وذلك أنا اذا قسنـــا جودة اشعارهما في وقت إحاطة الموت بهما لـــم تكـــن دون سائر أشعارهما في حال الأمن والرفاهية.

عبد يغوث من بيت معرق في الشعر (في الجاهلية والاســـلام) منـــهم اللجلاج الحارثي ومسهر بن يزيـــد بن عبد يغوث وهو الذي طعن عـــامر بـــن الطفيل يوم فيف الريح ومنهم جعفر بن علبة بن ربيعـــة بن الحارث بـــن عبـــد يغوث.(٣٠)

يقول عبـــد يغوث :

ألا لا تلومـــاني كفى اللومُ مابيـــا	ومالكما في اللّوم خيرٌ ولا ليــــا
ألـــم تعلمـــا أنَّ الملامـــةَ نفعُهـــا	قليلٌ وما لومي أخي من شـــماليا
فـــيا راكبـــاً اما عرضت فبلغـــنْ	نداماي من نجـــرانَ أنْ لا تلاقيـــا
أبـــا كـــربٍ والأيهمـــين كليهمـــا	وقيسا بأعلى حضـــرموت اليمانيا

عَبيد بن الأبرص الاســـدي:

وهو عَبيـــد بن الأبرص بن حنتم بن عامر، وقيل بن جشم بن عامر من مالك من بني أســـد، ويتصل نسبــــه بمضر. لم يعرف زمن مولده وكان يعـــــد في شعراء الجاهلية من الطبقـــة الأولى، لكن ابن سلام جعلــــه فـــــي الطبقـــــة الرابعـــة[٣١].

كان عبيـــد سيـــداً في قومــــه، شجاعــــاً فارسا وكان من دهاة العـــــرب المحنكين، يفصل في المنازعات ويقول كلمته فتكون الحرب أو ترفرف رايـــــة السلام، وقد قيـــل فيما قيل عنه إنه هو الذي وضع الخطة لقومـــه بنــــي أســـــد للتخلص من الملك حُجر والد امرئ القيس بعد أن طغى وتجبر.

تحول عَبيـــد بن الأبرص من شخصيـــة من لحم ودم الى أسطورة شأنه في ذلك شأن امرئ القيس أو طرفة بن العبد وغيرهما، فقيل إنــــه عمّر حتى بلغ من العمر عتيـــا وأكثر، بـــل انه بلغ كما تقول الروايات ثلاثمائة عام، أما موتـــه فقد كانت فيـــه روايتان لكنهما تجمعان على أنـــه مات مقتولاً على يــــد المنـــذر بن ماء السماء وكان ذلك سنـــة ٢٥ ق.هـــ- ٥٩٧م.

شعـــره تغلب عليه حوشيـــة اللفظة وخشونتها عندما يصف الديــــار أو الناقة أو الحرب، لكنه يبتعد عن ذلك فيما سواه.

في شعـــره ملامح فكرية وفلسفيـــة ونظرات في الموت والحياة والوجود والعدم. وهو من أصحـــاب المعلقات ومعلقتـــه تبدأ بقولــــه:

أقفـــرَ من أهلـــه ملحوبُ   فالقطّبـــيّـــات فـــالذنوبُ

وهي في أقل من خمسين بيتا، وهي أشهــــر ما عرف بــــه عبيـــــد بـــــن الأبرص، وقد طلب منه المنذر بن ماء السماء أن يلقيها في حضرته، لكن ابـــــن سيــــده يذكرها مثــــالاً على الشعر المهزول غير المؤتلف البناء وقد قيل في حقها أيضا .. كادت ألاّ تكـــون شعـــراً.

ومن غيــر معلقتــه اخترنــا لــه قولــه:

ليس رســمٌ علــى الدفين ببــالِ	فلِــوى ذروة فجنــبي أُثــــالِ
دارُ حيّ أصابهم ســالفُ الدهــــ	ــرِ فأضحت ديــارُهم كــالخِلالِ
مقفــــراتٍ إلاّ رمـــــادا غبيًّـــاً	وبقايـــا مـــن دمنـــةِ الأطـــلالِ
بُــدّلت منــهم الديـــارُ نَعـــاما	خاضــباتٍ يُزجين خيط الرئـــالِ
وظبـــاءً كــأنهــن أبـــاريــــ	ــقُ لجينٍ تحنو علـــى الأطفـالِ
تلك عِــرسي تــرومُ قُدما زيــالي	ألبَيـــنٍ تُــريــدُ أم لــــدلالِ
إنْ يكنْ طبُّــكِ الفراقَ فلا أحفــــ	ــلُ إن تعطفي صدورَ الجِمـــالِ
أنتِ بيضـــاءُ كالمــهاةِ وإذْ آتيـــ	ــكِ نشـــوانَ مُرخيّــاً أذيــالي
فاتركي مطَّ حاجبيـــك وعيشـــي	معنـــا بالـــرجـاءِ والتَّـــأمالِ
زَعَمــتْ أنّــني كبـــرتُ وأنّـــي	قــلَّ مـــالي وضنَّ عني الموالي

ولـــه أيضا :

لمن دمنـــةٌ أقوتْ بحرّةِ ضرغـــدِ	تلــوحُ كعنوانِ الكتابِ المجـــدّدِ
لســعدةَ إنْ كانت تُثيبُ بودِّهــــا	وإذْ هي لا تلقــاك إلاّ بأسعـــــد
وإذ هي حوراءُ المدامــعِ طَفْلــــةٌ	كمثلِ مهـــاةٍ حــرةٍ أمِّ فرقـــد
تُراعي بـــه نبتَ الخمائلِ بالضحى	وتأوي بـــه إلى أراكٍ وغرقـــدِ
وتجعلُـــه في ســـربها نصبَ عينها	وتثنـــي عليه الجيــدَ في كلِّ مرقدِ

عبيد بن ماوية :

وهو عبيــد بن ماوية، من طيئ .. أورد لـــه أبو تمـــام فـــي حماســـته قصيـــدة مطلعهـــا[٣٢]:

ألا حـــي ليلــــــى وأطـــلالَهـــا	ورملـــةَ ريّـــــا وأجبـــالَهـــا
وأنعـــم بمـــا أرسلــــتَ بالهـــا	ونـــالَ التحيـــةَ مَـــنْ نـــالهـــا
فإنّـــــى لـــذو مِـــرّةٍ مُـــرّةٍ	اذا ركبــت حالـــــةٌ حـــالَهـــا

أَقـدم بـالزجر قبل الوعيـد   لتُنهـي القبـائلُ جهـالَها
وقـافيـةٍ مثـلَ حـدّ السنـا   نِ تبقـى ويـذهب مَـنْ قـالها

عبيد بن وهب التميمي:

وهو عبيـد بن وهب السعدي، ينتمي الى بني تميم. يروى أنه شـدّ على سلسلـة باب المشقّـر فقطعـها، وكان ذلك يوم الصفقـة. شـاعر فارس[٣٣].

عُبيدة بن ربيعة التميمي:

وهو عُبيـدة بن ربيعـة بن قحفان بن ناشـرة من رزَام بن مازن بـن مالك بن عمرو بن تميم. وهو القـائل[٣٤]:

أبيـتَ اللعـنَ إنَّ سكـابَ علقٍ   نفيـسٍ لا يعـارُ ولا يبـاعُ

عُتَيبة بن الحارث اليربوعي:

وهو عتيبـة بن الحارث بن شهاب اليربوعي، يعود بنسبـه الى ثعلبـة بن يربوع بن حنظلـة بن مالك بن زيـد مناة بن تميم وهو أحد فرسـان العرب الثلاثـة. والاثنان الآخران هما عامر بن الطفيل وبسطام بن قيس.

كان يلقب " سـم الفرسـان " و " صيـاد الفوارس " قتلـه ذؤاب بـن ربيعـة بن عبيـد .. وهو القائل [٣٥]:

تروَّحنـا من اللعباءِ عصـراً   وأعجلنـا الإلهـةَ أن تؤوبـا

عتيد بن ضرار:

وهو عتيـد بن ضرار بن سلامان بن جشم بن ربيعـة من حصن بـن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي وهو أخو أبي الخطار الحسـام بـن ضـرار وهو القائل[٣٦] :

تغيرتِ البـلادُ ومَـنْ عليهـا   ورثُّ العيـشِ إن أبغضتمـاني
وهـان عليَّ صَـرمُ بنـي حنين   وبعـدُهُـمُ إذا لـم تصرمـاني

عتيك بن قيس:

وهو عتيك بن قيس بن هيشة بن أُمية بن معاوية. له في رثاء عمرو بن حممة الدوسي(٣٧):

برغم العلى والمجدِ والجودِ والندى — طواكَ الرَّدى يا خيرَ حافٍ وناعلِ
لقد غاب صرفُ الدهر منك مرزأً — نهوضاً بأعباءِ الأمورِ الأثاقلِ
يضمُّ العفاةَ الطارفين فناؤه — كما ضمَّ أمَّ الرأسِ شعبُ القبائلِ
ونستهزمُ الجيشَ العرمرمَ باسمه — وأن كان جرّارا كثيرَ الصواهلِ
ويمضي إذا ما الفقعُ مدَّ رواقَه — على الرّوع وارفضّت صدورُ العواملِ

عثمان بن الحويرث:

وهو عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي القرشي كان لسان قريش في الهجو. قال يهجو الوليد بن المغيرة المخزومي(٣٨):

وإنّي امرؤٌ من جَذم كعب مقابل — وأنت ضعيفُ الجدّ الصقَ ملصق
من القوم نذلٌ ليس يعلمُ أهلَه — من الناس إلا العالمُ المتعمقُ

عجرد الأمراري:

وهو عجرد، أحد بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. كان يسكن الأمرار. أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيي ثعلب هذه الأُرجوزة(٣٩):

عوجي علينا واربعي يا ابنةَ جلّ — قد كان عذّالي من قبلك ملّ
قَومي وخلاني من اللؤم فحلّ — ما انا بالميلادِ في قومٍ وكلّ
قد جعل الهمُّ وساداً للكسلْ — واستوطأ العجزُ فراشاً فانجدلْ

عجلان بن نكرة:

وهو عجلان بن نكرة. من بني الرباب. سابق رجلاً من قيس علان فسبق فرس عجلان فقال(٤٠):

أخطرتُ مهري في الرهانِ لجاجةً — ومن اللجاجةِ ما يضرُّ وينفعُ

فعرفـتُ عزَّتَـه ولمـعَ جبينِـه قبـلَ الجيـادِ وكـفٌ عمروٍ تلمعُ

العدل بن الحكم:

وهو العدل بن الحكم بن عمرو بن سليم بن شيبان بن ربيعـة بن أبـي سود بن مالك بن حنظلـة التميمي[٤١].

العدل بن عمرو الطهوي:

وهو العدل بن عمرو أحد بني ميثاء من بني طُهيـة، فاخر مـالك بـن نويرة اليربوعي من الجاهليـة الى الكاهن الباهلي ففضل العدل علـى مـالك. وللعـدل يهجـو باهلـة[٤٢] :

إذا الباهلـيُّ عنده حنظليـةٌ لـه ولدٌ منها فـذاك المـذرَّعُ

ولـه فيهـم :

يـا ربنـا فقبّحـنَ باهلـةْ اكثرَ حيٍّ جـاهلا وجاهلـةْ

سوداء كالسِّيـد سَروقـاً ماجلـةْ تشدُّ أعيـاراً بجنبِ الساحلـةْ

عَدي بن أمية :

وهو عَـدي بن أميـة الضبّي من عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبّـه يقول في فرسـه القـرن[٤٣]:

يا ليتَ شعري وليت أهلكت إرَمـا هـل يجزيّـني بما أبليتُه القـرنُ

اقفيتـه دون أهلي ما يُسر بـه له حليـبٌ وثـاراتٌ لـه لَبَـنُ

حتى شتا نابيءَ المتين مضطمـرا يَشأى الجيادَ بتقريـبٍ لـه عَنَـن

كأنـه وجـيادُ الخيـل تطلبـه مُطَّرقُ الريش في أظفاره حَجَـنُ

طـاوٍ رأى أرنـباً فانقضَّ يطلبُها ودونهـا مـن أعالي غائط شَزَنُ

عدي بن حمار السكوني:

وهو عدي بن حمار، ويقال عدي بن زيد بن حمار بن عبـاد ويعـرف حصرا بابن حمـار وقد وردت ترجمته.

عدي بن حنظلة :

وهو عدي بن حنظلـــة بن نعيم بن زرارة بن عبد العزى بن ربيعة بـــن عمرو بن عامر يعرف بابن حنظلـــة وقد وردت ترجمته.

عدي بن خرشـــة :

وهو عدي بن خرشـــة الخطمي، من الأوس، لـــه قوله(٤٤) :

ولستُ برافعٍ صـــــوتي بســــوءٍ   على الكنّـــات آخرَ مـــــا حييـــتُ
وتوقــدُ باليفـــاعِ الليــــــل ناري   تحـــشٌ ولا يُحَـــسُّ لـــها خفوتُ

عَدي بن ربيعة :

وهو عدي بن ربيعـــة بن مرة بن هبيرة من بني جشم من تغلب كنيتـــه ابو ليلى ويلقب بالمُهلهِل .. وهو أشهر من أنْ يُعرَّف، وسنورده في حينــــه إن شـــاء الله .

عدَي بـن الرعلاء:

وهو عدي بن الرعلاء (والرعلاء) أمّه. الغسّاني.. ضاع اسم أبيه.. له قصيدته التي شاع منها هذا البيت(٤٥):

ليـــسَ مَـــنْ مـــات فاستراح بميتٍ   إنمـــا الميـــتُ ميّـــــتُ الأحيـــاءِ

وهو القائل أيضا:

كـــم تركنـــا بالعينِ عيـــنِ أبـــاغٍ   مـــن ملـــــوكٍ وســــوقةٍ ألقـــاءِ
فـــرقت بينهـــم وبيــــن نعيـــم   ضـــربةٌ مـــن صفيحـــةٍ نجـــلاء
ليـــس من مات فاســـتراح بميـــت   إنمـــا الميـــتُ ميــــت الأحيـــاءِ
إنمـــا الميـــت من يعيـــشُ ذليـــلاً   كاسفـــاً بالـــــه قليـــلَ الرخـــاءِ
رفعـــوا رايـــةَ الضـــرابِ وآلـــوا   ليــــذودون سائـــــر البطحـــاءِ
فرفعـــن العقـــابَ للطعـــنِ حتـــى   جـــرتِ الخيـــلُ بينهـــم بالـــدماءِ

ولـــــــه:

إني ليحمدني الخليـــلُ إذا اجتــدى	مالـــي ويكرهني ذوو الأضغــــانِ
وأعيش بالنيلِ القليـــل وقـــد أرى	أنّ الرمـــوسَ مصــــارعُ الفتيـــانِ
وتظــل تخلجني الهمومُ كما ترى	دلـــوَ السقـــاءِ تُمَـــدُّ بالأشطـــانِ

عَدي بن زيد:

وهو عَدي بن زيد بن حماد وورد (حمار وخمار ، وحماز ، وحمّـــار) إلـــى غير ذلك من متشابه اللفظ، بعد ذلك ابن أيوب بن إياس بـــن مضـــر بـــن نـــزار.

ويقول صاحب المؤتلف والمختلف إنه عدي من زيد بن حمار بن زيد بن ايوب بن مجروف بن عامر بن عصية من امرئ القيس بن زيـــد مناة بن تميـــم ويكنى ابا عمـــير.

سكن الحيـــرة، وكان كاتبا لكسرى أنو شروان. وكان أول مــــن كتـــب بالعربية في بلاط كسرى. أرسله هرمز الذي خلف والده كسرى أنو شروان إلـــى القسطنطينيـــة، الى ملك الروم طيبا ريوس الثاني، فأكرم وفادتـــه وحملـــه إلـــى صاحب أعمالـــه على البريـــد ليريـــه سعـــة أرضه وعظم مملكته.

ثم حمّلـــه بهدايا الى كسرى بعد ذلك، واستأذنـــه عَدي في العـــودة الـــى الحيرة، حتى إذا وصلها استقبل بحفـــاوة بالغـــة .. ثم تزوج ابنـــه هنـــد بنـــت النعمان بن المنذر، ثم أنَّ النعمان وبعد أن خلف والده المنذر بن المنذر اللخمـــي قرب إليـــه عدياً الذي كان لـــه الفضـــل في تنصيبـــــه ملكـــا دون إخوتــــه التسعـــة.

إلا أن ذلك لم يرق للكثيرين الذين راحوا يوغرون صدر الملك ضد عدي حتى أفلحـــوا في النيل منه وتأليبـــه عليه، فاســـتدعاه من لدن كسرى وحبســـه

في سجن لا يصل اليه أحد .. وراح عدي بن زيد يرسل له الشعر يسأله الرفق بحاله، فلم يستجب له، حتى وصل الأمر إلى مسامع كسرى الذي طلب من النعمان أن يطلق سراحه، لكن النعمان قتله غيلة في سجنه مما اغضب كسرى عليه فقتله فانقرض بذلك مُلْكُ اللخميين.

كان عَدي بن زيد شاعراً مطبوعاً، أثرت فيه الحضارة الفارسية والبيزنطية أيما تأثير، فكان رقيق العبارة، جزل الصورة .. وهو الذي قال فيه أبو عمرو بن العلاء : عدي بن زيد في الشعراء مثل سهيل في الكواكب. يعارضها ولا يجري معها.(٤٦)

قال عدي بن زيد وهو في سجنه في رسالة إلى النعمان بن المنذر:

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ كنت كالغصّان بالماء اعتصاري

وله القصيدة المشهورة التي يعاتب فيها النعمان بن المنذر

أيها الشامت المعيّرُ بالدهـ ـرِ أأنت المبرأُ الموفورُ
أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيامِ بل أنت جاهلٌ مغرورُ
مَنْ رأيت المنون عزلن أم مَن ذا عليه من أنْ يُضامَ خفيرُ
أين كسرى كسرى الملوك أبو سا سان أم أين قبله سابورُ
ثم بعد للفلاح والملك والأمـ ـة وارتهم هناك القبورُ
ثم أضحوا كأنهم ورقٌ جف فألوت به الصَّبا والدبور

وله أيضاً :

عن المرء لا تسألْ وأبصرْ قرينه فإنّ القرين بالمقارَنِ مقتدى

وروى عن الحسن البصري أنه قال : قال رسول الله ﷺ كلمة نبي ألقيت على لسان شاعر.

وقال في قصيدة اخرى يعبر فيها عن حاله في السجن.

ليس شيء على المنون بباقِ غيرُ وجه المسبَّحِ الخلّاقِ

إن نكن آمنيــن، فاجأنـــا شـــرٌّ مصـــيب ذا الــــودِّ والاشــفاقِ

فبرى صـــدري من الظلم للــــرب وحنِـــثٍ بمقـــــعدِ الميثــــاقِ

ولقد ســـاءني زيـــارةُ ذي قربـــى حبيــــبٍ لــــــودنا مشتــــاقِ

ســـاءه ما بنا تبين فــــي الأيـــدي واشــناقهـــا إلى الأعنـــــاقِ لا

فاذهبــي يا أُميـــمُ غـــيرَ بعيـــد يؤاتى العناق مَـــنْ فـــي الوثـــاقِ

واذهبـــي يـــا أميـــمُ إن يشـــأ الله ينفّـــس مـــن أزمِ هـــذا الخِنـــاقِ

أو تكـــن وجهـــة فتـــــلك سبيل النـــاسِ لا تمنعُ الحتوف الرّواقي

عَديِ بن عامـــر:

وهو عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمـــة من مـــدركـــة بن إياس بن مضر. ويلقب بالقلمس الأكبر، وهو أول مـــن نســـأ الشهور في الجاهلية.. والنَسأة هم الذين يُحلِّون الأشهر الحرم ويحرمون الحـــل تتبعهم العرب على ذلك. وفيهم أنزل الله تعالى قوله الكريم (إنما النسيء زيـــادة في الكفر). وقال القلمس يذكر ذلك [٤٧]:

لقـــد علمـــتْ عليـــا كنانـــةَ أننـــا إذا الغصنُ أمسى مورقَ العودِ أخضرا

أعـــزُّهـــم ســـرباً وأمنعُهم حـــرّا وأكرمُهم في أولِ الأصــــلِ عنصـــرا

وإنّـــا لأرســـاهم بمناسكِ دينـــهم وحُـــزنا لهـــم حظاً من الحظّ أوفـــرا

وإنَّ بنـــا يُستقبـــلُ الأمـــرُ مقبـــلا وإنْ نحـــن أدبـــرنـــا عن الأمر أدبرا

عَديّ بن نوفل:

وهو عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ، وهو جد جبير بن مطعم بن عدي. وعدي هذا هو الذي قال لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عدي[٤٨].

متى يدعُ مولى من مواليكَ تَلْقَنـــي متى أَدعُ مولى نوفل غيرُ أوجـــدِ

متـــى أدعُ عوّاما ويأتِ ابنُ أمّـــه حزام فمولى نوفلٍ غـــيرُ مفـــردِ

تـــرى أسُـــدا حولي بحدّ رماحِــها ويأتوك أفواجاً على غير موعـــدِ

بنـــو أمّنـــــا فـــي كلّ يومِ كريهةٍ ومن نسل شيخٍ مجدُه غيرُ مقعـــدِ

كان عدي بن نوفل من سادات قريش في الجاهلية، كانت له سقاية الحـــاج فـــي مكة. وكان يسقى عليها باللبن والعسل وفيه يقول مطرود بن كعب :

ومـــا النَّيـــلُ يأتـــي بالسفين يكفه بأجـــودَ سيبـــاً من عديّ بن نوفل

عَرعَرة بن عاصية:

وهو عرعرة بن عاصية السلمي. شاعر جاهلي معروف.. هذا كل مـــا ورد عنه في معجم الشعراء للمرزباني.

عروة بن عتبة:

وهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب ويلقب الرّحـــال. وقـــد وردت ترجمته .

عروة بن الورد:

وهو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن قطيعـــة ابن عبس.. أمّا أُمه فتنتهي إلى نهد من قضاعة.. وهي أقل منزله سن أبيه الـــذي ينتمي إلى عبس.

نشأ عروة وهو يحمل عقدة الاضطهاد.. اضطهاد أبيه لـــه، وتفضيلـــه أخاه الأكبر عليه.. مثلما عانى من عقدة احتقار قومه له لدنو منزلة أمه في نسبها عن منزلة أبيه وقومه.

عاش عروة متبرما بل ناقما من خؤولته، وكثيرا ما هجاهم، فلجـــأ إلـــى الصعلكة يجد فيها متنفسا يخفف عنه شيئا من شعوره الدائم بالاضطهاد، لكنه لـــم يكن صعلوكا فرديا، همُّه الغزو والسلب والنهب وكسب الغنائم والتلذذ بها. مثـــل الشنفرى وتأبط شرا، لكنه كان صعلوكا ذا أفكار تنطلق من احساسه بضـــرورة العدالة الاجتماعية . فكان يقسم ما يحصل عليه غزوة بعد غزوة على أصحابـــه

من الصعاليك بالتساوي، ويحتفظ لنفسه بحصةٍ لا تزيد على حصة أحدهم بشيء. حتى لقب أبا الصعاليك.. ذلك أن جماعته أمحلت في عام جـــدب فجـاؤا اليـه يصرخون" يا أبا الصعاليك أغثنا " فقسّم ما كان لديه عليهم ثم انطلق بهم يغـــزو البخلاء والموسرين ليقسّم ما يحصل عليهم وهو كأحدهم .

بعد عقود أطلق عليه معاوية لقب مانع الضيم، وقال عنه عبد الملك بـــن مروان: " من زعم أنّ حاتماً- أي حاتم الطائي- أسمح الناس، فقد ظلم عروة بن الورد".

عاش عروة حياته ثائراً متمرداً رافعاً لواء المساواة والعدالة الاجتماعية.. لذا جاء شعره معبراً عن هذا.. فهو لم يكن ليفخر بذاتيته، ولا بشجاعته أو شـــدة فتكه قدرما كان يفخر بقوله:

أوزّع جسمـــي فـــي جسومٍ كثيرةٍ   وأحســو قراحَ الماءِ والماءُ باردُ

نقتطف له من إحدى قصائده قوله[٤٩]:

أقلّي عليَّ اليوم يــا بنــتَ منــذرِ   ونامي وإن لم تشتهي النومَ فاســهري
ذريني ونفســي أمّ حســان إننــي   بهــا قبل أنْ لا أملكَ البيعَ مشـــتري
أحاديثَ أبقى والفتى غـــيرُ خـــالدٍ   إذا هـــو أمسى هامةً فـــوق صـــيّرِ
ذرينـــي أُطوّفْ في البلاد لعلّنـــي   أُخليك أو أغنيك عن سوى محضري
فـــان فـــاز سهم للمنيةِ لـــم أكـــن   جـــزوعاً وهل عن ذاك من متـــأخرِ
وإن فـــاز سهمي كفّكم عن مقاعد   لكـــم خلـــف أدبـــارِ البيوتِ ومنظرِ

وله أيضا:

اذا المرءُ لم يطلبْ معاشاً لنفســـه   شكا الفقرَ أو لام الصديقَ فـــأكثرا
وصار على الأدنين كلاًّ وأوشـــكتْ   صِلاتُ ذوي القربي له أن تنكـــرا
وما طالتِ الحاجاتُ من كلِّ وجهـــةٍ   من الناس إلاّ من أجـــدَّ وشـــمرا
فســـرْ في بلادِ الله والتمسِ الغنى   تعـــشْ ذا يســـارٍ أو تموتَ فتُعذرا

ولـــــــه أيضا:

تمنـــــى غربتـــي قيـــسُ وإنـــي ... لأخشـــى أن طحا بك مـــا تقـــولُ
وصـــارت دارُنا شـــحطاً عليكـــم ... وجَفٌّ السيفِ كنتَ بـــه تصـــولُ
عليـــك السلـــمُ فاسلمْـــهـــا إذا مـــا ... أواك لـــه مبيـــــت أو مقيــــلُ
بـــأن يعيـــا القليـــلُ عليك حتـــى ... تصيـــرَ لـــــه ويـــأكلك الذليـــلُ
فـــإنَّ الحربَ لـــو دارتْ رحاهـــا ... وفـــاض العـــزّ واتبـــع القليـــلُ
أخـــذت وراءنـــا بذنـــابِ عيـــشٍ ... إذا مـــا الشمـــسُ قامت لا تزولُ

ولـــــــه:

إني امـــرؤ عافي انـــائي شـــركةٌ ... وأنتَ امرؤٌ عافي إنـــائِك واحـــدُ
أتهزأُ مني أن ســـمنتُ وأن تـــرى ... بوجهي شحوبَ الحقِّ والحقُّ جاهدُ
أُقسّـــمُ جسمـــي في جســـومٍ كثيرة ... وأحســـو قراحَ الماءِ والماءُ باردُ

العريان بن سهلة الجرمي:

وهو العريانُ بن سهلةَ الجرمي، من طيىء أو من قضاعة، لا يدري إلـى أي هذين ينتسب، شاعر لم يعرف عنه إلا القليل .

له من الشعر قوله وقد ورد في ديوان الحماسة(٥٠):

مررت على دارِ امرىء السوءِ حولَـه ... لبـــونٌ كعيـــدان بحـــائطِ بســـتانِ
فقالا ألا أضحتْ لبوني كما تـــــرى ... كـــأنَّ علـــى لبّاتها طينُ أفـــدانِ
فقلت عسى أن يحويَ الجيشُ ســـربَها ... ولا واحـــدٌ يسعى عليها ولا اثنانِ

عش بن لبيد:

وهو عش بن لبيد بن عداء بن أُمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة يلقب فارس الزحاف.. شاعر قديم، وهو القائل(٥١):

أمسوا بقرحِ راكديـــن وأصبحـــوا ... وببطـــنِ مكةَ فـــارسُ الزحّـــافِ
وأبـــو كبيشـــةَ عنـــد توضحَ ثاوياً ... فلنعـــم حشـــو الـــدرعِ والتجفافِ

عصام بن عَبيد الزماني:

وهو عصام بن عَبيد الزماني اليمامي من بني زمان بن مالك بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل. له قوله(٥٢):

أبلغْ أبا مَسمعٍ عنّي مغلغلةً وفي العتابِ حياةٌ بين أقوامِ

أدخلتَ قبليَ قوماً لم يكنْ لهم في الحقّ أنْ يدخلوا الأبوب قدامي

لو عدّ قبرٌ وقبرٌ كنتُ أكرمَهم ميتاً وأبعدَهم من منزلِ الذامِ

فقد جعلتُ إذا ما حاجتي نزلتْ ببابِ دارِكِ أدلوها بأقوام

عَصم بن النعمان:

وهو عصم بن النعمان بن مالك بن سعد، ويكنى ابا حنش. وقد ورد ذكره.

عُصمةُ بن حدرة اليربوعي:

وهو عُصمة بن حَدرة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن همام بن رياح اليربوعي.

قال في يوم الصرائم وقد قَتلَ من بني عبس سبعين رجلاً لأنهم كانوا قد قتلوا ابن عم له، فنذر ألاّ يطعم خمرا ولا يأكل لحما ولا يقرب امرأة ولا يغتسل حتى يقتلَ به سبعين رجلاً من عبس: فلما قتلهم قال(٥٣):

اللهُ قد أمكنني من عبسٍ ساغ شرأبي وشفيتُ نفسي

وكنتُ لا أقربُ طُهْرَ عُرسي وكنت لا أخافُ فضل الكأسِ

ولا أشدّ بالوِخاف رأسيَ

عُصمة بن حُبَيّ:

وهو عصمةُ بن حُيَيّ بن السيد بن مالك بن بكير بن سعد بن ضَبَّة. قال حين قتل أرقم بن الجون(٥٤):

على ارقمِ بنِ الجونِ تبكي نساؤهم فلا رقأت تلك العيونُ الدوامعُ

العطّاف بنُ أبي شفقرة:

وهو العطّاف بن أبي شفقرة الكلبي. قال يحضُّ بني عذرة على محاربـــة فزارة(٥٥):

أعُـذْرَ بنِ سعدٍ لا يــزال عليكـم ... برحرح يومٌ مــن فــزارة نــاحرُ
كلّوا عَجَوةَ الوادي فإن بلاءكَـــم ... ضعيفٌ اذا ما كان يــوم قُمــاطِرُ
رمى اللهُ في أكبادكم أن نجتْ لــها ... فــزارةُ لم يثارْ ســـويدٌ وعـــامرُ
ولا تغضبــوا ممــا أقــول فإنما ... أنفــتُ لكــم ممــا يقولُ المعاشرُ

عفيرة بنت عباد:

وهي عفيرة بنت عباد المعروفة بالشّموس وقد ورد ذكرها.

العقار بن سليل:

وهو العقار بن سليل بن ذهل بن مالك بن الحارث اليامي الحاشدي يرجع نسبه إلى بني همدان وهو من فرسانهم وشعرائهم في الجاهلية.

عقبة بن حوط:

وهو عقبة بن حوط من بني رياح بن يربوع بن حنظلة، شاعر مقل.

عَقَبة بن سابق:

وهو عقبة بن سابق من بني هزان بن صياح بن عتيك بن أسلم بن عنترة من معد بن عدنان. له قوله(٥٦):

وجـــرف سبســـب يجـــري ... علـــيـــه مــــوره جَــــذْبُ
تَعَسَّـفْـــتُ علــــى وجنـــا ... ءَ حــرَف حَــــرَجٍ رهْــــبِ
طليـــــح كالفَنــيـــق القَــــ ... ـــطِمِ المستكبــــر الصعــبِ

عقبة بن كلاب:

وهو عقبة بن كلاب من بني قشير، لم تذكر المصادر عنه ســـوى انـــه شاعر جاهلي مقل.

عقفان بن قيس:

وهو عقفان بن قيس بن عاصم بن عبيد اليربوعي. عاصر النعمان بن المنذر ووفد عليه .

عقيل بن العرندس:

وهو عقيل بن العرندس الكلابي، أحد أبناء عمر بن أبي بكر بن كلاب. لقب القتّال لأنه عُرف بالفتك والقتل واللصوصية ضاع شعره فلم يبق منه الا القليل، ولم يبق من خبره الا النزر اليسير. منه قوله(٥٧):

خَبِّرْ ثنائي بني عمروٍ فإنهم ذوو أيادٍ وأحلامٍ وأخطارِ
هينون لينون أيسارٌ بنو يسرٍ سوّاسُ مكرمةٍ أبناءُ أيسارِ
لا ينطقون على العمياء إذْ نطقوا ولا يمارون إن ماروا باكثارِ
من تلقَ منهم تقلْ لاقيتُ سيدهَم مثلَ النجوم التي يسرى بها الساري

عكرمة بن عامر:

وهو عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف القرشي. له يهجو الأسود ابن مقصود(٥٨):

لا هم أخز الأسود بن مقصود الآخذِ الهجمةِ فيها التقليد

علاثة بن الجلاس:

وهو علاثة بن الجلاس بن مخربة النهشلي، قتل ابن ميَّة الجُرمي أباه. فقتله علاثة وقال(٥٩):

ذكرت جلاساً ونعم الفتى جلاسٌ إذا أبكأَ الحالبُ
تركت ابن مية في مزحف ينوءُ كما ثمل الشاربُ

علباء بن أرقم:

وهو علباء بن أرقم بن عوف اليشكري، كان النعمان بن المنذر قد أحمى كبشا (جعله حِمى)، فوثَب عليه علباء فذبحه، فحُمل إلى النعمان، فلما وقف بين

يديه أنشدَ قصيدة يقول في آخرها[٦٠]:

أُخَـوَّف بالجبّـارِ حتى كأنمـــا قتلتُ له خـالاً كريماً او ابنَ عـمْ

فانَّ يدَ الجبـارِ ليســت بصَعْقةٍ ولكن سمـاء تُمطرُ الوبلَ والدِّيَـمْ

علقمة الحميري :

وهو علس ذو جدن الحميري، من قدماء ملوك حمــير فــي الجاهليــة. ويقولون انه علس بن زيد بن الحارث، من بني عبد شمس بن وائل بن الغــوث. وقد ورد ذكره سابقاً.[٦١]

علقمة الخصي :

وهو علقمة بن سهل، احد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يكنى ابا وضاح. وكان سبب خصيانه انه اسر باليمن فهرب فظفر فهرب ثانية فــأخذ فخصي. لــه قولــه:

زعمتــم أنّ ناجــي بنــت جَــرْمْ عجــوزٌ بعــدما يلــي الســنامُ

فــان كانــت كــذاك فــألبسوها فــإنّ الحلــيَ للانثــى تمــامُ

علقمة الفحل :

وهو علقمة بن عبدة بنْ ناشرة بن قيس، من بني تميم لقب بالفحل تمييزا لــه عن سميِّــه علقمة الخصي. كان معاصراً لامرئ القيس وعدَّ فــي شــعراء الطبقــة الأولى. أسر الحارث بن أبي شمر الغساني.

كان علقمة جوّابَ آفاق.. اتصل بملوك الغساسنــة والمنــاذرة. وخــالط أمراء العرب وكبارهم، مثلما كان على صلــة وثيقــة بشعراء عصــره الذيــن جايلهم كامرئ القيس وعمرو بن كلثوم والنابغة.. كل ذلك أسبغ عليه نوعا مــن سعــة الأفق وتنوع الثقافــة.

جعلــه ابن سلاّم الجمحي في الطبقــة الرابعــة من شــعراء الجاهليــة وقال عنــه : لأبي عبدة ثلاث روائع جياد لا يفوقهن شعر، الأولى (طحا بــك

قلب في الحسان طروب) والثانية (ذهبت من الهجران في غير مذهب) والثالثة (هل ما علمت وما استودعت مكتوم) .. وهذه القصائد من روائع الشعر الجاهلي.

قال علقمة يمدح الحارث ملك الغساسنة في الشام، وكان شأس أخو الشاعر قد أسر في معركة حليمة التي وقعت بين المناذرة والغساسنة:[٦٢]

طحا بك قلبٌ في الحسان طَروبُ | بعيد الشباب عصر حان مشيبُ
تكلّفني ليلى وقد شَطّ وليُها | وعادتْ عوادٍ بيننا وخطوبُ
منعمة ما يُستطاع كلامُها | على بابها من أن تُزارَ رقيبُ
اذا غاب عنها البعلُ لم تفشِ سرَّه | وترضى اياب البعل حين يؤوبُ
فلا تعدلي بيني وبين مغمر | سقتك روايا المزنِ حين تصوبُ
فإن تسألوني بالنساء فإنني | بصير بأدواء النساءِ طبيب
إذا شاب رأسُ المرءِ أو قلَّ مالُه | فليس له من ودهن نصيب

وقال في قصيدة اخرى معارضا قصيدة امرئ القيس :

خليلي مرّا بي على ام جندب | لنقضي لباناتِ الفؤادِ المعذَّبِ

وكان الشاعران قد احتكما إلى ام جندب وهي زوجة امرئ القيس، وقال كل منهما قصيدته وفي وصف الخيل، فحكمت ام جندب لعلقمة وشرحت ذلك بعلل واسباب نقدية رائعة.. يقول علقمة :

ذهبتَ من الهجران في كل مذهب | ولم يك حقا كلَّ هذا التجنّبِ
وقد اغتدي والطيرُ في وكناتها | وماءُ الندي يجري على كلِّ مذنبِ
بمنجردٍ قيد الأوابد لامه | طراد الهوادي كلّ شأو مغرّبِ
كميتٍ كلونِ الأرجوان نشرتَه | لبيع الرداء في الصوّانِ المكعّبِ
اخا ثقة لا يَلعن الحيُّ شخصَه | صبورا على العلاّت غير مسبب

علقمة بن شيبان :

وهو علقمة بن شيبان. كان في عهد المنذر بن ماء السماء.وهو القائل: (٦٣)

ولقد شهدتُ الخيلَ يــومَ طرادهــا فطعنتُ تحت كنانــةِ المتمطّـــرِ

ولقــد رأيت الخيــلَ شِـلنَ عليكم شَــولَ المخاضِ أبتْ على المتغيرِ

علقمة بن مالك :

وهو علقمة بن مالك بن ملالـــة بن أرحب بن دومان من بكيل.

علي بن زيد الفوارس الضبّي :

وهو علي بن زيــد الفوارس. قال يــوم مقتل ابن أصرم السيــدي(٦٤):

تركت السِّــيد مهملـــةً تناغي تناغي الضأن ليس لهـــنّ راعِ

علي بن عميرة الجرمي :

وهو علي بن عميرة الجرمي. ورد ذكره في عدد من المصـــادر بـــهذا الشكل. ورويت له أشعار ينسبها البعض إلى غيره ومن ذلك قوله(٦٥):

على عرصات باللوى بان أهلُـــها سلامٌ وأنّي بعد ريّـــا سلامهـــا

وكيف يحيّا رســـمُ دارٍ محيلـــةٍ تحمّل أهلــوها وبـــادت خيامُـــها

دعوني وريّـــا واعلموا أنّ هـــامَةً تهيمُ بريّـــا سوف يبقى هيـــامُها

عمارة بن صفوان الضبي :

وهو عمارة بن صفوان من بني الحارث بن دلف. شاعر، سيـــــد مـــن ساداتهم وهو القائل (٦٦):

اجُارتنـــا مَـــن يجتمـــعْ يتفـــــرَّقِ ومَنْ يكُ رهناً للحوادثِ يغلـــــقِ

ومن لا يزل يوفي على الحتفِ نفسَه صباحَ مســـاء يا ابنة الخيرِ يعلقِ

عمارة الهمداني :

وهو عمـــارة بن عبيد بن يزيد بن عمرو الكباري الهمداني. لـــم تذكـــر المصادر من ترجمته سوى أنه شـــاعر جاهلي(٦٧).

عمرو بن أبجر :

وهو عمرو بن أبجر البحتري الطائي.. لم تذكر المصادر من ترجمتـــه سوى أنه شـاعر من اليمن.. لـــه قولـــه:(٦٨)

وقـــالوا قـــد جُنِنْتَ فقلتُ كلاّ   وربيّ ما جُنِـــنْتُ ولا انتشيـــتُ

عمرو بن أبيـر التميمي :

وهو عمرو بن أبيـــر ويقال (أثير) التميمي السعدي. رئيس بني تميـم. اشترك في معركة ذات الحناظل، وقد دارت بين بني اســـد وبني تميم، وكـــانت الغلبـــةُ فيها لبني تميم. وقد قتـــل أبير في تلك المعركة معقل بنْ عامر(٦٩).

عمرو بن أبي صخر:

وهو عمرو بن أبي صخر وكنيته ابو حمضة. من شعراء اليهود وهـــو القائل(٧٠):

أشـــطّ بجيـــرانك المنـــــــــزلُ   أم انـــت لبينهـــم منقـــــــل

وقـــد عمـــروا بيننـــا حقبـــةً   فصـــرفنـــا دهـــرهم المعضـــل

عمرو بن أبي عمارة :

وهو عمرو بن أبي عمارة، منْ خنيس من الأزد. لـــه قولهِ(٧١):

دعوتُ فثابت من خنيـــسٍ عصابةٌ   إلى الصوتِ مشي المُخففاتِ الرواقلِ

عمرو بن أبي الفوارس :

وهو عمرو بن أبي الفوارس.وجده عامر بن سعد.من خثعم له قوله(٧٢):

تناسيتَ يا ذا الجوشنِ الأمرَ قد خلا   وأنـــتَ تجدّ اليومَ مـــا أنت ذاكرُ

عمرو بن أجنـادة :

وهو عمرو بن أجنادة. من خزاعـــة. وهو القائل(٧٣):

فلا واللهِ ما أكســـو غلامـــــــاً   دعـــا لحيـــان ثوبـــاً ما حيـــيت

عمرو بن الاحــــز:

وهو عمرو بن الأحز بن الأخضر بن هلال بن ربيعة بن خطمـــة بـــن الحارث بن جلان لـــه قولـــه[٧٤] :

أبلِـغْ بني عَوفٍ وأبلــغْ محاربــاً ... وأبلغ بني جلّان ما الحق تســـأل

وهِزّانَ بلّــغ حيث حلّت ديــارُها ... فمــا مِــن أخٍ إلاّ عليــــه مُعَوَّلِ

عمرو بن الأحمر:

وهو عمرو بن أحمر، المعروف بابن الأحمر وقد وردت ترجمته.

عمرو بن الأحوص:

وهو عمرو بن الاحوص بن خالد العامري، من عامر ربيعة.

عمرو بن أسد الفقعسي:

وهو عمرو بن أســد الفقعســـي، وليس ثمـــة اكثر من هذا عنـــه فـــي المصـــادر.

عمرو بن الأسلع العبسي:

وهـــو عمرو بن الاسلع العبسي، شاعر فارس، أدرك الهباءة من بنـــي بدر بن عمرو الفزاري بجفر، وفيـــه قال حذيفـــة بن بدر لأخيه حمل حين قـــال له حَمَل : البقيـــة يا عمرو : فقـــال حذيفـــة: اتق مأثـــور الكلام.[٧٥]

عمرو بن الأسود الضَبي:

وهو عمرو بن الاسود وهو القائل يرثي رجلاً يقال لـــه جناب[٧٦] :

لهفَ نفســـي على جنابٍ إذا مــــا ... دُعيَ النَكسُ للطعــــانِ فــهابا

ربَّ قــرنٍ تــركته فـــي مكــرٍّ ... وقنـــاةٍ رَويـــتُ منهـــا الكعـــابـــا

عمرو بن الأسود الطهوي:

من الشعـــراء الفرســـان ولـــه قولـــه:

تلومُ ولا تدري بأيـــــةِ بلـــدةٍ ... هـــواي ولا وجهـــي الذي أتيمـــمُ

فكــم خطــةٍ في موطنٍ قد فصلتُها كمــا طبق العظمُ اليماني المصممُ

عمرو بن الأسود الكلبي :

وهو عمرو بن الأسود الكلبي ثم الأجداري، من بني الأجدر بن عوف بن عذرة. تذكر المصــادر انه شــاعر جاهلي وسيد مطاع في قومه. وقــد خلــط بعض الرواة بينــه وبين عمرو بن الأسود التميمي وعمرو بن الأسود التغلبــي لتشابــه الأسماء، كما خلطوا بيــن أشعارهم، لــه من الشعــر(٧٧):

ومحصنةٍ قد طلّقتْــها رمــاحُنا ونوح بعثنــاه بليــلِ منطـــقِ

وبيــضٍ فلقنــا هامــة بسـيوفنا وبيضٍ أخذنــا عَنوة لم تفــلقِ

اذا كــان أمــــرُ ذا حفــاظٍ رأيتنا على درجاتِ المجد نعلو ونرتقــي

عمرو بن أسوى العبدي:

وهو عمرو بن أسوى بن عساس بن ليث بن حداد بن ظالم العبدي مــن بني وديعــة بن لكيز .. وهو القائل(٧٨):

الا أبلغــا عمــرو بن قيسٍ رســالةً فلا تجزعَنْ من نائب الحرب واصبرِ

ولــــه ايضاً :

كــأن عاليــها دَرَجٌ وأسفلُهــــا برجٌ وسائرُها بالسيدِ منصــوبُ

عمرو بن أُسيد التميمي :

وهو عمرو بن اسيــد بن عمرو بن تميم.

عمرو بن أشيم:

وهو عمرو بن أشيم الازدي. وهو القائل(٧٩) :

شــاقتك أضــــعانٌ بكرن بكورا وتجاسرتْ عن ذي الأصابعِ زورا

عمرو الأصمّ:

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذهــل بــن شيبان، يكنى أبا مفروق ويلقب الاصم. وكان شاعــر بن شيبــان في الجاهلية.

عمرو بن الإطنابة :

وهو عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر بن مـــالك.. عــرف بـــابن الاطنابة نسبة لأمـــه.. وقد وردت ترجمته.

عمرو بن أمامة :

وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس. وانما عرف بعمرو بـــن أُمامـــة فنسبة إلى أمـــه أمامــه بنت سَلَمـــة بن الحارث الكندي وعم امرئ القيس.

وعمرو بن أُمـــامه هذا يلقب بعمرو الاصغر وهو الأخ غـــير الشـــقيق للملك عمرو بن هند المنسوب إلى أُمه هنـــد التي هي عمة امه أمامة.

وحين تولى عمرو بن هند الملك في الحيرة رد إلى أخيه قـــابوس بـــن المنذر (وكان شقيقـــه) أمر البـــادية ولم يرد إلى أخيه من أَبيـــه.عمـــرو بـــن أمامه شيئا. فقال ابن أمـــامه[٨٠]:

ألابـــن أُمّـــك مــــــا بـــــدا	ولك الخـــــورنقُ والسّـــديــــرُ
فلأمنعنَّ منـــابــــــت الضّـــــ	مـــران إذ مُنــــــع القصــــــورُ
بكتائـــب تَـــــروي كمــــــا	تردي إلى الجَيفِ النســـــــورُ
أنـــا بنـــى العــلاّتِ تُـــقْــ	ـضى دون شاهدِنـــا الأُمـــورُ

ثم خرج مغاضبا لأخيه وقصد اليمن، فأطاعته مراد، وأقبل بها يقودهـــا نحو العراق، حتى إذا سار بها ليالي تلاومت مراد بينها وكرهت المســـير معـــه وثار المكشـــوح وهو هبيرة بن يغوث فقتلـــه، وقد قـــال قبل أن يمـــوت وهـــو يضاربهم بسيفـــه:

لقد عرفت المـــوتَ قبل ذوقـــــه	إنّ الجبانَ حتـــفُه مــــن فوقِــــهِ
كل امـــرئ مقاتـــلِ عن طوقِــــه	كالثـــورِ يحمي جلـــدَه بِرَوقِـــهِ

عمرو بن امرئ القيس الخزرجي:

وهو عمرو بن امرئ القيس من بني الحارث من الخزرج.. وهـو جـد الشاعر عبدالله بن رواحـه شهيـد مؤتـه.. وقعت في ايامـه حـرب الاوس والخزرج التي استمرت عشرين يومـا، ثم تداركهـا ثابت بن المنذر وهو والـد حسـان بن ثابت فاصلح بين الطرفين المتقاتلين. وعمرو بن امرئ القيس هـو القائل في بني مالك بن العجلان البخاري(٨١) :

يا مالِ والسيـد المعـمم قـد ... يُبطره بعض رأيـه السـرفُ

خالفـتَ فـي الرأي كل ذي فخر ... والحق يا مالِ غير'مـا تصـفُ

لا يـرفعُ العـبدُ فـوق سـنّته ... والحقّ يوفـى بـه ويُعـتَرَفُ

نحن بمـا عنـدنا وانـتَ بمـا ... عنـدك راضٍ والـرأي مختلـفُ

والله لا يـزدهـي كتيبـتـنـا ... أُسُـدٌ عـرين مقيلهـا غـرفُ

عمرو بن أنس:

وهو عمرو بن أنس بن هزلـة بن معشـر الغنوي من جلان.

عمرو بن أهبان:

وهو عمرو بن أهبـان بن دثـار الفقعسـي. هذا كل ما عـرف عنـه ولـه قولـه(٨٢):

ألا ينهى عريني عـن ملامـي ... قـدامـةُ قـد عجلتم بالمـلامِ

ويروى لـه :

على مثل همّـام تَشُـقُّ جيوبَهـا ... وتُعلن بالنّوح النساءُ الفواقـدُ

اذا نازعَ القومَ الأحاديثَ لم يكـنْ ... عييّـا ولا عِيـئاً على مَنْ يُقـاعدُ

طويلُ نجـادِ السـيفِ يصّاع بطنُه ... خميصاً وجاديه على الزادِ حامدُ

عمرو بن أوس الجرمي:

وهـو عمرو بن أوس بن أسمـاء بن رئاب بن معاوية بن بلال بـن

سلمى بن رفاعة بن عذرة بن عدلي الجرمي.

وهو القائل :

فأجلتْ سماءُ البيتِ عنّــا وعنــهمُ   فريقين مخبــورٌ يســرٌ وهــاربُ

كأنّهــم والنقــعُ ينجــابُ عنهــم   رعيــلُ نعــامٍ لفَّــه القطــرُ آيبُ

هذا ما ذكره المرزباني في معجم الشعراء .. الا ان المستشرق الاســتاذ الدكتور سالم الكرنكوي لــه هامش يقول : عمرو بن اوس ليس بجاهلي لأن جده اسماء بن رئاب هو الذي خاصم بن عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الــذي في ارض بني عامر بن صعصعــة وليس الذي بالمدينــة فقضى لجــرم فقــال اسماء:

واني أخو جرم كما قــدْ علمتم   اذا اجتمعت عند النبيّ المجامعُ

عمرو بن بياضة:

وهو عمرو بن بياضة، من بني النجار. له قوله يخاطب عبد المطلب بن هاشــم بن عبد مناف(٨٣):

ولدناك يا شيبــةَ المكــرمــا   تِ ســاقيَ زوارِ أرضِ الحَــرَمْ

فاكــرِمْ وســيبُكَ بيتَ الإلــه   وانــتَ بنفسِـك بيتُ الكَــرَمْ

عمرو بن ترنا الهذلي:

وهو عمرو بن ترنا الهذلي .. وترنــا هي أمّــه..وهو القائل رداً علــى عمر ذي الكلب(٨٤):

قريبــةُ قــد نأتْ غيــر السؤالِ   وأمستْ منك بائنــةَ الوصــالِ

فــلا تَتَمَنّنــي وتمــنَّ جلفــا   قُــراقــرةً هِجَــفًّا كالخيــالِ

فــأطعنــه بمسـنونٍ طــريــرٍ   عليــه مثــلُ بــارقــةِ الهــلالِ

عمرو بن ثعلبة الشيباني:

وهو عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن زهرة الشيباني وهو القائل في

روايـــة ثعلب[٨٥] :

تجانفَ رضوانُ عـــن ضيفِـــــــهِ　　ألم تأت رضــوانَ عنـــي النـــذُرْ

وحسبُك في القــومِ أن يعلمــــــوا　　بأنَـــك فيهـم عَيــــيٌّ مُضــــرْ

فأنــتَ محـــــلك دون العـــــراقِ　　تباعــدَ رِفـدُك مــن أن تضــر

وانــت مليــخٌ كلحـمِ الحـــوارِ　　ولا أنـــتَ حلــوٌ ولا أنـــتَ مُـرّْ

وقد تقدمت هذه الأبيـــات لغيـــره.

عمرو بن ثعلبة الطائي:

وهو عمرو بن نعامـــة بن غياث بن ملقط بن عمرو بـــن ثعلبـــة بـــن رومـــان بن جندب بن خارجة الطائي. ويقال عمرو بن ثعلبة بـــن غيـــاث بـــن ثعلبـــة بن رومان بن ملقط بن رومان. لــــه من الشعر قولـــه[٨٦]:

مهمــــــا لي الليلـــةَ مهما ليَّـــــــهْ　　أودى بنعلـــي وســــــرباليَّـــــــهْ

الخيلُ قـــد تجشـــمُ أربابها الشـــــ　　ـــق وقد تعتســـــف الراويَّـــــــهْ

انـــك قـــــد يكفـيك درعُ الفتـــى　　وبغيُــــــه وأنْ تركـــضَ العاليَّـــهْ

عمرو بن ثعلبة الواقفي:

هو عمرو بن ثعلبة (وقيل ابن زفاعة) الواقفي الأوسي. وهو القائل[٨٧]:

أما تَــرَينا وقد خفَّتْ مجالسُنــــــــا　　والموتُ أمرٌ لهذا الناسِ مكتـــوبُ

فقد غنينـــا و فينا ســـامرٌ غَنِـــجٌ　　وساكنٌ كـــأتي الليــلِ مرهــوبُ

منا الذي هو ما أن طرَّ شـــاربُـــه　　والعانســـون ومنـــا المرْدُ والشيبُ

عمرو بن ثمامة:

وهو عمرو بن ثمامة بن النار، وقيل اســـمه عمرو بن قيس بن عبــــادة أحد بني عَدي بن جشـــم من بني يشكر، لقب القعقـــاع بقولـــه[٨٨]:

فخرُ أديمٍ حين غابَ صناعـــة　　وخرَّ خيـــاءٌ تحتَـــه يتقعقـــع

ولــه أيضا :

ألا أيّهــا القلبُ الكئيبُ المُفَجَّـــــعُ تَجَّهــلْ بصبرٍ آلُ ميــةَ ودَّعـــوا

فلا تهلكــنْ أن فــارقوك فــإنني بــذي المرفقِ الزاكي عليَّ مفجَّعُ

عمرو بن جابر :

وهو عمرو بن جابر بن كعب من بني عدي بن عمرو. لقب بـــالمتنكب الخزاعي لقوله(٨٩):

تنكبتُ للحربِ العضوضِ التي أرى الا مَن يحـــاربُ قومَــه يتنكـبِ

عمرو بن جابر الفهمي:

وهو عمرو بن جابر بن سفيان الفهمي، من بني فهم بن عمرو بن قيس، وهو أخو الشــاعر ثابت بن جابـــر (تأبط شـــرا). ولقبُ عمرو بـــن جـــابر، ريش لغب بقولـــه(٩٠):

وما كنتُ فقعاً نابتاً بقـــرارةٍ ولا ريشاً من ذناني ولا لغـــبِ

عمرو بن جَبلَة :

وهو عامر بن جبلة بن باعث بن صريم. يقول في يوم ذي قار يحـــضُّ قومـــه على القتــال(٩١):

يا قوم لا تغرركُمُ هــذي الخِـــرقْ ولا وبيص البيضِ في الشمسِ برقْ

من لم يقاتــلْ منكـــم هذا العنقَ فجنبوه الراحَ واســـقوه المَـــرَقْ

عمرو بن جبير الن كري:

وهو عمرو بن جبير ن سلمة العبدي ، وهو القائل(٩٢):

لعمركَ لو لاقيتَ عمرو بن ‌ن تنا لآب بـــه من شاهدِ السيفِ غادرِ

عمرو بن جنادة الخ زاعي:

وهو عمرو بن جناد الخزاعي. لــه قولـــه(٩٣)

فلا واللهِ مــــا أكســو غلا دعـــا لحـ ـان ثوباً ما حييـتُ

عمرو بن الجون الفزاري :

وهو عمرو بن الجون، وامــه هند بنت بدر بن عمرو قيل قتله حبيـــش ابن هِزان يوم ذي نجيب، وهو من شعــراء مضر.

عمرو بن الحارث الجُرهمي :

وهو عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو بن غالب الجرهمي، مــن ملوك قحطان في الحجاز، عُمِّر طويلاً له قولــه المشهور يوم أجلت خزاعــــة قومــه عن الحرم(٩٤) :

كأن لم يكنْ بين الحجونِ إلى الصفـا　　　انيسٌ ولم يسمرْ بمِكــةَ سامـــــرُ
بلى نحــن كنا أهلهــــا فأبــادنــا　　　صروفُ الليــالي والجدودُ العواثرُ

عمرو بن الحارث الجهني :

وهو عمرو بن الحارث بن أبي شمر. وهو القائل(٩٥):

تقـــــاربي هميــمُ لا أبـــالـــــكِ　　　لا بدَّ أنــي تالــغ قـــــذالــكِ
كــل قتـــال القــوم قـــد بــدا لــكِ

عمرو بن الحارث الخزاعي :

وهو عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعي، وهو القائل(٩٦):

نحن ولينا البيتَ بعد جرهـــــــمِ　　　لنمنعـــه من كل باغٍ وآثـــــــــمِ
ونقــــولُ ما يُهدى لـــه لا نمَسُّــه　　　نخاف عقابَ اللهِ عند المحـــــارم

عمرو بن الحارث العجلي :

وهو عمرو بن الحارث بن عبدالله بن قيس حارثة العجلي كنيتـــــه أبــو هوبر وهو القائل(٩٧):

وأبــدلتُــه من العجينة إذ شتــا　　　وغائثَ هزلــى ما ينامُ جزوعها

عمرو بن الحارث العكلي :

وهــو عمرو بن الحارث بن أقيش العكلي كان قد أسر حسينــة بنت

جابر بن بجير بن شريط العجلي أخت جابر بن أبجر في يوم العذاب وهو يـــوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن أد بن طابخة على عجـــل وحنيفـــة بـــأرض حَـــوّ باليمامـــة، وحسينة شاعرة ففاداها اخوها بمائة من الإبل وخمسة أفراس فســـار معها عمرو بن الحارث حتى جَوَّزها أرض تميم وقال في ذلك [٩٨]:

وكانت صفوتي من ســـبي عجـــلٍ حســـينةَ من كواعـــبَ كالظبـــاءِ

وهبنـــاها لأبجــــر إذْ أتـــــأها وفينـــا غيــــرُها منــــهم نســـاءِ

فكــــان ثوابُـــه منــــا جيـــــاداً وســـوقُ هنيـــدةٍ فيهـــا رعــــاءِ

عمرو بن الحارث الكناني:

وهو عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمـــة.وهو الأحمر. شـــــاعر مقـــــل [٩٩].

عمرو بن الحارث الكندي:

وهو عمرو بن الحارث بن عمرو الملك ابو شرحبيل الكندي قال محمـــد ابن داود (قال) يرثي شراحيل بين الحارث المقتول بالكلاب وقتلته تغلب[١٠٠]:

إن جنبي على الفراشِ لنـــــابِ كتجافي الأسر فوق الظـــراب

وهي أبيات تروى كما يقول المرزباني في معجم الشعراء لأخيه معـــدي كرب بن الحارث وهو الصحيح.

عمرو بن الحارث الهمداني:

وهو عمرو بن الحارث الهمداني المعروف بعمرو من براق والمعـــروف بأبي نصر وقد تقدم ذكره.

عمرو بن الحارث بن همام:

وهو عمرو بن الحارث بن همام المعروف بابن زبّابـــة او زبابـــه وقـــد تقدم ذكـــره.

عمرو بن حارثة الاسدي:

وهو عمرو بن حارثة بن ناشب. المعروف بأشعر الرقبان وقـــد تقـدم ذكره.

عمرو بن حـذار:

وهو عمرو بن حذار، من بني وائلـة من صعصعــة، يكنى أبـا أبــي ويدعى ذا العنق وكان شجاعــا، وهو الذي قتل بشرَ بنَ أبي خــازم الأسـدي، وكان عمرو هذا مع عامر بن الطفيل في يوم الرقم، وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال لفرسـه وقد أبلى يومئذ بلاء حسنـا(١٠١).

أقــدمْ قـديدُ لا تكـنْ خلـــوسا　　　لأطعنــنَّ طعنـةً قـلوســـــا

ذات رشــاس تــزع الخميســـا　　　مَــنْ لا يقاتـلْ لا يكــنْ رئيســا

عمرو بن الحر الضـبي:

وهو عمرو بن الحر بن منيع بن سعنــة الضبي، لم تذكر المصادر مــن ترجمتــه سوى أنه شــاعر جاهلي(١٠٢).

عمرو بن حرملة:

وهو عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعــة المعروف بالمرقش الأصغر، وسيــرد ذكره في حينه إن شــاء الله.

عمرو بن حسّان الكلأبي:

وهو عمرو بن حسّــان من بني أبي بكر بن كلاب. لم تذكر المصــادر من ترجمته سوى أنه شــاعر جاهلي من مُضر.

عمرو بن حكيم:

وهو عمرو بن حكيــم الأســدي. لــه أُرجوزة طويلــة أولهــا(١٠٣):

نام طفيــل نــومــةً رداحـــا　　　حتى إذا ما انبطـحَ انبطــاحا

عمرو بن حلِّزة :

وهو عمرو بن حلِّزة اليشكري، أخو الحارث بن حلِّزة اليشكري صاحب المعلقة المشهورة. قال عمرو بن حلِّزة يرثي أخاه[١٠٤]:

يأمنُ الأيام مغتربُها ... ما رأينا قطّ دهراً لا يخونْ
والملمّات فما أعجبَها ... للملمّاتِ ظهورٌ وبطونْ
هوِّن الأمرَ تعشْ في راحةٍ ... قلما هوَّنت إلاّ سيهونْ
ربما قرت عيونٌ بشجى ... مرمضٍ قد سَخَنتْ منه عيونْ
لا تكنْ محتقراً شأنَ امريء ... ربما كان من الشأن شؤونْ

عمرو بن حُمَمَة :

وهو عمرو بن حُمَمَة بن رافع بن الحارث الدوسي الأزدي أحد حكام العرب في الجاهلية وأحد المعمَّرين، يقال إنه عاش ثلاثمائة وتسعين سنة، ويقال إنه هو ذو الحلم الذي ضرب به العرب المثل فقال الحارث بن وعلة الذهلي:

وزعمت انّا لا حلوم لنا ... إن العصا قُرِعتْ لذي الحلم

وعمرو بن حُممة هو القائل[١٠٥]:

كبرتُ وطال العُمر حتى كأنني ... سليمُ أفاعٍ ليلُه غيرُ مودعِ
فما السقمُ أبلاني ولكن تتابعتْ ... عليّ سنون من مصيفٍ ومربعِ
ثلاثُ مئين من السنين كواملٌ ... وها أنا ذا أرتجي مرَّ أربعِ
فأصبحتُ بين الفخ في العشِّ ثاوياً ... إذا رام تَطيارا يقال له قعِ
أُخَبِّرُ أخبارَ السنين التي مضت ... ولا بدَّ يوماً أنْ يطارَ بمصرعي

عمرو بن حنثر العبدي:

وهو عمرو بن حنثر (وقيل خنثر) العبدي، وهو القائل[١٠٦]:

سائل قميةَ هل غشيته فرسي ... أم هل كررت عليه ثم ثنيت

عمرو بن حُنَي:

وهو عمرو بن حُنَيّ التغلبي. شاعر فارس. يقول – من رواية محمد ابن داود – يوم قتلهم عمرو بن هند[١٠٧]:

نعاطى الملوكُ الحقَّ ما قصدوا بنا ... وليس علينا قتلُهم بمحرَّمِ

انفث لهم من عقل عمرو بن مرثدِ ... إذا وردوا ماء ورمح ابن هرثمِ

وكنا إذا الجبّار صعّر خدَّه ... أقمنا له من مَيلهِ فتقومِ

يرى الناسُ منا جلد أسودَ سالخٍ ... و فروةَ ضرغامٍ من الأسْدِ ضيغمِ

عمرو بن حوط:

وهو عمرو بن حَوط بن سلمى بن هَرْمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، شاعر فارس مغوار. من فرسان بني يربوع في الجاهلية. شهد يوم طخفة وأظهر فيه شجاعة نادرة[١٠٨].

عمرو بن خالد السبيعي:

وهو عمرو بن خالد السبيعي من همدان. شاعر قومه في الجاهلية. وهو القائل [١٠٩]:

وما كان من نسرٍ هِجَنفٍ قتلتُه ... بوادي حراضٍ ما تُعد مراد

عمرو بن خالد السُّلمي:

وهو عمرو بن خالد بن الشريد السُلمى. يقول الاصبهاني هو ابو الخنساء وينسبه: عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح غلب الشريد على اسمه لقوله[١١٠]:

ولى إِخوتي وبقيتُ فردا ... وحيداً في ديارهم شريدا

وله أبيات يرثى فيها ابنيه معاوية وصخرا.

عمرو بن خالد الضبعي:

وهو عمرو بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعي يقول يوم

الوقيظ وهو يوم لبكر بن وائل على بني تميـم[١١١]:

حلّت تميمُ بركَهــا لمّـــــا التقــتْ ... راياتُنـــا ككواســــر العُقبــــانِ

دهموا الوقيــظَ بجَحفلٍ جمٍّ الوغى ... ورمـــاحُنــا كنــوازعِ الاشطـــانِ

ولـــه أيضـــا :

إنّ الفوارسَ يوم ناعجــةِ النقـــــا ... نعم الفوارسُ من بني سيّـــــــارِ

لحقوا علـــى لحـــق الأياطلِ كالقنا ... قـــــود تعـــد لكل يَــومِ غــوارِ

عمرو بن الخثارم البجلي:

وهو عمرو بن الخَثــارم من بَجيلـــة، يقول مادحا بني أفصى بن نــــذر البجليين [١١٢]:

ألا مَنْ كـــان مغتـــرباً فـــإنّي ... لغربتِـــه علـــى أفصــــى دليـــلُ

يغنـــون الغنــــيَّ علــــى غنــاه ... ويثـــــرو في جوارِهم القلـــيـــلُ

ولـــــه أيضـــــاً :

فإن بلادَ قـــومِـك قد أُتيحـــــت ... وحـــلّ مكانَهـــمْ حيٌّ سطيـــــرُ

عمرو بن الداخل:

وهو عمرو بن الداخل، لكن المصـــادر لم تذكر من ترجمته سوى أنــــه ألّف قصيـــدة على عادة الجاهليين بدأها بالغـــزل ثم نـــزع بعد ذلك إلى وصــف بقـــرة ضخمـــة يحاول الصائـــد اصطيـــادها..

نقتطف منها الأبيـــات هـــذه[١١٣] :

تـــذكـــــر أم عبـــدالله لمّـــــا ... نأتـــه والنـــوى منـــها لجــــوجُ

وهاديـــة توجَّــــس كـــل غيـــبٍ ... لهـــا نفـــسٌ إذا سامتْ تشيـــــجُ

عززنـــاها وكـــانت فـــي مصـــامٍ ... كـــأنَّ ســـراتِها ســـحل نسيــــجُ

ويهلك نفســـه إنْ لـــم ينلْهـــــا ... وحقَّ لــــــه ســـحيراً أو بعيـــجُ

كمتن الذئـــبِ لا نكـــسٌ قصـــيرٌ ... فـــأغـــرقه ولا جلـــسٌ عمـــوجُ

أحـاط الناجشـان بـها فجـاعتْ مكانـا لا تـروغُ ولا تعـوجُ
فراغـتْ فالتمستُ بها حشـاها وجـرّ كـأنّـه خُـوط مـريجُ

عمرو بن ذؤاب الهمداني:

وهو عمرو بن ذؤاب بن سليل الأرحبي من بني همدان كان فاتكا منكرا. ولما استطار شـرّه، طردته همدان وخلعتـه فسمي الطـريد، وغلـب لقبـه عليه، فصـار يعـرف بـه(١١٤).

عمرو بن الذراع:

وهو عمرو بن الذراع الحنفي. قال عنه الجـاحظ : عمـرو بـن وازع الحنفي، وعدَّه ممن شلت أيديهـم قال : ضربـه دلَـم بن صامت من مالك أحـد بني الحارث بن نمير.

نظم عمرو بن الذراع أبياتـا في يوم النشّاش الذي كان لبكر على بنـي نمير، ويذكر أن فرسـه تسمى " الورد " يقول (١١٥):

أجـدا لسُعدى السيرَ إذا بنتمـا بها وقولا لسُعدى لا نمير بن عـامرِ
فقـد بدّلَـتْ ركباً جنـاباً بأهلـها وتركبُها في السير سيرَ الـهواجرِ
إذا نحـن شـئنا زوجتنا رماحُنا . كما أمكنتـنا مـن بناتِ المهاجرِ

عمرو بن ذكوان:

وهو عمرو بن ذكوان الحضرمي . وهو القائل(١١٦):

أحيا أباه هاشمُ بـن حرملـةْ يومَ الهماتين ويـومَ اليعملـةْ
والخيلُ تعـدو بالحديـدِ مثقلـةْ ورمحُـه للوالـداتِ مثكلـةْ
لا يمنعُ القتـيل ان يخذلَـهْ لحـدٌ ولا يسلب عنـه مبذلـةْ
والقيـلُ لا يقبـلُ إلا أجمـلُهْ سـائل بذاك رمحَـه ومعبلَـةْ
تـرى الملـوكَ حولـه مغربلَـةْ

عمرو بن ذي الرحا :

وهو عمرو بن ذي الرحا القيني. لــه يقــول[١١٧]:

بكــرتْ علي تلومنــي وتغضبــت ومتى تردنى بالملامــة أصعــب

بكرت على فلم تــزل مضجاتهــا بغريض غــاديــة وراح أصهب

عمــرو بن رباءة :

وهو عمرو بن رباءة، وقيل (رباه) وقيل عمرو بن زياد بن نصب بــن بــدأ بن نهــد الهمداني المرهبي. من شعــراء اليمــن[١١٨].

عمرو بن ربيعة :

وهو عمرو بن ربيعــة بن عــامر الجعــدي. ذكرت المصــادر أنه من شعــراء مضــر في الجاهليــة[١١٩].

عمرو بن رفاعة الأوسي :

وهو عمرو بن ثعلبة وقيل عمرو بن رفاعــة. وقــد مر ذكره.

عمرو بن زهرة :

وهو عمرو بن زهرة الشيباني، يقول في بني تميم[١٢٠]:

أصبْنا عبدَ شمسٍ يــــوم قَــوْ ولم ينفعْ غــداة إذا منــــاهــا

عمرو بن زهير بن جذيمة :

وهو عمرو بن زهيــر بن جَذيمــة بن جزء بن خالد بن جعفــر وهــو المعروف بأربــد، وهو اخو لبيــد بن ربيعــة الشاعر لأمــه، وقد ورد ذكره.

عمرو بن زياد :

وهو عمرو بن زيــاد بن نصب بن بــداء بن نهــد الهمداني المُرهبى.

عمرو بن زيد :

وهو عمرو بن زيــد بن المتمني بن عبدالله بن الشــجب بــن عبــد ودّ الكلبي . وهو القائل[١٢١]:

فلو كنتُ بعضَ المقرفين وعاجزاً لكنتُ أسيراً في جبّالِ محاربِ
وقفت على عمرو الذنابِ غديةً وروحته بالأمسِ عن ذي تناضبِ

عمرو بن سعد:

وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس. وهو المعروف بالمرقش الاكبر وسيرد ذكره في حينه ان شاء الله.

عمرو بن سيار:

وهو عمرو بن سيار بن مرثد السكوني، يقول في رواية محمد بن داود كما رواها المرزباني:

لججنا ولجّتْ هذه في التنكبِ ولطَّ القناعُ بيننا في التنقبِ

لكن المرزباني نفسه يقول في معجم الشعراء إن هذه القصيدة لحُجيه بن المضرِّب الكندي في أخيه معدان بن المضرب، أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهم جميعا.

عمرو بن شجيرة العجلي:

وهو عمرو بن عبدالله بن حذافة بن عمرو بن مالك بن ربيعة بن عجل ، وشجيرة هي أمه وكانت سبيّه . يقول [١٢٢]:

الا هل أتى هنداً على نأي دارِها وغربتها أنى ثأرت المكففا
قتلنا به من آلِ مرَّةَ فاجعاً جعلنا مكانَ السمطِ أبيضَ مرهفا

عمرو بن شراحيل العوفي:

وهو عمرو بن شراحيل أخو بنى عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل، وقتلت أشيم بنو تميم بعلقمة بن زرارة. قال عمرو في ذلك مخاطبا لقيط بن زرارة[١٢٣]:

ألا أبلغا عنيّ لقيطَ رسالةً فما أنتَ وما ذكرُك اليومَ أشيما
وأُقسمُ لولا فتيةٌ غير محزمٍ لألحقَكَ الماضي أخيك علقما

رمـــاه بسهـــم صافَ ثم يجيئـــــه بنجـــلاء حتى بلَّ لحيتَـــه دَمـــــا

فان تأتنـــا نقربْك غيـــر معـــــردٍ ســـنانا كنبـــراسِ التهامي لهذمـــا

عمرو بن شراحيل الكلبي:

وهو عمرو بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي يقول(١٢٤):

تركت كعبـــا وكعـــبلٌ قائـــمٌ ردن كأنه من جِمال الريـــفِ مهشـــومُ

يا كعبُ إنا قـــديما أهلُ سابقـــــةٍ فينا السنامُ وفينا المجدُ والخيـــــمُ

عمرو بن شراحيل الهمداني:

وهو عمرو بن شراحيـــل، وكنيتـــه أبو بكر قال مؤنبـــا أبـــــا كـــرز بفراره عنـــه(١٢٥):

تركوا أبا بكـــرٍ ينـــادي قائمــــــا قُطعت دعائمُهـــم تقطّـــعَ مفصـــلِ

يا ليتهـــــم كانوا نســـاء حُيَّضـــاً كل امرئ منهم يثـــورُ بمغـــــزل

عمرو بن شقيق:

وهـــو عمرو بن شقيـــق بن سلامان بن عبد العُـــزى بن عـــامرة بـــن عميرة بن وديعـــة بن فهر القرشي. كان من فرســـــان قريـــش فـــي الجاهليـــة وشعرائهـــم. وهو القـــائل(١٢٦):

لا يبعـــدنَّ ربيعـــةَ بـــنَ مكـــــدَّمِ وسقـــى الغوادي قبْـــرَه بـــذنوبِ

ويقول المرزبـــاني في معجم الشعـــراء(وهي أبيات تتنازع ورويت لحسان بـــن ثابت ولغيـــــره).

عمرو بن شَمِر:

وهو عمور بن شمـــر بن عمرو بن عبدالله الحنفى وهو القائل(١٢٧):

ويومَ حُقيـــقٍ قـــد غدوت نقبتُـــه كمثـــلِ الأسود جاززاً بسنـــائنِهْ

عمرو بن شيبان:

وهو عمرو بن شيبـــان بن ذهل بن ثعلبـــة بن عكابـــة كان له فرس

يسمى الطافي، وناقة تسمى القلكد، وحمل على فرســه الازور بن الحارث بــن عمرو بن شيبــان وهو الذي أســر عليه برة القنفــذ التغلبي. وهو من شعــراء ربيعــة في الجاهليــة[١٢٨].

عمرو بن الصدى الغنـوي:

وهو عمرو بن الصــدى الغنوي من بني حويرثــة. يقــول فــي قتــل وكيــع بن رفــد بن الحارث الكلابي وزيــاد بن عمرو العقيلي[١٢٩]:

ونحــن قتلنــا العامريَّ عنــوةً　　　زيــاداً وصلنــا بعــده بوكيــع

عمرو بن الصعق :

وهو عمرو بن الصعــق الخثعمــي. ويقــال لــه الصعق، لصاعقـــة أصابتــه. أسرتــه بنو تميم وضربتــه على رأســه فهجــاهم. كان عمرو بــن الصعــق قد غــزا بني المصطلــق من خزاعــة. وهو من شعـــراء اليمــن. لــه قولــه[١٣٠]:

أأبكيــتَ الســلام بغيــرِ شجــوٍ　　　وهل يبكــي من الحــزن السلامُ

عمرو بن صيفي :

وهو عمر بن صيفي الجهني.من بني حزامــة. لــه قولــه:

تركت ابــا لأم يــرشحُ نسلَــها　　　وانقذتُ من طولِ العنــاوةِ معقلا

عمرو بن طلّة :

وهو عمرو بن معاوية بن مبــذول من بني مالك بن النجــار الخزرجي عرف بابن طلَّــة نسبــة إلى أُمــه. كان عمرو قــائد الخزرج في حربهــم مع الأوس. لــه قولــه ويقول المرزبــاني (يقال انه للحــارث بن عبــد العــزى الخزرجــي)[١٣١].

أصحــا أم قــد نهــى ذكـــــرُه　　　أم قضــى من لــذةٍ وَطَـــــــرَه

ام تــذكــرتَ الشــــبابَ ومــــا　　　ذكّرك الشبــابُ أو عصـــــرَه

عمرو بن عامر بن جذل:

وهو عمرو بن عامر بن جذل الطعان واسمه علقمة بن فراس الكناني. وهو القائل في بني ضبّة[١٣٢] :

نعم الفوارس يوم جيشِ محرَّقٍ لحقوا وهم يدعون يا لضرارِ

عمرو بن عبد الضبعي:

وهو عمرو بن عبد الضبعي المعروف بطَرَفَة بن العبد، الشاعر المشهور وقد ورد ذكره.

عمرو بن عبد الجن :

وهو عمرو بن عبد الجن التنوخي، خلف على ملك جذيمة الابرش بعد قتله، فنازعه عمرو بن عدي اللخمي وهو ابن اخت جذيمة. وغلبه على الأمر. له[١٣٣]:

أمّا دماءٌ مائراتٌ تخالُها على قلة العزّى أو النسر عندما

وما قدّرَ الرهبان في كلِّ هيكلٍ أبيل أبيلين المسيح بن مريما

عمرو بن عبد العزى الحنفي :

وهو عمرو بن عبد العزّى بن سحيم بن مر بن الدول الحنفي.له قوله[١٣٤]:

يمينا لا يزالُ بذاتِ كهفٍ وبطنِ المسحلان صدى ينادي

عمرو بن عبد العزى القاري:

وهو عمرو بن عبد العزى من القارة، وهو القائل يحضض بني معيص بن عمرو بن لؤي على بني ليث في مال نوفل بن عمرو[١٣٥]:

أمعيص بن عمرو بن لؤي اسمعوا يسمعون أمرا عجابا

تلكُمْ يعمرٌ وكلبُ بنُ عوفٍ غلَّقا دون حقنا أبوابا

غرّهم أنَّ حارثاً أفردونا وبنو الهون أصبحوا غيابا

فدعوناكمْ فقالوا ضلالاً أيُجابُ الذي ينادي السرابا

إنّ عمـــــروا وإنّ عبــــدَ مناف		جعــلا الحلــفَ بيـــننا أسبـــــابا

عمرو بن عبد العزيز الطائي :

وهو عمرو بن عبــد العزيز الطائي، لم تذكــر المصادر من ترجمتــــه سوى أنّه شـــاعر جاهلي، ولـــه قصيـــدة في حرب قضـــاعـــة وهمدان[١٣٦].

عمرو بن عبد مناف :

وهو عمرو (ولقبه هاشــم) بن عبد مناف (واسمه المغيرة) بن قصي (واسمـــه زيــد) بن كلاب بن مــرّة بن لؤي. وهو جـــــد رســول الله ﷺ ويكنى ابـــا نضلـــة. وانما سمى هاشمـــاً لأنـــه هشم الثريــد لقومـــه وفيــــه يقول مطرود بن كعب الخزاعي[١٣٧].

عمرو الذي هشــم الثريد لقومـــه		ورجال مكـــة مسنتـــون عجاف

ولمـــا قصــد البيت بعض من قصـــده، قال هاشـــم في رجز لـــه

عُذْتُ بمـــا عـــاذ بـــه إبراهيـــمُ

عمرو بن عبد مناة الخزاعي:

وهو عمرو بن عبد مَنـــاة (ويقال ابن عبد مناف) يقال انه أول عاشـــق في العرب. عرف بجـــودة شعره وحسن الحديث . رأى ليلــــى بنــت عُيينــــة الخزاعيـــة تجتاز إلى بيت لها . فعشقهـــا وهـــام بحبهـــا حتى امتنـــع عليـــه النوم الا حيـــن يرى بيـــوت أهلها، وقال فيها شعـــرا، فقتلـــه زوج ليلى[١٣٨].

وعمرو بن عبد مناة ، هو القائل:

أرى العهدَ من ليلى حديثاً ونائيـــا		هو النأيُ لا ينأى الحبيب ليـــاليا

هو النأيُ لا أن تشـــحطَ الدارُ مرةً		ولكـــنّ نـــأيَ الدهرِ ألاّ تلاقيـــا

عمرو بن عُدس :

وهو عمرو بن عمرو بن عدس بن زيــد بن عبدالله بن دارم التميمــــي كنيته أبو شريح. قال مخاطبا دختنوس بنت لقيط بن زرارة لما قتل أبوها[١٣٩]:

يا ليتَ شعــري عنك دختنـــوسُ   إذا أتاها الخبـــرُ المرمـــوسُ

تُحلِّــقُ القـــرونُ أم تمـيـــسُ   لا بــل تميسُ أنهـــا عـــروس

عمرو بن عدي الخصفي:

وهو عمرو بن عدي الخصفى ولقبه الكيــذبان، وانما سمي بذلك لأنـــه التقى بجيش فقــالوا لـــه: من أنت ؟ فقال انا واصحابي خرجنا لغارة، قالوا وكم أنتــم، قال: إذا كنا ومثلنا ومثل نصفنــا كنــا كذا وكذا. فشغلهــم بالحســـاب ومرّ على وجهــه فأملــس فسمـــى الكيــذبان[١٤٠].

عمرو بن عدي اللخمي:

وهو عمرو بن عــدي بن نصر بن ربيعة بن مالك بــن الحـــارث بــن عمرو بن نمارة بن لخم.

وعمرو بن عدي هو أول ملوك الحيرة، ملك بعد خاله جذيمة الابـــرش الذي قتلتـــه الزباء بنت عمرو بن ظرب، فقتلهـــا عمرو هذا الذي هو أبو ملـوك الحيرة بأسرهم. اليه ينسب المفضل الضبيّ الأبيات التالية [١٤١]:

صــددت الكـــأسَ عنّا أمّ عمـــروٍ   وكان الكأسُ مجراها اليمينـــــا

وما شــــرُّ الثلاثـــةِ أمّ عمــــروٍ   بصـــاحبك الذي لا تصحبينـــــا

عمرو بن عدي التميمي:

وهو عمرو بن عدي بن زيد العبـــادي التميمي، قتل النعمان بن المنـــذر أباه عدي بن زيد، فسعى عمرو إلى كسرى ابرويز ليثأر لـــه. فلما صـــار إلـــى باب كسرى، رآه واقفـــا فقال: إذا سلمتُ لالحقنـــك بأبيك، فقال عمرو: امــــض نُعيــم، فقـــد أخيّـــتُ لك أخيـــة لا تقلعهـــا المهر الأرن (المهر النشيط) فلمـــا ادخل إلى كسرى اســدلت الســتور في وجهه، وكان لا يقتل من عاينه، فكلمـــه ثم أمر بـــه فحبس في خانقيــن،ثم أمر بإلقـــائه تحت أقـــدام الفيلـــة فوطئتـــه

وقتلتــه، وقيل كان كاتبَ كســرى وترجمـــانه ومستشــاره في شؤون العــرب، وقيل قتــل في وقعــة ذي قــار فرثـتــه أمـــه[١٤٢].

عمرو بن عروة :

وهو عمرو بن عروة بن الغداء الكلبي الأجداري لــه قوله :

تباغت عــدي بينهــا وتناضلــت	إلي وأهلُ العــلم قاضٍ وحاكــمُ

ولـــه أيضاً [١٤٣]:

وبــدا النجــمُ في السماءِ ســحيرا	مستقلاً كـــــأنَّـــه العنقـــــــودُ
وتدلت بنــاتُ نعـــشٍ فعــــادت	مثلَ نعـــشٍ عليــه ثوبٌ جــديدُ
وكــأن الجــوزاءَ لمّا استقلّـــتْ	وتـــدلّت ســـرادقٌ ممـــدودُ

عمرو بن عصيم الضبعي :

وهو عمر بن عصيــم (وقيل عُــصـْـم) الضبعي (وقيل الضبيعــي) وهو القائــــل[١٤٤]:

ليهنك أن أضحت ركــــابُك بُــــدَّنا	وأضحت ركابي بالحنــيّ المخيِّـــمِ
عــواملُ فيهــا يكــرمُ المرءُ نفسَه	رجاء ثوابٍ لســت فيهـــا بمُحْــرَمِ

عمرو بن عكب العجلي :

وهو عمرو بن عكب العجلي ولـــه قولـــه[١٤٥]:

هل بالديــار أبا الهلوان من صممْ	أم هــل عليك بآتي الدارِ من لممْ

عمرو بن عمّار الطائي:

هو عمرو بن عمّار الخطيب الطائي. كان شـــاعراً خطيبــا، صحــب النعمان بن المنذر ونــادمـــه، وكان النعمان أبرش، فعــربد عليه يومـــا فقتلــه. كما روى ذلك المرزباني في معجم الشعـــــراء.

عمرو بن عمارة التيمي :

وهو عمرو بن عمارة من بني تميم اللات بن ثعلبة بن حكابة قال في

عثجل بن المأموم بن سيــار بن علقمـــة بن زرارة يوم الوقيط[146] :

وصـــادف عثجل من ذاك مـــرّا   مع المــأموم إذْ جـــدّا نفـــارا

عمرو بن غزيـة الطائي:

وهو عمرو بن غزيـــة المعنى الطائي. وهو القائل[147]:

أبلـــغْ بني ثغـــل بأنّ ديـــاركم   قفرٌ إلى الكـومين فالصيــــاحِ

لولا بنو عمر وبن سنبس أصبحت   أنعــامكم نفـلاً بغيــرِ ســلاحِ

عمرو بن الغوث بن طيئ:

وهو عمرو بن الغوث بن طيئ - ابو بطون طيئ، وهو أول مـــن قـــال الشعر في قبيلتـــه طيئ بعد جـده الأعلى طيئ.

عمرو بن فرصة اليشكري:

وهو عمرو بن فرصة بن عازب بن صليع بن قيس بن ذهل بن عامر بن ذبيـــان بن كنـــانة بن يشكر. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنـــــه مـــن شعراء ربيعـــة في الجاهلية، وهو القائل [148]:

ونحنُ جلبنـــا الخيلَ من كلّ شازبٍ   وشـــازبةٍ تُعطى قليلاً مؤيَّـــــدا

يُنبّهــن أسرابَ القطـــا من مبيتــه   إذا ما القطـــا من آخرِ الليلِ هجَّدا

عمرو بن الفضفاض:

وهو عمرو بن الفضفــاض الجهني. يقـــول[149]:

إنا ثلاثــــةُ رهطٍ عنك في شغـــلٍ   بيـــاننا مبــرزٌ عن حالِنـــا خـــالِ

حقّ لـــه أن يلاقي وسطَ معركـــةٍ   في فتيـــةٍ كسيـــوفِ الهنــدِ أبطالِ

يبغـــون ما ابتغي ملقى نفوسِهـــم   منهم عراةٌ من الأمـــوالِ أمثالـــي

عمرو بن قَبيصة:

وهو عمرو بن قَبيصة احد بني عبدالله بن دارم ويكنى ابـــن الطيغانيـــة. ذكره أبو سعـــيد وأنشـــد لـــه[150]:

ونحن بنــو زيــد إذا حضر القنــا — منعنا حمانا والرمــاحُ رواعــفُ
وانى لمــن قــــومٍ زرارةُ منـــهم — وعمروٌ وقعقــاعٌ أولاك الغطارفُ
وذو القــوس منّا حاجبٌ قد علمتم — كفى مضر الحمراءِ إذ هو واقفُ

عمرو بن قدامة :

وهو عمرو بن قدامــة العذري، من بني عامر. يقول (١٥١):

يا عمرو من للزاز خصمٌ جائرٌ — بالغُرم إذ خصم الصديق فأضْلَعا

عمرو بن قطن:

وهو عمرو بن قطن بن المنذر، وهو المعروف بجهنـام البكــري وقــد ورد ذكره.

عمرو بن قعاس :

وهو عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن محرش بن مــالكَ بــن عــوف المرادي. يقول (١٥٢):

بنوَ غطيف أسرتي في الوغـــــى — هم خيرُ من يعلو متــونَ الرحــالِ
ســائلْ بنا حمــيرَ يومَ الوغــــى — إذا استخفــوا هُــدَّجــاً كالرئــالِ

عمرو بن قعيط:

وهو عمرو بن قعيط العذري من بني هند، يقول (١٥٣):

إن كنتِ باكيــةً من حرٍّ مؤذيــــة — فابكي الكرام بني عمرو بن شــمّاسِ
من كل أبيضَ نصلُ السيف مَعْلَقَهُ — كأنـــما يهتـــدى منـــه بِمقبــاس

عمرو بن قميئة :

وهو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بــن ثعلبــة. دخل بلاد الروم مع امرئ القيس بن حجر وبقى معه مــدة ومات معـــه في الطريق، ولــه تسعــون سنــة، فقيــل لــه عمرو الضائع.

عـده ابن سلام الجمحي من شعراء الطبقـة الثامنـة مـن الجـاهليين وعده غيـره من شعراء الطبقة الثانية. له ديوان شعر مطبوع. من شعره[١٥٤]:

لا تغبـط المـرءَ أن يُقـالَ لـه ... أمسى فلان لسنّـه حكمـا

إن سَـرَّه طـولُ عمره فقـد ... أضحى على الوجهِ طولَ ما سلما

ولـه ايضاً :

رمتني بناتُ الدهر من حيث لا أرى ... فكيف بمن يرمي وليـس بـرامِ

وأهلكنـي تأميـلُ ما لست مدركـاً ... وتأميـلُ عـامٍ بعـد ذاك وعـامِ

إذا ما رآني الناسُ قـالوا ألم تكـنْ ... جليـداً حديثَ السن غـيرَ كـهامِ

فلـو أننـي أرمـي بنبلٍ رميتُها ... ولكننـي أرمـي بغير سهـام

عمرو بن قيس :

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بـن ذهل بن شيبان وهو عمر الأصم.. كما ورد ذكره.

عمرو بن قيس العجلي :

وهو عمرو بن قيس بن صنيعة بن عجل بن لجيم. يلقب كبد الحصـاة.

لـه من الشعـر قولـه [١٥٥]:

صبرتُ وبعضُ الجهـلِ ما يُتَذَكرُ ... وصبرُك عن ليلى أعفُّ وأسـترُ

ونُبئتُ أنّ الحي كلبـاً وطيئـا ... وغسانَ انصافٌ عليها السنَـورُ

ونحن أناس ليس فينـا خليفـةٌ ... من الناسِ ألا أنت تُعطي وتغفـرُ

ولـه ايضـاً:

ألا هلك المكسـرُ يـا لبكـرِ ... وأودى الباعُ والحسبُ التليـدُ

ألا هلك المكسـر فاستراحـتْ ... حـوافي الخيلِ والحي الحـريـدُ

عمرو بن قيس المرادي :

وهو عمرو بن قيس بن مسعود المرادي .. قال يرثى امرأتـه[١٥٦]:

سُعَيـدَ قومي على سُعدى فبكّيـها فلستِ محصيةً كلَّ الذي فيهـا
في مأتمِ كضباءِ الروض قد قرحت من البكـاء على سُعدى مآقيهـا

عمرو بن قيس بن شراحيل:

وهو عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة، أجاب ذريح بن جزء بشعر يذكر يوم التحالف.

عمرو بن كلثوم:

وهو أبو عبـاد عمرو بن كلثوم بن عمرو بن مالك بن عتاب التغلبي شاعر الفخر الذي يصل حـد العنجهيـة والتعالي على الأخرين، والحـط مـن أقدارهم بعيـدا عن الموضوعية، مجسدا حب الذات المفرط والنرجسية القبليـة التي تصل حد التهور في كثير من الاحيان. انتدب عمرو بـن كلثـوم لتمثيـل قبيلتـه تغلب في مؤتمر الصلح الذي عقـد في بلاط الملك عمرو ين هنـد ملك الحيرة للتوفيق بين بكـر وتغلب وقد مثل بكرا فـي هـذا المؤتمـر النعمـان. والشاعر الحارث بن حلزّة اليشكـري. وكان عمرو بن هند يميل إلى تغلـب ، لكن عنجهيـة ابن كلثوم وعدم احترامـه لمقام الملك إضافـة إلـى قصيـدة الحارث بن حلـزة اليشكـري التيْ ألقاها على مسـامع الملك. كل هـذا جعـل الملك ينحـاز إلى بكر ضد تغلب. وقد أدى ذلك بالتالي إلى حدوث جفوة بيـن ابن كلثوم وابن هنـد. واراد الملك أن ينتقم من عمرو بن كلثوم، فأوعز إلى أمه أن تـدعو أم عمرو بن كلثوم أن تناولها طبقا، فثارت أم عمرو ابـن كلثـوم واستنجـدت بابنها الذي سمعها، والذي كان في حضرة الملك. فاستـل سيفـا كان معلقـا في الرواق وأردى بـه الملك صريعا.

يجسـد شعر عمرو بن كلثوم وخاصة معلقتـه التي تقع في أكثر مـن مائـة بيت خيلاء الشاعر وافتخاره بنفسـه وقومـه حـد الاستهـانة بـالجميع بما فيهـم الملوك.. كذلك يظهر شعـره فرحـه المتألق بالحرب وبنثره الجثـث

في كل مكان وتركها أشلاء مبعثرة من الجماجم والعظام، مما يعكس رغبة دموية في القتل والأبادة من غير أنْ يرف له جفن. كذلك فان فخره يبلغ حدودا غير معقولة، في صور حسية تعتمد الخيال الذي لا يعرف الحدود والذي يجنح دائما نحو العاطفة المشبوبة بعيدا عن العقل والواقع ملامسا حافات الجنون في بعض الاحيان. وعمرو بن كلثوم هو القائل في معلقته(١٥٧):

ألا هبي بصحنك واصبحينا ... ولا تُبقي خمورَ الأندرينا
مشعشعة كأن الحصَّ فيها ... إذا ما الماء خالطها سخينا
صبنتِ الكأسَ عنا أمَّ عمروٍ أبا ... وكان الكأسُ مجراها اليمينا
هندٍ فلا تعجلْ علينا بأنا ... وانظرنا نخبرْك اليقينا
نورد والراياتِ بيضاً نزلتم ... ونصدرهُنّ حمراً قد روينا
منزل الأضياف منا ورثنا ... فاعجلنا القرى أن تشتمونا
المجد قد عرفت معدّ بأي ... نطاعنُ دونَه حتى يبينا
مشيئةٍ عمرو بن هندٍ بأي ... نكون لقيلكم فيها قطينا
مشيئةٍ عمرو بن هندٍ ونحن ... تُطيعُ بنا الوشاةَ وتزدَرينا
غداة أوقد في خزازى ونحن ... رفدنا فوق رفد الرافدينا
الحاكمون إذا أطعنا ونحن ... ونحن العازمون إذا عصينا
التاركون لما سخطنا ونشربُ إن ... ونحن الآخذون لما رضينا
وردنا الماءَ صفواً ملأنا البرَّ ... ويشربُ غيرُنا كَدَراً وطينا
حتى ضاق منا إذا بلغ ... وماءُ البحر نملؤه سفينا
الفطامَ لنا صبيٌّ ... تخرُّ له الجبابرُ ساجدينا

ومن غير المعلقة اخترنا له :

إن للهِ علينا نعماً ... ولأيدينا على الناس نِعَمْ
فلنا الفضلُ عليهم بالذي ... صنع الله من شاء رغمْ

دوننــا في الناس سعيٌ واســـعٌ   لا بدايتنــا في النـــاس كَـــرَمْ

ففضلنــاهم بعـــز بـــاذخٍ   ثابت الأصل عــزيــز المدَّعَــمْ

توفي عمرو بن كلثوم حوالي ٢٠ ق. هـــ – ٦٠٠م.

عمرو بن كلثوم الكناني:

وهو عمرو بن كلثوم من بنى عميس.. شاعر فارس.. وهو القائل[١٥٨]:

جزى الله عني مُدلجا أين أصبحتْ   خزاية بؤسي حيث سارت وحلتِ

ولــه أيضــاً :

وقد علمتْ عليــا كنــانةَ أننـــا   نطاعنُ في الهيجا مُطاعمَ في المحلْ

عمرو بن لأي:

وهو عمرو بن لأي بن موألـــة بن عائذ بن ثعلبة بن تيـــم الـــلات بـــن ثعلبـــة من اشراف بكر بن وائل في الجاهليـــة، شاعر فارس وهو القائل[١٥٩]:

يا ربِّ مَـــنْ يبغـــضُ أزوادنـــا   رحن على بغضـــائه واعتديـــنْ

لو نَبَـتَ المرعـــى على أنفـــه   لرحـــن منه أُصُـــلاً قـــد ونينْ

وهو القائل في قتل حُجْـــر بن الحارث الملك أبي امرئ القيس الشـــاعر الذي قتله بنو أســـد. يخاطب عمرو بنْ هند وهند هي أُخت الملـــك حُجـــر بـــن الحارث الملك الكنـــدي:

عمـــرو بن هنـــد ان مهلكـــة   قـــول السفاه وشـــدّه الغشـــمِ

وبنـــا تدورك في بنـــي أســـد   وغـــم لخالك أكبرُ الوغـــمِ

قتلـــوا ابنَ أمِّ قطـــامِ سيـــدَهم   حُجرا ومـــا برئوا من الأثـــمِ

فسمـــا امرؤ القيس الهـــمامُ لـــه   في جحفـــلٍ مـــن وائل صتـــمِ

لهـــم فهـــدَّم مـــن مســـاكِنهـــم   ما كـــان ارعـــن آمـــنَ الهـــدمِ

لم تلـــقَ حـــي مثل صحبتهـــم   في النـــاسِ مِـــن قيلٍ ومنِ هَزَمْ

عمرو بن ليلى العامري:

وهـــو عمرو بن ليلى العامري. لم تذكر المصـــادر من ترجمته ســـوى أنّه شـــاعر جـــاهلي.

عمرو بن مالك البكري:

وهو عمرو بن مالك بن زيـــد بن عائشة بن مالك بن تيم بن ثعلبة بـــن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. من شـــعراء ربيعـــة الجـــاهليين القدامى، وهو الذي أزال رئـــاســـة يشكر بن بكر عن ربيعـــة، وقتل فرخ النسر الذي كان ليشكر اللخمى، فانتقلت الرئاســـة إلى ولـــد ثعلبـــة بن عكابـــة وهـــو النسر، وقال عمرو في ذلك أبيـــاتاً مفتخراً بأنه أزال رئاســـة يشكر عن ربيعـــة منهـــا (١٦٠):

ونحن هـــدمنا عزَّ يشكرَ بعدمـــــا	مضتْ حقبةٌ تحمي الرياضَ وتغشـمُ
ونحنُ وطئنـــا هامـــــةَ الفـــرخ اذْ	على حين لا يغشى ولا يتظلـــــــمُ
ونحن ســـلبنا البكرَ جمعاً مكوســـاً	فأصبح فينـــا لحمـــهُ يُتَقَسَّـــــــمُ

عمرو بن مالك بن ضبيعة:

وهو عمرو بن مالك بنْ ضبيعـــة بن قيس بن ثعلبة المعروف بـــالأعلم.. وقـــد ورد ذكره.

عمرو بن مالك العنزي:

وهو عمرو بن مالك بن القرار العنزي، يقول لحاتم الطائي وكان اســـيراً منهـــم(١٦١):

أحاتمُ إنـــا لا نُجيـــعُ أسيرنـــــا	فأنت طليقُ الجوعِ إن كان نالكـــا
أحـــاتم قد جرَّبْتَنـــا فوجـــدتَـــنـــا	ليوثـــا لدى الهيجاء إنا كذا لكـــا

عمرو بن مالك النخعي:

وهو عمرو بن مالك النخعي ثم الكعبي من بني رألان، وهو القائل :

ومرَّتْ تسحبُ الريطةَ تدعو يا بني كعبِ

ألا مـــن يبصـــر العـــــار ضَ قـــد أوفى على الشعـــبِ

عمرو بن مالك النميري :

وهو عمرو بن مالك النميري ويعرف بابن منشأ وهي أُمه. وهو من بني نمير بن عامر .. وهو القائل[١٦٢]:

تركتِ الضـــأن يحلبـــها سميـــرُ بجنبِ الضّمر عامـــرةَ العيـــالِ

حسبتُ بني المقعشبِ يا ابنَ طلـــقٍ بالعسِّ من أحـــاديـــث الضـــلالِ

عمرو بن مالك الهمداني :

وهو أبو زيـــد عمرو بن لأي الأرحبي من بكيل لم تذكـــر المصادر من ترجمتـــه سوى أنه شـــاعر جاهلي من شعـــراء همـــدان[١٦٣].

عمرو بن مخرم الزيادي :

وهو عمرو بن مخرم بن زيـــاد من بني الحارث بن كعب زلجة. لـــــه يقـــول [١٦٤]:

أجَـدُّ لبـــاناتِ الهوى لم تخلّـــــجِ وساعةَ ما استودعتُ وصلاً فزلّـجِ

صـــددتُم ولو شئتم للاقى ســـوامُكم سواماً غداً من عنـــدكم غير مدلجِ

ولكـــن علمـــتم أنّ دونَ اكتفالِـــه دروءا متى ما تلقـــه الريحُ تعنجِ

عمرو بن المرادة البلوي :

وهو عمرو بن المرادة البلوي أحد بني عوف بن ودم بن هميم بن هنـــئ البلوي. قولـــه للنخـــار بن أوس العذري[١٦٥].

وقد كنت يا نخّار ما تدّعيـــــــهم وتعرض عنهم في السنينِ العـــوارقِ

يمنيهـــم النخّار الحـــاق نسبـــــة بلأي وما النخّـــار فينا بصـــــادقِ

عمرو بن مرة الشيباني :

وهو عمرو بن مرّة الشيباني لم تذكر المصادر عنه سوى أنه شاعر جاهلي.

عمرو بن مرثد الضبيعي :

وهو عمرو بن مرثـد بن سعـد بن مالك بن ضبيعـة بن قيـس بـن ثعلبـة، وهو المشهـور بكرم الأولاد السـادة الفرسـان، وفيـه يقول طرفـة ابن العبـد :

فلو شـاءَ ربّي كنتُ قيسَ بن خالد   ولو شاء ربي كنتُ عمرو بنَ مرثـدِ
فأصـبحتُ ذا مالٍ كثير وزارني   بنونَ كـرام سـادةٌ لمسـوَّدِ

ولعمـرو بن مرثـد قولـه [١٦٦]:

لعمرُ أبيك مـا مالي بِنُحْـلٍ   ولا طهـفٍ يطيـرُ بـه الغبارُ

ولـه يمدح الاحوص بن جعفر بن كلاب. واسم الأحوص ربيعـة :

أتاها من الأنباء أن ابنَ جعفـرٍ   ربيعـة لم يخضر خضارة ملبـدِ
أجادت بـه إحدى غنيٍّ لجعفـر   إذا طرقت إحدى الليالي بِمربَـدِ

عمرو بن الفقعسي :

وهو عمرو بن مرثد بن عرفطة بن الطماح الأسدي الفقعسي، له قوله[١٦٧]:

أيا راكبا بلّغْ حبيبَ بنَ خـالدٍ   فأسـدِ الينا ما استطعتَ وألحـمِ

عمرو بن مسعود الشيباني :

وهو عمرو بن مسـعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بـن شيبـان، وهو المعروف بعمرو الأصم وقد ورد ذكره.

عمرو بن مسعود الفقعسي :

وهو عمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأسدي الفقعسي ،كان معاصرا للنعمان بن المنذر. ويقال انه هو الذي بنى عليه النعمان الغَرْين، له يقول[١٦٨]:

أيبغـى آلُ شـدّادٍ علينـا   ومـا يـرعى لشـدّادٍ فصيـلُ
كصـادفـةِ البكاء لشجو أخـرى   وما يبـدو لعينيهـا نطيـلُ
فإنْ تفخـرْ مفاصلُنـا تجـدهـا   غلاظـاً في أنامـلَ مَنْ يصـولُ

عمرو بن المشمرج:

وهو عمرو بن المشمرج اليشكري. كان مجايلا للنعمان بن المنذر، ولـــه من الخبــر معـــه انه لما منعت بنو تميــم النعمان بن المنذر الاتاوة وجه اليــهم أخاه الريان بن المنذر وجلَّ من معه من بكر بن وائل. فاســتاق النعــم وســبى الزاري فقال أبو المشمرج[١٦٩]:

لما رأوا رايـــةَ النعمـــانِ مقبلـــةً	قالوا ألا ليــتَ أدنى دارنا عـــدنُ
يا ليــتَ أمَّ تميــم لم تكنْ عرفــتْ	مُرّاً وكانت كمن أودى به الزمـــنُ
إن تقتلـــوهم فأعيــارٌ مجدَّعَـــةٌ	او تنعمــــوا فقدْيما منكم المنن

عمرو بن معدي كرب الأكبر:

وهو عمرو بن معدي كرب الزبيــدي .. ويقال لـــه الأكبر تمييزا لـــــه عن عمرو بن معدي كرب الزبيــدي الآخر، وهو شاعر أدرك الإسلام واستشهد ســـنة ٢١ هـــ- ٦٤٠م.

لعمرو بن معـــدي كرب الأكبـــر قولـــه[١٧٠]:

ألم تحمِ نجـــداً بمســـــنونـــــةٍ	عتـــاقٍ تبـــــارى بفرســـانهـــا
وبيضٍ صوارمَ مـــــذروبـــــــةٍ	تقـــدُّ الـــدروعَ بأبـــــدانِهــــــا
وسمرٍ عواســـــلَ مطـــــــرورةٍ	نجيــعُ الــدماءِ بخرصـــــانِهـــا
فســائل جذامـــــاً ولخمـــاً بنـــا	ويحصب من بعـــــد خولانهـــا
ومِذحـــــجُ ينبـــوك عـــن حربِنـــا	وما كنتَ تجهــلُ من شــــــأنها

عمرو بن ملقط الطائي:

وهو عمرو بن ثعلبـــة بن غياث بن ملقط طيئ .. كان يومَ اوارة قائـــــد جيش الملك عمرو بن هنـــد في حربـــه على تميـــم.. شـــــاعر فـــارس لــــه قولـــه مخاطبــــاً عمـــرو بن هنـــد[١٧١]:

فــــاقتــــل زرارة لا أرى	في القــوم أوفى من زرارة

عمرو بن النبيت :

وهو عمرو بن النبيت الطائي، يقول في روايـــة محمد بن داود[١٧٢]:

إني وان كان ابن عمي عاتبـــــاً   لمقاذفٌ من دونـــه وورائـــه
ومعـــدّه نصري وان كـــان امرءاً   متزحزحـــا في أرضـــه وسمائـــه

عمرو بن نعامة :

وهــو عمرو بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبـــة بن رومـــان بـــن جندب بن خارجة الطائي. ويقال عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ثعلبة بن رومـــان ملقط بن رومان . وتعرفه بعض المصادر بابن ملقط.

وقال محرضا عمرو بن هند على زرارة بن عـــدس بن عبدالله بن دارم[١٧٣]:

مـــن مبلـــغٌ عمـــروا بـــــأ   نّ المـــرءَ لـــم يُخلـــق صُبـــارهْ
وحـــــوادثُ الايـــــــام لا   يبقـــــى لهـــا إلاّ الحجـــــــارةْ
فـــاقتـــــــلْ زرارةَ لا أرى   فـــي القـــوم أوفـــى من زراةْ

عمرو بن النعمان الرحال :

وهو عمرو بن النعمان بن السراء بن عبدالله بن مـــرة الشيباني ويعرف بالرحـــال. وقـــد ورد ذكـــره.

عمرو بن هميل الهذلي:

وهو عمرو بن هميل اللحياني من بنى هذيل. شاعر فارس ينسب إلـــى قبيلـــة مضر وعاش في الحجاز. شهـــد معركة يوم الغزال بين هذيـــل وبنـــى خزاعـــة، نظم فيها أبياتا، وكانت لـــه مع شعـــراء خزاعـــة ومنهم عمرو بـــن جنـــادة الخزاعي معـــارك شعـــرية هائلـــة[١٧٤].

عمرو بن هنـد :

وهو عمرو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البَدَن بـــن عمرو بن عـــدي بن نصـــر اللخمي. ينسب إلى امـــه هند بنت الحـــارث بـــن

عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي ملك كنده، فأمه اذن هي عمة امرئ القيس الشاعر.

لقب عمرو بن هند .. " مضرط الحجارة " لظلمه وجبروته وخشونته قتله عمرو بن كلثوم الشاعر كما مرّ بنا.

ملك عمرو بن هند على الحيرة ودام حكمه خمسة عشر عاما ويعرف أيضاً بالأكبر والمحرّق لأنه احرق بني تميم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدارمي الذي قتل ابنا او اخا صغيرا لعمرو، وهو قاتل طرفة بن العبد اذ ارسله بكتاب إلى عامل البحرين .. وأمره بقتلِه وقد مر بنا ذلك...

يقول عمرو بن هند عند ايقاعه ببني تميم[١٧٥]:

أبانا بحسانِ فوارس دارمِ	فابررت منهم ألوة لم تقطّبِ
تحشى لهم ناري كأنّ رؤوسَهم	قنافذ في إضرامها تتقلبِ
وفت مائة من أهلِ دارمِ عنوةً	ووفّاهموها البرجميّ المخيّبِ

عمرو بن ودعان:

وهو عمرو بن ودعان العكلي وهو القائل حين أغارت عليه بنو عبس فأخذوا أَمَته زبيبة وهي أُم عنترة بن شداد[١٧٦]:

زبيبة ثأرُكم يا آلَ عبس	وحقُكُمُ على بَطَلِ خليعِ

عمرو بن يسار:

وهو عمرو بن يسار او سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائي.يقول[١٧٧]:

إذا سطعت يوما أن نكونَ لمحجنٍ	قبيلَ رحيلِ القومِ عرس الكروس
إذ ان تعلقي في رجل أبيض ماجد	طويلِ نجادِ السيف ليس بأكوسِ

عملاق بن لاوذ:

وهو عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح. له قوله:

لما رأيت النـــاسَ ذا تبلبـــلٍ وســار منــا ذو اللســانِ الأولِ

عمير بن جعيل:

وهو عمير بن جعيل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب بن وائل.أورد له المرزباني على روايـــة المبرد قوله[١٧٨]:

إذا ضيقت امـــراً ضــاق جـــدا وإنْ هوّنت ما قد ضـــاقَ هانــا

سأصبــرُ من صديقٍ إنْ جفـــاني على كــل الأذى إلا الهـــــوانا

فان الحــرَ يأنـــف في خـــلاءٍ وإنْ حـضّ الجماعــة أن يهــانا

ولــه ايضـــا :

توثق في إخـــاء الحـــر إنّـي رأيتُ العبـدَ في الحالاتِ عبـــدا

يزيــدُ الحــرُ خيراً كـلّ يـــوم وخيـــراً لعبد قد يزدادُ بعـــــدا

اذا جــــريــا لغايـــةِ مكرمـــات كبـــا هـــذا وبرّزَ ذاك شـــدّا

عمير بن جيدع:

وهو عمير بن جيـــدع العجلي.. وجيــدع هي أُمّـــه.. وهو أحـــد بنـــي خزاعة من بني عجل . يقول[١٧٩]:

تركنـــا أخا البطاح على ثـــلاث يكـوسُ كــأنه بكـَـرٌ عقيـــــرُ

وتتبعـــــه بصــائـــــرُ وارداتٌ كما قـــدّت من الجـــزرِ السيــورُ

فـــلا تفخــرْ علـــيّ فــإنّ عجـــلاً لهــم عددٌ إذا حسبــوا كثيـــــرُ

عمير بن سنان:

وهو عمير بن سنـــان بن عرفطـــة بن وهـــب بن أنمـــار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تيم ويكنى ابن عفـــراء التيمي. كان فارسا شاعراً غزا بـــلاد رتيبــل مع شمـــرة بن جنـــدب، فضـــرب رتيبـــل بالسيف فانهـــزم فقال ابـــن عفـــراء[١٨٠].

ولولا ضربتي رتُبَيــل فاظَـــتْ أســـارى منهم قَمِلـــوا السبِّـــالِ

عمير بن الصمّاء الخزاعي:

وهو عمير بن عياض، والصمّاء أمه وإليها نسب، وهو أحد بني مشنوء بن عبد جثر بن عدي بن سلول، قال في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية(١٨١):

والا تعاجلني المنية استقد مقاد جيادي من عمير ومعبدِ

ولو أدركتْ خيلي عميراً ومعبداً ونعمانَ ما أبوا بنافلةٍ بعدي

فلما أن تفرق آلُ ليلى جرت بيني وبينهم الطباءُ

وله :

جرت سنحا فقلت لها أجيزي نوى سما مشمولة فمتى اللقاءُ

عمير بن عمارة التيمي:

وهو عمير بن عمارة التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة يقول في يوم الوقيظ، وهو يوم كان لبني قيس بن ثعلبة على بني تميم(١٨٢):

مددنا غارةً ما بين فلجٍ وبين لصاف نوطئها الديارا

فما شعروا بنا حتى رأونا على الرايات نـدَّرِع الغبارا

وكم غادرن منهم من قتيلٍ وآخرَ قد شدَدّناه أسارا

كذاك الله يجزي من تميمٍ ويرزقها المساءة والعِثارا

عمر بن قيس:

وهو عمير بن قيس بن جذل الكناني، كان يفخر بالنسيء للشهور الحرم كان إليهم في الجاهلية(١٨٣):

لقد علمت معدٌ أنّ قومي كرامُ الناس ان لهم كراما

فأي الناس لم نسبق بوتر وأيُ الناس لم نعلك لجاما

السنا الناشئين على معدٍّ شهور الحِلّ نجعلُها حراما

العنبر بن عمرو:

وهو العنبر بن عمرو بن تميم (أبو القبيلة). قال محمد بن سلاّم (كما روى المرزباني) : من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم، وكان مجاورا في بهراء فرابه ريب فقال[١٨٤]:

قد رابني من دلويَ اضطرابُها والنأي في بهراء واغترابها
إلاّ تجيءْ ملأى تجئْ قُرابُها

عنترة بن شداد:

وهو عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد بن مخزوم بن مالك ابن غالب بن قطيعة بن عبس، يكنى أبا المغلّس وأبا الفوارس وأمه زبيبة، وهي حبشية، وقعت في سبي عبس فاختارها شداد أبو عنترة زوجة له فأنجبت عنترة، أسود كالأحباش مشقوق الشفّة فسمى بعنترة الفلحاء.. وكان ذلك قدراً مقدوراً على عنترة، كلّفه الكثير وأورثه عاهة كان عليه أن يتفوق عليها، مثلما اوقدت فيه جذوة الشعر والنزوع نحو الحرية والتمرد – ولم يعترف شداد بابنه عنترة، على عادة العرب الذين يولد لهم أبناء من إماء.. هم لا يعترفون بهم ولا يلحقونهم بأنسابهم، فكفى عنترة أن يسمى بابن زبيبة أمه.. ولكن العرب كانوا يتركون الفرصة لمن يولد من أَمَةٍ أن يثبت جدارته في معركة الحياة القاسية، أن يحقق نصرا ويجلب فخراً للقبيلة، عندئذ له الحق في أن ينتسب لأبيه وإلى قومه فلا يعيره أحد بأمه ولا بلونه الأسود.. وظل عنترة يرعى الإبل والغنم ويحلبها ويقوم بكل شئ.. وكان يتلقى إهانات الكبار والصغار على مضض وبصبر جميل، ونفسه تمور تواقة إلى تلك الساعة الحاسمة التي يؤكد فيها قدرته وشجاعته. كان في صباه فتى عبلا قوياً، وكان رقيقا لطيف المعشر، تعايش مع كل شئ – مع لونه ، وحسبه – وازدراء الجميع له.. ثم وقع في حب عبلة بنت عمه مالك وهي حرّة

بيضاء، وهو عبد اسود فعانى من ذلك الحب الذي بدأ يلهب جوانحه وهو ينتظر ساعة الخلاص. وسرعان ما جاءت. فقد أغار بعض العرب على إبل لبني عبس فاستاقوها وهبّ بنو عبس للقتال دون ابلهم وعنترة واقف، فقال له أبوه شداد يا عنترة .. كر .. فقال عنترة: العبد لا يُحسن إلا الحلب والصر، فقال له أبوه: كر وأنت حر.. فهجم عنترة على الأعداء موقعا بهم خسائر فادحة، وقد أبلى بلاء حسن فاق به الآخرين واسترد الإبل، واسترد بذلك حسبه، ونسبه إليه أبوه فصار يعرف بعنترة بن شداد العبسي..

لكن عمه مالكا لم يقتنع به، ولم يشأ أن يعطيه ابنته عبلة..فهو رغم شجاعته وبطولته الخارقة إلاّ أن لونه أسود ما يزال.. وأمّه زبيبة لم تتغير.. وبقي عنترة يكابد.. ويعاني حتى لان له عمه أخيرا وزوّجه عبلة.

لقد تحول عنترة إلى أسطورة، وتحولت قصة حبه لابنة عمه عبلة إلى ميلودراما عربية رائعة.. أضاف إليها الرواة والنساخ والوراقون الكثير، وشغلت بها السينما زمنا. فتحولت إلى أفلام شاهدها ملايين المشاهدين في شتى أرجاء العالم..

وعنترة إضافة إلى جانبه الشخصي الإنساني، كان شاعراً فحلاً وقد عدّه ابن سلام في الطبقة السادسة من الشعراء وفي الترتيب الثالث بعد عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة .. وقد توفي عنترة سنة ٢٢ ق. هـ حوالي ٦١٥م – ٦٠٠م.

يتسم مشهده الشعري بجزالة العبارة، وقوة التعبير مع ميل واضح إلى الاغراق في التفاصيل الدقيقة والا ستطرد.. ولعل معلقته هي من أنفس شعره. نقتطف منها [١٨٥]:

هل غـــادرَ الشعراءُ من متـــردم ... أم هل عرفـــتَ الـــدارَ بعد توهـــمِ

يا دار عبلـــة في الجواءِ تكلمـــي ... وعمي صباحا دارَ عِبلـــةَ واسلمي

فوقفت فيهـــا ناقتـــي وكأنّـــها ... فَدَنٌ لأقضـــيَ حاجـــةَ المتلـــومِ

حُيِّيـــتَ مـــن طَلَلٍ تقادمَ عهـــدُه ... أقـــوى وأقفـــرَ بعـــد أُم الـــهيثمِ

ما راعني إلاّ حمولـــةُ أهلهـــا ... وسطَ الديار تسفُ حبَّ الخمخـــمِ

فيهـــا اثنتـــان وأربعـــون حلوبـــةً ... سوداء كخـــافيةِ الغرابِ الأســـحمِ

هلاّ سألت الخيلَ يا ابنـــةَ مـــالكٍ ... إن كنتِ جاهلـــةً بما لـــم تعلمـــي

يُخبركِ من شهـــدَ الوقيعـــةَ أنّنـــي ... أغشى الوغى وأعفّ عند المغنـــمِ

لما رأيتُ القـــوم أقبـــلَ جمعُـــهم ... يتذامرون كـــررتُ غـــيرَ مذمَّـــمِ

يدعون عنتـــرَ والـــرماحُ كأنـــها ... أشطـــانُ بئـــرٍ في لبانِ الأدهـــمِ

ولقد شفى نفسي وأذهبَ سقمَهـــا ... قيلُ الفـــوارس ويكَ عنتـــر أقـــدمِ

والخيلُ تقتحمُ الخبـــار عوابســـاً ... من بين شيظمـــةٍ، وآخرَ شـــيظمِ

ولقد خشيتُ بأن أموت ولـــم تـــدرْ ... للحرب دائرةٌ على ابني ضمضـــمِ

الشاتمي عِـــرضي ولـــم أشـــتمْهُما ... والناذرين اذا لم القَهُـــما دمـــي

إن يفعـــلا ، فلقـــد تركتُ أباهمـــا ... جَزَرَ الســـباعِ وكلِّ نَسْرٍ قشعـــمِ

ولـــه من غير معلقتـــه :

بين العقيـــق وبين بُرقـــةِ ثهمـــدِ ... طَلَلٌ لعبلـــةَ مســـتهلُ المعهـــدِ

يا مسرحَ الآرامِ في وادي الحمـــى ... هل فيك ذو شجن يروحُ ويغتـــدي

يا عبلُ كم يشجى فؤادي بـــالنوى ... ويروعني صوتُ الغرابِ الاســـودِ

ولقد حبســـتُ الدمـــعَ لا بخلابـــه ... يومَ الوَداع على رســـومِ المعـــهدِ

وسألتَ طيرَ الدوحِ كم مثلي شجـــا ... بأنينـــه وحنينـــه المتـــرددِ

ناديتُـــه ومـــدامعي منهلّـــة ... أين الخلـــيُّ من الشجيّ المكمـــدِ

ولـــه أيضـــاً :

يا عبلُ أينَ من المنيـــةِ مـــــهربَي	إن كان ربّي في السماء قضاهـــــا
وكتيبـــةٌ لبّســـتُهـــــا بكتيبـــــةٍ	شهبـــاءَ باسلـــةٍ يُخافُ رداهـــــا
فيهـــا الكماةُ بنـــو الكمـــاةِ كأنـــهم	والخيلُ تعثر في الوغى بقنـــاهـــا
من كلِّ أروع ماجدٍ ذي صولــــــةٍ	قرِسٍ إذا لحقتْ خصى بكـــلاهـــا
وصحابةٍ شـــمِّ الأنـــوف بعثتُـــهم	ليلا وقد مـــال الكرى بكـــلاهـــــا
إنّي امرؤ سمحُ الخليقــــــةِ مـــاجدٌ	لا اتبـــع النفسَ اللجـــوجَ هواهـــا
ولئن سألتَ بذاك عبلـــــةَ خَـــبّرتْ	أن لا أريـــد من النســـاءِ سواهـــا
وأجيبُـــــها إمـــــا دعت لعظيمةٍ	وأغيثُهـــا، وأعـــفُّ عمـــا ساهـــا

عنتـرة بـن عكبـرة:

وهو عنتـــرة بن عكبـــرة الطائي وعكبرة هي أُم أمّـــه، وبـــها يعـــرف وهـــو عنترة بن الأخرس بن ثعلبـــة بن صبيح بن معبـــد بن عـــدي ويعـــرف بعنترة بن عكبـــرة نسبـــة إلى ام امـــه.. شـــاعر مجيـــد وهو القائل:

أطلْ حبلَ الشـــناءةِ لي وبغضـــي	وعشْ ما شئت فانظرْ مَنْ تُضـــيرُ
فما بيديـــــك خيـــــرٌ أرتجيـــــه	وغير صـــدودك الحرثُ الكبـــيرُ
أتهـــدرُ معرضـــا وأعضّ عضـّـــاً	وما يعنى مع العـــضِّ الهديـــــرُ
ألم تـــــرَ أن شِعري ســـار عني	وشِـــعرُك حول بيتـــك لا يسيـــرُ

عنتـرة بـن عروس:

وهو عنترة بن عروس مولى ثقيف، وكان ابن عروس مولدا ولد في بلاد أزد شنوءة وكان يزيـــد بن ضبـــة الثقفي هجـــاه. فقال يهجـــو عمـــارة امـــرأة يزيـــد..(١٨٦)

تقولُ عمـــارة لـــي يـــا عنتـــــرةْ	شقَّ حـــرى هذا العظيـــم الحوثرةْ
قلت لهـــا ويـــكِ هَبيـــهم عشـــرةْ	كـــلّ فتى يحمـــلُ ألفَي كمـــــرهْ

مضمومـــةٌ ملمومـــــةٌ مهــــدرةْ   أليس في حرك لهــم والدعـــــرةْ
مضطـــــلعٌ لكلّهــم يــا قـــذرهْ   قالت لحـــاك الله يا ابن المهتــرةْ
التحــرة الحجمــرش الشهـــبرة

العوام بن شوذب :

وهو العوام بن شــوذب ويقال ابن عبــد عمرو الشيبـــاني مـــن بنـــي الحارث بن همـــام. من قولـــه وقد أسر ولـــداه يزيـــد وشنيف(١٨٧):

لو كنتُ في الجيش اذ مال الغبيطُ بـهم   مــا أبــت قبل أبي زيق ولم يــؤبِ
عــز علـــي ولـم أشــــهد لأنفعه   مــدعى يزيـــداً شنيفـــا ثم لم يجبِ

العوام بن كعب :

وهو العـــوام بن كعــب المزني، جار بني كليب، كـــانت لـــــه امــرأة يقـــال لها أم كامل .. نشزت عليـــه فقال (١٨٨):

أيا رب ما استجربت من أُم كـــاملٍ   بما عـــذرت والله أنجحُ طـــــالبِ
يقول خليل أو تبـــاشر ضـــــــرة   تريهـــا نهاراً طامساتِ الكواكـــبِ
رأيتُك لما أنْ بدت مني صفحــــــة   من الأمر لا يرعين وصلاً لغائبِ

العوراء:

وهي حبيـــبة بنت عبد العزي بن حذار الناصرية. تدعى العزراء ايضا.. من بني ثعلبـــة وقـــد مـــرّ ذكـــرها.

العوراء السَليطيـة :

وهي من بني سَليـــط بن الحارث بن يربـــوع بن حنظلـــة بن مالك بـــن زيـــد مناة، لهـــا شعـــر تردّ به على يزيد بن الصعق في يـــوم المروت(١٨٩).

عوف بن الأحوص :

وهو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعـــة بن عامر بـــــن صعصعـــة. يقـــول(١٩٠):

ومستتــبحٍ يبغي المبيت ودونـــــه		من الليل باباً ظلمـــةً وســـــتورها
رفعتُ لـــه ناري فلما اهتدى بهـــا		زجـــرتُ كلأبي أن يهر عقورُها

عوف بن دهر:

وهو عوف بن دهـــر بن تيـــم بن غالب، يقول رداً على أبي زمعـــة بن عبد المطلب القائـــل لـــه(١٩١):

سيكفيني الوليـدُ أبا لبيـــــد		بكفى بكـــره عـــوف بن دهـــرِ

فقـــال لـــه عوف :

ألا يـــا أيها المُـــهدي الينــــــا		رســـالتـــه سيحملُهـا بصـغـــرِ
فـــلا وأبيك لا تكفـــــي سهيـــــلا		بجمعٍ إنْ جمعـــــت ولا بحشـــرِ

عوف بن عامر الكاهن:

وهو عوف بن عامر بن حسّـــان بن مالك بن حطائط بن جشم بن ثقيف. كان كاهنـــا شاعـــرا(١٩٢).

عوف بن عطيـة:

وهو عوف بن عطية بن الخرع التيمي تيم الرباب. شاعر مُفلق له(١٩٣):

نـــؤمُّ البـــلادَ لحـــبِ اللقـــــاء		ولا نتقى طائـــراً حيث طـــــارا
سنيمـــاً ولا بـــارحا إن جـــرى		ونرجـــو هنـــاك يهن اليســـارا

ولـــه أيضـــاً :

وتست لقـــــومي بعيـــــابـــةٍ		وشـــرُّ العشـــيرةِ من عابهـــــا
أعـــفُّ وأبـــــذلُ مـــالي لـــــها		ولا أتعلـــــــمُ ألقـــابهـــا

عوف بن الغامدية :

وهو عوف من غـــامد من الازد .. والغـــامدية هي امـــه وبها عـــرف يقول(١٩٤):

إنّ دَوْســـاً شـــرُ عـــــادٍ وإرَمْ		رُسْـــحُ أدبـــارٍ كأعجـــازِ القَـــزَمْ

بُقْـعُ أحساب كاجنـاحِ الرُخـــم عيــن فابكى حَكَمـاً غيرَ حكَـمْ

عوف بن مالك:

وهو عوف بن مالك بن ضُبيعـة بن قيس بن ثعلبـة ويلقب بالبُـــرَك لقولـه يوم قِضـة وقـد برك على الثنيّـة[١٩٥]:

إنّـي أنـا البُـــرَكُ أبـــرُكُ حيـــثُ أُدرَكُ

عوف بن المنتفق العقيلي:

وهو عوف بن المنتفـق العقيلي. وتذكر بنـو عقيـل أنّ عـوف بـن المنتفق هـذا قيل لقيـط بن زرارة يوم شعـب جبلـة وقال[١٩٦]:

ظلّتْ تلـومُ لجهلهـا عُرسـي لومـي وأنـتِ حليمـةٌ أمسِ

مَـن لائمٌ بكـري وصاحبَـه فلقـد شفيـتُ بسيفِـهِ نفسـي

فقتلتـه بالشِّـعبِ أولَ فارسٍ في الشـرقِ قبل ترجّلِ الشمسِ

عوف بن وائل:

وهو عـوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبـد مناة. وعوف هذا هو الذي قـتل الحارث بن تميـم[١٩٧].

عويمر بن أبي عدي:

وهو عويمـر بن أبي عدي بن ربيعـة بن عـامر بن عقيل. شـاعر فارس ، هـرب منـه عنترة بن شـداد العبسـي فأخذ مـاله وقـال[١٩٨]:

تركتُ بني زبيبـةَ غيرَ فخـرٍ يجيبـوا الماءَ ليس لَهـم بعيـرُ

أُجيـر الناسَ قد علمـت معـدّ ومالي غيـرُ سيفي مَنْ مجيـرُ

عويمر بن عمرو:

وهو عويمر بن عمرو المعروف بأبي قلابـة وقد ورد ذكره.

عوية بن سلمى:

وهو عوية بن سُلمـى بن ربيعـة بن ربّـان بن عامر بن ثعلبة الضبي.

قال يرثي أخـــاه أبيـــــاً [١٩٩]:

أأبي لا تَبعــدْ وليــــس بخـــالد ... حيٌّ ومن يصب المنـــونَ بعيـــدُ

أأبي إنْ تُصـــبحْ بعيــــدا مـــوداً ... زلجَ الجوانـــبِ قعـــرهُ ملحـــودُ

فلرُبَّ عـــان قد فَكَكْـــتَ وســـائل ... أعطــــيتَه فغـــدا وانـــت حميـــدُ

يُثنى عليكَ وأنــــتَ أهـــلُ ثنـــائهِ ... ولديـــك إما يســـــتزدك مـــزيدُ

العيـار بن شتيـم الضبـي :

وهو العيــار بن شتيــم الضبي أحد بني السيــد بن مالك بن بكــر بـــن سعـــد بن ضبَّـــة وهو القـــائل[٢٠٠]:

لا أذبــحُ البـــازي الشبـــوب ولا ... أسلخُ يومَ المقــــامة العنقــــــا

لا آكـــل القـــتَّ في الشـــتـــاء ولا ... أنصـــح ثوبي إذا هـــو انحرقـــا

عيـاض بن حنيـن الضبـي :

وهو عيـــاض بن حنين الضبي يقول [٢٠١]:

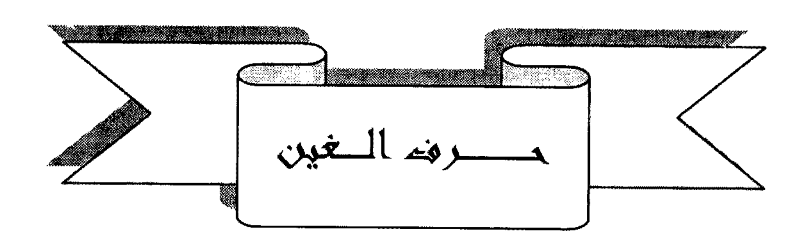
ومنا الذي أدى ابن جفنة رمحــــــه ... إلى الحي مجنوبـــا يخبُّ ويعنـــقُ

عيـاض بن كلثـوم القشيـري :

وهو عيـــاض بن كلثوم القشيـــري. كانت بينهـــم وبين بنـــي شيبـــان حرب، فقتلت بنـــو قشيـــر فيهـــا عمران بن مرة بن دب بن مرة بن ذهل بـــن شيبـــان . فقـــال عيـــاض[٢٠٢] :

وعِمـــرانُ بن مـــرّة قـــد تركنـــا ... نجيــــعَ دمٍ للحيتِــــه خضأبـــا

سقينـــاه بأهـــوى كـــأسِ حتـــف ... تحسّـــاها مع العلقِ اللعـــــأبا



غامد الأزدي:

وهو عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث، وقد ورد ذكره.

غراب السكوني:

وهو غراب بن خالد أحد بني بكر السكوني. شاعر فارس صاحب غارات في العرب وهو القائل[1]:

ألا مَنْ يرى رأي امرئ ذي قرابة	أبى قلبُه بالضغن إلاّ تطلعا
وان ابنَ عم المرء مثلُ جَناحِهِ	يقيه إذا لاقى الكميَّ المقنعا
وسلمُك أرجو لا العداوةُ انما	أبوك أبي وإنَّمّا صفنّا معا

غراب الفزاري:

وهو غراب الفزاري ويقال له غراب البين[2]:

أمنحُه ودّي وتأبى نصيحتي	لهنى وإياه لمختلفانِ
أليس احق الناسِ أنْ يتصافيا	والا يملاّ عِشرة اخوانِ
إذا امتنعا من الرجال فهل هما	من الدهر والأيام ممتنعانِ

الغز بن ثعلبة:

وهو الغز بن ثعلبة من بني يربوع. له لما شدَّ عليه ضمضم اليربوعي قوله [3]:

قديما تواتيني وتأبى بنفسها	على المرءِ جواب التنوفةِ ضمضم

غزية بن جشم:

وهو غزية بن جشم بن معاوية. من هوازن ، من العدنانية كانت

منازل بنيـــه في السروات من تهـــامـــة ونجد.

غلفاء بن الحارث:

وهو غلفاء بن الحارث (واسمـــه معـــدي كرب) بن الحارث بن عمرو المقصود بن حجر آكـــل المرار الملك الكنـــدي.

شـــاعر قديـــم من شعراء الجاهليـــة وهو عم امرئ القيـــس الشـــاعر. اقتتل شرحبيـــل بن الحارث وأخوه سلمـــة يـــوم الكلاب، فجعل سَلَمـــــة فـــي رأس أخيه مائـــة من الإبل، فقتل أبو حنش التغلبي شرحبيل، فرثـــاه غلفاء بـــن الحـــارث بقولـــــه[٤]:

إنّ جنبـــي عـــن الفـــراشِ لنـــابِ	كتجافي الأســـر فـــوق الظـــرابِ
من حديـــث نمـــــى اليّ فما يـــر	قأ دمعي وما أســــــيغ شـــرابي
مرة كالزعاف اذ تعـــــــاوره الأر	ماح من بعـــد لـــــــذة وشـــبابِ
يا ابنَ أميّ ولو شـــهدتك والخيـــل	تعـــــادى إليك عـــــدو الذئـــابِ
لضـــربتُ الكمـــــــاةَ حولك حتى	تبلـــــــغَ الـــرحبَ او تبزَّ ثيابي

غنية بنت عفيف :

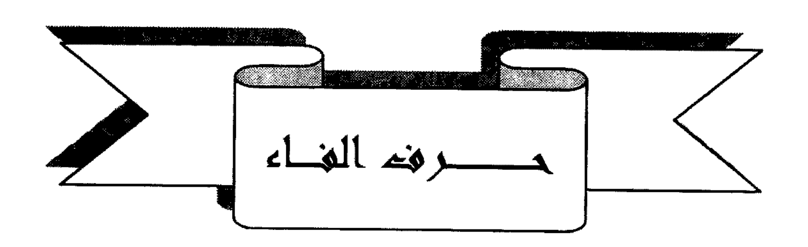
وهي غنيـــة بنت عفيف بن امرئ القيس بن عدي بن أخـــرم وهـــــي ام حاتـــم الطائي، وهي مثال الجـــود والكرم مثل ابنها حـــاتم[٥].

الغوث بن مرّ :

وهو الغوث بن مر، وجدّه أُد بن طابخـــة، من مضر كان يدفع الناس في الجاهليـــــة إلى الإفاضة من عرفات وهو يقـــول[٦]:

لا هـــمَّ إنّي تابـــــعٌ تباعَـــــــه	إنْ كان إثـــــمٌ فعلـــى قُضاعـــه

ولقد خـــصّ قضـــاعة بالإثــــم لأن فيهـــم من كـــان يستحـــــلُّ القتـــالَ فـــي الأشهـــر الحرام ، وهذا ما كانت تفعلـــه طيئ وخثعـــــم.



فارس الزحاف:

وهو عُش بن لبيـــد بن أميـــة بن عبدالله بن رزاح بن ربيعـــة، يقول من أبيـــات[٧]:

أمســـوا بقرحٍ راكـــدين وأصبحوا وببطنِ مكـــةَ فارسُ الزحّـــــافِ

وأبو كبُيشـــة عند توضحَ ثاويـــــا فلنعـــم حشوُ الدرعِ والتجفـــافِ

الفارعة بنت معاوية:

وهي الفارعة بنت معاوية بن قشيـــر. من شـــــاعرات بني قشير فـــي الجاهلـــــية[٨].

فاطمة بنت ربيعة:

وهي فاطمـــة بنت ربيعـــة بن بـــدر الفزارية، تكنى أُم قرفـــة شـــاعرة من بني فزارة، من سكـــان واديْ القرى. ضرب بها المثل في الجاهليـــــة. لمـــا ظهر الاسلام (سبَّت) الرسولَ الكريم محمـــدا ﷺ وجـــهزت ثلاثيـــن راكبـــاً وقالت: اغزوا المدينة واقتلـــوا محمدا. ظفـــرت بهـــا سريـــة زيد بن حارثـــة، وتولى قتلهـــا قيس بن المحسر، يقال لهـــا ام قرفـــة الكبرى تمييزا بينهـــا وبين أختهـــا سلمـــى بنت مالك الفزاريـــة[٩].

فاطمة بنت مر:

وهي فاطمـــة بنت مـــرّ الخثعميـــة، شـــاعرة كاهنـــة جاهليـــة، مـــن اهل مكّـــة. قرأت الكتب واشتهـــرت. وكانت معاصـــرة لعبـــد الله بـــن عبـــد

المطلب والد الرسول ﷺ وقيل عرضت عليه نفسها للزواج قبل ان يتزوج بآمنة بنت وهب.

تقول فاطمة بنت مر[10]:

بني هاشم قد غادرتْ من أخيكم — امينةُ إذ للباهِ يعتلجانِ

كما غادر المصباحَ بعد خبوّهِ — فتائلُ قد ميثتْ له بدهانِ

وما كلُّ ما نالَ الفتى من نصيبهِ — بحزمٍ وإلاّ فاته بتوانِ

فالج بن عمران:

وهو فالج بن عِمران بن ربيع بن خصاف بن عبيده أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم. شاعر راجز، قال يهجو أُخته صالحة بنت عمران[11]:

ارجز وعجّل شتمَ أمِّ الأعلم — تهمل عيناها اذا لم تلقمِ

لقما كأثباجِ الغطاط الجثم — تراه بين الدأيات يرتمي

كحجرِ القذافة المصمم

فراص بن عتبة الازدي:

وهو فراص بن عتبة الازدي. خطب ابنة عم له وكان يهواها فردّ عنها وزوجت غيره فقال[12]:

تربصْ بها ريبَ المَنونِ لعلّها — تُطلّقُ يوماً أو يموت حميمها

فضالة بن كلدة:

وهو فضالة بن كلدة الأسدي. كان صديقا للشاعر أوس بن حجر وهو قاتل ربيعة بن بدر الفزاري.

واشتهر فضالة بما قاله فيه اوس من حجر يرثيه:

الألمعي الذي يظنُّ بكَ الظنَّ — كأن قد رأى وقد سمعا

فضالة بن هند:

وهو فضالة بن هند بن عوف بن ثعلبة بن جبال بن نصر من بنى

ثعلبــة بن دودان. قتل شريح بن حصين يوم الرشاء وقال[١٣] :

يا ويحَ ام نميــرٍ بعــد فارسِهــا إذا الفوارسُ تحمى عورةَ الظعــنِ

الفظ بن مالك:

وهو الفظّ بن مالك، وهو الذي هجــا النعمان بن المنذر بقولــه[١٤]:

أرى النعمان يُــدنى مَنْ عصـــاه فلم يغضبْ ويُبعْد من أطاعـــا

وكيف يخــاف من اشجــاه قــوم فلــم يغضب ولم ينضج كـــراعا

فليتَ لنـــا به ملكـــاً ســـــواه يبخلنــا ويُعطينــا المتــاعـــا

فانّ الحيَّ من لخـــمِ بن عمــرو لئــامُ النـــاس كلهِّــم طبـــاعا

إذا أمنــوا حســبتَهم أســـــودا وعنـــد الروعِ تحسبهــم ضباعــا

الفَنِـد الزِّماني:

وهو شهــل بن شيبـــان بن ربيعـــة بن زِمـــان بن مالك، من بني وائل، من أهــل اليمامـــة. والفند يعني الجبل العظيم، وقيل لقب بـــه لعظــم خلقـــه، وقيل لقولـــه لاصحـــابة في يوم حـــرب: استنـــدوا الي فاني لكــــم فَنِـــد .. من شعـــراء الطبقـــة الثالثـــة، وكان سيـــد بكـــر في زمـــانه وقد شهـــد حرب بكـــر وتغلب وهو من المعمَّـــرين وقـــد نيف على المائة عـــام وكانت وفـــاته نحـــو ٩٢ق.هــ- ٥٣٠م. لـــه في وقعـــة قِضـــة أو التحـــالق يـــوم واردات لـــه قولـــه[١٥]:

لقيت تغــلب كعصبـــةِ عــــادٍ إذ أتـــاهم هولُ العـــذاب صبـــاحا

ونهيـــنا عن حربنـــا تغلب الشـــو س فما َعافتِ البـــلاء المتاحـــا

دون أن أبصـــــرتَ خيولا لبكـــر وسيـــوفاً هنـــديـــةً ورمـــاحـــا

فقتلنـــا بـــواردات رجـــالا إذ بـــدا كاتـــمَ الضمير فباحـــا

فِهــر بن مالك:

وهو فِهـــر بن مالك بن النضر بن كنانـــة. كان على رأس قـــومه يوم

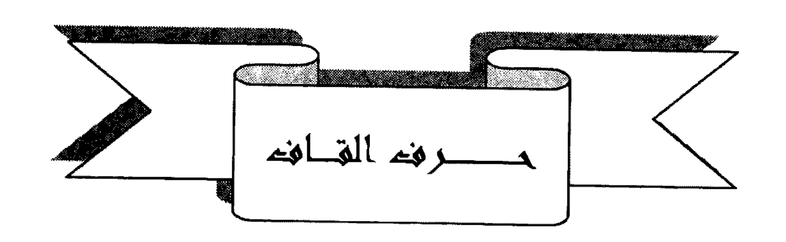
قتالهـم حسـان بن عبد كلال ملك حميـر عندما جاء لينقل حجر الكعبـة إلـى اليمن، فهزمت حميـر واسر شرحبيـل بن عبد كلال وقتل قيس بن غالب بـن فهـر، فقال فهر يرثيـه[١٦]:

هلا بكيتِ عليـه اليوم معـولة   وكان كالليث نحت الخيسةِ الحـرب

وكان نجـداً جوادَ الكفّ ذا ثقـةٍ   يومَ الصبيب وبين المأزقِ الـتربِ

حامي عـن الجار والمولى بنجدتِه   وقد يحامي عن المولى أخو الحسبِ





قَبيصة بن النصراني:

وهو قبيصة بن النصراني الجَرمي الطائي، قيل إنه أبو إياس بن قبيصة، آخر ملوك الحيرة، استعمله عليها كسرى بعد النعمان بن المنذر، شهد حرب الفُساد بين الغوث وجديلة من بني طيئ ونظم فيها شعراً، كان شعره من حر كلام العرب، ضاعَ أكثره[١٧].

قَتادة بن مسلمة:

وهو قَتادة بن مَسلَمة الحنفي، وهو الذي أجار الحارث بن ظالم المريّ لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب، فهرب يلتجئ إلى القبائل وبسببه قامت حرب يومي رَحْرَحان .

كان قَتادةُ شاعراً وسيداً في قومه. وكانوا يسكنون اليمامة من شعره[١٨]:

بكرتْ عليّ من السفاه تلومُني ... سَفَهاً تعَّجزُ بعلها وتلومُ

لما رأتْني قد رُزئت فوارسي ... وبدت بجسمي نهكةٌ وكلومُ

ما كنتُ أولَ من أصابَ بنكبةٍ ... دهرٌ وحيٌّ باسلون صميمُ

قاتلتهم حتى تكافأ جمعُهم ... والخيلُ في سَبَل الدماءِ تعومُ

إذ تلتقي بسراة آل مقاعسٍ ... حدَّ الاسنةِ والسيوفِ تميمُ

القتّال البجلي:

وهو القتّال البَجلي ثم السحمي أحد بني سحمة بن سعد بن عبد الله بن قراد بن أحمش بن الغوث بن أنمار، شاعر فارس ، يقول

لأسد بن كرز سيد بجيلة[١٩]:

أبلغْ ربَّنا أسدَ بني كرزٍ بأن النأيَ لم يكُ عن قتالِ
حييت وكنتم لهفي عليكُمُ وقد تجني اليمينُ على الشمالِ

القتّال السكوني:

وهو القتّال السكوني، إلا أن نسبه لم يرفع في كتاب سكون كما يقول الآمدي في المؤتلف والمختلف. شاعر فارس، قال في غزاة غزاها بكر بن وائل[٢٠]:

سأبكي بما أبكى عُميرةُ نسوةً لهن عويلٌ حينِ ينقلبُ الركبُ
يظلْنَ يشققْنَ الجيوبَ نوائحاً نهاراً ولم يرقدن إلاّ على نصبِ
وإنا لنقضي الوتر عُضلا رماحُنا ولسنا بأنكاس إذا توقدُ الحربُ

قَدّ بن مالك:

وهو قدّ بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيبة بن والية بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو القائل على رواية الفرّاء[٢١]:

لعمرُ أبيك يا سَلمَ بن هندٍ لقد لاقيت منا الأقورينا
كأن جرادةً صفراء طارتْ بأحلامِ الغواضرِ أجمعينا

قُراد بن أجدع:

وهو قُراد بن أجدع، من بني الحداقية. وهو القائل للنعمان بن المنذر في خبر له مع رجل من يشكر سبّ النعمان، ويقال قالها ابن قُراد بن أجدع[٢٢]:

نطق اليشكريُ منّا فأبدى فَرَقاً من مصممٍ هندواني
ثم ثنّى بمثلِه إذ رأى المو تَ عَياناً في لحظةِ النعمانِ
فتلافته رحمةٌ من مليكٍ ذي بهاءٍ واري الزنادِ هجانِ

فلــه الويلُ كيف ســاغ لــه القو ... لُ مُجِـدّاً أو مــازحــاً باللســانِ

قُـراد بن جَرم:

وهو قــراد بن جــرم، من بني جَرم. وهو القائل من الرجز[٢٣]:

ضيّقتُ في العيــرِ ضلالا مهركــا ... لتطعــمَ الحيَّ جميعا عيــــركــا

فسوف تأتي بالهــوان أهلكـــــا ... وقبل هذا ما خــدعتُ الأنوكـــا

قُراد بن حنش الصاردي:

وهو قُراد بن حنش بن عمرو بن عبدالله بن عبد العزى بن صبيح بـــن سلامة بن الصـــارد بن مـــرّة . من شعــراء غطفـــــان المشهـــورين وهـــو مُقِــلّ مجيــد .. قال أبو عبيــدة كما رواه الآمــدي في المؤتلــف والمختلــف: كانت غطفـــان تغير على شعره فتأخذه وتدعيـــه ومنهم زهير بن أبي سُلمى[٢٤].

يقــول قُــراد :

إذا بـــادروه المجدّ أربى عليهـــم ... يسجل حتى استفرغ المجدَ مُترعــا

هم النازلون الثغرَ قدّامَ قرمهـــم ... يُعــدّون للأعداءِ سُمّـــاً مُسَــلَّعــا

قُراد بن حنيفة :

وهو قُراد بن حنيفـــة التميمي، من بني مالك بن زيـــد بن عبـــدالله بـــن دارم، تزوج امرأة طلّقهـــا حاجب بن زُرارة وقال[٢٥] :

طلّــقَ حاجــبٌ في غـــيرِ شــئ ... حليلتّــــه ليخلفَــــــه قُــــــرادُ

فأصـــــبح زوجُهــــا عنها بعيدا ... مكان الســيف من طرفِ الغمـــادِ

فتهــدده حاجب وأخوه عمرو فقال قُراد :

تمنى حاجبُ وأخــوه عمــــــرو ... لقائـــــي بــــالمغيب ليقـــــتلاني

فما أجــــرمتُ شــيئــاً غير أنّي ... ذكــرتُ خيالَ مكملـــة الحصـــانِ

قُراد السدوسي:

وهو قــراد الســـدوسي، من شعـــراء البحريـــن. وهو القائل[٢٦]:

فَمن مبلغٌ شيبانَ أنَّ سيوفَنا حِدادٌ وإنْ عادوا فهنَّ حدائدُ

قُران الاسدي:

وهو قُران الاسدي وقيل اسمه فُرار الاسدي. روي له:

جزى اللهُ عنا مرّةَ اليومَ ما جزى شرارَ الموالي حين يجزي المواليا

إذا ما رأى من عن يميني أكلباً عَوَينَ عوى مستحلباً عن شماليا

ويسألني أنْ كيف حاليَ بعدَه على كلِّ شئ ساءه الدهرُ حاليا

فحاليَ أني قد حللتُ ببلدةٍ أصبت بها داراً لأهلي وماليا

وحالي أني سوف أُهدي له الخسا وأمشي له المشيَ الذي قد مشى ليا

قُران الضبي:

وهو قران بن رؤبة على رواية أو قُرانة على رواية أخرى كان جوادا شاعراً له من القول[٢٧]:

ألا ليت شعري ما يقولُ مخارِقٌ اذا جاوب الهام المصيِّحُ هامتي

وليتُ في زوراءَ يسفي ترابُها عليَّ طويلا في ثراها إقامتي

وقالوا ألا لا يبعدنَّ اختيالُهُ وصولتُه اذا القرومُ تسامتِ

القرطي القشيري:

وهو القرطي من بني مالك من سكّان الرَّيب. اشتهر بمعرفته المسالك الصحروايـة.

قرواش بن حَوط:

وهو قرواش بن حَوط بن أَنَس بن صَرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة، قال يخاطب رجلين توعداه[٢٨].

غضا الوعيدُ فما أكون لموعدي قنصاً ولا أكلاً له متخصما

ضبعاً مجاهرةً وليناً هدنةً وثعيلبا خمر إذا ما أطلحا

لا تساما لي من دسيسِ عداوةٍ أبدا فليس بمُسئمي أنْ تسأما

قُريط بن أُنيف :

وهو قُريط بن أُنيف العَنبري، مــدح بني مازن من تميم، فقال[٢٩]:

قومٌ إذا الشــرُّ أبدى ناجذيه لهــم طاروا إليه زرافاتٍ ووحـــدانا

لا يسألون أخاهم حيــن يندبُهـــم في النائبات على ما قال برهـــانا

فليتَ لي بهــم قومـــاً إذا ركبــوا شدّوا الإغارة فرســانا وركبانــا

قَسٌّ بنُ ساعدة الايادي:

وهو قَسُّ بــنُ ســاعدة الإيــادي، أسقف نجران، شاعرٌ وخطيب مفـوه. وهو أول من ابتدأ خطبته بقولــه : أمـــا بعد وأول من خطب متكئاً على سيفه او عصـــاه.. أدرك الرســول الكريم ﷺ ورآه في عكاظ.. كان يفــد على قيصــر الروم كثيرا وكان يكــرم وفـــادته ويعظمـــه. دعا في كل ما قال إلى التســامح والمحبـــة ونبذ الأحقـــاد وذكرٌ بالآخـــرة.. لـــه من الشعــر قولــه[٣٠]:

يا ناعيَ الموت والأمواتُ في جَـدَثٍ عليهم من بقـــايا بزّهــم خـــرَقُ

دعْهم فان لهــم بومـــاً يُصاح بهــم كما يُنَبَّـــهُ مـــن نوماتـــه الصَّعِقُ

ولـــه أيضـــاً قولـــه :

فـــي الـــذاهبيـــن الأوليـــــن مـــن القـــرون لنا مصـــــائرْ

لمـــا رأيـــــتُ مـــــواردا للموت ليــس لهـــا مصـــادرْ

ورأيـــتُ قـــومي نحوهـــــا يمضـــي الأصـــاغرُ والأكـــابرْ

أيقنـــت أنّـــى لا محـــــــا لـــةَ حيثُ صـــار القـــوم صـــائرْ

ولـــه ايضـــا يرثى أخويـــــه :

أُقيــم على قبــريكمـــا لســت بـــارحـــاً

طــــوال الليـــالي أو يُجيبُ صـــداكمـــا

جرى الموتُ مجرى اللحمِ والعظمِ منكمـــا

كأن الذي يسقـــى العقـــــار سقـــاكمـــا

فلو جعلت نفسـي هنـاك وقـايـة

لجدتُ بنفسي أنْ تكـون فـداكمـا

سـأبكيكمـا طولَ الحياة ومـا الـذي

يردّ علـى ذي عَـولـةٍ إنْ بكـاكمـا

قسّام بن رواحة السنبس :

وهو قسّـام (وقيل قسّـامـة) بن جل بن رواحـة السّنبسي وينتـهي نسبـه إلى الغوث بن طيئ . شاعر مقـل .. لـه مـن الشعـر مـا أثبتـه المزرباني في معجـم الشعـراء :

لبئس نصيبُ القومِ من أخويهـم	طرادُ الحواشي واستراقُ النواضحِ
وما زال من قتلى رزاح بعـالج	دم ناقـعٌ او جاسدٌ غيرُ مـاصحِ
دعا الطير حتى أقبلت من ضربـةٍ	دواعي دمٍ مهراقـةٍ غير بـارحِ
عسى طيّئٌ من طيئٍ بعد هـذه	ستطـفئُ غلاّتِ الكُلى والجوانـحِ

القسقاس :

وهو القسـقاس .. هكذا اورده المرزباني في معجمه.. ولم يـزد عليـه سوى أنـه شاعر جاهلي وقوله لإياس بن سعـد بن عبيـد بن الحـارث بـن سيّـار[٣١]:

وما زاحـم الأقـوامَ عند ملمـةٍ	بكبِّـة جرى من صلادمةٍ قـرحِ
كأصعـّـر حمّـال المئين الذي به	ترى الأمر تمّ الله في كلِّ مسـرحِ

قسي بن منبه :

وهو قسيّ بن منبـه بن بكر بن هوازن بن منصور بـن عكرمـة بـن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. وكان يسمى ثقيف القبيلـة. له قوله[٣٢]:

فأرميهـا بجلمـود	وترميني بجلمـود
وأحييـها وتحييني	وكـلّ هالكٌ مودي

قُشير القُشيري:

وهو قشيـــر بن عُطَي العُبيـــدي القُشيـــري مـــن بنـــي ديسَـــق بـــن معاويـــة بن قشيـــر. مـــلَّ حيـــاته بعـــد أن عمّـــر طويلا وفقـــد بصره، ونظم أشعـــارا رثى بهـــا نفسَـــه لما وصلت بـــه نفســـه من ألم . ولم تذكر المصادر من ترجمـــته سوى أنـــه شاعر جاهلي مقـــل[٣٣].

قصي بن سعد:

وهـــو قصى بن سعـــد بن عمرو من بني لخم، لـــه قولـــــه مجيبـــاً جذيمة بن مالك المعروف بالأبرش[٣٤] :

إنّى امرؤ لا يميل العجزُ ترويتي إذا أتـــت دون شئ مرةُ الـــوزمِ

قصي بن كلاب:

وهو قصيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي.. أحـــد أجـــداد النبـــي محمـــد ﷺ الأقـــدمين، لـــه من الفخر الجيد لما غلب على مكـــة وما جاورهـــا قولـــه [٣٥]:

أنا ابـــن العاصـــمين بـــني لـــؤيّ بمكـــــةَ مـــنزلي وبـــها ربيـــتُ
إلى البطحـــاء قد علمـــتْ معـــدٌّ ومـــــروتها رضيتُ بها رضيتُ

قُطْبة بن أوس:

وهو قطبـــةُ بن أوس المعروف بالحادرة وقد ورد ذكره.

قُطْن بن نهشل:

وهو قُطْـــن بن نهشـــل بن دارم بن مالك بن حنظلـــة بن مالك بن زيـــد منـــاة وهو من تميـــم وكان سيـــداً فيهم. أولاده أكثرهم شعـــراء، توالى فـــي بيتـــه ستـــة من الشعـــراء[٣٧].

القعقاع بن درماء:

وهو القعقاع بن درمـــاء الكلبي. ودرمـــاء جـــدته. وهو القعقـــاع بن

حريث بن الحكم بن ساردة بن محصن بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن كلب بن وبرة. وانما سمي بابن درماء فنسبه إلى جدته درماء وهي ام محصن. قال القعقاع بن درماء يرثي عدي بن جبلة[٣٧]:

هدّ النعاة بسحرة ظهري — فكأنني دنف من الوقر
اعدى حمال المئين ومتـ — ـراع الانـاء وسابئ الخمر
ولرب قوم سوف يحبسهم — مبقاك امس بمحبس أصر

القعقاع بن ربيعة :

وهو القعقاع بن ربيعة.. هكذا ورد نسبه ولم يزد عليه، وربيعة هي أمه وهو من بني قشير.. شاعر مقل[٣٨].

القعقاع بن شَبث :

وهو القعقاع بن شبث، أحد بني قينقاع من اليهود .. له قوله[٣٩]:

إن تسألي حجبا وإخوتها — تخبرك أني من خيرهم نسبا
انمى إلى الصيد من رفاعة والا — أخيار منهم إن حصّلوا سببا

القعقاع بن النار:

وهو عمرو بن تمامة بن النار وقد ورد ذكره.

القلمس الاكبر :

وهو عدي بن عام بن ثعلبة بن مالك بن خزيمة بن مضر.

والقلمس لقب لحق به، والقلمس لغة هو السيد العظيم والرجل الداهية البعيد القدر والرجل الكثير العطاء، وكذلك يعني البئر الكثيرة الماء[٤٠].

والقلمس الاكبر هذا هو اول من نسأ الشهور في الجاهلية بمعنى أحلّ حرامها وحرّم حلالها.. وفيهم نزلت الآية الكريمة في سورة التوبة : انما النسيء زيادة في الكفر.

القمقام بن العباهل :

وهو القمقـام بن العبـاهل بن ذي سحيـم بن العزير وهو تبع الثاني او الثالث ملك حضرموت واليمن وهو القائـل[٤١]:

منع البقـاءَ تقلـبُ الشـمس	وطلوعُهـا من حيـث لا تُمسـي
تبـدو لنـا بيضـاء واضحـةً	وتغيـبُ في صفـراء كـالوَرس
اليوم تعلـم ما يجـيء بـه	ومضى بفضل قضـائه الامسِ

قيس بن بجرة :

وهو قيس بن بُجْـرَة بن قيس بن منقذ بن طريف، المعروف بأعشى بني أسـد، وقـد ورد ذكـره.

قيس بن ثعلبة :

وهو قيس بن ثعلبـة بن عكابـة بن صعب بن علي بن بكر بن وائـل وهو القـائل في روايـة ابي تمـام كما أوردها المرزباني[٤٢]:

دعـوت بني قيس إليَّ فشـمرت	خناذيذُ مِـن سعد طوال السـواعد
إذا ماقلوب القوم طارت مخافـة	من الموت ارسوا بالنفوس المواجـد
إذا أجمعت حرب بهم جمحوا لهـا	ولم يقصروا دون المدى المتباعـد

قيس بن ثمامة الأرحبي :

وهو قيس بن ثمامـة الأرحبي من همـدان، لم تذكـر المصـادر مـن ترجمته سوى انـه شـاعر جاهلـي[٤٣].

قيس بن الحدادية:

وهو قيس بن منقذ بن عبيد المعروف باسم أمّه الحدادية، وقد ورد ذكره.

قيس بن خفاف البرجمي :

وهو قيس بن خفـاف وقيل هو عبـد قيس بن خفـاف.. لـه قولـه لحاتم الطائي[٤٤]:

حملت دمـــاء للبراجــــم حجــــة | فجئتك لما أسلَمتْنـــي البراجــــمُ
وقالـــوا سفاهـــا لو حملتَ دماءنــــا | فقلتُ لهم يكفي الحمالــةَ حاتـــمُ
متى آتـــهِ فيها يقل لــــي مرحبـــاً | وأهلاً وسهلاً اخطأتــك الاشـــائم
يعيش الندى ما عاش في الناسِ حاتمٌ | وإنْ مـــات كانت للسخاءِ مآتم

قيس بن زهير النمري:

وهو قيـس بن زهير بن عتبة بن جشم بن ربيعـة بن زيـد مناة بـــن عـــام الضحيـــان النمري.

قتل قيس بن زهير حارثـة بن عمر بن أبي ربيعـة بأمر المنذر بن ماء السـماء، ثم قتلت بنـو شيبـان قيس بن زهير في العام المقبل يوم عكـــاظ. أورده الامـدي وقــال: (لا أعرف لقيـس هـذا شعـــرا) .

قيس بن العيزارة :

وهو قيس بن خويــلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بـــن سعـــد بـن هذيـل بن مدركـــة .. وانما نسب إلى العيزارة وهي أمـــه. أسرتــــه فـهم، وأخذ تـأبط شــرا سلاحـــه، ثم افلت قيس وقـــال(٤٥):

لعمرك أنسى روعتي يوم أُقتــــدِ | وهل تتركن نفسَ الأسيرِ الروائــع
غداة تناجوا ثم قـــاموا وأجمعــوا | بقتلى سلكى ليس فيـــها تنـــازع
وقالوا عـــدوٌ مســرفٌ في دمائكم | وهاج لاعراض العشيــرة قـــاطع
وقـــالوا لـــه البلقـــاء أولَ وهلـــةٍ | وأفراسهـــا واللهِ عنـــي يـــدافـــع

قيس بن مسعود:

وهو قيس بن مســـعود بن قيــس بن خـــالد بن عبـــدالله هـــو وابنـــه بسطام من فرســـان الجاهليــة المشهـــورين. وكان قيس عـــاملاً لكسرى هرمز بن ابرويز على طف العراقين والأبلـــة ثم حبســـه كسرى بايوان حلوان ومـــات في حبســـه.

لــــه من الشـــــعر ينـــذر قومـــــه[٤٦]:

ألا ليتني أرشـــو سلاحـــي وبعلتي ... لأنْ تعلمَ الأنبـــاء والعلمُ وائـــــلُ

فأوصيكم بــــالله والصلـــحُ بينكـــم ... لينطقَ معروفٌ ويزجرَ جاهـــــلُ

وصـــاة امرئ لو كان فيكم أعانكم ... على الدهـــرِ والأيام فيها الغوائــلُ

وإياكم والطـــــفٌ لا تقربَنّـــــــه ... ولا المـــاء إن الماء للقود واصلُ

قيس بن مقلد اليربوعي:

وهو قيس بن مقلـــد الكليبي، أحـــد شعـــــراء بنـــي يربـــوع.. تقـــول المصــــادر انــــه شهـــد يوم جـــدود (لتميم على بكـــر)[٤٧].

قيس بن هلال الاسدي:

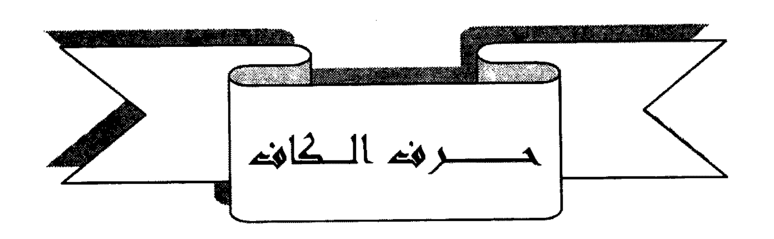
وهو قيس بن هلال بن سعـــد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبـــة بن دودان بن أســـــد.. شاعر وفارس .. ويسمى فارس ذات الحـــلال.. أغار على النعمـــان بن المنـــذر وقال : [٤٨]

إني امرؤ جـــــر لبيتي أمكـــــن ... لم يستطـــع قتلـــي ولا إيثـــاقي

قيل بن عمرو:

وهو قيـــل بن عمـــرو بن الهجيـــم بن عمـــرو بن تميـــم، لقبـــه بَليـــل ويقال بُلـــيل ولقب بذلك لقـــولـــه[٤٩]:

وذي نسب ناءٍ بعيـــدٍ وصلتُـــــه ... وذي رحـــمٍ بللّتهـــــا ببلالهـــــا



كبد الحصاة :

وهو عمرو بن قيس العجلي. وقد تقدم ذكره.

كبشة بنت معد يكرب:

وهي كبشة بنت معد يكرب الزبيدي. شاعرة جاهليةٌ.

كعب بن الأجذم:

وهو كعب بن الأجذم الكناني. يقول(٥٠):

فطعنتُه نجلاءَ مزبدةً ... تأتي الأساة بالبرَ القصب

كعب بن أسد القرظي :

وهو كعب بن اسد القرظي اليهودي. له مع قيس بن الخطيم مناقضات يوم بعاث. يقول(٥١):

لا تعدم الأوس منا في مواطنها ... ناباً لمن نابها في الحرب ميمونا

لا نستخفُ إذا كان الصباح ولا ... نعطي السوابغ إلاّ أهلها فينا

كعب بن الحارث:

وهو كعب بن الحارث الغطيفي، أغار على بني عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسبى وقال(٥٢):

لقد علمَ الحيّان كعبٌ وعامرٌ ... وحيًا كلاب جعفر ووحيدُها

بأنّا لدى العرقوبِ لم نسأمِ الوغى ... وقد فلقت تحت السروج لبودُها

تركنا على العرقوب والخيلُ عُكَّفٌ ... أساود قتلى لم توسَّدْ خدودُها

كعب بن حذيفة:

وهو كعب بن حذيفة بن شداد بن معاوية.. وهو جد ليلى الأخيلية . وهو القائل(٥٣):

نحن الأخايلُ ما يزال غلامنا حتى يدبَّ على العصا مذكورا

تبكي الرماحُ إذا قطرن اكفّا جَزَعاً ويعلمها الرقاق نحورا

والسيفُ يعلم أننا إخوانُه حران إذ يكفى العظام تبورا

ولنحن أوثق في صدورِ نسائكم منكم إذا بكر الصُراخُ بكورا

كعب بن الرواع الاسدي:

وهو كعب بن الرواع الاسدي. والرواع هي امه. وهو أحد بني حُيي بن مالك، وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء بني أسد. وكعب هو القائل(٥٤):

ذكر ابنة العرجيّ فهو عميدُ شغفاً شغفت به وأنت وليد

ويخالُها المرحُ السفيهُ تحيةً ونوالها غير الحديث بعيد

كعب بن سعد الغنوي:

وهو كعب بن سعد بن لؤي بن عقبة – او علقمة – بن عوف بن رفاعة الغنوي. يقال له كعب الامثال لكثرة ما في شعره من الامثال.

قتل أشقاؤه الثلاثة يوم ذي قار، واشتهر بمرثيته لأحدهم وهو أبو المغوار وفيها(٥٥):

لقد كان أما حلمُه فمروحُ علينا وأمّا جهلُه فغريبُ

أخى ما أخي لا فاحشٌ عند بيته ولا ورَعٌ عندَ اللقاءِ هيوبُ

هو العسلُ الماذيّ حلماً ونائلاً وليثٌ إذا يلقى العدوَ غضوبُ

لعمركما إن البعيدَ الذي مضى وان الذي يأتي غدا لقريب

كعب بن لؤي:

وهو كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ين كنانـــة بـــن خزيمة بن مـــدركـــة بن الياس بن مضر .. يقال أنه اول من قـــال امـــا بعـــد. وتروى لـــه قصيـــــدة بشَّرَ بهـــا بالنبي ﷺ .. وقـــد اوردها المرزباني(٥٦):

نهارٌ وليـــــلٌ كـــلُ أوبٍ وحـــادثٍ	ســواءٌ علينا ســـدفة وســـفورُها
يؤوبون بالأحداثِ حتـــى تأوّبـــا	وبالنعــمِ الضافي علينا ســـتورُها
صـــروفٌ وأنبـــاءٌ تغلـــب أهلـــها	لها عقـــدةٌ ما يســـتحلُ مريرُهـــا
على غفلـــــةٍ يأتـــي النبيّ محمدٌ	فيخبر أخبـــاراً صـــدوقا خبيرُها

توفي كعب بن لؤي قبل عام الفيل بخمس وعشرين سنـــة.

الكلم الذهلي:

وهو الحارث بن زيـــد بن عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة.. وهو أحد ســـادات بكر وشعرائها.. قال يعاتب قومـــه..(٥٧)

إذا ما غدت منكم بليلٍ ضغينتـــــي	تذكرتمـــوها فـــاكتتبٌ التذكـــــرُ
وقلتم أخـــو نـــازل عند حلومنـــا	ومـــن لك بالأمرِ الذي يُتَدبَّـــــرُ
ولو كنتـــــم إخوانَ صدقٍ حفظتم	بنـــي عمِّكـــم مما يُـــذَم وينســـرُ

الكلم الأسدي:

وهو محجن بن حفص بن سفيـــان بن حارثـــة بن عميـــر بن أســـــامة بـــن نصر بن قعيـــن وهو القائل(٥٨):

قبَّـحَ الالـــه بني النويعـــم إنّـــهم	وجدوا أراضـــعَ طيءِ الأجبـــالِ
من شرِّها حسباً إذا هـــي أعصفتْ	نكباء بين صَـــبا وبـــــين شمالِ

الكلحبة اليربوعي:

وهو هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بـــن مالـــك بن زيـــد مناة بن تميم، أحد فرســـان بني تميم، أحد فرســـان بني تميـــم

وساداتها.. شاعر محسن، والكلحبة أُمّه، وهو القائل[٥٩]:

فقلتُ لكأسٍ الجميها فإنّما حللنا الكثيب من زرودٍ لنفزعا

كَلَدة بن عبدة الاسدي:

وهو كَلَدَة بن عبدة بن مرارة بن سواءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وهو القائل[٦٠]:

وانْ يكنِ الحمدُ في باذخٍ من المجدِ فاسلك إليه سبيلا

كليب بن ربيعة:

وهو وائل بن ربيعة، أخو المهلهل الشاعر وهما خالا امرئ القيس بن حجر الكندي. وانما سمي كليبا لأنه كان يضع (جرو كلب) حيث يسقط المطر فيمنع السقى او الزرع في ذلك المكان.. فسمي اولاً كليب وائل ثم اختصر إلى كليب.. بسببه قامت حرب البسوس بين بكر وتغلب فقد ضرب فرسا للبسوس أخت جساس، فاستجارت بأخيها، فقتل كليبا واستعرت الحرب لأربعين عاما ..

كان كليب طاغية متجبرا ذا أنفه تتجاوز الحدَّ حتى قيل أعزُّ من كليب وائل. من شعره[٦١]:

شريت هلاكاً من مُزينةَ عاجزاً بطرف بطئ في المضاميرِ اجربِ

وعرّضتهم حينا لنا جاهلا بنا فهذا أوان منجز الوعدِ فاهربِ

أطلّت عليهم بالحجازِ كتائبٌ مسوّمة تُدعى زهير بنَ تغلبِ

كليب بن نوفل:

وهو كليب بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حَجوان بن فقعس الأسدي، وهو القائل [٦٢]:

فجاءتْ كميتاً ما خلا ركباتِها وجاء سواها حالكَ اللونِ أسودا

كنانة بن أبي الحقيق:

وهو كنانة بن أبي الحقيق اليهودي من بني النضير.. يقول[٦٣]:

ولو أنّ قومي أطاعوا الحليمَ ... لم يتعَدَّوا ولم يُظلَمِ

ولكن قومي أطاعوا الغواة ... حتى يلفظ أهل الدمِ

فأودى السفيهُ برأي الحليم ... وانتشر الأمرُ لم يُبرَمِ

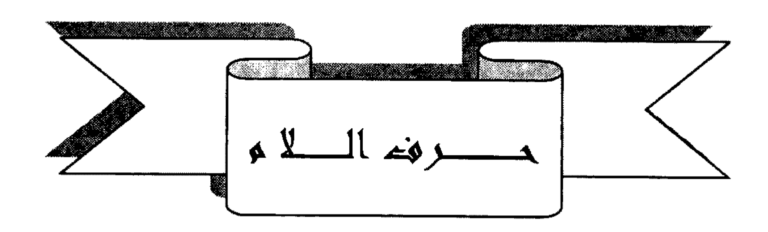
كنانة بن عبد يا ليل:

وهو كنانة بن عبد يا ليل بن سالم بن مالك بن جشم بن ثقيف كان يمدح النعمان بن المنذر[٦٤].

الكيذبان:

وهو عمرو بن عدي الخصفي. يلقب بالكيذبان وقد ورد ذكره.





لأم بن سَلْمة :

وهو لأم بن سَلْمة ابو الحكم. يقول من قصيدة(٦٥) :

إنَّ الذي توحي إليَّ كأنما ترمي به فنداً من الأفنادِ
لا أنت مالكُ غيتي فتحلني ضرراً ولستَ بمالكٍ إرشادي

لبيد بن ربيعة :

لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري وهو من هوازن قيس ... كان أبوه ربيعة بن مالك جواداً سمحا حتى لقب بربيعة المقتّرين.. وقد مات هذا الأب ولبيدُ لما يزال صغيرا فكفله أعمامه وعاش بينهم عيشة سيادة ورفعة، يقري الضيف ويعطف على العاني ويجير من استجار به، فنشأ شاعراً مترفعاً عن التكسب بالشعر، مفاخراً بنفسه وبقبيلته، صادقاً بعيداً عن فاحش القول وقد اشتهر بمعلقته التي تبدأ بمطلعها:

عفتِ الديارُ محلُّها ورسومُها بمنىٍ تأبّدَ غولُها فرجامُها

أغراض لبيد الشعرية متنوعة منها الوصف والحكمة والحث على مكارم الأخلاق.. إلاّ أنه تميز برثائه أخاه أربد الذي وفد على النبي محمد ﷺ مع عامر بن الطفيل يريد أن يفتك به.. فقتل أربد بصاعقة نزلت عليه من السماء ومات عامر بغدّة عند امرأة سلولية.

كان موت أربد بدايةَ تحول في شعره ومنهجه الشعري.. إذ كان صادقاً ، يبكي أخاه بكاء مرّا من خلال السطور، وأنت تحس بلوعةِ الجوى وحرارة الجرح، ومع أنه قال ما قال في رثاء أربد ولمّا يدخل الإسلام قلبه فإنه كان يتمعن في حكمةِ الخالق، ويلتقي بتعاليم الإسلام وبروح القرآن الكريم.

ولبيد بن ربيعة من المعمَّرين، حتى بلغ المائة والأربعين من عمره وهو القائل:

ولقد مللتُ من الحياةِ وطولِها	وسؤالِ هذي الناسْ كيف لبيد

دخل لبيد الإسلام ضمن المؤلفة قلوبُهم ويقال إن إسلامه لم يحسن، ويقال إنه لم يقلْ إلاّ بيتَ شعر واحد في الإسلام، وكل ما قاله كان في الجاهلية، ومع أنه توفي سنة ٤١ هـ إلاّ أننا لم نشأ أن نجعله بين المخضرمين من الشعراء.. صحيح أنه عاش ردحا من حياته في الإسلام وصحيح أنه كان مخضرما حياتيا إلاّ أنه لم يكن كذلك شعريا[٦٦].

نقتطف له من معلقته بعد المطلع قوله:

فمدافعُ الريّان عُرّيَ رسمُها	خَلَقاً كما ضمن الوُحيَّ سلامُها
دِمَنٌ تجرّمَ بعدَ عهدِ أنيسِها	حججٌ خلونَ حَلالُها وحرامُها
رُزِقتْ مرابيعَ النجومِ وصابَها	وَدْقُ الرَّواعدِ جُوْدُها فرهامُها
من كل ساريةٍ وغادٍ مُدجنٍ	وعَشيةٍ متجاوبٍ إرزامُها
فعلا فروعُ الأيهقان وأطفلتْ	بالجلهتين ظِباؤُها ونَعامُها
والعينُ ساكنةٌ على أطلائها	عوذا تأجّلَ بالفَضاءِ بِهامُها
وجلا السيولَ عن الطلولِ كأنها	زُبُرٌ تَجُد متونَها، أقلامُها

واضافة إلى الملعقة التي تقع في ثمانية وثمانين بيتا، فللبيد مطولة تقع في أربعة وثمانين بيتا، وهي تقترب من المعلقات من حيث تعدد

أغراضها .. نقتطف منها :

إنّ تقوى ربِّنـا خيـــرُ نَفَـلْ ... وبـإذن الله رَيثـي وعَجَـلْ
أحْمَـدُ الله فـلا نِـدَّ لـه ... بيـديـه الخيرُ ما شـاءَ فَعَـلْ
مَـن هـداه سبلَ الخير اهتـدى ... ناعـمَ البال ومـن شاءَ أضَـلْ
فاذا جوزيتَ قرضـاً فاجـزِه ... إنما يجـزي الفتى لبس الجَمَـلْ
أعمِلِ العيـسَ علـى عـلاّتها ... إنما يَنجـحُ إخـوانُ العمـلْ
واذا رمـتُ رحيـلا فارتحـلْ ... واعصِ مـا يأمـر توصيم الكسلْ

ولـه في رثـاء أخيـه أربـد :

يا ميَّ قومي في المآتـم واندبـي ... فتى كان ممن يبتني المجَـد أَروعـا
وقولـي: ألا لا يُبعِـدُ الله أربـداً ... وهَدِّي بـه صدعَ الفـؤادِ المفجّعـا
عميـد أناسٍ قد أتى الدهر دونَـه ... وخطوا له يوماً من الارض مَضجعـا
دعا أربداً داعٍ مجيبـاً فأسمعـا ... ولم يسـتطعْ أنْ يسـتمرَّ فيمنعـا
وكان سبيلً الناسِ مَن كان قبلَـه ... وذاك الـذي أفنـى إيـاداً وتبَّعـا
لعمرُ أبيكِ الخيرِ يـا ابنـةَ أربـدٍ ... لقد شفَّنى حزنٌ أصـاب فأوجعـا
فـراقُ اخٍ كـان الحبيـبَ ففاتنى ... وولّـى به ريبُ المنون فأسـرعا

ولـه هذه الابيـات :

ألا كلُّ شـيء ما خلا اللهَ بـاطلُ ... وكلُّ نعيـمٍ لا محـالةَ زائـلُ
إذا المرءُ أسرى ليلةً ظـنّ أنّـه ... قضى عملاً والمرءُ ما عاش آمـلُ
حبائلُـه مبثـوثـةٌ بسـبيلِـهِ ... ويفنى إذا ما اخطأتْـه الحبـائلُ
فقولا لـه إن كان يُقسـم أمَـره ... ألَمّـا يعظْك الدهرُ أُمُّـكَ هـابلُ
فان أنتَ لم تصدْمك نفسُك فانتسبْ ... لعلّك تَهديـكَ الـقرونُ الأوائـلُ
وكـلُ امـرئٍ يوماً سيعلمُ سعيَـه ... إذا كشِـفتْ عند الإلـهِ المحاصلُ

لَبيد بن عطارد:

وهو لبيد بن عطارد بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس. قال في اسر الحارث بن نفير بن عبد الحارث بن معاذ بن مرّة بن عبدالله بن أبي ربيعة اليربوعي في يوم آراب وكان الحارث هذا يكنى أبا حرزة. يقول لبيد بن عطارد(٦٧):

تطاولَ ليلي بالأثمدين	إلى شيطين إلى ثبرهْ
وقد شيّب الرأسُ قبل المشيبِ	وفي الحادثاتِ لنا عبرهْ
لمهوى عتيبة إذ قاده	خبيثُ المطيِّ أبو حزرهْ

لجيم بن صعب:

وهو لجيم بن صعب .. هكذا عرفته المصادر وأضافت أنه شاعر جاهلي. يروي له المرزباني بيتا من الشعر يروى لغيره(٦٨):

إذا قالت حَذامِ فصدقوها	فإن القولَ ما قالت حَذامِ

لقيط بن زرارة:

وهو لقيط بن زُرارة بن عُدَس بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمي.. يقال له أبو نهشل وأبو دختنوس وهي ابنته الشاعرة وقد مرّ ذكرها وهي التي رثته يوم شعب جَبَلة إذ قتل ويقال إن الذي قتله هو شُريح بن الأحوص..

كان للقيط ما يشغله عن الشعر، لذا جاء شعره عفوياً يقرب إلى الفطرة فهو وليدُ لحظةِ الانفعال حماسةً أو فخرا أو غير ذلك له في الفخر(٦٩):

وإني من القوم الذين عرفتَهم	إذا مات منهم سيدٌ-قام صاحبُه
نجومُ سماء كلما غار كوكبٌ	بدا كوكبٌ تأوي إليه كواكبُه
أضاءت لهم أحسابُهم ووجوههم	دجى الليل نَظَّمَ الجزِعَ ثاقبُه
وما زال منهم حيث كان مَسَوَّدٌ	تسيرُ المنايا حيثُ سارتْ كتائبُه

لقيط بن يعمر الايادي :

وهو لقيط بن يعمر (وقيل معبد وقيل معمّر) بن خارجة الإيادي .. شاعر مقل . كان يُحسن الفارسية، وكان كاتبا. ومترجما لدى كسرى ذي الاكتاف، فاطلع على أسرار دولته. وإذ علم أن كسرى يجهز جيشا لغزو العرب، أرسل إلى قومه أبياتاً في صحيفة، فعلم كسرى بها فقطع لسانه ثم قتله. تقول الأبيات [٧٠]:

سلامٌ في الصحيفةِ من لقيطٍ   إلى من في الجزيرة من إيادِ

بأن الليثَ كسرى قد أتاكم   فلا يَشغَلْكُمُ سَوْقُ النِقاد

أتاكم منهم ستون ألفاً   يزجّون الكتائبَ كالجرادِ

على حَنَقٍ أتَينكم فهذا   أو أن هلاكُكم كهلاكِ عادِ

فاستعدت إياد، والتقوا بجيوش فارس، واقتتلوا قتالاً شديدا. وله أيضاً :

قوموا قياماً على أمشاطِ أرجلكم   ثم افزعوا، قد ينالُ الأمنَ من فزِعا

وقلّدوا أمركم للهِ درُّكم   رحبَ الذراع بأمرِ الحربِ مضطلعا

لا مُترفاً إنْ رخاءُ العيشِ ساعدَهُ   ولا إذا همّ مكروهٌ به خَشَعا

لمس بن سعد البارقي:

وهو لمس بن سعد البارقي كما ذكره عمر بن شبّة برواية المزرباني وقال: قدم مكة فظلمه أبي بن خلف فأخذله حلفُ الفضول بحقه فقال[٧١] :

تظلمني مالي بمكةَ طالما   أُبيٌّ ولا قومي لديَّ ولا صحبي

وناديتُ قومي نادياً ليجيبني   وكم دون قومي من فيافٍ ومن سهبِ

سيأبي لكم حلفُ الفضولِ ظلامتي   بني خَلَفٍ والحقُ يؤخذُ بالعضبِ

ليلى العفيفة :

وهي ليلى بنت لكيز بن مُرّة بن أسد، من ربيعة بن نزِار كانت ليلى

من أجمل بنات زمانها..خطبها الكثيرون من السراة وأبناءِ الملوك والأعيان فرفضتهم جميعا لأنها كانت تميل إلى ابن عمها (البرّاق بن روحان) المعروف بأبي نصر البرّاق وقد تقدم ذكره، لكن أباها أبى ذلك فأطاعته وتعففت فسميت (العفيفة) .

وسمع بها أحد أبناءِ ملك العجم، فخطفها وراح يتودد اليها للزواج به فلم ترضَ .. فجنح إلى أسلوب آخر. وهو التعذيب، فمارسه عليها بكل أنواعه فلم تخضعْ لارادته الباغية وطلبت إليه أنْ يقتلها أو يعيدَها إلى قومها فأبى وحبسها واكتفى برؤيتها في بعض الأحيان. حتى استطاع ابن عمها البراق فكَّ اسارها والعودة بها إلى قومه وتزوجها.

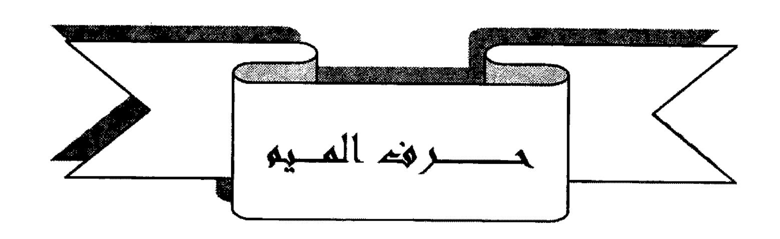
كانت حياة الأسر شديدةَ الوطأة عليها، فتفجرت شعراً صادقا.

منه قولها تستصرخ قومها وعلى رأسهم البرّاق ابن عمها[٧٢]..

ليتَ للبرّاق عينا فترى	ما أُلاقي من عذابٍ وعنا
يا كليباً يا عقيلا إخوتي	يا جُنيدا ساعدوني بالبكا
عُذِّبتْ أُختكم يا ويلكم	بعذابِ النُكر صبحاً ومسا
يكذب الأعجمُ ما يقربُني	معي بعض حساسات الحيا

وقالت ترثي ابن عمها غرثان – أخى البراق – حين بلغها مقتله على يد الفرس في بعض المعارك:

قد كان بي ما كفى من حزنِ غرثان	والآن قد زاد في همّي وأحزاني
ما حالُ برّاق من بعدي ومعشرِنا	ووالدي وأعمامي وإخواني
قد حالَ دوني يا برّاقُ مجتهدا	من النوائب جهدٌ ليس بالفاني
كيفَ الدخولُ وكيف الوصلُ وا أسفا	هيهات، ما خِلت هذا وقتَ إمكاني



مالك بن أبي كعب الخزرجي:

وهو مالك بن ابي كعب الخزرجي. وهو القائل[1]:

لعمرُ أبيها لا تقول حليلتي ... ألا فرَّعني مالكُ بن أبي كعبِ

أُقاتلُ حتى لا أرى لي مقاتلاً ... وأنجو إذا غمَّ الجبّان من الكربِ

عليَّ لجاري ما حييتُ ذَمامةٌ ... وأعلمُ ماحقُّ الرفيق على الصحبِ

إذا ما منعتُ المالَ منكم لثروةٍ ... فلا يهنني مالي ولا يُثرِ لي كسبي

مالك بن جحوان:

وهو مالك بن جحوان بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن أسد.

وهو القائل في مقتل بدر بن ثعلبة بن حبال الغاضري حين قتلته بنو عبس[2].

غداةَ تركنا بالمدفَّع فاللِّوى ... عميدَ بن ذُبيان يَشْرَقُ بالدمِ

مالك بن حَريم:

وهو مالك بن حريم (وقيل صريم) الهمداني .. وهو جد مسروق بن الأجدع وهو القائل[3]:

أُنبئتُ والأيامُ ذاتُ تجاربٍ ... وتُبدي لك الأيامُ ما لستَّ تعلمُ

بأن ثراءَ المالِ ينفعُ ربَّه ... ويُثني عليه الحمدَ وهو مُذمَّمُ

وأن قليلَ المالِ للمرء مفسدٌ ... يَحُزُّ كما حزَّ القطيعُ المحرَّمُ

مالك بن حِطان:

وهــو مالك بن حِطان بن عوف بن عاصم بن عُبيــد بــن ثعلبــة بــن يربوع بن حنضلــة التميمي.

يعرف بابن الجرمية وهي أُمّــه وهو القائل[٤]:

فلو شــهدتني من عبيد عصـــابةٌ حماةٌ لخاضوا الموتَ حين أُنــازلُ

فما ذنبُنا أنّـــا لقينـــا قبيلـــةً إذا اتكلـــت أقرانــها لا تواكــلُ

يُساقوننا كأسـاً من الموتِ مُــرّةً وعرَّدَ عنــا المقرفون الحنـــاكلُ

فما بيــن مَـــنْ هابَ المنيةَ منكم ولا بيـــننا إلاّ ليــالٍ قـــلائلُ

مالك بن حمار:

وهو مالك بن حمار بن حزن بن خشين بن لأي بن شمخ بـــن فــزارة. يقول يــوم جَبَلــة وقتل معاوية بن الصموت الكلابي وحرملة الكلابي ورجليــن معهما من قيس كبّــة من بجيلــة[٥]:

ولقد صددتُ عن الغنيمةِ حرمــلا وبغيتُــه لــدداً وخيــلي تطـــرُدُ

أقبلتُه صـــدرَ الأعــزِّ وصارمـــاً ذكراً فخــرَّ على اليديــن الأبعــدُ

وابنَ الصّموتِ تركتُ حين لقيتُـــه في صـــدرِ مارنـــةٍ يقومُ ويقعـــدُ

يعدو بِبَـــزّي ســـابحٌ ذو مَيعــةٍ نهــدُ المنــاكبِ ذو تليـــلٍ أقودُ

مالك بن خالد:

وهو مالك بن خالد الهذلي، لــه قوله [٦]:

وســبّــاحٌ ومنّــاحٌ ومُعــــطٍ إذا عــاد المســارحُ كالسبــاحِ

مالك بن خِياط:

وهو مالك بن خياط بن مالك بن أُقَيش العكلي.. وهو الذي عقــد حلــف الــرِّبــاب.. وكان يهجــو بني نمير ويقول فيهــم[٧] :

كلُّ قــوم أطاعوا أمرَ مُرشــــدهم إلاّ نمــيرَ أطاعوا أَمرَ غاويهـــا

قبيلـــةٌ ردّهـــا باللـــؤمِ أولُهـــــم ... ردَّ الرحا بيـــدِ الطحّانِ هاديهــــا

لا يهتدي لسبيلِ الخير مُصلحُهــــا ... ولا يضلُّ سبيلَ الغــــي ســـاريها

الظاعــنون على العمياءِ إنْ ظعنوا ... والقائلـــون لمـــن دارٌ نُخلّيهــــا

مالك بن زغبة الباهلي:

وهو مالك بن زغبة من بني قتيبـــة بن معن من باهلة حدثت في زمانـــه معركـــة ضد بني الحارث بن كعب وبني نهــد وبني جـــرم.

مالك بن صريم:

وهو مالك بن حَريم كما تقدم ذكـــره وحسب رأي البعض.

مالك بن عامر:

وهو مالك بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعـــة بن عامر بن صعصعـــة، ويكنى ذا الرقيبـــة القشيري أسر حاجبَ بن زُرارة بن عُدْس يـــوم جبلـــة[٨]..

ام مالك بن عامـــر سبيـــة اسمها أسيــــدة، قال فيهـــا جـــرير:

ردّوا أُسيـــدةَ في جلبابِ أُمكـــم ... عصباً فأمسى لها درعٌ وجلبابُ

مالك بن العجلان الخزرجي:

وهو مالك بن العجلان الخزرجي، وهو القائل للربيع بن أبـــي الحقيـــق اليهودي من أبيات، وكانت بينهما مناقضات[٩]:

إنّـــي امرؤ من بني ســـــالمٍ ... كريمٌ وانتَ امرؤ من يهـــود

مالك بن عمرو النّضيري:

وهو مالك بن عمرو النّضيـــري .. وهذا كل ما أورده عنـــه صـــاحب معجم الشعراء من ناحيـــة الاسم ..

وهو القـــائل[١٠] :

أُنبئتُ حيّـــاً وعوفاً ينذرون دمـــي ... وذاك من قلّـــةِ الأحلامِ والخَـــرَقِ

مهلاً وعيديَ مهلاً لا أبـــا لكـــــمُ   إنّ الوعيدَ سلاحُ العاجزِ الحمِـــق
كيلا ينـــالكـــم كيـــــدي ومقدرتي   فقــــد تُحـــاذَرُ منيّ زلـــةُ الغلَق

مالك بن عُميلة :

وهو مالك بن عُميلـــة بن السبّاق بن عبد الدار بن قصي القرشي.
وهو القائل يخاطب هشـــام بن المغيرة المخزومي[١١]:

لا تنسَــينّ أبـــا الوليـــد بلاءَنـــــا   وصفيعَنـــا في ســـالفِ الأيـــــامِ
ولا من الأمـــوال عيـــنُ رغـــائبِ   ولنا نصـــابُ المجـــدِ والأحـــلامِ
إمّـــا يكـــــنْ زمـــنٌ أحالَ بأهلِـــه   أم كان حيـــــل بنِهـــا فغيرُ لئـــامِ

مالك بن كعب :

وهو مالـــك بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كـــــلاب ســـمي جوّاباً لقـــوله للبيـــد بن ربيعـــة[١٢]:

لا تسقني بيديك إنْ لـــم تأتنـــــي   رقِصَ المطيَّـــةِ إنني جـــوّابُ

مالك بن معاوية القشيري :

وهو مالك بن معاويـــة بن سلَمـــة القشيـــري. من الشعراء المقلّين[١٣].

المأمور بن تَبراء :

وهو المأمور بن تَبْراء الحارثي ويكنى أَبـــا كبشـــة. وكان رئيسَ بنــــي الحارث بن كعب.يقول مخاطباً رواحة بن زنباع بن رواحة بنت منظور[١٤]:

رَواحةُ إن تَنسَي أبـــاكِ فـــإنّـــــه   يحلُّ يَفاعاً في بني الحارثِ الصُيُدْ
أَزنباعُ إن كنتم نأيتم عنَ اصـــلكم   فـــان بنـــى بَـــدْرٍ كـــذلك حيَّـــدْ

مبدع بن هرم:

وهـــو مبدع بن هَـــرم من قوم ثمـــود، ومن ولـــد عاص بن إرَم بــــن سام بن نـــوح. شاعر قـــديم جـــدا، ينسب إليه القول متحـــدثا عن الصيحة التي أخذت قومَ ثمـــود[١٥] :

فكانت صحيـــةً لم تُبــقِ شيئـــــاً بوادي الحِجرِ وانتسفت ريـــــاحا

ونجُـــيَّ صـــــالحٌ فـــي مؤمنيــهِ وطُحـــطحَ كـــــلُّ عاديٍ فطــاحا

المتلمّس:

وهو جريـــر بن عبـــد المسيح الضبعي من البحرين، عاش فـــي بــلاط ملك الحيـــرة عمرو بن هنـــد (قابوس بن المنذر)، وكان ملكا ظالمـــاً غاشـــماً، يشعر بلـــذة غريبـــة وهو يمارس ســـاديته ضد أصدقـــــائه وندمانـــه. فكـــان يتعمـــد إهـــانة المتلمّس وابنِ أُختـــه الشاعر طَرَفـــة بن العبد الذي كان معـــه.. وتناهى إلى سمع الملك أنّ المتلمسَ وطرفـــةَ يتبـــادلان بينهما أبيـــاتا من الشعر تعرض بـــه، فحمَّـل كلَّ واحـــد منهما صحيفـــةَ إلى عاملـــه في البحريـــــن وأوهمهما أن فيهـــا مكافأة لكل منهمـــا.. في حين أنّـــه أصـــدر إلى العامل أمراً بقتلهمـــا.. وثارت الشكوك في نفس المتلمس ففتح صحيفتَـــه وصدق حدسُـــــه فألقـــى بالصحيفـــة في نهر الحيرة على حين رفضَ طَرَفـــة أن يحـــذوَ حـــذو خالـــه فكان كمن سعى بظلفـــــه إلى حتفه.

وفرّ المتلمس إلى الشـــام وهناك عاش غربتـــه بعيـــداً عـــن البحريـــن والعراق.. وعانى نفيَـــه الذي اختـــاره مضطرا مما أججَّ شـــاعريته ، ولونـــها بلون الألم والعذابِ والشـــوقِ العـــــارمِ إلى مرابع الصِّبـــا وأيـــامِ كان يلـــــهو ويمرح في أرض بـــدت لـــه بعيدة قصيـــة كأنها سماءٌ لا تطال.

يقول المتلمس بشأن الصحيفـــة التي ألقـــاها في نهر الحيـــرة:

قـــذفتُ في اليمّ من جنـــبِ كـــافرٍ كذلك أُلقَـــي كـــلَّ رأي مضلّـــلِ

رضيتُ بهـــا لمّـــا رأيـــتُ مدادَها يجولُ بهـــا التيّـــار في كل جدولِ

ومن شعـــره في هجـــاء عمرو بن هنـــد بعد هربـــه منه وقول الأخـــير "حرام عليـــه حَبُّ العراق أن يُطعـــمَ منه حبّـــة، ولئن وجـــدته لأقتلنّـــه" .

يقول المتلمس[١٦] :

يـا آل بكــرِ ألا لله أُمكــم ... طال الثُواء وثــوبُ العجــزِ ملبــوسُ

أغنيتُ شأني فاغنو اليــوم شــأنكم ... واستمحقوا في مراسِ الحرب أو كيسوا

شدّوا الجمالَ باكوار علــى عجــلٍ ... والظلــمُ ينكــره القــومُ المكــابيــسُ

كانــوا كسامة اذ شــعف منازلــه ... ثم اســتمرتْ بــه البُــزّلُ القنــاعيسُ

حنّــتْ قلــوصي بها والليلُ مُطَّرِقٌ ... بعــدَ الهــدوء وشــاقتها النــواقيس

ويقول أيضــا :

مَنْ مبلغُ الشعراءِ عــن أخويــهم ... نبأ فتصــدقهم بــذاك الأنفــسُ

أودى الذي علق الصَحيفةَ منهــما ... ونجا حــذارَ حيــاتِه المتلمــسُ

ألقى صــحيفته ونجــت كــورُه ... عنس مداخلــة الفقــارة عرمــسُ

ألق الصحيفــةَ لا أبــالك إنــه ... يخشى عليك من الحباء النقــرسُ

وتركت حيَّ بني ضُبيعــة خشــيةً ... أن يوتروا بدمي وجلــدي أملــسُ

ثكلتــك يا ابنَ العبد أُمّك ســادراً ... أبســاحةِ الملكِ الهمــامِ تمــرس

المتلمس الاكبر :

وهو عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك.

المتمرِّس بن عبد الرحمن:

وهــو المتمرس بن عبد الرحمن بن مخزوم بن مالك بــن غــالب بــن قطيعة بن عبس، وهو القائل[١٧]:

وفتيــان تبيت لهــم عجــالا ... رحالُهــم علــى قُلُــصٍ نــواجِ

وأنــزلنا مــراجلَنــا وليســتْ ... بنيّــات الطبيــخِ ولا نضــاجِ

كــأن بقيــةَ الأســفارِ منها ... هــلالٌ طامــسٌ أو وقفُ عاجِ

المتمرّس العكلي :

وهو المتمرس بن فالح بن نُهيك. شاعر فارس، قال في قصــة كانت

بينهم وبين بني جعفر بن كلاب:

أخذنا لبونَ الجعفري فأصبحتْ لها رائمٌ من رائمٍ وعجولُ

فإلا تؤدوا ما أصابت غواتكم فليس إلى الأدمِ الهجانِ سبيلُ

المتنكب الخزاعي:

وهو عمرو بن جابر بن كعب بن كليب، وقد ورد ذكره.

المتنكب السلمي:

وهو المتنكب السلمي ثم البجلي أحد بني بُجيلة بن ثعلبة. شاعر فارس وهو القائل(١٨):

إنّ الخليطَ أجد بالفجرِ طعناً وعزّ عليَّ لو يدري

وكأن غزلانا مكحلةً من أدم ذاتِ الضالِ والسّدرِ

لا فاحشاتٍ إنْ لَهَونَ ولا يذهبْن في الخيُلاءِ والخمرِ

المُثَقِّب العَبدي:

وهو عائذ – ويقال عائذ الله – بن مِحْصَن بن ثعلبة وينتهي نسبه إلى ربيعة بن نِزار .. شاعر فحل، جايل عمرو بن هند، ولقّب بالمثقِّب لقوله في قصيدته المشهورة (وثَقّبْن الوصاوصَ للعيون) .. وهو أقدم من النابغة وكانت وفاته حوالي عام ٣٥ق.هـ – ٥٩٧م.

كان المثقَّب سيداً في قومه، حكيماً بليغاً، استطاع بحكمته وآرائه الصائبةِ وببلاغتِه وحسنِ تدبيره للأمور، أنْ يصلح بين بكر وتغلب ويضع حداً لحرب البسوس التي استعرت بينهم لأربعينَ عاما.

اعتبره الأقدمون من الشعراء الكبار قبل الاسلام.. ينتمي شعره إلى شعر الفروسية التي تؤكد القيم العليا والاعتزاز بالقبيلة والدفاع عنها بالكلمة والسيف..

قال شعراً في الغزل والحرب ووصف ناقته وفرسه ومدح الملك

عمرو بن هنـــد، ولكنــه في كل ذلك لم يتنـــازل عن صفـــه الفارس الذي يتسم بالصدق والصراحة والاعتزاز بالذات.

أبـــدى عمرو بن العلاء اهتماما واضحا بقصيـــدته المطولة التي مطلعها " أفاطم قبل بينك متّعينـــي " فقال : لو كان الشعرُ مثلهـــا، لوجب على الناس أن يتعلمـــوه .. لذا نقتطف منها[١٩] :

أفـــاطـــمُ قبـــلَ بينـــك متّعينـــــي ... ومنعك ما ســـألتُ كـــأن تبينـــــي

فلا تعـــدى مواعـــــدَ كــــاذباتٍ ... تمرُّ بهـــا رياحُ الصيـــفِ دونـــي

فانـــي لــو تُخـــالفنـــي شـــمالي ... خلافَك ما وصلتُ بهــــا يمينـــي

إذاً لقطعتُهــا ولقلـــــتُ بينـــــي ... كذلك اجتـــــوي من يجتـــــويني

وقال في مدح النعمان بن المنذر :

وايقنـــتُ إن شاءَ الإلـــــه بـــــأنه ... ســـيُبلغني أجلادَهـــــا وقصيدَهـــا

فان أبا قابوس عنـــــدي بلاؤهـــــا ... جـــزاء بنعمى لا يجـــل كنودُهـــا

رأيتُ زنادَ الصـــالحين نميْنَـــــــه ... قـــديماً كما بذّ النجـــومَ ســـعودُها

ولم عَلِـــم اللهُ الجبـــالَ عصيْنَـــــه ... لجاء بأمراسِ الحبـــالِ يقودُهـــــا

فـــان تك منـــا في عُمـــان قبيلـــةٌ ... تواصت بأجناب وطال عنودُهـــــا

فقد أدركها المدركـــاتُ فـــأصبحت ... إلى خيرِ مَن تحتَ السماءِ وفودُهـــا

إلى ملك بـــذّ الملـــــوك فلم يسعْ ... أفـــاعليه حـــزمُ الملوك وجودُهـــا

ولـــه في الحكمـــة قولـــه :

لا تقـــولـــن إذا لـــــم تُــــردْ ... أن تتمَّ الوعدَ فـــي شـــئ نعــــمْ

حســـنٌ قـــول نُعـــم من بعـــدِ لا ... وقبيـــحٌ قـــولُ لا بعـــــد نعــــمْ

إنّ لا بعـــد نعـــــم فـــاحشـــــةٌ ... فبـــلا فـــابدأ إذا خِفـــتَ النـــــدمْ

فـــاذا قلـــت نعـــمْ فـــاصبرْ لـــها ... بنجـــاحِ القـــــول إنّ الخُلـــفَ ذمْ

واعلـــم ان الــــذمَّ نقـــصٌ للفتى ... ومتـــى لا يتــــق الــــذمَّ يُـــذَمْ

المثلَّم بن رياح:

وهو المثلّم بن رياح المرّي، له من الشعر ما يُجيب به على سنان بن ابي حارثة(٢٠):

مَنْ مبلغٌ عني سناناً حاجةً	وشجتُه إن قوما خذا الحق أودعا
سأكفيك جنبي وضعَه ووساده	وأقبل إنْ لم تُعطنا الحقّ اشجعا
تصيحُ الردينيّات فينا وفيكم	صياحَ بناتِ الماءِ أصبحن جوَّعا
خلطنا البيوتَ بالبيوتِ فأصبحوا	بني عمنا من يرمِهم يرمِنا معا

المثلّم بن عامر الضبي:

وهو المثلّم بن عامر الضبّي وهو فارس سحيم. يقول في فرسه(٢١):

إنّ الرحمن حظى عن سحيمٍ	وفارسِه رماحَ بني تميم

المثلّم بن عمرو التنوخي:

وهو المثلّم بن عمرو التنوخي. يقول(٢٢):

إني أبى الله أن أموتَ وفي	صدريَ همٌّ كأنه جبلُ
لا تحسبنّي مُحجلا سبطَ السا	قينِ أبكي أن يظلعَ الجملُ
إنى امرؤ من تنوخٍ ناصرَه	محتملٌ في الحربِ ما احتملوا

المثلم بن المُشجَّرة:

وهو المثلّم بن المشجَّرة الضبّي ثم العائذي. فارس شاعر وهو القائل في حرب كانت بين بني ضبَّة وعبس(٢٣):

إن تنكروني فأنا المثلّمُ	فارسُ صدقٍ يومِ تنضاحِ الدمِ
بشكّتي وفرسٍ مصممِ	طعنا كأفواه المزادِ المعصمِ

المجذام التميمي:

وهو المجذام التميمي أخو بني عبد شمس. يقول لما أغارت تميم على هدية كسرى التي أهدى إليه هوذه بن علي الحنفي من اليمن:

وهنَّ عصبن هوذةَ يومَ حجـــــر		فظــل ينازعُ المســـدَ المغـــارا

وبسبب ذلك كان يوم الصفقـــة وذلك ان كسرى انفذ إلى تميم جيشا.

مُجَمَّع بن هلال:

وهو مُجَمَّع بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله . يقــــول[٢٤]:

إن أُمسِ شيخاً قد كـــبرتُ فطالمـــا		عَمِرْتُ ولكن لا أرى العمر يَنفـــعُ

مضت مائـــةٌ من مولدي فنســـيتُه		وخمـــسٌ تبـــاعٌ بعد ذاك وأربـــعُ

وخيلٍ كأسرابِ القطا قـــد وزعتُها		لها سَــبَلٌ فيهـــا المنيـــــةُ تلمـــعُ

شَهِـــدتُ وغُنـــمٌ قـــد حويتُ ولذةٌ		أتيتُ ومـــاذا العيـــشُ إلاّ التمتـــعُ

المجنون التيمي:

وهو المجنون التيمي أحد بني وديعـــة بن مالك بن تيم الله بـــن ثعلبـــة، شاعر فارس وهو القائل[٢٥]:

وليلٍ قـــد قطعتُ بذات لــــوثٍ		يخافُ خياضَــه الجيشُ الدثـــورُ

المجنون الشريدي:

وهو الملقب بالمجنون الشـــريدي ولا يعرف اسمه، وهو ابن وهب بـــن معاويـــة، وكان شريفـــاً في قومـــه فجُنَّ وعته فجاؤوه برجـــل يداويـــه بفـــأس حاميـــة أدارها على رأســـه.. فخطف الفأس من يـــد الرجل وقتله، ولم يعاقبـــه أحد لأنـــه مجنون، لكنه قيـــد في بيت رجل عبادي، فطـــار جنونـــــه. وكـــان للرجل ابنـــة اسمها خنوف فراح الشـــريدي ينشـــدها من شعـــره[٢٦]:

متى أنـــا غادٍ يا خَنـــوفُ فأومأتْ		بطرفٍ كَفى رجْعُ الذي انا قـــائلُ

وقالت نَجاة من عدوكِ فـــاصطبرْ		لما نابَ أو قَتلٌ بوحيـــك عـــاجلُ

وإنَّ امرءاً يرجو الحياةَ وفوقَـــــه		سيوفُ الرجالِ الثائرين لجاهـــــلُ

فحلّت ابنـــةُ العبادي وثـــاقـــه وأطلقتـــه فنجـــا بنفســـه.

محارب بن قيس:

وهو محارب بن قيس الكسعي، وكُسيعة من حمير. يضرب به المثل في الندم، ذلك أنه قصد عيراً في الليل فأطلق باتجاهها سهما وظن أنه أخطأ هدفه، فأطلق نحوها سهماً ثانيا، وظن أنه أخطأ فأطلق سهماً ثالثا ورابعاً، حتى نفذت كنانته مما لديه من سهام، فعمد إلى قوسه وكنانته فحطمها غيظاً وحنقا، وفي الصباح رأى أن كلَّ سهم من سهامه قد أصاب هدفه، فندم على ذلك ندماً شديداً وأنشأ يعض أصبعه حتى قطعه. ويقول في ذلك[٢٧]:

يا ربٍّ وقفتي لنحت قوسي ... فإنّها من لذّتي لنفسي

وانفع بقوسي ولديَّ وعرسي ... أنحتُها صفراءَ مثل الدَرس

صفراءَ ليس كقسيّ النكسِ

المحبر الثقفي:

وهو ربيعة بن سفيان بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قيني، فارس شاعر وهو القائل[٢٨]:

وما كنت ممن أرّثَ الحربَ بينهم ... ولكنّ مسعوداً جناها وجُندُبا

قريعا ثقيف أنشب الحربَ بينهم ... فلم يكُ فيها منزعٌ حين أنشبا

عقاماً ضروساً بين عوفٍ ومالكٍ ... شديداً لظاها تترك الطفل اشيبا

المحرث بن زبيد:

وهو المحرث بن زبيد الصاهلي، جد أبي ذؤيب.

المحرِّق بن النعمان:

وهو المحرّق بن النعمان بن المنذر اللخمي، المعروف ايضا بعمرو بن هند. وقد تقدم ذكره.

المحرّق المزني:

وهو عمـــارة بن عبد أحد بن وائل بن خلاوة بن كعب بن عبد بن ثــور. يقول لـــخاله معـــن بن أوس(٢٩).

و واللهِ لو دبرت ما هبتِ الصَّبـــــا   إلى يومِ نلقى اللهَ ما قلـــتُ أقبـــلِ
فخـــذْ كل مالٍ كنت أنت أحتويتَـــه   عليّ وان استطعت ضـــرّي فافعلِ

المحـلَّق:

وهو المحلَّق بن حنتم بن شداد الكلابي العامري. لقب بالمحلق لقوله(٣٠):

تشب لمقـــرورين يصطليـــانهـــا   وبـــات على النار الذرى والمحلَّقُ

محمد بن حِمران:

وهو محمد بن حِمران بن ابي حِمران .. أطلق عليه لقب الشـــويعر وقد تقـــدم ذكره.

المحيّـا بن لغط الهمداني:

وهو المحيا بن لغـــط من بني همـــدان، لـــه ابنتــــــان همـــــا ريّـــــا وظميـــاء لم يعـــرف عنـــه سوى أنـــه شاعر جـــاهلي.

مُخارق بن شهـاب:

وهو مخـــارق بن شهـــاب المازني..لـــه قولـــه(٣١):

إذا طاف فيها الحالباتُ تقاذفـــــــتْ   عقـــائل في الأعناقِ منها تحلـــبُ
ترى ضيفهـــا فيها يبيـــتُ بغبطـــةٍ   وضيفُ ابنِ قيسٍ جائـــعٌ يتحوبُ

مخالس بن مزاحم:

وهو مخالس بن مزاحم من بني كلب، لـــه في هجـــاء عمرو بن هنـــــد اللخمي، وكان يقـــال لـــه ابن فرتني وهو القائل (٣٢):

لقد كان مَنْ سمّى أباك ابن فرتنـــي   بـــه عارفا بالنعتِ قبل التجـــاربِ
فسمّـــاه من عرفانه جروَ جيـــألٍ   خليلـــة قشعٍ خاملِ الرجلِ ســـاغبِ

أبا منذرٍ أنىّ يقـودُ ابــنُ فرتنــي كراديسَ جمهور كثـيرِ الكتـائبِ

ومــا ثبتت في ملتقى الخيلِ ساعةً لــه قَدَمٌ عند اهتزازِ القواضــبِ

مخرم بن حزن :

وهو مخرم بن حزن بن زيــاد بن الحارث بن كعب، وهو القــائل فــي وقعــة أوقعــوها ببني سليــم وعامر(٣٣):

لقد علمتْ هــوازنُ أنّ قومــــي غداةَ الروعِ صــادقةُ الصبــاحِ

ولــه أيضــا :

وخيلٌ قــد لبستـــهم بخيــــلٍ تخوضُ الموتَ في يومٍ عصيــبِ

ملأنــا الأرضَ من قتلــى نمــيرٍ برغمٍ كــان منــا فــي القلـوبِ

تركنــا فيهم العقبــانَ ثجــــلا وقوفــا بين أضـــلاعِ الجنوبِ

المخضّع القيسي :

وهو المخضع القيسي او النبهــاني الطائي. ويقول المرزباني" وأحســبه لقبــا " وروى لــه :

إذا هي لم تمنعْ برسلِ لحومِهــــا من السيفِ لاقت حدّه وهو قاطــعُ

تدافــع عن أحسابنا بلحومِهــــا وألبانــها إنّ الكريــم مدافــــعُ

ومن يبتدعْ خلقاً سوى خلق نفسِـه يــدعْــه وتُرجعــه إليّ الرواجعُ

مُدرك بن عبد العزّى :

وهو مدرك بن عبد العزّى بن سبــع بن ذهــل بن النمر بن ذهل مــن بني همــدان(٣٤).

مذعور بن سليل :

وهو مذعور بن سليل بن ديســق، المعروف بالنصب لقولــه(٣٥):

إني سيغنيني جفــاءَ عشـــيرتي نجائبُ ترعاها لنا القَينُ أو كلــبُ

معقربــةَ الانــاءِ مشاطــةَ الكلى معودةَ الايجافِ سيرتُهــا النصبُ

مرّ بن أدّ:

وهو مـرّ بن أدّ بن طابخـة بن إلياس بن مضر. نـذرت أمـه إن رُزَقت ولـداً أن تصدّق بـه على الكعبـة ليكونَ عبداً لهـا يخدمُهـا. فولـدت الغوث، فقـال مـرّ [٣٦]:

إنـي جعلـتُ ربَّ مـن بيـيهْ ربيطـةً بمكـةَ العـلّيـهْ

فبـاركـنْ لـي بهـا إليـهْ واجعـلْـه لي من صالحِ البـريَّهْ

المُرار الفقعسي:

وهو المُـرار بن سعيد بن حبيب ، بن فقعـس. من جيـد شعـره قولـه [٣٧]..

إذا شئت يومـا أن تسودَ عشـيرةً فبالحلم سُدّ لا بالتسرعِ والشتـمِ

وللحلـمِ خيـرٌ فـاعلمنَّ مغبـةً من الجهلِ إلا أن تشمّتَ من ظـلمِ

مُرّة بن خليف الفهمي:

وهو مُـرّة بن خُليف الفهمي وهو القـائل في الاجازة بالحج للناس مـن عرفة التي كانت إلى ولد الغوث بن مرة بن أد بن طابخـة وكان يقـال لهـم صوفـة، وكانت إذا حانت الاجازة قالت العرب أجـيزي صـوفة. هـذا مـا قـالـه المرزباني في معجمـه.. يقـول مرّة بن خليف [٣٨]:

إذا ما أجازت صوفةُ النقبِ من مِنى ولاح قتـارٌ فوقـه سفع الـدمِ

رأيـتُ الإيـابَ عاجـلاً وتبعثّـتْ علينـا دواعٍ للربـاب وكلثـمِ

مرّة بن ذهل:

وهو مرّة بن ذهـل بن شيبان، قتـل ابنـه جساس بن مرة كليب وائـل وقال لأبيـه [٣٩]:

تـأهب عنـك أُهبـة ذي امتناع فان الأمـر جـلَّ عن التلاحـي

فقال أبوه مرّة بن ذهل:

إن يك قد جنيتَ عليّ حربا ... فلا وكَلٌ ولا رثُّ السلاح

سألبس ثَوبها أو ادنُ عني ... بها ثوب المذلة والفضاح

مرة بن الرُواع:

وهو مّرة بن الرواع الاسدي وقد تقدم ذكره تحت اسم ابن الرُواع.

مرّة بن سلم:

وهو مرّة بن سلم بن عمرو المالكي الاسدي، شاعر قديم. له قوله لزوجته فاقرة[٤٠]:

لحا اللهُ ربُّ الناس فاقدَ ميتِهِ ... واهون بها مفقودة حين تفقد

لعمرِك ما تقتاد في منك لوعة ... ولا انا من وجد عليك مسهد

مرّة بن هَمّام:

وهو مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل عمه جساس بن مره قاتل كليب وائل[٤١].

المرقال:

وهو حيّان بن بشير بن سبره بن محجن بن كثوة.. يلقب بالمرقال. شاعر فارس وقد ورد ذكره.

المرقّش الاصغر:

وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن ضبيعة بن قيس وهو عم طرفة بن العبد. وهو القائل[٤٢]:

وما قهوةٌ صهباءُ كالمسك ريحُها ... تعلُّ على الناجودِ طوراً وتقدحُ

بأطيبَ من فيها إذا جئت طارقا ... من الليل بل فوها ألذُّ وأنضحُ

المرقّش الأكبر:

وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة،

وهو بهذا يكون عم المرقش الأصغر، وقد شهد حرب بكر وتغلب . وهو القائل[٤٣]:

ليس على الدارِ نَدَمْ ومن وراء المرءِ ما يَعْلَمْ

النشرُ مسكٌ والوجوه دنا نير وأطراف الأكفّ عَنَم

فالدارُ وَحْشٌ والرسوم كما رَقّش في ظهرِ الأديمِ قَلَمْ

مروان بن سراقة:

وهو مروان بن سراقة بن قتادة العامري شاعر مقلّ وهو القائل[٤٤]:

يا آلَ قريشٍ بيّنوا الكلاما إنّا رضينا منكم أحكاما

فبيّنوا إذْ كنتم حكّاما

مروان القرظ:

وهو مروان القرظ، وجده زنباع، وانما سمى القرظ لأنه كان يغزو اليمن وفيها منابت القرظ. وهو القائل[٤٥] :

صهابيةٌ حمرُ العثانين والذرى مهاريسُ أمثالِ الصخورِ مصاعبُ

مسافر بن ابي عمرو:

وهو مسافر بن أبي عمرو بنْ أُمية بن عبد شمس. سيد وجواد وأحد أزواد الركب. له قوله يفخر على قريش بالسقايةِ والرفادة[٤٦]:

ورثنا المجدَ عن آبا ئنا فنحى بنا صُعُدا

وإن نهلكْ فلم نملكْ ومن ذا خالدٌ أبدا

وزمزمُ في أرومتنا ونفقأ عين من حسدا

مسافع بن حذيفة:

وهو مسافعُ بن حذيفة، من بني عبس شاعرٌ مقلٌّ وفارس. من جيد شعره قوله[٤٧]:

وليس وراءَ الشيء شيءٌ يردُّهُ عليك إذا ولّى سوى الصبرِ فاصبرِ

مُسافع بن عبد العزى:

وهو مسافع بن عبد العزى الضمري، شاعر من المعَّمرين، قيل عـــاش ١٦٠ سنة وهو القائل(٤٨):

يظنــون أنّــي بعـــد أولُ ميــتٍ	فأبقـــى ويمضـــي واحدٌ ثم واحدِ

المستنير بن طلبة القشيري:

وهو المستنير بن طلبة، شاعر مقل من شعراء قشير في الجاهلية. أحــب ليلى وقال شعرا فيها(٤٩).

المسحاج الضبي:

وهو المسحاج (ويقال المسحاج) بن سباع بـــن خال بن الحارث بـــن قيس بن نصر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، قتل ابـــن الصلـــت العبسي وقال(٥٠):

نُبئــتُ أنَّ أبـــا عميـــرةَ لامنـــي	هبلـــت عليـــك فانني لـــم أفندِ

وله أيضا:

لقــد طوّفتُ فـــي الآفـــاقِ حتـــى	وقــدْ أتّـــى لـــيَ لـــو أبيـــدُ
وأفنانـــي ومـــا يفنـــى نـــهارٌ	ليـــل كلمـــا يمضـــى يعـــود
وشهـــرٌ مستهــــلٌ بعـــد شـــهرٍ	وحـــولٌ بعـــدَه حـــولٌ جديـــد
ومفقـــودٌ عـــزيـــزُ الفقـــدِ تأتـــي	منيتُـــه ومـــأمـــولٌ وليـــدُ

مسعود بن عبدالله:

وهو مسعود بن عبد الله بن علبة الطائي(٥١).

مسلم بن عسكر:

وهو مسلم بن عسكر اللبيني، ثم أحد بني حبيب وشاعرهم في الجاهليـــة. له شعر في الغزل(٥٢).

مسهر بن عمرو:

وهو مُسهر بن عمرو الضبّي أخو بني ذهل. يقول لظالم بن غضبان بن شهم احد بني السيد(٥٣):

كأنمـــا الظـالمُ الديّـان متكئاً ... علـى أسرتــه يسقى الكوانينــا

لأصبحـن ظالمـاً حرباً رباعيـةً ... فاقعد لها ودعنْ عنـك الاظانينـا

ان تـك يـا ظالـم فـي مَـدَرَ ... فاننـا معشـر لا نبتنـي الطينـا

المُسيّب بن الرفل:

وهو المسيَّب بن الرفل الزهيري من ولد زهير بن جناب .

المُسيب بن عسلة الشيباني:

وهو المسيب بن حكيم بن غفير بن طارق بن قيس بن مرة بن همام بـن مرة بن ذهل بن شيبان. وعسلة هي أُمه وسمى بها.. وهو أخو حرملة بن عسلة.
وله قوله(٥٤):

لقـد أعملـتُ راحلتـي ورحلـي ... إلى الـدّيـان خير فتى يمـانٍ ولا

فلـم أرَ مثلَـه من أهـل كعـبٍ ... ولـد الضبابِ ولا قنانِ لضيـفٍ

وخيـرُ النـاس قـد علمَـتْ مَعدّ ... أو لجـارِ او لعـانِ

المُسيّب بن علس:

وهو زهير بن علي بن مالك بن ضبيعة البكري. والمسيب لقبـه لبيـت شعر قاله. ويكنى أبا الفضة وهو خال الأعشى وكان الأعشى روايته.

وصف بأنه من أشهر الشعراء المقلّين في الجاهليـة، وهـم المتلمـس والمسيّب وحُصين بن الحُمام. توفى سنة ٥٨٠ م.

له من الشعر مادحاً القعقاع بن معبد بن زُرارة(٥٥):

وإذا الملـوكُ تـدافعت أركانُهـا ... أفضلـت فـوق أكفّهـم بـذراعِ

وإذا تهيـجُ الـريحُ من صرّارها ... ثلجـاً ينيـخ النيـبَ بالجعجـاعِ

المَسيَّب بن نهار:

وهو المسيب بن نهار أخو بني بهثة من بني ضبيعة يلقب المجدع، يقول لقيس بن قرد المعروف بالخنزير التيمي[٥٦]:

أَلَــم تَرَني جَدّعتُ عبساً ولم يكنْ   بــأولَ عبــدٍ جَدَّعتــه القصائــدُ

مُشَعَّثُ العامري:

وهو مشعث العامري. ويقول المرزباني في معجمه "وأحسبه لقباً" وهــو القائل:

تمتــع يــــا مشــعَّث أن شــيئا   سبقــت بــه الوفــاةَ هو المتــاعُ

وجــاءت جيــألٌ وبنـــو أبيــها   أحــمّ المأقبيــن بـــه خمـــاعُ

فظـــلا ينبشـــان التـــربَ عنـــي   ومـــا أنـــا ويـــبُ غيركِ والسباعُ

مشمت بن عبدة:

وهو مشمت بن عَبدة وهو القائل[٥٧]:

ومـــا أنا بالساعي إلى أُم عـــاصم   لأضــربَها إنـــى إذن لجهـــولُ

لـــكِ البيـــتُ إلا فينـــةً تحبســـينها   إذا حان من ضيفٍ علـــيّ نـــزولُ

ومـــا أنـــا بالمقتاتِ ما في وعائها   لأُعلمــه إِنـــى إذن لســـؤولُ

المشمرج بن عمرو:

وهو المشمرج بن عمرو الحميري. جاهلـــي قديم، يقول وقد رُوي لغيره (كما يقول المرزباني)[٥٨]:

وقريشٌ هي التي تسكنُ البحر بها سميت قريشٌ قريشا

تـــأكلُ الغثَّ والسمينَ ولا تتركُ فيه لذي جناحين ريشا

هكـــذا فـــي البلادِ حـــي قريـــش   يأكلـــون البـــلاد اكـــلا كشيشـــا

ولهـــم آخـــر الـــزمـــانَ نبـــيٌ   يُكـــثر القتـــل فيـــهم والخموشـــا

تمـــلأ الارضَ خيلُـــه ورجـــالٌ   يحســـرون المطـــى سيرا كميشا

مُصاد بن جَناب:

وهو مصاد بن جناب من بني عمرو بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة.. تميم عمر وعاش مائة وأربعين عاما(٥٩).

مُصَرِّف بن الأعلم:

وهو مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، شاعر فارس له أشعار في يوم فيف الريح، وهو القائل(٦٠):

رحلتْ أميمةُ للفراقِ فأصبحت ... بعد الصفا ورحيلُها متقطعُ

وتبدلت بدلاً سواك وليتها ... تدنو وقرب ذوي المودةِ ينفع

لا تيأسنَّ فقد يشتُّ ذوى الهوى ... حدثان صرفُ الدهر ثمتَ يرجعُ

مصقع بن حسين المريحي:

وهو مصقع بن حسين المريحي بن معاوية بن قشير (٦١).

مُضاض بن عمرو الجُرهُمي :

وهو مُضاض بن عمرو بن الحارث الجُرهُمي، كان سيد جُرهُم دخل في حرب مع السميدع ملك قاطورا، وهزمه، فاجتمع له أمر مكة وصار ملكها ثم هاجمتهم قبائل من أهل مأرب وعليهم مزيقياء عمرو بن عامر من قحطان وهزمتهم فقضت على جرهم، وحازت خزاعة أمر مكة وهرب مُضاض ناجيا بنفسه، وفي ذلك يقول(٦٢):

كأن لم يكنْ بين الحُجونِ إلى الصفا ... أنيسٌ ولم يسمرْ بمكةَ سامرُ

ولم يتربعْ واسطاً فجنوبَه ... إلى المنحنى من ذي الأراكة حاضرُ

بلى نحن كنا أهلَها، فأبادنا ... صروفُ الليالي والجدودُ العواثرُ

وأبدلَنا ربّي بها دارَ غربةٍ ... بها الذئبُ يعوي والعدو المخامرُ

أقول إذا نام الخليُّ ولم أنَمْ ... إذا العرش لا يبعد سهيلٌ وعامرُ

وله من قصيدة أخرى :

يا أيها الحيُّ سـيروا إنَّ قصركَـم أن تصبحوا ذات يومٍ لا تسـيرونا
إنا كمـا أنتـم كنـا فغيرّتـا دهرٌ بصرفٍ كما صرنا تصيرونا
أزجو المطـيّ وأرخوا من أزمتها قبـل المماتِ وقضّوا ما تقضونا

المضرّب بن هوذة :

وهو المضرّب بن هوذة من عقيـل من بني معاوية بن خفاجـة مـن الفرسان، لـه يوم القرن قولـه(٦٣):

وجرثومـة لا يدخل الذلُ وسطها قريبـة أنساب كثير عديدُهـا

مضرحي بن حريث:

وهو مضرحي بن حريث أحد بني جُذيمـة بن رواحـة العبسـي قـال يمدح بني فزارة في قتلهـم كلبا يوم بنات قيـن(٦٤):

وإنْ يكُ معشـرٌ سـبقوا بوتـرٍ فقـد أدركـتَ نيـلَك يا فـزارا
علـى حيـنِ التهاجرِ والتعـادي ونـارُ الحـربِ تستعرُ استعـارا

مضرّط الحجارة :

وهو عمرو بن هنـد اللخمي وقد ورد ذكـره.

مطرود بن عّرفَطة :

وهو مطرود بن عرفطـة، لـه قولـه في بني سلول(٦٥):

إنّ سَلولاً عراكُ الموتِ عادتُهـا لـولا سـلولٌ لمستنـا أبـابيلا
الضاربون إذا خفّت نعـامتُهـم والقائلون إذا لم تحسن القيـلا
والضـامنون لمولاهم غرامتُـه لا زال واديهـم بالغيـثِ مطلولا

مطرود بن كعب الخزاعي:

وهو مطرود بن كعب الخزاعي، لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبـد مناف لجناية كانت منه، فأكرم وفادته وأحسن إليـه، فاكثر مدحـه ومدح أهلـه وهو القائل يرثي بني عبد مناف وابنه المغيـرة (٦٦):

إن المغيـرات وأبنـاءهـم	هُمُ خيرُ أحيـاءِ وأمـواتِ
هـم سـادةُ النـاس إذا حصلوا	ونسلُ سـاداتٍ لسـاداتِ

المطّلب بن عبد مناف:

وهو المطّلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، قال لامرأة تدعى عميرة(٦٧):

لا تحسبي شيم الفتيان واحدةً	بكل رحل اذا ما ترحلُ الناقةْ
إنّي اذا ما يشين المرء شيمتَه	الفيتني جلدتي بيضاءُ برّاقَةْ
وخيرُ ما يفعل الفتيانُ أفعلُه	والخيرُ أن يتبعنَّ المرءُ أعراقَهْ

مطير بن الأشيم:

وهو قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي.. كان شاعراً شريفاً وهو القائل يرثي علقمة بن وهب بن الأعشى بن بجرة(٦٨).

أتاني النعيُ فكذبتُه	لصدقِ الحديثِ وما أكذبُ

معاد بن صرم:

وهو معاد بن صرم بن خزاعة، وأُمّه من عكّ، كان فارس خزاعة. قاتل جحيش بن سودة ومن معه. وفي ذلك يقول(٦٩):

ضربتُ جُحيشاً ضربةً لا لئيمةً	ولكن بصافٍ ذي طرائق مستكِ
قتلتُ جحيشا بعد قتل جواده	وكنت قديماً في الحوادثِ ذا فتكِ
لكي يعلمَ الأقوامُ أني صارمٌ	خزاعةُ أجدادي وأنمي إلى عكِّ

معاوية بن أوس:

وهو معاوية بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي، وهو ابن أبي حارثة المري لأمه، وهو القائل من قصيدة:

وجمعٌ يعظل منه الفضاء	شهدتُ على صميم صلدمِ

وخيل شهـــدت على معــــولِ تبادر مثــــل القطــــا الأدمِ

فلمـــا تـــداعَوا لأقــرانهـــم دعيــتُ إلى الفارسِ المعلــــمِ

فرويّــت منـــه شــراعيـــةً وأبتُ إلى القوم لـم أكلــــمِ

نخــالـــج أنفســـنا بيــــننا بكــل حــديــدِ الشبــا لهــذمِ

معاوية بن بكر:

وهو معـــاوية بن بكـــر بن الحبتر بن عتيك، من العماليق ينسب اليـــه قولـــه مخاطبا منـــدوب عاد [٧٠]..

الا يا قيل ويحك قـــم فهينــــم لعــلَّ اللهَ يصبحنــا غمـــــاما

فيسقـــى أرض عـــادٍ إنّ عــــاداً قــد اضحَوا ما يبينــون الكلامـــا

معاوية بن جليميد:

وهو معـــاوية بن جلميد بن عبـــادة بن البكاء العامري شاعر فارس[٧١].

معاوية بن الحارث:

وهو معـــاوية بن تميـــم من بني تيـــم بن مر بن أد يلقب الشقـــر ويقال شقـــرة، لقـــب بذلك لقولـــه :

وقـــد أحمل الرمحَ الأصمَّ كعوبُـــه بـــه من دمـــاءِ القوم كالشقـــرات

فسموا الشقـــرات، وهم أهل بيتٍ من بني نهشـــل بن دارم يقال لهـــم شقـــرة، والشقـــرات شقـــائق النعمـــان واحدتهـــا شقـــــرة ويقـــال سميـــت الشـــقائق لاعلام حمر كانت للنعمـــان.

معاوية بن حذيفة:

وهو معاويـــة بن حذيفـــة بن بدر الفزاري، يلقب عريب ابـــط الشـــمال وكان مشوهـــا يقول[٧٢]:

أعنتُ عَـديـــا على شأوهــــــا توالي فريقاً وتُبقـــي فريقــــا

أطعتُ عُريـــبَ ابـــط الشمـــال ينحـــى بحدِ المواسي الحلوقــــا

معاويـة بن حُصن:

وهو معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، لقب مقتلا لقوله[٧٣]:

لقد علـمَ الأضـياف أنّي منـــزلٌ   لهم مألفٌ إذْ بابُ غيـري مغلَـقُ
وان كلابــي لا يهــرّ عقــورُهـــا   إذا طارقٌ من آخر الليل يطــرقُ
إذا استنبحوا أدلت وإن جاء بصبصت   اليهم وإنْ هــرَّتْ من القتل تفرقُ

معاويـة بن عبد العزّى:

وهو معاوية بن عبد العزى بن زراع الجرمي، لــه قوله مشيراً إلــى أن العرب كانت تحج إلى صنم يقال لــه " الأقيصر " فتحلــق عنــده رؤوســهم، ويلقون مع كل شعــرة قرة من دقيق فتأتي هوازن فتعجنــه بقمله وشعره[٧٤]:

ألم ترَ جرماً أنجدت وابن بجــرةٍ   مع الشَعــرِ في قص الملبد شــارعُ
إذا قرةٌ جاءت تقول أَصبْ بهـــا   سوى القملِ انّي من هوازنَ ضارعُ

معاوية بن عمرو السلمي:

وهو معاوية بن الحرث بن الشريد، واسمــه عمرو بــن ريــاح بــن يقظة بن عصبة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم أخو الخنساء[٧٥].

معاويـة بن قشيـر:

وهو معاويــة بن قشير. من رجّاز بني قشير في الجاهلية . شاعر مقل.

معاويـة بن مالك بن جعفر:

وهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب، وهو عم لبيــد بن ربيعــــة الشاعر وسمي معوّد الحكماء ببيت قــاله، وهو القائل[٧٦]:

تفاخــرُني بكثــــرتها قـــريــــطٌ   فيــالك والــد الحجـلِ الصقــورُ
بغاثُ الطيــــر أكثرُها فراخـــــاً   وأم البــاز مقـــلات نـــــزورُ
فـــان أكُ فـــي عــدادِكم قليلا   فـــإنّي فـــي عـــدوكم كثيرُ

ولــه ايضاً :

وكنت إذا العظـيمةُ أفطعتـــــهم نهضتُ ولا أدبٌ لهـا دبـــابا

إذا نـــزلَ الغمـــام بدارِ قـــومٍ رعينـــاه وإنِ كانـوا غضـــابا

معاوية بن مالك بن الحرث :

وهو معاوية بن مالك بن الحرث بن بداء بن الحرث ولقبـه ذو العينيـن الكنـدي، أحد شعـــراء الجاهلية وفرسانها. له قوله من قصيـدة طويلة(٧٧):

لعمر أبيك القَيـن يا ابن غزيـــرِ لقد كنت عن هذا المقـال بمعـزلِ

فان تك آجـالٌ توافي كتـابهــــا لحمة وقت للنفـوسِ مؤجــــلِ

فإنا رجالٌ قــد عرفتـم بلاءنــــا وسورتنا في الحرب لم تتبـــدلِ

معاوية بن مالك السلمي:

وهو معاوية بن مالك السلمي.. يقول يوم جبلة وقتل دثار بن وهب(٧٨):

لما رأيتُ نســـاءَ قومـي جسـراً وترث إلى النفس غــير مــزاحِ

أقـدمت حتى لم أجـدْ متقــــدماً وعلمت أنّ اليومَ يــومُ فضـــاحِ

انّي ثأرتُ أخــي فلم أسـبق بــه وشفيــتُ نفسي من بني الطمــاحِ

معدي كرب بن الحارث :

وهو معدي كرب بن الحارْث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المــرار الملك الكنــدي، ويسمى غلفاء بن الحارث وهو عم الشاعر امرئ القيــس وقــد تقـدم ذكـــره.

المعرور التميمي:

وهو المعرور التميمي أحد بني التيم تيم الرباب، يقول لكلدة بن الحــارث التيمي(٧٩):

فــداءٌ خالتــي وفــدى صديقــي وأهلــي كلُّهـم لأبــي قعيـــنِ

فأنــتَ حَبَوتنـــي بعنـانِ طــرفٍ شديـدِ الأسرِ ذي بــذل وصَــونِ

معروف بن أبي هند الضبّي:

وهو معروف بن أبي هند الضَّبيين أخو بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبّة. يقول(٨٠):

لا خيرَ اعورٍ يأتى الفزعْ إذا استقل جود الشيخِ يقعْ

المعطّل الهذلي:

وهو المعطل الهذلي من بني رهم بن سعد بن هذيل. كان شاعرا مقلا، وهو القائل(٨١):

لعمري لقد أعلنتُ خرقاً مبزاً من الثغب جواب،المهالكِ أروعا

المعقّر البارقي:

وهو عمرو (وقيل سفيان) بن حمار بن الحارث بن بارق من الأزد. له قوله من قصيدة مشهورة(٨٢):

لها ناهضٌ في الوكر قد مَهَدتْ له كما مهدتْ للبعل حسناءُ عاقرُ

فجئنا إلى جمع كأن زهاءَه جرادٌ هفا من هبوةٍ متطايرُ

تهيبك الأسفار من خشة الردى وكم قد رأينا من ردٍ لا يسافرُ

وخبّرها الوراد أنْ ليس بينها وبين قرى نجران والدربُ كافرُ

فألقتْ عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافرُ

معقل بن عامر:

وهو معقل بن عامر بن مجمع بن موألة الأسدي، وهو فارس الدهماء. شهد يوم جبلة وأنقذ أبا الحسحاس بن وهب الغنوي وكان صريعا فاحتمله إلى رحلة واعتنى به حتى برأ وأعاده إلى أهله وقال(٨٣):

يديت على ابن حسحاس بن وهب بأسفل ذي الجداة يدا الكريمِ

قصرتُ له من الدهماءِ لما شهدت وغاب عن دارِ الحميمِ

أوسيه بأن الجرحَ يشفي وانك فوقَ عجلزةٍ جحومِ

ولــو أنــى أشــاء لكنــت منــه مكــان الفرقديــن مَــن النجــومِ
ذكــرت تعلــةَ الفتيــان يــومــاً والحــاقَ المــلامــةِ بــالمــليــمِ

معقل بن عامر الاسدي:

وهــو معقل بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحــارث بــن دودان بن أسد. ويلقب بالموقد، وكان رئيس بني أسد في بعض حروبهم فأوقــد لهم نارا فسمي الموقد(٨٤).

معقل بن وهب:

وهو معقل بن وهب بن نحرة بن صريج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عــامر ابن ربيعة بن كعب بن سعد بن اد بن طابحة بن إلياس بن مضر..له قوله(٨٥):

إنــا منعنــا حمــانا أن يحلَّ بـــه والشرُّ والعود أحمتِ ظهرَه مضرُ
تأبــى الربــابُ وأسيافٌ به غشم وفــي البلادِ وفي الآفاق معتصرُ

معوذ الحكماء:

وهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب، وقد تقدم ذكره .

معيّة بن الحمام:

وهو معيّة بن الحمام المري.. أخو الحصين بن الحمام. قال يرثى أخــاه الحصين(٨٦):

نعيتُ حيا الأضياف في كل شــتوةٍ ومرره حرب إذْ تخاف الــزلازلُ
ومن لا ينادي بالهضيمــةِ جــارَه إذا أسلم الجــارُ الالف المواكـــلُ
فمَن وبمَن يُستــدفــع الضيمُ بعده وقد صَممت فينا الخطوبُ النوازلُ

مُغلِّس بن لقيط بن حبيب:

وهو مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجــوان. له قوله(٨٧):

ولا تهلكنَّ النفسَ كربــاً وحســرةً علــى الشيء سداه لغيرك قــادرْ

فانك لا تعطى امــرءاً حــظ غيرِه ولا تمنع الشقَّ الذي ألغيث ماطرْ

مغلِّس بن لقيط السعدي:

وهو مغلس بن لقيط السعدي، كان له ثلاثة إخوة، فمات أحدهم وكان بـــه باراً، فأظهر الأخوان عداوته فقال[٨٨]:

أبقــتْ لك الأيامُ بعـــدك مدركــاً ومُــرَّةَ والدنيــا كريـــه عتابُــها

فريقيـــن كالذئبيـــن يبتدرانـنـــي وشرُّ صحاباتِ الرجـــالِ ذئابُــها

إذا رأيــا لـــي غــرةً أغــريا بها أعــادي والاعــداءُ تعوي كلابُها

مفروق بن عمرو:

وهو مفروق بن عمرو بن قيس ين مسعود بن عامر بن عمرو بن أبـــي ربيعة بن ذهل بن شيبان. قال حين غار مع القوم على السواد بعد أن قتل كسرى النعمان بن المنذر[٨٩]:

أنـــزى بأنبـــاط الســـوادِ وساقـــه إلـــيّ وأودى رجلتـــى وفوارسي

المفضل النكري:

وهو المفضل بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سويد بن عـذرة بن منبه بن نكرة. وهو من شعراء البحرين، له قوله[٩٠]:

ألـــم تـــرَ أنّ جيرتَنـــا استقلـــوا فنيّتُنــــا ونيّتُهـــــم فـــريــــقُ

كـــأن النبـــلَ بينـــهـــم جـــرادٌ تهيجُـــه شاميـــة خـــريـــقُ

مقاس العائذي:

وهو مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة، وقد تقدم ذكره.

المقدام بن عاطف:

وهو المقدام بن عاطف العجلي. وفد على كسرى فأكرمه[٩١]:

أتيتكـــم ببغـــــلٍ ذي مــــــراحٍ اقـــبُّ حمـــولـــةَ الملـــكِ الـــهمامِ

يجـــولُ إذا حملـــت عليه ســـرجاً كمـــا جـــاءَ المفـــدّحُ ذو اللجـــامِ

ومـــا يـــزداد إلا فضـــل جـــري | إذا مـــا مسّــه عـــرقُ الحـــــزامِ

مقرن بن عائذ:

وهو مقرن بن عائذ رئيس مزينة يوم بعاث، وفي ذلك يقول وقـــد أســـر ثابتاً أبا حسان(٩٢):

هـــلا سألـــتِ وانتِ غيرُ معيبـــــةٍ | وشفاء أن يعيا السؤال عن العمـــي
عـــن مشهـــدي ببعاث إذ دلفـــتْ | غسّانُ بالبيضِ القواطـــعِ والقفـــا
وعـــن اعتنـــاقـــي ثابتاً في مشهد | متناغـــس فيـــه الشجاعـــةُ للفنـــا

مقرن بن مطر:

وهو أوفى بن مطر بن ناشرة وقد ورد ذكره.

المقشعر المري:

وهو يزيد بن سنان، ويلقب بالأشعر أيضا، وقد ورد ذكره.

مقعد بن سليم الطائي:

وهو مقعد بن سليم الطائي، لم تذكر المصادر عنه ســـوى أنـــه شـــاعر جاهلي(٩٣).

مقعد بن شماس الطائي:

وهو مقعد بن شماس الطائي، لـــم تذكـــر المصـــادر عنه ســـوى أنـــه شاعر جاهلي(٩٤).

المكّعبَر الضبي:

وهو المكّعبر الضبّي من قدامى الشعراء، له قولَه(٩٥):

كُسالى إذا لاقيتَهـــم غير منطق | يلهـــى بـــه المحروبُ وهو عناء

ملاعب الأسنّة الجَرمي:

وهو أوس بن مالك الجَرمي. فارس شاعر عضّت اللبوة منكبـــه فعـــضّ بأنفها، وقال(٩٦):

أعـــضّ بأنفهـــا وتعـــضُّ ركنـــي كـــلانا بـــاســـلٌ بطـــلٌ شـــجاعُ

فلولا أنْ تـــداركنـــي زهـــيـــرٌ بنصـــلِ السيـــف أفنتنـــي السباعُ

ملاعب الأسنّة الحارثي:

وهو عبد الله بن الحصين بن يزيد.. هذا كل ما ذكره عنه الآمـــدي فـــي المؤتلف والمختلف.

ملاعب الأسنة الكلابي:

وهو ابو البراء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب. وقد تقدم ذكره.

الممزّق العبدي:

وهو شأس بن نهار بن أسود بن لكيز بن أفضى بن عبد قيـــس العبـــدي وقيل يزيد بن حذاق. من شعراء البحرين، وهو ابن أخت المثقِّب العبدي، ولقـــب بالممزق لقوله(٩٧):

فان كنـــت مأكولاً فكن أنتَ آكلي وإلا فـــأدّركنـــي ولمـــا امـــزّقِ

وكان قد أرسل هذا البيت ضمن قصيدة إلى النعمان بن المنذر لما بلغـــه عزمـــه على غزو عبد القيس، فلما بلغت النعمان انصرف عن عزمه.

منبّه بن سعد:

وهو منبّه بن ســـعد بن قيـــس هيـــلان بن مضر ويلقب بأعصر وقـــد ورد ذكره.

المنخّل اليشكري:

وهو المنخل بن مسعود وقيل ابن عبيد، كان ينادم النعمان بـــن المنـــذر، وقيل إنه هو الذي وشى بالنابغة لدى النعمان في أمر زوجته المتجردة.

قيلت عنه الكثير من الأخبار حول علاقته بالأسرة المالكة فـــي الحـــيرة وخاصة بنسائها. وله قصيدة جميلة.. منها(٩٨):

ولقـــــد دخلت على الفتـــاة الحـــذرَ في اليـــومِ المطيـــر

الكاعــــبِ الحسناءَ ترفــــلُ بالدمقــسِ وبالحــــــريرِ

فلثمـــتــــهـــا فتـــراجعــــتْ   مثــلَ القطـــــاةِ إلى الغـــدرِ

ولقـــد شـــربت مــن المـــدامةِ بالصــغير وبالكبـــيرِ

فـــاذا انتشيــتهُ فـــإنـنــــي   ربُ الخورنـــق والســـديـــرِ

واذا صحـــوتُ فـــإننـــي   ربُ الشـــويهــــةِ والبعيـــرِ

وأحبّــهـــا وتحُبـــنــــى   ويحـــبُ نـــاقتـــهـــا بعيـــري

المنذر بن حرام:

وهو المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي. شاعر سيد فـــي قومه وهو جدُّ حسان بن ثابت الشاعر المعروف[٩٩].

منصور بن المسجاح:

وهو منصور بن المسجاح وقيل ابن مسجاح بن سباع الضبّي يقول[١٠٠]:

ثأرتُ ركابَ العَيْرِ منهم بهجمـــــةٍ   صَفَايا ولا بُقيا لمـــن هــو ثـــائرُ

من الصُّهب أثناء وجُـــذعا كأنـــها   عذارى عليها شـــارةٌ ومَعـــاصرُ

فان نلــــقَ مـــن سعدٍ هَفَاتٍ فإننا   نكاثُـــر أقـــــواما بهـــا ونفـــاخرُ

منفوسة بنت زيد الفوارس:

وهي منفوســة بنت زيـــد الفوارس، زوج قيس بن عاصم المنقري[١٠١].

منقذ بن أهبان الاسدي:

وهو منقـــذ بن أُهبـــان الأسدي، لـــه قـــوله [١٠٢]:

بنفسي مَـــنْ تركــــتُ ولم أودِّعْ   بجنب إراب وانطلقوا سِـــراعا

مُنقذ بن الطحاح:

وهو مُنقـــذ بن الطحــــاح بن قيس بن طريف بـــن عمـــرو بـــن قعيـــن الأسدي..وقـــد ورد ذكـــــره.

المهلهل بن ربيعة التغلبي :

وهو عدي بن ربيعـــة بن الحارث بن مرة التغلبي الوائلي أخو كليب بن ربيعـــة الذي قتلـــه جسّاس من مرّة البكري التغلبي فأشعل بذلك حرب البســوس التي دامت أربعيــن عاما.

يكنى المهلهل أبـــا ليلى ولقب بالمهَلهِــل لأنــه أولُ من هلهَــلَ بالشعر.

عاش المهلهل والذي يقول البعض إن اسمــه الأول هو امرؤ القيس فـــي كنف أخيـــه كليب، وكان يفاخر بـــه ويعتبره رمزَ العشيرة وعنوانَ مجـــدِها.. وكان المهلهِـل منغمســـاً في اللّهـــو ومعاشـــرة النســـاء حتى سمّــــاه أخـــوه كليب بزيـــر النســـاء.. وكان يحـــدب عليـــه ويكفيـــه مهـــام القبيلـــة ويحمـــل عنـــه كل ما تتطلبـــه الحيـــاة فاسحــــاً لـــه في المجال لأن يحيـــا كما يريد.. ولما قتـــل كليب، حزن عليـــه المهلهـــل حزنـــاً ما بعـــده حـــزن، وتفجـــرت شاعريتُـــه رثـــاءً يدمي القلب ويبهظ الـــروح .. إلاّ أن هـــذا المصاب الجـــلل وعلى ما يبـــدو صرفـــه عن الاعتنـــاء بشعـــره الذي جـــاء عفو الخاطر معبراً عن الفضـــاء الخارجي للحدث من غيـــر أن يتركه يتفاعل لانتاج قصيـــدة على مستـــوى الحـــدث.توفي المهـــلهل سنـــة ٩٢ ق.هـــ _ ٥٣٠ م .

من شعـــــره في رثـــاء أخيـــه(١٠٣):

دعوتك يا كليـــبُ فلـــم تُجبْنـــــي	وكيف يُجيبني البلـــدُ القفــــارُ
أجبنـــي يا كليـــــبُ خــــلاك ذمٌ	لقد فُجعـــتْ بفارسِهـــا نِـــزارُ
ســقاك الغيـــثُ انك كنـــت غيثـــاً	ويســـراً حين يُلتمـــسُ اليســـارُ
كأنـــي إذ نعـــى الناعـــي كُليبـــاً	تطايـــر بيـــن جنـــبَيَّ الشـــرارُ
خذ العهـــدَ الأكيدَ علـــيَّ عمـــري	بتركي كـــل ما حوتِ الديـــــارُ
ولستُ بخالعٍ درعـــي وســـــيفي	إلى أنْ يخلـــعَ الليـــلَ النهـــارُ

ولـــه ايضا من قصيـــدة طويلـــة:

أليلتنــا بــذي حَسَــمٍ أنيــري	إذا أنتِ انقضــيتِ فلا تحــورى
فإن يكُ بالذنــائب طــالَ ليلــي	فقد أبكــي مــن الليلِ القصيــرِ
وأنقذني بيــاضُ الصــبحِ منــها	لقد أُنقــذت مــن شــرٌ كبـيرِ
كأن كــواكبَ الجوزاء عـــود	معطفــة على ربــعٍ كســـيرِ
كــأن الفرقـــديــن يــدا بغيضٍ	ألــح علــى إفاضـــته قمــيرِ

موسى بن جابر:

وهو موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيــد الحنفي اليمامي. يلقـب أُزيرق اليمامــة ويعرف بابن ليلى وهي أُمّه.. وهو شــاعر مجيــد يقول(١٠٤):

لبستُ شــيبتي مــا ذمّ خلقـــي	وما شــمتُ العــدوَ ولا هفــوتُ
ومــا أدَعُ السفــارةَ بيــن قومــي	ولا أمشــي بغشـــمٍ إن مشــيتُ
ومــا للمــلكِ في الدنيــا بقــاءٌ	وكيف بقــاءُ مُــلكٍ فبــه موتُ

موسى بن عيسى الليبني:

وهو موسى بن عيسى،أحد بني أوس من سلمة الشرّ بن قشير.شاعر مقل(١٠٥).

الموقِـد:

وهو معقــل بن عــامرْ الأســدي وقــد مر ذكــره.

ميمون بن عائذ القشيري:

وهو ميمون بن عائــذ القشيــري.. شاعــر مقل(١٠٦).

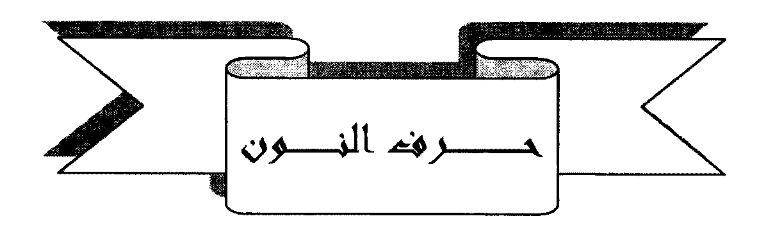
ميمون بن قـيس:

وهو ميمــون بن قيس - الاعشى وقــد مر ذكــره.

ميّة بنت ضرار:

وهي ميّة بنت ضرار بن عمرو من ضبّة. لها قولها في رثاء أخيها قبيصة(١٠٧):

لا تبعدنَّ وكــلُّ شــيٍ ذاهـــبٌ	زيــنُ الشبابِ والنــدى قَبيصـــا
يطوي إذا ما الشحُّ أبهــم قفلــه	بطنــاً من الزادِ الخبيثِ قَميصـــا



النابغة:

وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض..

وهو النابغة وكفى .. وقد يُعرف بالنابغة الذبياني من غير حاجة إلى ذلك.. أمّا غيره من النوابع فيحتاجون إلى التمييز بينهم بالألقاب .. مثلما هو الأمر مع امرئ القيس او الأعشى.

نشأ النابغة في بلاطي ملوك المناذرة في الحيرة والغساسنة في الشام، وقال الشعر بعد الأربعين لذلك سمى بالنابغة.

من غرر شعره قصيدته " المتجردة " التي قالها في زوجة النعمان بن المنذر والتي تعتبر - القصيدة - لوحة فنية رائعة، لما فيها من وصف دقيق.. وصور حسّية تكاد تنبثق من بين السطور لترسم تلك المرأة التي رآها الشاعر بلا نصيف، فحلّق به خياله واصفاً غير هيّاب سلطة الملك المتجبر.. حتى إذا وصلت تلك القصيدة إلى أسماع الملك هرب النابغة، ومن هناك راح يرسل اعتذارياته التي وصلت حداً لا يوصف من التذللّ وسكب ماء الوجه بعيداً جداً عن عمود الشعر العربي القائم اساساً على الإباء والشمم والفخر والتعالي على كل الأشياء[1]..

من قصيدته المتجردة نقتطف ما يلي :

نظرتْ بمقلةِ شادنٍ مُستريبِ	أحوى أحمِّ المقلتين مُقلَّدِ
والنظمُ في سِلكٍ يُزيّنُ نحرَها	ذهبٌ توقَّدَ كالشهابِ الموقدِ

صفراءُ كالسِّيراء أكمـــل خَلقُــها كالغصن فـــي غُلوائـــه المتـــأودِ

والبطنُ ذو عُكَنٍ لطيـــفٌ طيُّــه والإتــبُ تنفُجُــهُ بثدي مُقعـــــدِ

مخطوطةُ المتنين غيرُ مُفاضـــةٍ ريّا الـــروادِفِ بضّــةُ المتجـرَّدِ

قامت تراءى بيـن سجفى كِلَّـــةٍ كالشمسِ يوم طلوعِهــا بالأســـعدِ

أو درة صَـــدَفيّةٍ غـــواصُهـــا بهـجٌ متـى يَرَهـا يهلّ ويُســـجدِ

أو دُميةٍ من مـــرمرٍ مرفوعـــةٍ بُنيـت بآجُـــرٌ تُشـــادُ قرمَــدِ

سقطَ النصيفُ ولم تُردْ إســـقاطَه فتنـــاولَتْــه واتقتْنـــا بـــاليـــدِ

بمخضّبٍ رخْــصٍ كـــأن بنانَـــه عَنَمٌ يكـــادُ مـــن اللطافــةِ يُعقَـــدُ

نظـــرت إليـــك بحاجةٍ لم تَقضِها نَظَرَ الســـقيم إلى وجـــوهِ العُوَّدِ

ومن اعتذاريـــاته للنعمـــان نقتبس :

أتاني أبيـــتَ اللعنِ أنّـــكَ لمتنـــي وتلك التي أهتمُّ منـــها وأنصَـــبُ

فبِتّ كأن العـــــائداتِ فرشـــنني هَراساً بـــه يُعلى فراشي ويُقشَـــبُ

حَلَفتُ فلم أتركْ لنفسكَ ريبـــــةً وليس وراءَ اللهِ للمـــــرءِ مذهـــبُ

لئن كنتَ قد بُلِّغتَ عني رســـالةً لمُبلغُـــك الواشــــي أغشُّ واكـــذبُ

ولكنني كنتُ امرءاً لـــي جـــانبٌ من الأرضِ فيه مستردٌ ومذهـــبُ

ملوكٌ وإخـــوانٌ إذا ما أتيتَهـــــم أُحكَّـــم في امـــوالهم وأقـــــربُ

فلا تتركنّـــي بالـــوعيد، كـــأنني إلى الناس مطليّ بـــه القار أجربُ

ألم ترَ أنّ اللهَ أعطـــاك سَـــورةً تـــرى كـــلَّ ملكٍ دونها يتذبـــذبُ

فإنك شمسٌ والملـــوكُ كواكـــبٌ إذا طلعـــتْ لم يَبْدُ منهن كوكـــبُ

ولســـتَ بمستبقٍ أخاً لا تُلـــمّه على شَعَثٍ أيُّ الرجالِ المـــهذَبُ

فان أكُ مظـــلوما فعبـــدٌ ظلمته وإن تـــك ذا عُتـــبى فمثلُك يعتبُ

نابغة بني قتّال:

وهو الحارث بن بكـــر وأغلب الظن أن شعـــرَه درس ويطلق عليـــه

النابغـــة الذبيـــاني أحيـــانا كما يقـــول الآمـــدي في المؤتلف والمختلف.

النـابغـة التغلبـي:

وهو الحارث بن عـــدوان احد بني زيـــد بن عمرو بن غنم بن تغلـــب..

لـــــه قولـــه [٢]:

هجرتِ أُمـــامةَ هجـــراً طويـــلا وما كان هجُـــركِ إلاّ جميــــــــلا

على غيرِ بُغضٍ ولا عن قلــــى والإحيـــــــاءٌ وإلاّ ذهـــــــــــولا

بخِلنـــا لبخَـــلكِ قـــد تعلمـــين فكيـــــف يلـــومُ بخيلٌ بخيـــــلا

النـابغة الغنـوي:

وهو النابغـــة بن لأي بن مطيـــع بن كعب بن ثعلبـــة بن سعـــــد بـــن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنـــوي.. من الشعـــراء الفرســـان. لـــــه قولـــه في يوم محجــــــر وهـــو مـــاء لطيئ[٣].

وما لمتُ فرساني ولكن ثرتــــهم عصائب خيلٍ دارعيـــن وحُسّـــرِ

فأتبعتهـــم طرفي وقد حالَ دونَهم أساودُ من رمان يا بعد منظـــرِ

وللنابغـــــة الغنوي ولـــد اسمــه جوين بن النابغـــة.

ناجيـة بـنت ضمضـم:

وهي ناجيـــة بنت ضمضم المريّـــة الغَطَفـــانية، لهـــا رثاء في اخيهـــا هرم بن ضمـــضم[٤].

النـعمان بـن المـنـذر:

وهو عمرو بن هنـــد الملقب بـــ "مضـــرط الحجـــــارة" و "المحـــرِّق" وقـــد تقـــدم ذكـــــره.

نُعيم بن عتّاب الرياحي:

وهو نُعيـــم بن عتّـــاب بن هرمي بن رياح بن يربوع.. لقب بالواقعـــة لشـــدة بلائــــه في القتـــال. شـــارك في كثير من الحروب التي كـــانت تقـــع

بيـن القبائـل قبل الإسلام، وكـان فيهـا بطلاً مغـواراً وفارسـاً شجـاعاً.. خاصـة يوم المروث .. وهو شـاعر مجيـد[٥].

نفر بن قيس الطائي:

وهو نفر بن قيس بن حجـر بن ثعلبـة.. لـه قولـه[٦]:

ألا قـالت بُهيشـةُ مـا لنفـرٍ ... أراهُ غيـرتْ منـه الـدهورُ

وانتِ كذاك قـد غيرتِ بعـدي ... وكنـتِ كانـت الشعرى العَبورُ

نُفيل بن حبيب الخثعمي:

وهو نفيل بن حبيب .. كان ممن شهـد جيش ابرهـة وهو يتهيأ لدخول مكّـة في عام الفيل المشهور.. أسره أبرهـة لكنـه استطاع أن يخدعـه بـأن رضى أن يكون دليلاً لـه في الطريق، لكنـه هرب بعد أنْ ضلله .. لـه مـن الشعـر في هذا اليوم قولـه [٧]:

ألا حُيـيّتِ عنـا يـا رُدَينـا ... نعمنا كم مع الإصباح عَينـا

حمدتُ اللهَ إذْ أبصـرتُ طيـراً ... وخِفـت حجـارةً تُلقى علينـا

وكلُّ القـومِ يسـألُ عن نُفيـلٍ ... كـأن علـيّ للحبشـان دَيْنـا

نَقيع بن جرموز التميمي:

وهو نقيـع بن جرموز العبشمي التميمي، سمي النقيـع لبيت قاله[٨]:

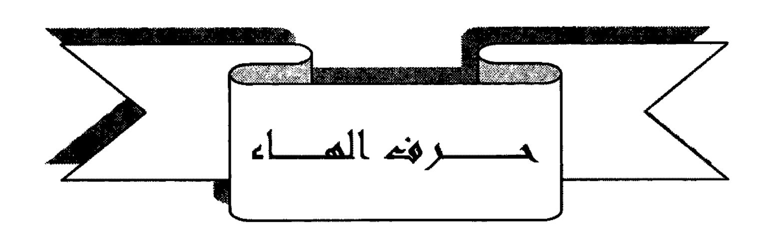
أُطـوّفُ مـا أُطـوّفُ ثم آوي ... إلى أمـا ويـروينـي النَقيـعُ

ويقول ابن الأعرابي الذي نقل هذا البيت : أراد أُمّي فقـال أما.

النوار بنت جل:

وهي النوار بنت جـل بن عَـدي بن عبـد مناة، شـاعرة قديمـة.. ينسـب إليهـا قولهـا على لسـان زوجِهـا مالك بن زيـد مناة لأخيـه سعـد ابن زيـد مَنـاة [٩]:

أوردَهـا سعـدٌ وسعدٌ مشتملْ ... ما هكـذا توردُ يا سعدُ الإبـلْ



هاجر بن عبد العزى:

وهو هاجر بن عبد العزى الخزاعي.. شاعر من الذين عمروا .. وفـــي ذلك يقول [١٠]:

هنيـــدةُ قد أنضيتُ من بعـــدها عشـــــرا ،

والهُنَيـــدة : المئـــة.

هاشم بن عبد مناف:

وهو عمرو بن عبد مناف القرشي، جد الرسول محمد ﷺ وإنما ســـمي هاشما لأنــــه هشم لقريش الثريـــد .. وقـــد تقدم ذكـــره.

الهبل بن عامر:

وهو الهبل بن عامر بن بكر بن عامر الكلبي.. له قوله يوم صوران[١١]:

وزوجةُ مغيارٍ وصلتُ بوجـــــرةٍ ، عجرتُ عليها لِمَّتي بردائيـــــــا

لعمري لقد لاقت مرادٌ وخثعــــمٌ بصوران منا إذْ لقـــونَ الدواهيـــا

هبيرة بن عمرو:

وهو هبيـــرة بن عمرو بن جرثومـــة النهدي.. لـــه قوله[١٢]:

ملاعبـــة العنان بغصن بـــــانٍ إلى كتفين كالقَتَـــــبِ الشميــــمِ

هجرس بن كليب:

وهو هجرس بن كلب بن ربيعة التغلبي الوائلي.. وأبوه هو كليب وائـــل الذي بسببـــه قامت حرب البســـوس التي استمرت أربعيـــن عامـــا بيـــن بكـــر وتغلب وكلاهمـــا من وائل .. والذي قتـــل كليبـــا هو جســـاس بن مـــرة خـــال

هجرس الذي كان في بطن أمــه يوم قتــل أبيــه.. فحملته أمه ورحلت بــه إلى قومهــا حيث وضعته هناك وعندما شبّ ووعى هولَ مأســاته بأن عليه أن يثأر لأبيــه من خالــه الذي شب وترعرع في ديــاره قال[١٣]:

أصابَ أبي خالي وما أنا بــالذي ... أمثــل أمري بين خالي ووالــــدي

وأوردتُ جساسَ بنَ مرّة غصـــةً ... إذا ما اعترتني حرُّهــا غيرُ بارد

ثــم قال :

يا للرجـــال لقلــب مالــه آس ... كيف العــزاء وثأري عند جساس

حتى اذا قتلــه قــال :

ألــم ترني ثأرت أبي كليبـــــا ... وقــد يرجى المرشح للـــــذحولِ

غسلتُ العارَ عن جشمٍ بن بكـــرٍ ... بجساسٌ بن مــــرّة ذي البتــــولِ

جدعــت بقتلــه بكــرا وهـــل ... لعمــر الله للجــدعِ الأصيـــــلِ

هداد بن عمرو :

وهو هداد بن عمــرو بن حمان بن هــداد بن زيــد مناة. من شـــعراء اليمن. كان معاصرا للملك زيــد بن مرب، الذي أســره ثم أطلقــه[١٤].

الهذلـول العنبـري :

وهو الهذلول بن كعب العنبــري. ويقال لــه الذهلــول. له قوله[١٥]:

الست ارد القرن يركب روعــــه ... وفيــه سنان ذو غرارين يــــابسُ

واحتمل الأرق الثقيل وأمــــتري ... خلوف المنايا حين فر المغــــامسُ

وأقري الهمومَ الطارقاتِ حزامة ... اذا كثرت للطــارقات الــوساوسُ

الهذيل الأجداري :

وهو الهذيــل بن ام عفاش الأجداري من كلب وهو القائل[١٦]:

من الشامة القصوى أخذنا فأصبحتْ ... تلقف أيديها بــذاتِ ســـلاســـلِ

الهذيل بن مشجعة البولاني :

وهو الهذيل بن مشجعة البولاني الطائي.. شاعــر مقل.

الهذيل بن هبيرة :

وهو الهذيل بين هبيــرة بن قبيصـــة بن الحارث الثعلبي.. فارس شاعر من الجرارين قـــادة الالوف، يعرف بالمجدع وهو صاحب يـــوم إراب، أغـــار فيـــه على بني رياح بن يربوع، ورجالهم بعيـــدون عـــن الحـــي فـــي بعـــض غزواتهم، فقتل وأســـر كثيرا ممن وجـــد(١٧).

هُرَيم بن جوّاس التميمي :

وهو هريم بن جواس من بني عامر بن عبيـــد.. من شـــعراء تميـــم. يقول للأغلب العجلي وقد وافقه بسوق عكاظ(١٨).

قبحّتَ من سالفـــةٍ ومن قفـــــا عبـــدا اذا ما رسبَ القومُ طفـــــا

فما ضفا عديدُكـــم ولا صفـــــا كما شرارُ البقـــل أطـــرافَ السفا

هزال التميمي :

وهو هزال التميمي، لم يرد في المصـــادر شيء عنـــه ســـوى خطبتـــه لابنـــة الزبرقان الذي قتـــل هزال جاريتـــه(١٩).

هزلة بن معتب :

وهو هزلـــة بن معتب بن أحب بن الغوث بن عتريف بن سعـــــد بـــن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن عدي بن أعصر. لـــه قولـــه(٢٠):

أبلـــغْ نصيحـــة أنَّ راعيَ أهلِها سقَـــطَ العِشاءَ بـــه على سرحانِ

هزيرة بن قطاب السلمي :

وهو هزيـــرة بن قطاب السلمـــي .. لـــه قولـــه(٢١):

لقد روعتموني يوم ذي قار روعـــةً بأخبـــار سوء دونهن مشيـــــبي

نعيتـــم بني قيس بن عيلان غدوةً وفارسَهـــا شعـــونـــة لحبيـــبِ

هزيلة بنت مازن:

وهي هزيلة بنت مازن، من جديس، لها قولها توبخ قومها وتحرضهم على طسم(٢٢):

فإن أنتم لم تغضبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تفروا من الكحل

هلال بن رزين:

وهو هلال بن رزين الربابي أحد إخوة بني ثور بن عبد مناة من أد. قال في موقعة حصلت بين بني عبد مناة وحمير فيها تلاقت بنو عبد مناة وكلب بأعدائهم من حمير. وسقطت النذور عن الحالفين بادراك الثأر، وسقطت حمير وهلكت(٢٣).

تحابت حميرٌ لما التقينا وكان لهُمُ بها يومٌ عسيرُ
أجادت وبلَ مدجنةٍ فدرّتْ عليهم صوبَ ساريةٍ درورُ
فولّوا تحتَ قطقطها سراعا تكبُّهم المهندةُ الذكورُ

همام بن رياح:

وهو همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة. شاعر مقل(٢٤).

هند بن خالد السلمي:

وهو هند بن خالد بن صخر بن الشريد السُلمي وصخر بن الشريد هذا هو اخو الخنساء بنت عمرو بن الشريد.

يقول هند جوابا ليزيد بن الصعق الكلابي عندما رثى مالك بن خالد بن صخر(٢٥)..

ألمْ ترَ أنّنا لبني فراسٍ سَمَونا تحتنا الوقحُ الذكورُ
وكل طمرةٍ مرطى إذا ما تحذّر عن مغابنِها الذكورُ
فاشبعنا ضباعَ الفَيفِ منهم وطيراً لا تغبُّ ولا تطيرُ

هند بنت معبد:

وهي هند بنت خالد بن نضلة، من بني أسد.. بكت عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة، عميها اللذين قتلهما النعمان بن المنذر فقالت[٢٦]:

ألا بكّرَ الناعي بخيرَي بني أسدِ بعمرو بنِ مسعودٍ وبالسيدِ الصمدِ

هند بنت النعمان:

وهي هند بنت النعمان بن المنذر، لها قولها[٢٧]:

كأنّي حين جدَّ بهم إليكم معلقةُ الذوائبِ بالعبورِ

هنيء بن أحمر:

وهو هنيء بن أحمر الكناني، وهو القائل [٢٨]:

يا ضمرُ خبّرني ولستَ بفاعلٍ وأخوك نافعُك الذي لا يكذِبُ

هل في القضية أنْ إذا استغنيتم وأمنتم فأنا البعيد الأجنبُ

وإذا الشدائدُ بالشدائدِ مرةً أشجتكم فأنا المحبّ الأقربُ

هودان بن الوزاع:

وهو هودان بن الوزاع بن عبيدة بن معاوية بن قشير.. وهو من شعراء قشير المقلين[٢٩].

هوذة بن جرول:

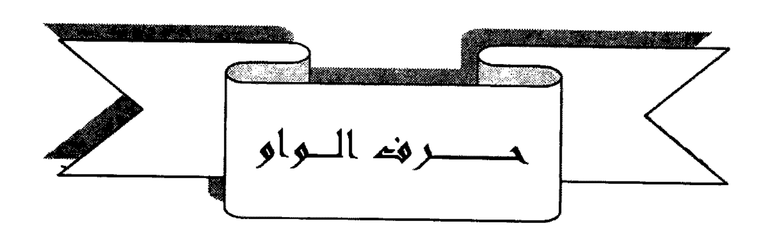
وهو هوذة بن جرول التميمي ..شاعر قتلته كليب[٣٠].

الهيبان الفهمي:

وهو الهيبان الفهمي.. هذا كل ما أورده عنه المرزباني في معجم الشعراء من جهة اسمه.. وأورد له بيتا من الشعر يقول فيه[٣٢]:

كما ضُرِبَ اليعسوبُ إن عاف باقرٍ وما ذنبُه إن عافتِ الماءَ باقرُ

واليعسوب هو الرئيس من كل قبيلة او نوع.



وائل بن شرحبيل:

وهو وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضبعي، كانت بين قومه بني ضبيعة بن قيس، وبني أسد ويربوع وقعة في خوى(٣٣).

ودّاك المازني:

وهو ودّاك بن ثُميل - وقيل سنان بن ثميل - أحد بني مازن شاعر قديم .. انفرد ديوان الحماسة له بأبيات منها(٣٤):

رويداً بني شيبان بعضَ وعيدِكم	تلاقوا غدا خيلي على سفوانِ
تلاقوا جيادا لا تحيدُ عن الوغى	إذا ما غدتْ في المأزق المتداني
عليها الكماةُ الغرُّ من آلِ مازنٍ	ليوثُ طعانٍ عند كلّ طعانِ

ورد الجعدي:

وهو ورد بن عمرو بن ربيعة المعدي.. يقول (٣٥):

خليليّ عوجا بارك اللهُ فيكما	وإن لم تكن هندٌ لأرضِكما قصدا
وقولا لها ليس الضلالُ أجارنا	ولكننا جُرنا لنلقاكم عمدا

ورقاء بن زهير:

وهو ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، له قوله:

رأيتُ زهيراً تحت كلكلِ خالدٍ	فجئت إليه كالعجولِ أُبادرُ
فشلّت يميني يومَ أضربُ خالدا	ويمنعُه مني الحديد المظاهرُ

ورقة بن نوفل:

وهو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى. من قريش ، أحد

الموحدين الأحناف قبل الإسلام. امتنع عن أكل ما ذبح على الأوثان وهو ابن عم السيـــدة خديجـــة بنت خويلـــد ﷺ أم المؤمنين .. أدرك البعثة النبوية وتوفـــي قبل الهجـــرة الشريفـــة(٣٦).

وعلة بن الحارث الجرمي:

وهو وعلـــة بن الحارث.. شـــاعر فارس . لـــه من الشعر قولـــه الذي تداولـــه الناس (٣٧):

وما بالُ من اسعى لاجبرَ عظمَـــه	حفاظا ويبغي من سفاهتِـــه كسري
أظنّ صروفَ الدّهر بيني وبينَه	ستحملهم مني على مركبٍ وعـــرِ

وقي بن الأعلم الهمداني:

وهو الوقي بن الأعلم من همدان. شاعر من بني زمن بن أرحب(٣٨).

وهب بن عبد مناف:

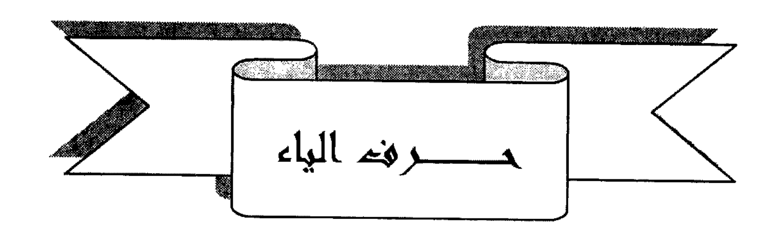
وهو وهب بن عبد مناف.. وهو جـــدُّ الرسولِ الكريمِ محمد ﷺ لأمـــه. شـــاعر مقـــل.. من شعـــره(٣٩):

وإذا أتيتَ جمـــاعةً في مجلـــسٍ	فاختر مجالسَهـــم ولَمّـــا تعقـــدِ
ودع الغواةَ الجاهلين وجهلَهـــم	وإلى الذين يذكـــرونك فاعمـــدِ

وهبان بن المقلوص العدواني:

وهو وهبان بن المقلوص بن عدوان بن عمرو بن قيس.. قليلـــة أخبـــاره في المصـــادر. يقول في رثاء عمرو بن ابي لدم العدواني(٤٠):

وأهلي فداء يوم بطن معولـــةٍ	على أن تراه القومُ لابن أبي لـــدمِ
نشدُّ على الأولى وفي كلُ شـــدَّةٍ	يزيـــدونه كَلْماً ويصدرُ عن لحـــمِ



يريم بن زيد:

وهو يريم بن زيد الملقب بذي رعين وقد تقدم ذكره.

يزيد بن ثروان:

وهو يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة وهو المعروف بهبنقة القيسي وبذي الودعات، ضرب به المثل في الحمق. وهو القائل[٤١]:

إذا كنتَ في دارٍ يُهينُك أهلُها ولم تكُ مكبولا بها فتحولا

وإنْ كنتَ ذا مال قليلٍ فلا تكنْ الوفا لعقرِ البيتِ حتى تحولا

يزيد بن ثمامة:

وهو يزيد بن ثمامة بن الاسفع بن الأوبر بن عوذ بن عدي الأرحبي.. شاعر فارس من همدان[٤٢].

يزيد بن حمار السكوني:

وهو يزيد بن حمار السكوني حليف بني شيبان.. قال يمدح بني شيبان يوم ذي قار وقد تقدم ذكره .

يزيد بن خذاق العبدي:

وهو يزيد بن خذاق الشنى العبدي، كان معاصرا لعمرو بن هند الذي توعده فهجاه يزيد فاستباح ابن هند قوم يزيد، فارسل اليهم كتيبة الدوسر فمزقتهم شر ممزق.. له شعر في ذم الدنيا.. ويقول عنه عمرو بن العلاء إنه أول شعر قيل في ذم الدنيا[٤٣]:

دعيني أسيرُ في البلادِ لعلّني أفيدُ غنى فيه لذي الحقِّ مَحْمَلُ

فان نحن لم نملك دفاعا لحـــادثٍ تلـــمّ به الأيامَ فـــالموتُ أجمــــلُ
أليـــس كبـــيـــراً أنْ تلـــمّ مُلمّةٌ وليـــس علينـــا في الحقوقِ معولُ

يزيد بن ذرح السكوني:

وهو يزيد بن ذرح. أحد بني سوم بن عدي بن اشرس بن شـــبيب بـــن السكون، وهو القائل(٤٤):

الاهـــل أتـــاهـــا والحوادثُ جَمّة ومهمـــا يُـــردِه الله يمضي ويفعلُ

يزيد بن سنان:

وهو يزيد بن سنان بن أبي حارثة بن مرّة.. وهو المعـــروف بالأشـــعر والمقشعر وقد ورد ذكره .

يزيد بن صحار:

وهو يزيد بن صحار بن عامر بن ربيعة. قال يمدح بني مخزوم(٤٥):

وإنّ بنـــي مغيـــرةَ مـــن قريشٍ هـــم الـــرأسُ المقـــدَّمُ والسنـــامُ

يزيد بن الصعق الكلابي:

وهو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو الذي اسر رؤبة بن وومانس اخا النعمان بن المنذر لأمه.. قـــال في رثاء مالك بن خالد(٤٦):

فللـــه عينـــا من رأى مثلَ مالكٍ قتيـــلاً بحـــزنٍ أو قتيـــلا بأجرعا

يزيد بن عبد الله:

وهو يزيد بن عبد الله بن سفيان الضبّي، لقب بالمعجب والمنصف يقول(٤٧):

كـــأن جمـــاجـــم الأبطـــال منا ومنهـــم بيننـــا فلـــقُ المحـــــارِ

يزيد بن فُسحم:

وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن حارثة بن مالك الأغر ابـــن امرئ القيس. وانما سمى بابن فسحم فنسبة إلى أمه. من شعره(٤٨):

إذا جئتنا ألفيــتَ حـولَ بيوتنـــا | مجالسَ تنفي الجهلَ عنا وســـؤددا
نحـــامي علـــى مجدِ الأغرّ بمالنا | ونبـــذل حـــزراتِ النفوسِ لنحمدا

يزيد بن قهرة:

وهو يزيد بن قهرة التميمي.. وقهرة هي أُمّه، يقول في يوم المروث(٤٩):

منيــــح إذا جـــد الجـــزاء معـــ | إذا لم يجد إلا الامير المعاصيـــا
إذا عرضت زور كـــأن متـــونها | من القارة الحمراء تكسي الحواشيا

يزيد بن مالـك:

وهو يزيد بن مالك بن خفاجة، من شعراء عقيل ، وهو القائل(٥٠):

لقد وجد الطلاّبُ للخيل مكمحـــاً | ببطنِ المسيلِ حين لاقى ابن مالكِ
أأسلب عضباً والســلاحُ ونثـــرة | وأترك سلمى في مـــدادِ السنابـــكِ

يزيد بن مخرم:

وهو يزيد بن مخرم بن حزن بن زياد الحارثي، يعرف بابن فكهة وهـــي جدته لأبيه. من شعره(٥١):

ألا أبلغْ بنـــــي همـــدان عنـــي | رســـالةَ مـــاجـدٍ واري الزنـــادِ
بأنّ شـــويعراً منكــــــم أتـــانيْ | لــــه قـــول يقـــــال بـــلا ســـدادِ
يسامي معشراً كـــثروا وعـــزّوا | وغـــاراتٍ كمـــــــرسلةِ الجـــرادِ
فلســـــتُ بقائـــلِ هجـــراً ولكنْ | ستعلـــمُ أي مـــــرداةٍ تـــــرادي

يزيد بن المكسر:

وهو يزيد بن المكسر بن حنظلةِ بن ثعلبة. له من شعره يوم ذي قار(٥٢):

مَنْ فرّ منكم فَرّ عـــن حـــــريمِهِ | وجـــــارِه وفـــرّ عــــن نديمــــهِ
أنا ابنُ ســيّار علــــى شـــكيمهِ | إن الشـــــراك قـــد مـــن اديمـــهِ
وكلهم يجـــري علـــى قـــديمِـــه | ما قـــــارحُ الهجمـــةِ أو صميمهِ

الهوامش

الحـرف : أ	
١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٦، ٥٤، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٧٧، ٧٨.	المؤتلف والمختلف
١٧، ٢٢، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٨	معجم الشعراء للمرزباني
٥٢، ٦٠.	الأمالي لأبي علي القالي
٣، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩،٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٤١، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٦٠، ٦٥، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٦٠، ٦٣، ٧٤.	البيـان والتبيين
٥٢، ٦٣، ٧٤.	طبقات الشعراء لابن سلام
٦٣	القاب الشعراء/ د. سامي كلي العاني
٧٢	الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني
٥، ٦، ٢٩، ١٠، ١٢، ٢٠، ٣٢، ٤٢، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤	موسوعة الشعر العربي / مطاع صفدي وإيليا حاوي
٧، ٨، ٢١، ٢٣، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٦٠،٨٠	معجم الشعراء/ د. عفيف عبد الرحمن
الحـروف : ب ، ت ، ث	
٢، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤١	موسوعة الشعر العربي/ مطاع صفدي وإيليا حاوي
٣، ٤، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١،	المؤتلف والمختلف للآمدي

٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٢	
١، ٢، ١٨	خزانة الأدب
٦، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٧، ٣٩	معجم الشعراء/ د. عفيف عبد الرحمن
٢، ٣	موسوعة شعراء العرب/ د. يحيى شافي
١، ٢، ٤، ٦، ٧، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨،٣٤	معجم الشعراء الجاهليين/ د. عزيزة فوال بابتى
٨	شعر همدان وأخبارها
٣	السيرة النبوية لابن هشام
٢٧	معجم الشعراء في لسان العرب/ د. ياسين الأيوبي
٣٠	شعراء قشير
الحـرفـان : ج ، ح	
٥، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٣، ٥٥، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧٦، ٧٧، ٧٨	المؤتلف والمختلـف
٤، ٢٠، ٢٣، ٣٦، ٧٥	معجم الشعراء للمرزباني
٢، ٤، ١١، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٥٠، ٥٢، ٧٣، ٨٠	موسوعة الشعر العربي/ مطاع صفدي وإيليا حاوي
١، ٣، ٤، ٨، ١٣، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٤، ٤٧،٥١، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٤، ٦٧،٦٨،٧٢،٧٥،٧٧،٧٩	موسوعة شعراء العرب / د. يحيى
٢١، ٢٧، ٣٠، ٣٢	الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني

الحروف : خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س	
١، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٤٥، ٥١، ٥٦، ٦٢، ٦٨، ٧٥، ٨٣، ٩١، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١١١، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩	موسوعة شعراء العرب / د. يحيى شامي
٦، ٨، ٩، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٧	المؤتلف والمختلف للآمدي
١١، ١٣، ١٤، ١٧، ٤٦، ٤٧، ١٢٧	معجم الشعراء للمرزباني
٢، ٤، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ٢٨، ٣١، ٤٩، ٥١، ٦٤، ٦٦، ٧٤، ٧٦، ٨٦، ٩٤، ١١٥، ١٢٣، ١٢٥	موسوعة الشعر العربي / مطاع صفدي وإيليا حاوي
٣، ١٤٢	السيرة النبوية لابن هشام
٣٥، ٤٠، ٥٢، ٦٢، ٨٩، ٩٢، ٩٥، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٨	معجم الشعراء الجاهليين / د. عزيزة فوال بابتي
٢٢	مجمع الأمثال
٢٣، ٣٦، ٥٤، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١١٦، ١٢١، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣	معجم الشعراء /د. عفيف عبد الرحمن
٣٤، ٤٤، ٦٣، ٩٠	شعراء قشير
٣٣، ١٠٦، ١٢٢	طبقات الشعراء
٣٢، ١١٠	الاصمعيات
٥٤	خزانة الأدب
الحروف : ش ، ص ، ض ، ط ، ظ	
١، ٢، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣،	المؤتلف والمختلف للآمدي

المصدر	الصفحات
	٢٥، ٢٦، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٠
البيان والتبيين للجاحظ	٣، ٤، ٣٤، ٣٩
موسوعة شعراء العرب / د.يحيى شامي	٤، ٨، ٢٢، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٤٨
معجم الشعراء الجاهليين / د. عزيزة فوال بابتي	٥، ٩، ١٦، ٣٥، ٣٧، ٤٩
موسوعة الشعر العربي/ مطاع صفدي وإيليا حاوي	٥، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٩، ٤٤، ٤٥
معجم الشعراء /د. عفيف عبد الرحمن	٦، ١٠، ٢٩، ٤٩
الحماسة	٨، ١٨، ٤٨
مجمع الأمثال	٢٧
معجم الشعراء للمرزباني	٣٢، ٣٣
الحرف : ع	
معجم الشعراء للمرزباني	٧، ٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،١٩٧،١٩٨،١٩٩
المؤتلف والمختلف للآمدي	٦، ٨، ١١، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٧٧، ٨٢، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٧، ١١٥، ١٢١، ١٢٣،

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٧٠، ١٨٦، ١٩٣، ٢٠٠، ١٠١	
٢، ٣، ٥، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٩، ٨٤، ٩٤، ٩٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٩١	موسوعة شعراء العرب/ د. يحيى شامي
١، ٤، ١٠، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٦، ٤٢، ٥٧، ٦٨، ٧٧، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٢، ١٧٧، ١٩٠، ٢٠٢	معجم الشعراء الجاهليين/ د. عزيزة فوال بابتي ،
١٢، ٣٠، ٣١، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٦٢، ٨١، ١١٣، ١٥٧، ١٧٥، ١٨٥	موسوعة الشعر العربي/ ١،٢،٣،٤ مطاع صفدي وإيليا حاوي
١، ١٠، ١٧، ١٨، ٦٤، ١٠٩، ١١٠، ١١٨، ١١٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٦١، ١٦٨، ١٧١، ١٧٤،١٧٦،١٧٨،١٨٩	معجم الشعراء في لسان العرب / د. ياسين الأيوبي
٦٨، ١٧٧، ٦٤	المفضليات
الحـــروف : غ ، ف ، ق ، ك ، ل	
١، ٢، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٣١، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٧	المؤتلف والمختلف للآمدي
١، ٩، ١٠، ٦٨	مجمع الأمثال
٤، ٥٥	جمهرة الأنساب
٣، ١٠، ١٣، ١٦، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٤٦	موسوعة شعراء العرب/ د. يحيى شافي
٥، ٢، ٦، ١٤، ١٧، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣	معجم الشعراء الجاهليين/ د. عزيزة فوال بابتي

السيرة النبوية لابن هشام	٢، ٦، ٩، ٣٥
معجم الشعراء للمرزباني	٧، ١٢، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧١
شعراء قشير	٨، ٣٣، ٣٨
معجم الشعراء/ د. عفيف عبد الرحمن	٨، ١٧، ٣٩، ٤٧
موسوعة الشعر العربي/ مطاع صفدي وإيليا حاوي	١٥، ١٨، ٣٠، ٤٠، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢
شعراء همدان	٤٣
الحماسة	١٧، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩
الحرف : م	
معجم الشعراء للمرزباني	١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤
مجمع الأمثال	٤، ٩، ٢٧، ٤٠، ٤٥، ٩١
موسوعة شعراء العرب / د. يحيى شامي	٦، ١٢، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٥٤، ٥٨، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٨١، ٧٦، ٩٠، ٩٥، ١٠١
شعراء قشير	١٣، ٤٩، ٥٢، ٦١، ١٠٥، ١٠٦
موسوعة الشعر العربي/ مطاع صفدي وإيليا حاوي	١٦، ١٩، ٢٤، ٦٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٣
المؤتلف والمختلف للآمدي	١٧، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٥٥، ٦٤، ٩٦
معجم الشعراء الجاهليين/	٤٨، ٥٩، ٩٣، ٩٤

المصدر	الأرقام
د. عزيزة فوال بابتي	
السيرة النبوية لابن هشام	٣٦، ٤٦
شعز همدان	٣٤
الحماسة	٣٧، ٤٧، ٨٣، ٨٤، ١٠٧
الحــروف : ن ، هـــ ، و ، ي	
موسوعة الشعر العربي/ مطاع صفدي وإيليا حاوي	١، ٣٤، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥٠
معجم الشعراء للمرزباني	١٠، ١١، ١٣
المؤتلف والمختلف للآمدي	٢، ٣، ٨، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥٢
معجم الشعراء الجاهليين/ د. عزيزة فوال بابتي	٤، ٨، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣٣، ٥١
موسوعة شعراء العرب / د. يحيى شامي	٥، ٢٣، ٤٣، ٤٦، ٤٧
شعراء قشير	٢٩
الحماسة	٦
رسالة الغفران	٧
طبقات الشعراء لابن هشام	٩، ١٨
معجم الشعراء/ د. عفيف عبد الرحمن	١٩، ٣٨
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني	٣٥، ٣٧

المصادر والمراجع

اعتمدت هذه الموسوعة في إعدادها على كثير من الفهارس والمعاجم والموسوعات والدراسات والبحوث القديمة والحديثة، والتي اعتمدت بدورها على ما سبقها، كما سيعتمد اللاحقون على هذه الموسوعة التي بين أيديهم وتلك هي سنة الحياة، وسمة البحث الأدبي والعلمي.

اننا إذ نقول هذا، فلا يسعنا إلا أن نتقدم بطلب الرحمة والمغفرة والرضوان لكل أولئك الأفذاذ الذين سبقونا فأرسوا بما قدموا أسس صناعة الموسوعات، وأرخوا للحياة العربية، الأدبية عامة والشعرية خاصة. كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير للفاضلين أصحاب المعاجم والموسوعات الحديثة الذين أغنونا بعلمهم وعمق تجربتهم وسعيهم الدؤوب من اجل خدمة الأدب العربي.

- الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني/ أجزاء متفرقة
- أمالي القالي.
- أمالي المرتضى.
- الحيوان: للجاحظ.
- البيان والتبيين: للجاحظ.
- ديوان امرئ القيس
- ديوان الهذليين
- معجم الشعراء: للآمدي
- شرح المعلقات السبع: للزوزني
- خزانة أرادب
- شرح ديوان حاتم الطائي
- ديوان الحماسة لأبي تمام
- الشعر والشعراء: لابن قتيبة
- السيرة النبوية: لابن هشام
- ديوان السمؤال
- ديوان عامر بن الطفيل
- ديوان عروة بن الورد والسمؤال

- طبقــات الشعــراء: لابن ســلام
- ديوان قيــس بن الخطيــم
- ديوان لبيــد بن أبى ربيعــة
- ديوان عبيــد بن الأبرص
- موسوعــة الشعر العربي: ١،٢،٣،٤ مطــاع الصفــدي وايليــا حاوي
- ديوان أوس بن حجــر
- معجــم البلــدان
- رســالة الغفــــران
- الكــامل لابن الأثيــر
- منتهــى الطلب
- موسوعــة شعراء العرب: د. يحيى شــامي
- معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الاموي:د.عفيف عبــــد الرحمــن
- ديــوان المتلمــس
- ديــوان المثقــب العبــدي
- ديــوان علقمــة الفحــل
- ديــوان الأعشــى
- معجــم الشعــراء الجاهليين : د.`عزيزة فوال بابني
- شــرح الحمــاسة للتبريزي
- الشعر والشعراء في كتاب العمــدة: صلاح الدين الهواري
- معجــم الشعراء في لســان العرب: د. ياسيــن الأيوبي
- الحمــاسة : لابن الشجــري
- ديــوان النابغــة الذبيــاني
- ديوان زهيــر بن أبي سلمى
- ديوان طرفــة بن العبــد
- المفضليــــات
- الكامــل للمبــرد
- معجــم ألقاب الشعــراء: د. ســامي مكي العاني

فهرس

****

